

الأصول اليهودية لعقائد الشيعة الإمامية

دكتور فايز المرسي

فِي الصَّحِيحِينَ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَتَتَّبِعَنَّ سُنَنَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ، شَبِيرًا بِشَبِيرٍ وَذِرَاعًا
بِذِرَاعٍ، حَتَّىٰ لَوْ دَخَلُوا فِي جُحْرِ ضَبٍّ
لَاتَّبَعْتُمُوهُمْ قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَيْهُودَ
وَالنَّصَارَىٰ؟ قَالَ: فَمَنْ

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد الا إله الا الله وحده لا شريك له واشهد أن محمداً عبده ورسوله، وبعد.

يحاول الشيعة الامامية المعاصرون باستماتة انكار وجود عبد الله بن سبأ اليهودي ، والفوا العديد من الكتب ليوهموا الناس بأن ابن سبأ شخصية وهمية صنعها سيف ابن عمر التميمي الكذاب المتوفى سنة ١٨٠ هجرية ، وزعموا أن مؤرخي أهل السنة تلقفوها منه ، ونشروها في كتبهم ، فقررت البحث عن الحقيقة ،وقمت بالغوص في كتب أهل السنة ، وكتب الشيعة ، وأحطت بما لم يحيطوا به و جئتم من ابن سبأ بالنبا اليقين ، حيث تأكدت أن ابن سبأ ليس شخصية وهمية كما يدعى علماء الشيعة ،بل شخصية حقيقية ، ومن أنكرها كمن أنكر وجود الشمس في وسط النهار،ومن العجائب والغرائب أن كتب الحديث الشيعة المعتبرة قد ذكرته في روايات صحيحة عن أئمة أهل البيت ، فتعجبت لماذا ينكر الشيعة الامامية وجود ابن سبأ؟، لماذا يرتعش شيوخ الشيعة وتصفر وجوههم عند ذكر هذا الرجل؟اكتشفت أن دين الشيعة الامامية قائم في الاساس على عقائد يهودية أخذوا بعضها من هذا الرجل ،ثم غاصوا في عقائد الشيعة واستخرجوا منها الكثير ،وخلطوه بعقائد المسلمين ،فالشيعة الامامية في الحقيقة ليسوا أنصار أهل بيت الرسول ﷺ ،بل أنصار أهل بيت بن سبأ اليهودي، هذا ما سأبينه في فصول هذا الكتاب

الكتاب مكون من مقدمة وأربعة فصول

الفصل الاول: أثبت فيه وجود ابن سبأ من تسعة وعشرين مصدرا سنيا على سبيل المثال لا الحصر ، وليس فيها أى رواية عن سيف ابن عمر التميمي ، وكذلك أكدت وجوده من أربعة وأربعين مصدرا شيعيا ، ذكرتهم على سبيل المثال لا الحصر ، منها كتبهم الحديثية المعتبرة

، وبينت فى هذا الفصل من كتب الشيعة المعتبرة أن ابن سبأ دخل الاسلام بعقائده اليهودية التى خلطها بعقائد المسلمين، ليحول الاسلام من دين التوحيد الى دين عبادة البشر ، وهو نفس ما فعله بولس اليهودى فى المسيحية التى حولها من دين عبادة الله الى دين عبادة المسيح بن مريم ﷺ، فابن سبأ هو أول من قال بأن عليا بن ابى طالب ﷺ هو وصى محمد ﷺ كما كان يوشع بن نون ﷺ وصى موسى ﷺ ، وهو أول من قال بأن عليا بن ابى طالب ﷺ إمام منصب من الله ، وهو أول من قال بتولى أهل البيت والبراءة من الصحابة ولعنهم وتكفيرهم ، وهو أول من قال بأن على سيرجع الى الدنيا وسيرجع معه من مات من شيعته ليثابوا ، وسيرجع اعداؤه ليعاقبوا ، وهو أول من قال بالوهية وربوبية على بن ابى طالب ﷺ ، ولما علم على بعقيدة الرجل الفاسدة استدعاه هو وانصاره واستتابهم فلم يتوبوا فأحرقهم بالنار ، فالشيعة الامامية فى هذا الزمن ينكرون وجود ابن سبأ ذرا للرماد فى العيون ، لكى يهربوا من اتهامات الناس لهم بأنهم اتبعوا ابن سبأ ومزجوا اليهودية بالاسلام

الفصل الثانى : إقتصرت فيه على سبيل المثال لا الحصر على ذكر ثلاث وأربعين من عقائد وشرائع اليهود والنصارى التى ادخلها ابن سبأ وانصاره من بعده من الشيعة الامامية الاثنى عشرية فى دينهم ، وأصبحت من أهم عقائد دينهم، ولقد صدق رسول الله ﷺ حين قال (لَتَتَّبِعَنَّ سَنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ، شَبْرًا بِشَبْرٍ وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ، حَتَّىٰ لَوْ دَخَلُوا فِي جُحْرٍ ضَبِّ لَاتَّبَعْتُمُوهُمْ قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلْيَهُودَ وَالنَّصَارَى؟ قَالَ: فَمَنْ)

وأصبحت هذه العقائد هي أهم نقط الخلاف بين السنة والشيعية، ومما دخل دين الامامية منقولاً عن اليهود أنهم أخذوا عن ابن سبأ اليهودي القول بإمامة علي عليه السلام والتبرؤ من الصحابة وتكفيرهم ولعنهم، وجعلوا الامامة في نسل الحسين عليه السلام دون الحسن عليه السلام تقليدا لليهود حيث كانت النبوة والكهانة في نسل هارون عليه السلام وليس في نسل موسى عليه السلام، وزعموا ربوبية علي عليه السلام تقليدا للنصارى، وزعموا أن عليا عليه السلام هو الاول والآخر تقليدا للنصارى، وآمنوا بعقيدة الفداء تقليدا للنصارى، وزعموا رجوع المهدي المنتظر ورجعة الشيعة الموتى تقليدا لليهود، وزعموا ان المهدي سيقتل ثلثي العالم تقليدا لليهود، وذكروا ان المهدي سيقتل العرب تقليدا لليهود، وزعموا أن المهدي سيحكم بحكم داوود وسليمان تقليدا لليهود، وجعلوا الائمة اثني عشر على عدد اسباط بني اسرائيل، وجعلوا الائمة مشرعين في الدين تقليدا لليهود والنصارى، وزعموا أن الائمة يحيون الموتى تقليدا لليهود والنصارى، وزعموا أنهم شعب الله المختار تقليدا لليهود، وزعموا ان اللعنة تسرى في الاعداء تقليدا لليهود والنصارى، وقالوا بالبداء تقليدا لليهود، وكفروا مخالفين وأباحوا قتلهم وسرقتهم، واحلوا التعامل معهم بالربا، وحرموا الزواج منهم، واعتبروهم أنجس من الكلاب، وابعوا استخدام التقية والنفاق معهم، وأباحوا الدعاء عليهم، كل ذلك تقليدا لليهود، وحرفوا كتاب الله كما فعل اليهود، واتهموا عائشة عليها السلام بالزنا تقليدا لما فعله اليهود مع مريم عليها السلام، وأباحوا الزنا تقليدا لما ورد في التوراة من زنا الانبياء، وشرعوا عدم توريث الاناث في العقار تقليدا لليهود، وزعموا أن الشمس رجعت لعلي عليه السلام لكي يصلى العصر كما وقفت ليوشع بن نون عليه السلام تقليدا لليهود، وحرموا أكل لحوم الأرانب والسمك الذي لا يحتوى على زعانف وقشر تقليدا لليهود، وشرعوا قتل البهيمة التي يطأها رجل تقليدا لليهود، وأباحوا بناء المساجد على القبور مثل اليهود، وصلوا ثلاث مرات في اليوم تقليدا لليهود، وأخروا صلاة المغرب تقليدا لليهود

الفصل الثالث ذكرت فيه خمسة عشر من الادلة الدامغة التي تؤكد أن المهدي الذي ينتظره الشيعة هو نفسه مسيح اليهود المنتظر، وأن كل ما ذكر اليهود أن مسيحهم المنتظر سيقوم به، هو نفس ما ذكر الشيعة أن مهديهم المزعوم سيقوم به ، بما في ذلك الحكم بشريعة اليهود

الفصل الرابع : ذكرت فيه آراء أئمة أهل البيت المعادية لهؤلاء الشيعة الغلاة ، خاصة الامام علي عليه السلام الذي أحرق ابن سبأ ومن إتبعوه، وذكرت

فيه رفض أئمة أهل البيت للعقائد اليهودية التي يتبعها الشيعة ، وضمهم لتلك العقائد ، وإعلانهم البراءة منها ، وبينت أن الشيعة الامامية خالفوا أهل السنة ، وزعموا أن مخالفة أهل السنة فيه الرشاد ، خالفوهم واتبعوا عقائد وشرائع اليهود ، وبينت أن الشيعة الامامية اليوم كلهم من السبائية الغلاة ، واستشهدت على ذلك بأقوال أحد علمائهم المعاصرين وهو عبد الله المامقاني

الفصل الاول

عبد الله بن سبأ شخصية حقيقية

عبد الله بن سبأ شخصية ينكرها معظم الشيعة الامامية اليوم ، ويزعمون أنه شخصية وهمية صنعها سيف بن عمر التميمي ، وأن مؤرخي أهل السنة نقلوا كلام سيف ابن عمر ووضعوه في كتبهم ، وهذا الكلام عار تماما عن الصحة ، لأننى سأذكر لكم هنا تسعة وعشرين مصدرا من مصادر أهل السنة تحدثت عن ابن سبأ ليس فيها أى رواية عن سيف بن عمر التميمي ، وسأستشهد بأربعة وأربعين مصدرا معتبرا من مصادر الشيعة الامامية ، من كتب مؤرخي وعلماء الشيعة تحدثت عن ابن سبأ ، ومنها روايات صحيحة عن أئمة أهل البيت فى كتب الشيعة الحديثية المعتبرة ذكرت ابن سبأ صراحة

أولا : إثبات وجود عبد الله بن سبأ من كتب أهل السنة

يستشهد الشيعة الإمامية بما قاله طه حسين بأن ابن سبأ شخصية وهمية أو شخصية غير مهمة ، والحقيقة المرة هى أن طه حسين مستشرق ، ويتحدث بلسان المستشرقين لا بلسان المسلمين ، ولذلك فهو عندما يتحدث فى أمور الدين فإنه يخبط خبط عشواء ولا يؤخذ منه دين

- يقول طه حسين فى كتابه المثير للفتن (الفتنة الكبرى) ١/١٣٢ :

ويخيل الى أن الذين يكبرون أمر ابن سبأ الى هذا الحد يسرفون على أنفسهم وعلى التاريخ إسرافا شديدا ، واول ما نلاحظه أنا لا نجد لإبن سبأ ذكرا فى المصادر المهمة التى قصت أمر الخلافة على عثمان ، فلم يذكره إبن سعد ولم يذكره البلاذرى وهو فيما أرى أهم المصادر فى هذه القصة ، وذكره الطبرى عن سيف ابن عمر وعنه أخذ المؤرخون الذين جاءوا بعده فيما يظهر

- يقول طه حسين فى كتابه ١/١٣٤: فلنقف من هذا كله موقف التحفظ والتحرج والاحتياط، ولنكبر المسلمين على أن يعبت بدينهم وسياستهم وقولهم ودولتهم رجل أقبل من صنعاء، وكان أبوه يهوديا وكانت أمه سوداء، وكان هو يهوديا، ثم اسلم لا رغبا ولا رهبا، ولكن مكرًا وكيدا وخداعًا، ثم أتيح له من النجاح ما كان ينبغي، فحرض المسلمين على خايفتهم حتى قتلوه هذه كلها أمور لا تستقيم للعقل ولا تثبت للنقد ولا ينبغي أن يقام عليها أمور التاريخ

أقول ردا ردا على طه حسين ، وردا على الشيعة الذين يهللون لظه حسين :

١- طه حسين مستشرق وهمه الأكبر فى موضوع ابن سبأ هو تبرئة اليهود من الاشتراك فى الفتنة ، محاولة منه لإرضاء أسياده من المستشرقين

٢- طه حسين أديب يتحدث فى الادب، ولا يؤخذ منه دين ، وكتابه عن الفتنة الكبرى يحاول فيه صب البنزين على النار ليعيد إشعال الفتنة

٣- كيف نأخذ بأقوال رجل يقول فى كتابه (فى الشعر الجاهلى)ص٢٦ : للتوراة أن تحدثنا عن إبراهيم وإسماعيل ، وللقرآن أن يحدثنا عنهما أيضا ، ولكن ورود هذين الإسمين فى التوراة والقرآن لا يكفى لإثبات وجودهما التاريخى.

فالرجل لا يثق فى كتاب الله ، وقد أفصح عن عقيدته فكيف يأخذ المسلمون بما يقول؟؟

٤- الرجل يكذب ويدعى أن البلاذرى الذى يثق فيه لم يذكر ابن سبأ وسأذكر لكم روايتين فى البلاذرى تذكر ابن سبأ وتثبت كذب أو جهل طه حسين

والآن أقدم لكم تسعة وعشرين مصدرا من مصادر أهل السنة تثبت وجود ابن سبأ، وانه هو أول من أدخل عقائد اليهود في عقائد المسلمين

المصدر الأول: أنساب الاشراف للبلاذري (المتوفى في سنة
٢٧٩)

- وهل هي إلا عصابة سبئية دعاها مضل للهوى وأضلت. (انساب الاشراف ١٧٧/٥)

- وأما حجر بن عدي الكندي وعمرو بن الحمق الخزاعي وحنة بن جوين البجلي ثم العرني وعبد الله بن وهب الهمداني) وَهُوَ ابْنُ سَبَأٍ (فإنهم أتوا علياً فسألوه عن أبي بكر وعمر فقال: أوقد تفرغتم لهذا؟ وَهَذِهِ مِصْرٌ قَدْ افْتَتَحَتْ وَشِيعَتِي بِهَا قَدْ قَتَلْتِ). (أنساب الاشراف ٣٨٢/٢)

هل عرفتم الآن أن طه حسين قليل البضاعة في أمور الدين، وقد زعم أن البلاذري لم يذكر ابن سبأ وهاهو البلاذري يكذب طه حسين

المصدر الثاني: تاريخ الامم والملوك للطبرى (المتوفى سنة ٣١٠

- قال أبو مخنف حدثني قدامة بن حوشب قال جاء شيبث ابن ربيع وشمر بن ذى الجوشن ومحمد بن الاشعث وعبد الرحمن بن سعيد بن قيس حتى دخلوا على كعب بن أبي كعب الخثعمي وقالوا عن المختار: وأظهر هو وسبايته البراءة من أسلافنا الصالحين (تاريخ الطبرى ٥١٨/٤)

هذه رواية في تاريخ الطبرى ليست عن سيف بن عمر بل عن الشيعى السبأى الكذاب لوط بن يحيى (ابو مخنف)

المصدر الثالث : جامع البيان فى تفسير القرآن للطبرى
(المتوفى سنة ٣١٠)

- حدثنا الحسن بن يحيى قال، أخبرنا عبد الرزاق قال، أخبرنا معمر، عن قتادة (المتوفى سنة ١١٨) في قوله (فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة) وكان قتادة إذا قرأ هذه الآية قال: إن لم يكونوا الحرورية والسبائية، فلا أدري من هم؟ (جامع البيان ١٨٧/٦)

المصدر الرابع: تاريخ دمشق لابن عساكر (المتوفى سنة ٤٩٩)

- قال أبو الطفيل (المتوفى سنة ١١٠ هجرية) رأيت المسيب بن نجبة أتى بابن السوداء، وعلي على المنبر فقال علي: ما شأنه؟ فقال: يكذب على الله وعلي رسوله. (تاريخ دمشق ٧/٢٩)

- عن سلمة بن كهيل عن زيد عن علي قال: مالي ولهذا الخبيث الأسود يعني عبد الله بن سبأ. وكان يقع في أبي بكر وعمر (تاريخ دمشق ٧/٢٩)

- عن حجية بن عدي الكندي، قال: رأيت عليا وهو على المنبر، وهو يقول: من يعذرني من هذا الحميت الأسود، الذي يكذب على الله ورسوله؟ يعني ابن السوداء. (تاريخ دمشق ٨/٢٩)

- عن مغيرة، عن سباط، قال: بلغ عليا أنّ ابن السوداء ينتقص أبا بكر وعمر، فدعا به، ودعا بالسيف فهمّ بقتله، فكلم فيه، فقال: لا يساكني ببلد أنا فيه، قال: فسيره إلى المدائن. (تاريخ دمشق ٩/٢٩)

- قال جابر: لما بويع علي خطب الناس، فقام إليه عبد الله بن سبأ فقال له: أنت دابة الأرض. أنت الملك، فقال له: اتق الله، فقال له أنت خلقت الخلق، وبسطت الرزق، فأمر بقتله، واجتمعت الرافضة فقالت: دعه وانفه إلى سباط المدائن، فإنك إن قتلته بالمدينة خرجت أصحابه علينا، وشيعته، فنفاه إلى سباط المدائن، فثم القرامطة والرافضة. قال: ثم قامت

إليه طائفة، وهم السبائية وكانوا أحد عشر رجلاً، فقال علي: ارجعوا، فقالوا: لا نرجع، دع داعيك، فأحرقهم بالنار. (تاريخ دمشق ٩/٢٩)

المصدر الخامس: البداية والنهاية لابن كثير (المتوفى سنة ٧٧٤)

- فَلَمَّا قَالَ هَذَا اجْتَمَعَ مِنْ رُؤُوسِهِمْ جَمَاعَةٌ كَالْأَشْتَرِ النَّخَعِيِّ، وَشَرِيحِ بْنِ أَوْفَى، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَبَأِ الْمَعْرُوفِ بَابِنِ السُّودَاءِ، وَسَالِمِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَغُلَابِ بْنِ الْهَيْثَمِ، وَغَيْرِهِمْ فِي الْفَيْنِ وَحَمْسِمَانَةَ، وَلَيْسَ فِيهِمْ صَحَابِيُّ وَبِاللَّهِ الْحَمْدُ، فَقَالُوا: مَا هَذَا، الرَّأْيِ وَعَلِيٍّ وَاللَّهِ أَعْلَمُ بِكِتَابِ اللَّهِ مِمَّنْ يَطْلُبُ قَتْلَةَ عُثْمَانَ، وَأَقْرَبُ إِلَى الْعَمَلِ بِذَلِكَ، وَقَدْ قَالَ مَا سَمِعْتُمْ، غَدًا يَجْمَعُ عَلَيْكُمْ النَّاسَ، وَإِنَّمَا يُرِيدُ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ أَنْتُمْ، فَكَيْفَ بِكُمْ وَعَدَدُكُمْ قَلِيلٌ فِي كَثْرَتِهِمْ؟ فَقَالَ الْأَشْتَرُ: قَدْ عَرَفْنَا رَأْيَ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ فِينَا، وَأَمَّا رَأْيُ عَلِيٍّ فَلَمْ نَعْرِفْهُ إِلَى الْيَوْمِ، فَإِنْ كَانَ قَدْ اصْطَلَحَ مَعَهُمْ فَإِنَّمَا اصْطَلَحُوا عَلَى دِمَائِنَا، فَإِنْ كَانَ الْأَمْرُ هَكَذَا أَلْحَقْنَا عَلِيًّا بِعُثْمَانَ، فَرَضِيَ الْقَوْمُ مِنَّا بِالسُّكُوتِ، فَقَالَ ابْنُ السُّودَاءِ: بِنَسِ مَا رَأَيْتَ، لَوْ قَتَلْنَاهُ قَتَلْنَا، فَإِنَّا يَا مَعْشَرَ قَتْلَةَ عُثْمَانَ فِي الْفَيْنِ وَحَمْسِمَانَةَ وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ وَأَصْحَابَهُمَا فِي خَمْسَةِ آلَافٍ، وَلَا طَاقَةَ لَكُمْ بِهِمْ، وَهُمْ إِنَّمَا يَرِيدُونَكُمْ (البداية والنهاية ٢٦٦/٧)

- وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ أَعْنَى سَنَةِ سِتِّ وَثَلَاثِينَ وَوَلَى عَلِيٌّ بِنِ أَبِي طَالِبٍ نِيَابَةَ الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ لِقَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ، وَكَانَ عَلَى نِيَابَتِهَا فِي أَيَّامِ عُثْمَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ فَلَمَّا تَوَجَّهَ أَوْلِيكَ الْأَحْزَابِ مِنْ حَوَارِجِ الْمِصْرِيِّينَ إِلَى عُثْمَانَ وَكَانَ الَّذِي جَهَّزَهُمْ إِلَيْهِ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَبَأِ الْمَعْرُوفِ بَابِنِ السُّودَاءِ (البداية والنهاية طبعة ٢٧٩/٧)

المصدر السادس: المنتظم في تاريخ الامم والملوك لابن الجوزي (المتوفى سنة ٥٩٧)

- جابر بن يزيد الجعفي : كان رافضيا غالبا، يقول بالرجعة (المنتظم في تاريخ الامم والملوك ٢٦٧/٧)

المصدر السابع : ديوان أعشى همدان (المتوفى سنة ٨٣)

قال يهجو المختار الثقفي

شهدت عليكم انكم سبئية واني بكم يا شرطة الكفر عارف

(ديوان أعشى همدان ص ١٤٢)

المصدر الثامن : المجروحين لابن حبان(المتوفى سنة ٣٥٤)

- مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ الْكَلْبِيِّ كُنِيَّتُهُ أَبُو النَّضْرِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَهُوَ الَّذِي يَرُوي عَنْهُ الثَّوْرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَيَقُولَانِ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ حَتَّى لَا يَعْرِفَ وَهُوَ الَّذِي كَنَاهُ عَطِيَّةُ الْعَوْفِيِّ أَبَا سَعِيدٍ وَكَانَ يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ يُرِيدُ بِهِ الْكَلْبِيَّ فَيَتَوَهَّمُونَ أَنَّهُ أَرَادَ أَبَا سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ وَكَانَ الْكَلْبِيُّ سَبِيئًا مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَبَأٍ مِنْ أَوْلِيكَ الَّذِينَ يَقُولُونَ إِنَّ عَلِيًّا لَمْ يَمِتْ وَإِنَّهُ رَاجِعٌ إِلَى الدُّنْيَا قَبْلَ قِيَامِ السَّاعَةِ فَيَمْلُؤُهَا عَدْلًا كَمَا مَلَأْتَ جُورًا وَإِنْ رَأَوْا سَحَابَةً قَالُوا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِيهَا (المجروحين لابن حبان ٢٥٣/٢)

المصدر التاسع : عيون الأخبار لابن قتيبة الدينوري (توفى سنة ٢٧٦)

- أما المغيرة فكان مولى لبجيلة وكان سبائياً قال الأعمش: قلت للمغيرة: هل كان عليّ يحيي الموتى؟ فقال: لو شاء لأحيا عادا وثمود وقرونا بين ذلك كثيرا. (عيون الاخبار لابن قتيبة ١٦٥/٢)

المصدر العاشر: المعارف لابن قتيبة الدينوري (توفى سنة ٢٧٦)

- السبئية من الرافضة، ينسبون إلى عبد الله بن سبأ وكان أول من كفر من الرافضة وقال على رب العالمين، فأحرقه على وأصحابه بالنار. (المعارف لابن قتيبة الدينوري ص ٦٢٢)

المصدر الحادى عشر: الفرق بين الفرق لعبد القاهر البغدادى)

توفى سنة ٤٢٩)

- السبائية اتّباع عبد الله بن سبأ الذى غلا في على وزعم انه كان نبيا ثم غلا فيه حتى زعم انه إله ودعا الى ذلك قوما من غواة الكوفة ورفع خبرهم الى على فامر باحراق قوم منهم في حفرتين حتى قال بعض الشعراء في ذلك :

لترم بي الحواديث حيث شاءت إذا لم ترم بي في الحفرتين

ثم ان عليا خاف من احراق الباقيين منهم شماتة اهل الشام وخاف اختلاف اصحابه عليه فنفى ابن سبأ الى ساباط المدائن ، فلما قتل على زعم ابن سبأ ان المقتول لم يكن عليا وإنما كان شيطانا تصور للناس في صورة على وان عليا صعد الى السماء كما صعد اليها عيسى بن مريم (الفرق بين الفرق ص ٢٢٣)

- وقد ذكر الشعبى ان عبد الله بن السوداء كان يعين السبائية على قولها وكان ابن السوداء فى الاصل يهوديا من اهل الحيرة فظهر الاسلام واراد ان يكون له عند اهل الكوفة سوق ورياسة فذكر لهم انه وجد في التوراة ان لكل نبى وصيا ، وان عليا وصي محمد وأنه خير الاوصياء كما ان محمدا خير الانبياء ، فلما سمع ذلك منه شيعة على قالوا لعلى انه من محبيك ، فرفع على قدره واجلسه تحت درجة منبره ، ثم بلغه عنه غلوه فيه فهم بقتله فنهاء ابن عباس عن ذلك وقال له ان قتله اختلف عليك اصحابك ، وانت عازم على العود الى قتال اهل الشام ، وتحتاج الى مداراة اصحابك ، فلما خشى من قتله ومن قتل ابن سبأ الفتنة التي خافها ابن عباس نفاهما الى المدائن فافتنن بهما الرعاع بعد قتل على (الفرق بين الفرق ص ٢٢٥)

المصدر الثاني عشر: التبصر في الدين وتمييز الفرقة الناجية

لشاهفور بن طاهر الاسفراييني (المتوفى سنة ٤٧١)

- السبأية أتباع عبد الله بن سبأ وقد ذكرنا من مقالاتهم طرفا ونزيدها شرحا وبيانا وذلك أنه كان ذلك أنه كان من غلاة الروافض وكان يقول في أول أمره أن عليا كان نبيا ثم زاد على ذلك فقال كان إلهًا وكان يقول هو الإله في الحقيقة وكان يدعو الخلق إلى مقالته فاجابته جماعة إليها فلما رفع خبره إلى علي أمر بحفر حفرتين وكان يحرقهم فيهما حتى قال الشاعر في معناه

(لترم الحوادث بي حيث شاءت إذا لم ترم بي في الحفرتين

ولما أحرقهم علي نفي عبد الله بن سبأ إلى ساباط المداين فلما قتل علي قال عبد الله بن سبأ: إن عليا حي لم يقتل ولم يموت وإنما الذي قتل شيطان تصور بصورته وتوهمت الناس أنه قتل كما توهم اليهود والنصارى أن المسيح قتل قال وهذا التوهم منهم خطأ وهذا القول منهم كذب بل هو في السماء وعن قريب ينزل وينتقم من أعدائه وقال بعضهم أنه في الغيم والرعد صوته والبرق سوطه وإذا سمعوا سوط الرعد قالوا السلام عليك يا أمير المؤمنين (التبصر في الدين ص ١٢٣)

المصدر الثالث عشر: البدء والتاريخ للمطهر بن طاهر المقدسي

(المتوفى سنة ٣٥٥)

- وأما السبائية فإنهم يقال لهم الطيارة يزعمون أنهم لا يموتون وإنما موتهم طيران نفوسهم في الغلس وأن علياً لم يموت وأنه في السحاب ، وإذا سمعوا صوت الرعد قالوا غضب علي ، وقال عبد الله بن سبأ للذي جاء ينعي علياً: لو جئتنا بدماعه في صرة لعلمنا أنه لا يموت حتى يسوق العرب بعصاه (البدء والتاريخ ١٢٩/٥)

المصدر الرابع عشر: الوافي بالوفيات للصفدي (توفى في ٧٦٤)

- رَأَسَ السَّبْيَةَ عبد الله بن سبأ هُوَ رَأَسَ الطَّائِفَةَ السَّبْيَةَ ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ لِعَلِي بن أَبِي طَالِبٍ : أَنْتَ الْإِلَهَ ، فَنَفَاهُ عَلِيٌّ إِلَى الْمَدَائِنِ ، فَلَمَّا قَتَلَ عَلِيٌّ زَعَمَ عبد الله بن سبأ أَنَّهُ لَمْ يَمِتْ لِأَنَّ فِيهِ جُزْءًا إلهِيًّا ، فَإِنَّ ابْنَ مَلْجَمٍ إِنَّمَا قَتَلَ شَيْطَانًا تَصُورُ بِصُورَةِ عَلِيٍّ ، وَأَنَّ عَلِيًّا فِي السَّحَابِ وَأَنَّ الرَّعْدَ صَوْتَهُ وَالْبَرْقَ سَوْطَهُ ، وَأَنَّهُ يَنْزِلُ إِلَى الْأَرْضِ وَيَمْلؤها عدلا ، وَهَذِهِ الطَّائِفَةُ إِذَا سَمِعَتْ صَوْتَ الرَّعْدِ قَالَتْ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ (الوافي بالوفيات ١٠٠/١٧)

المصدر الخامس عشر: الحور العين لنشوان الحميري (توفى في ٥٧٣)

- فقالت السبئية (عبد الله بن سبأ، ومن قال بقوله) إن علياً حي لم يمت، ولا يموت حتى يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، ويرد جميع الناس على دين واحد قبل يوم القيامة، وقال عبد الله بن سبأ للذي جاء بنعي علي إلى المدائن: لو جئتنا بدماعه في صورة لعلمنا أنه لا يموت، حتى يسوق العرب بعصاه. (الحور العين ص ١٥٤)

المصدر السادس عشر: المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار لتقى الدين المقرئزي (توفى في ٨٤٥)

- وحدث أيضا في زمن الصحابة مذهب التشيع لعلِّي بن أبي طالب ، والغلوّ فيه، فلما بلغه ذلك أنكره وحرّق بالنار جماعة ممن غلا فيه وأنشد:

لَمَّا رَأَيْتَ الْأَمْرَ أَمْرًا مَنكْرًا أَجَّجْتَ نَارِي وَدَعَوْتَ قَنْبِرًا

وقام في زمنه عبد الله بن وهب بن سبأ، المعروف بابن السوداء السبائي، وأحدث القول بوصية رسول الله لعلِّي بالإمامة من بعده، فهو وصي

رسول الله وخليفته على أمته من بعده بالنص، وأحدث القول برجعة عليّ بعد موته إلى الدنيا، ورجعة رسول الله أيضاً، وزعم أنّ علياً لم يقتل، وأنه حيّ وأن فيه الجزء الإلهيّ، وأنه هو الذي يجيء في السحاب، وأن الرعد صوته والبرق سوطه، وأنه لا بدّ أن ينزل إلى الأرض فيملأها عدلاً كما ملئت جوراً، ومن ابن سبأ هذا تشعبت أصناف الغلاة من الرافضة، وصاروا يقولون بالوقف، يعنون أن الإمامة موقوفة على أناس معينين، كقول الإمامية بأنها في الأئمة الاثني عشر، وقول الإسماعيلية بأنها في ولد إسماعيل بن جعفر الصادق، وعنه أيضاً أخذوا القول بفيئة الإمام، والقول برجعته بعد الموت إلى الدنيا، كما تعتقده الإمامية إلى اليوم في صاحب السرداب (المواعظ والاعتبار ١٨٩/٤)

المصدر السابع عشر: الاعتصام للإمام الشاطبي (توفى في ٧٩٠
(

- مَا كَانَ مِنَ الْبَدَعِ رَاجِعًا إِلَى اعْتِقَادِ وجودِ إلهٍ مع الله، كقول السبائية في علي إنه الإله (الاعتصام للشاطبي ١٣٤/٣)

المصدر الثامن عشر: مقالات الاسلاميين واختلاف المصلين
لأبي الحسن الأشعري (توفى سنة ٣٣٠)

- و من أصناف الغالية السبائية أصحاب عبد الله بن سبأ، يزعمون أن علياً لم يموت وأنه يرجع إلى الدنيا قبل يوم القيامة فيملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، وذكروا عنه أنه قال لعلي: أنت أنت، والسبئية يقولون بالرجعة، وأن الأموات يرجعون إلى الدنيا وكان الشاعر الشيعي اسماعيل بن يزيد الحميري يقول برجعة الأموات وفي ذلك يقول:

إلى يوم يؤب الناس فيه إلى دنياهم قبل الحساب

(مقالات الاسلاميين ٣٢/١)

المصدر التاسع عشر: الفصل في الملل والاهواء والنحل لابن

حزم(توفى سنة ٤٥٦)

- وَقَالَتِ السَّبَايَةُ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَبَأِ الْحِمَيْرِيِّ الْيَهُودِيِّ مِثْلَ ذَلِكَ فِي عَالِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَزَادُوا أَنَّهُ فِي السَّحَابِ فَلَيْتَ شِعْرِي فِي أَيِّ سَحَابَةٍ هُوَ مِنَ السَّحَابِ وَالسَّحَابُ كَثِيرٌ فِي أَقْطَارِ الْهَوَاءِ مَسْخَرٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ سَبَأٍ إِذْ بَلَغَهُ قَتْلُ عَالِيٍّ : لَوْ أُتَيْتُمُونَا بِدِمَاغِهِ سَبْعِينَ مَرَّةً مَا صَدَقْنَا مَوْتَهُ وَلَا يَمُوتُ حَتَّى يَمْلَأَ الْأَرْضَ عَدْلًا كَمَا مَلَأَتْ جُورًا (الفصل في الملل والاهواء والنحل ١٣٨/٤)

- عبد الله بن سبأ الحميري اليهودي فإنه لعنه الله أظهر الإسلام لكيد أهله فهو كان أصل إثارة الناس على عثمان ، وأحرق علي بن أبي طالب ومنهم طوائف أعلنوا بالإلهية (الفصل في الملل والاهواء والنحل ٩١/٢)

المصدر العشرون : البرهان في معرفة عقائد أهل الأديان

للسكسكي (المتوفى سنة ٦٨٣)

- واما السبئية فهم اصحاب عبد الله بن سبأ بن السوداء كان يهوديا من اهل صنعاء ثم اسلم لا رغبة في الاسلام ولكن ليغري المسلمين باسلامه ، فيفسد امورهم وليغري بينهم الى ان حمل اهل مصر والشام على الاجتماع على قتل عثمان ، وكان هو وفرقته يقولون بالرجعة الى الدنيا بعد الموت وهو اول من قال بذلك(البرهان في معرفة عقائد اهل الاديان ص ٨٥)

المصدر الحادى والعشرون: البيان والتبيين للجاحظ (المتوفى سنة ٢٥٥)

- عن الشعبي، عن زحر بن قيس قال :قدمت المدائن بعد ما ضرب علي بن أبي طالب رحمه الله، فلقيني ابن السوداء وهو ابن حرب، فقال لي: ما الخبر؟ قلت: ضرب أمير المؤمنين ضربة يموت الرجل من أيسر منها ويعيش من أشد منها. قال: لو جنتمونا بدماعه في مائة صرة لعلمنا أنه لا يموت حتى يذودكم بعصاه (البيان والتبيين ٥٦/٣)

المصدر الثانى والعشرون: اعتقادات فرق المسلمين والمشرىكين لفخر الدين الرازى (توفى سنة ٦٠٦)

- السبائية أتباع عبد الله بن سبا وكان يزعم أن عليا هو الله تعالى وقد أحرق على منهم جماعة وقال
إني إذا رأيت أمرا منكرا أجبت نارا ودعوت قنبرا
(اعتقادات فرق المسلمين والمشرىكين ص ٥٧)

المصدر الثالث والعشرون: التنبيه والرد على أهل الالهواء والبدع لأبى الحسين الملقى (توفى سنة ٣٧٧)

- الفرقة الاولى الغالية من السبائية وهم اصحاب عبد الله بن سبا قالوا لعلى: أنت أنت قال: من انا قالوا: الخالق البارئ فاستتابهم فلم يرجعوا فاوقد لهم نارا صخمة واحرقهم وقال:

لما رأيت الامر أمرا منكرا أجبت نارى ودعوت قنبرا
وقد بقى منهم اليوم طوائف يقولون بذلك ويقولون ان عليا ما مات ولايجوز عليه الموت وهو حى لايموت ، ولما جاءهم نعى على فى الكوفة قالوا لو اتيمونا بدماعه فى سبعين قارورة ما نصدق بموته

والفرقة الثانية من السبائية يقولون ان عليا لم يمت، وهو فى السحاب
والفرقة الثالثة من السبائية هم الذين يقولون ان عليا قد مات ، ولكن
يبعث قبل يوم القيامة ، ويبعث معه اهل القبور حتى يقاتل الدجال ويقوم
القسط والعدل فى البلاد والعباد، وهؤلاء لا يقولون ان عليا هو الله ولكن
يقولون بالرجعة

وهؤلاء الفرق كلهم يقولون بالبذاء وكلاما لا اقدم على النطق به
(التنبيه والرد على اهل الاهواء والبدع ص ١٤)

المصدر الرابع والعشرون: الزينة فى الكلمات الاسلامية لأبى
حاتم الرازى (المتوفى سنة ٣٢٢)

- فرقة من الغلاة يقال لهم السبائية نسبوا الى عبد الله بن سبأ ، ويزعمون
ان عليا هو الاله وانه يحيى الموتى ، ويقال ان ابن سبأ كان يهوديا
فأسلم ووالى عليا وكان يقول فى يهوديته بيوشع بن نون بعد موسى
مثلما قال فى على بعد رسول الله، وهو اول من اظهر القول بفرض
امامة على (كتاب الزينة فى الكلمات الاسلامية ٨١/٣)

المصدر الخامس والعشرون : حلية الاولياء لأبى نعيم
الاصبهانى(المتوفى سنة ٤٣٠)

- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ، ثنا يُوسُفُ بْنُ أَسْبَاطٍ، ثنا مُحَمَّدُ
بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ النَّيْمِيُّ الْكُوفِيُّ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أُمِّ مُوسَى، قَالَتْ: بَلَغَ
عَلِيًّا أَنَّ ابْنَ سَبَأٍ، يُفَضِّلُهُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَهَمَّ عَلَيْهِ بِقَتْلِهِ، فَقِيلَ
لَهُ: أَتَقْتُلُ رَجُلًا إِنَّمَا أَجَلُكَ وَفَضْلُكَ، فَقَالَ: لَا جَرَمَ لَا يُسَاكِنُنِي فِي بَلَدَةٍ
أَنَا فِيهَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُبَيْقٍ: فَحَدَّثْتُ بِهِ الْهَيْثَمَ بْنَ جَمِيلٍ، فَقَالَ: لَقَدْ نَفِي
بِنَدٍ بِالْمَدَائِنِ إِلَى السَّاعَةِ (حلية الاولياء ٢٥٣/٨)

المصدر السادس والعشرون : الملل والنحل للشهرستاني)
(المتوفى سنة ٥٤٨)

- السبائية : أصحاب عبد الله بن سبا الذي قال لعلي: أنت، أنت، يعني أنت الإله، فنفاه إلى المدائن، زعموا أنه كان يهوديا فأسلم، وكان في اليهودية يقول في يوشع بن نون وصي موسى مثل ما قال في علي، وهو أول من أظهر القول بالنص بإمامة علي، ومنه تشعبت أصناف الغلاة، زعم أن عليا حي لم يموت، ففيه الجزء الإلهي، ولا يجوز أن يستولى عليه وهو الذي يجيء في السحاب، والرعد صوته، والبرق تبسمه. وأنه سينزل إلى الأرض بعد ذلك فيملاً الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، وإنما أظهر ابن سبا هذه المقالة بعد انتقال علي، واجتمعت عليه جماعة، وهم أول فرقة قالت بالتوقف، والغيبة، والرجعة، وقالت بتناسخ الجزء الإلهي في الأئمة بعد علي (الملل والنحل للشهرستاني ١ / ١٧٤)

المصدر السابع والعشرون: منهاج السنة النبوية لابن تيمية ٥١٠/٢
(المتوفى سنة ٧٢٨)

- وَمِنْهُمْ صِنْفٌ يُقَالُ لَهُمُ السَّبَائِيَّةُ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَبَاٍ يَزْعُمُونَ أَنَّ عَلِيًّا لَمْ يَمُتْ وَأَنَّهُ يَرْجِعُ إِلَى الدُّنْيَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا، وَذَكَرُوا عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيِّ: أَنْتَ أَنْتَ، وَالسَّبَائِيَّةُ يَقُولُونَ بِالرَّجْعَةِ وَأَنَّ الْأَمْوَاتَ يَرْجِعُونَ إِلَى الدُّنْيَا، وَكَانَ السَّيِّدُ الْحَمِيرِيُّ يَقُولُ بِرَجْعَةِ الْأَمْوَاتِ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ:

إِلَى يَوْمٍ يَتُوبُ النَّاسُ فِيهِ إِلَى دُنْيَاهُمْ قَبْلَ الْحِسَابِ

المصدر الثامن والعشرون : شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد
المعتزلي المتشيع (المتوفى سنة ٦٥٦)

- و أول من جهر بالغلو في أيامه عبد الله بن سبا قام إليه و هو يخطب

فقال له أنت أنت ، و جعل يكررها فقال له :ويلك من أنا فقال: أنت الله ، فأمر بأخذه و أخذ قوم كانوا معه على رأيه

- و روى أبو العباس أحمد بن عبيد الله عن عمار الثقفي عن علي بن محمد بن سليمان النوفلي عن أبيه و عن غيره من مشيخته أن عليا قال يهلك في رجلان محب مطر يضعني غير موضعي و يمدحني بما ليس في و مبغض مفتر يرميني بما أنا منه بريء ، و قال أبو العباس و هذا تأويل الحديث المروي عن النبي فيه و هو قوله إن فيك مثلا من عيسى بن مريم أحبته النصارى فرفعته فوق قدره و أبغضته اليهود حتى بهنت أمه، قال أبو العباس: و قد كان علي عثر على قوم خرجوا من محبته باستحواذ الشيطان عليهم إلى أن كفروا بربهم و جحدوا ما جاء به نبيهم و اتخذوه ربا و إلها و قالوا أنت خالقنا و رازقنا فاستتابهم و توعدهم فأقاموا على قولهم فحفر لهم حفرا دخن عليهم فيها طمعا في رجوعهم فأبوا فحرقهم بالنار و قال:

أ لا ترون قد حفرت حفرا إني إذا رأيت أمرا منكرا

وقدت ناري و دعوت قنبرا

- قال أبو العباس: ثم إن جماعة من أصحاب علي منهم عبد الله بن عباس شفَعوا في عبد الله بن سبأ خاصة و قالوا يا أمير المؤمنين إنه قد تاب فاعف عنه فأطلقه بعد أن اشترط عليه ألا يقيم بالكوفة فقال: أين أذهب قال: المدائن فنفاه إلى المدائن

- فلما قتل أمير المؤمنين أظهر مقالته ، و صارت له طائفة و فرقة يصدقونه و يتبعونه ، و قال لما بلغه قتل علي و الله لو جنئتمونا بدماغه في سبعين صرة لعلمنا أنه لم يموت و لا يموت حتى يسوق العرب بعصاه ، فلما بلغ ابن عباس ذلك قال: لو علمنا أنه يرجع لما تزوجنا نساءه و لا قسمنا ميراثه ، قال أصحاب المقالات و اجتمع إلى عبد الله بن سبأ

بالمدائن جماعة على هذا القول منهم عبد الله بن صبرة الهمداني و عبد الله بن عمرو بن حرب الكندي و آخرون غيرهما و تفاقم أمرهم.(شرح نهج البلاغة لابن ابي الحديد ٥/٥)

المصدر التاسع والعشرون :العقد الفريد لإبن عبد ربه المتشيع (توفى فى ٣٢٨)

- وإنما قيل لهم رافضة لأنهم رفضوا أبا بكر و عمر، ولم يرفضهما أحد من أهل الأهواء غيرهم، والشيعية دونهم، وهم الذين يفضلون عليا على عثمان ويتولّون أبا بكر و عمر، فأما الرافضة فلها غلّو شديد في عليّ، ذهب بعضهم مذهب النصارى في المسيح، وهم السبئية أصحاب عبد الله بن سبأ، عليهم لعنة الله. وفيهم يقول السيد الحميري:

قوم غلوا في عليّ لا أبا لهم وأجشموا أنفسا في حبّه تعبا

قالوا هو الله جلّ الله خالقنا من أن يكون له ابن أو يكون أبا

وقد أحرقهم علي رضي الله عنه بالنار (العقد الفريد ٢/٢٤٥)

- وكان المغيرة بن سعيد من السبئية الذين أحرقهم عليّ بالنار، وكان يقول: لو شاء عليّ لأحى عادا و ثمودا و قرونا بعد ذلك كثيرا، و خرج لخالد ابن عبد الله، فقتله خالد و صلبه بواسط عند قنطرة العاشر. (العقد الفريد ٢/٢٤٦)

ثانيا: إثبات وجود عبد الله بن سبأ من كتب الشيعة

ينكر معظم الشيعة الامامية ، خاصة المعاصرون منهم وجود عبد الله ابن سبأ ، ويزعمون انه شخصية وهمية من تأليف سيف بن عمر التميمي المتوفى سنة ١٨٠ هجرية ، ومن هؤلاء الشيعة الذين يدفنون رءوسهم فى الرمال، وينكرون وجود ابن سبأ ، الشيخ الشيعى المعاصر مرتضى

العسكري الذى الف كتابه(عبد الله بن سبأ واساطير اخرى) ووصف فيه عبد الله ابن سبأ بأنه اسطورة لا وجود لها

- يقول مرتضى العسكري فى كتابه(عبد الله بن سبأ وأساطير أخرى) ١٢/١: اختلق سيف ابن عمر لرسول الله اصحابا لا وجود لهم واختلق بطلا اختلق شخصيته، واختلق اسمه، واختلق قضايا ربطها به، هذا البطل الاسطوري هو عبد الله بن سبأ الذي اعتمد عليه كل من نسب إلى الشيعة ما ليس لهم بن علم، وتكلم عنهم جهلا وخطأ، ونفاقا وافتراء، وجاء المؤرخون بعد سيف الوضاع، فرأوا كتبه بين مصادر التاريخ، فنهلوا منها دون فحص وتمحيص، ونقلوا عنها بأعينهم وأيديهم وعقولهم، وأول من خدع بسيف، الطبري، ثم نقل عن الطبري ابن الاثير، وابن عساكر، وابن كثير وغيرهم، وبهذا امتدت أغصان سيف الكذاب إلى مصادر التاريخ بصورة غير مباشرة، أما الجذر والاصل فواحد .

واقول لمرتضى العسكري ،ان عبد الله ابن سبأ شخصية حقيقية ،وانتم جميعا تعرفون ذلك ،وتحاولون إخفاء الحقيقة ، لأنه منشئ دينكم الحقيقى، وسأثبت لكل هؤلاء الكاذبين وجود ابن سبأ من اربعة واربعين مصدرا شيعيا من كتب رجالهم،ومن أقوال كبار علمائهم ،ومن أقوال أئمة أهل البيت فى روايات صحيحة فى كتب الشيعة المعتمدة ،ولم تكتفى تلك الكتب بذكر ابن سبأ ، بل ذكرت عقائده اليهودية التى جاء بها و إتخذها الشيعة الامامية ديناً لهم وذكرت صراحة ما فعله به إمام أهل السنة على بن ابى طالب

سأقدم لكم الآن أربعة وأربعين مصدرا شيعيا تحدثت صراحة عن ابن سبأ وعقائده الفاسدة :

المصدر الاول:تهذيب الأحكام لأبى جعفر الطوسى

- عن أبي بصير عن الصادق عن آبائه ان أمير المؤمنين قال : إذا فرغ أحدكم من الصلاة فليرفع يديه الى السماء ولينصب في الدعاء فقال ابن سبأ : يا أمير المؤمنين أليس الله في كل مكان؟ فقال : بلى قال فلم يرفع يديه الى السماء؟ قال : أما تقرأ في القرآن (وفي السماء رزقكم وما توعدون) فمن أين يطلب الرزق إلا من موضعه ، وموضع الرزق وما وعد الله السماء. (تهذيب الاحكام ٣٢٢/٢ ح ١٣١٥)

التعليق: تهذيب الأحكام من كتب الحديث الاربعة المعتمدة عند الشيعة الإمامية

المصدر الثاني: من لا يحضره الفقيه للصدوق

- عن أبي بصير عن الصادق عن آبائه ان أمير المؤمنين قال : إذا فرغ أحدكم من الصلاة فليرفع يديه الى السماء ولينصب في الدعاء فقال ابن سبأ : يا أمير المؤمنين أليس الله في كل مكان؟ فقال : بلى قال فلم يرفع يديه الى السماء؟ قال : أما تقرأ في القرآن (وفي السماء رزقكم وما توعدون) فمن أين يطلب الرزق إلا من موضعه ، وموضع الرزق وما وعد الله السماء. (من لا يحضره الفقيه ٣٢٥/١ ح ٩٥٥)

التعليق: من لا يحضره الفقيه من كتب الحديث الاربعة المعتمدة عند الشيعة الإمامية

المصدر الثالث : الخصال للصدوق

- عن أبي بصير عن الصادق عن آبائه أن أمير المؤمنين قال : إذا فرغ أحدكم من الصلاة فليرفع يديه الى السماء ولينصب في الدعاء فقال ابن سبأ : يا أمير المؤمنين أليس الله في كل مكان؟ فقال : بلى قال فلم يرفع يديه الى السماء؟ قال : أما تقرأ في القرآن (وفي السماء رزقكم وما توعدون) فمن أين يطلب الرزق إلا من موضعه ، وموضع الرزق

وما وعد الله السماء. (الخصال للصدوق ٦٢٨/٢)

المصدر الرابع: إعتقادات الصدوق

- عن زرارة قال: قلت للصادق: إن رجلا من ولد عبد الله بن سبأ يقول بالتفويض فقال: وما التفويض؟ قلت: إن الله تبارك وتعالى خلق محمد وعلياً ففوض إليهما خلقاً ورزقا وأماتا وأحييا، فقال: كذب عدو الله إذا انصرفت إليه فائل عليه هذه الآية التي في سورة الرعد (أم جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار) فانصرفت إلى الرجل فأخبرته فكأنني ألقمته حجرا (إعتقادات الصدوق ص ١٠٠)

المصدر الخامس: إختيار معرفة الرجال للطوسي (رجال الكشي)

- عن عبد الله بن سنان، قال: حدثني أبي، عن أبي جعفر ان عبد الله بن سبأ كان يدعى النبوة و يزعم أن أمير المؤمنين هو الله، فبلغ ذلك أمير المؤمنين فدعاه و سأله؟ فأقر بذلك و قال نعم أنت هو، و قد كان ألقى في روعي أنك أنت الله و أني نبي، فقال له أمير المؤمنين: ويحك قد سخر منك الشيطان فارجع عن هذا تكلمك أمك و تب، فأبى فحبسه و استتابه ثلاثة أيام فلم يتب، فأحرقه بالنار و قال: ان الشيطان استهواه، فكان يأتيه و يلقي في روعه ذلك.(إختيار معرفة الرجال ٣٢٣/١ ح ١٧٠)

- عن هشام بن سالم، قال: سمعت أبا عبد الله يقول و هو يحدث أصحابه بحديث عبد الله بن سبأ و ما ادعى من الربوبية في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، فقال: انه لما ادعى ذلك فيه استتابه أمير المؤمنين فأبى أن يتوب فأحرقه بالنار(إختيار معرفة الرجال ٣٢٣/١ ح ١٧١)

- عن أبان بن عثمان، قال سمعت أبا عبد الله يقول: لعن الله عبد الله بن سبأ أنه ادعى الربوبية في أمير المؤمنين، و كان و الله أمير المؤمنين عبدا لله طائعا، الويل لمن كذب علينا و أن قوما يقولون فينا ما لا نقوله في أنفسنا، نبرأ الى الله منهم نبرأ الى الله منهم (اختيار معرفة الرجال ٣٢٤/١ ح ١٧٢)

- عن أبي حمزة الثمالي، قال علي بن الحسين: لعن الله من كذب علينا، اني ذكرت عبد الله بن سبأ فقامت كل شعرة في جسدي، لقد ادعى أمرا عظيما ما له لعنه الله، كان علي و الله عبدا لله صالحا، أخو رسول الله، ما نال الكرامة من الله الا بطاعته لله و لرسوله، و ما نال رسول الله الكرامة من الله الا بطاعته لله (اختيار معرفة الرجال ٣٢٤/١ ح ١٧٣)

- عن عبد الله ابن سنان قال أبو عبد الله: انا أهل بيت صديقون لا نخلو من كذاب يكذب علينا و يسقط صدقنا بكذبه علينا عند الناس، كان رسول الله أصدق الناس لهجة و أصدق البرية كلها، و كان مسيلمة يكذب عليه، و كان أمير المؤمنين أصدق من برأ الله بعد رسول الله، و كان الذي يكذب عليه و يعمل في تكذيب صدقه و يفترى على الله الكذب عبد الله بن سبأ. (اختيار معرفة الرجال ٣٢٤/١ ح ١٧٤)

- يقول الكشي: و ذكر بعض أهل العلم أن عبد الله بن سبأ كان يهوديا فأسلم و والى عليا، و كان يقول و هو على يهوديته في يوشع بن نون وصي موسى بالغلو، فقال في اسلامه بعد وفاة رسول الله في مثل ذلك، و كان أول من شهر بالقول بفرض امامة علي و أظهر البراءة من أعدائه و كاشف مخالفيه و كفرهم، فمن هاهنا قال من خالف الشيعة أصل التشيع و الرفض مأخوذ من اليهودية. (اختيار معرفة الرجال ٣٢٤/١ ح ٣٢٤)

المصدر السادس: الغارات لإبراهيم الثقفي (المتوفى سنة ٣٨٥)

- عن عبد الرحمن بن جندب عن أبيه جندب قال: دخل عمرو بن الحمق و حجر بن عدى و حبة العرنى و الحارث الأعور و عبد الله بن سبأ على أمير المؤمنين بعد ما افتتحت مصر و هو مغموم حزين فقالوا له: بين لنا ما قولك في أبى بكر و عمر؟ فقال لهم عليّ: و هل فرغتم لهذا؟ و هذه مصر قد افتتحت، و شيعتي بها قد قتلت؟! أنا مخرج إليكم كتابا أخبركم فيه عمّا سألتهم، و أسألكم أن تحفظوا من حقّى ما ضيّعتم، فافرءوه على شيعتي و كونوا على الحقّ أعوانا (الغارات ٣٠٢/١)

- انّ الذين صحبوا رسول الله و شاهدوا معجزاته و سمعوا اخباره عن الغيوب الصادقة عيانا كانوا أشدّ آراء و أعظم أحلاما و أوفر عقولا من تلك الطائفة الضعيفة العقول السخيفة الأحلام الذين رأوا أمير المؤمنين في آخر أيامه كعبد الله ابن سبأ و أصحابه فانّهم كانوا من ركافة البصائر و ضعفها على حال مشهورة فلا عجب عن مثلهم أن تستخفّهم المعجزات فيعتقدوا في صاحبها أن الجوهر الإلهيّ قد حلّه لاعتقادهم أنّه لا يصحّ من البشر هذا الآ بالحلول، و قد قيل: انّ جماعة من هؤلاء كانوا من نسل النصارى و اليهود و قد كانوا سمعوا من آبائهم و سلفهم القول بالحلول في أنبيائهم و رؤسائهم فاعتقدوا فيه عليه السلام مثل ذلك، و يجوز أن يكون أصل هذه المقالة من قوم ملحدين أرادوا إدخال الإلحاد في دين الإسلام فذهبوا الى ذلك، و لو كانوا في أيام رسول الله لقالوا فيه مثل هذه المقالة اضلالا لأهل الإسلام و قصدا لإيقاع الشبهة في قلوبهم و لم يكن في الصحابة مثل هؤلاء و لكن قد كان فيهم منافقون و زنادقة و لم يهتدوا الى هذه الفتنة و لا خطر لهم مثل هذه المكيدة. (الغارات للثقفى ٦٨١/٢)

المصدر السابع: المقالات والفرق لسعد القمى الاشعري (المتوفى

فى ٣٠١)

- واول من قال بالغلو فرقة تسمى السبائية اصحاب عبد الله بن سبأ ،وكان اول من اظهر الطعن على ابي بكر وعمر وعثمان والصحابة وتبرأ منهم ،وادعى ان عليا امره بذلك ،وان التقية لا تجوز ،فأخذه علي فسأله عن ذلك فأقر به وأمر بقتله فصاح الناس اليه من كل ناحية يا أمير المؤمنين اتقتل رجلا يدعو الى حاكم أهل البيت ،فسيره علي الى المدائن ،وحكى جماعة من أهل العلم أن ابن سبأ كان يهوديا فأسلم ووالى عليا ،وكان يقول فى يهوديته أن يوشع بن نون وصى موسى ، وهوأ من شهد بالقول بفرض إمامة علي ،واظهار البراءة من اعدائه وكفر مخالفه، فقال من خالف الشيعة أن أصل الرفض مأخوذ من اليهودية ،وقالوا فى علي انه اله العالمين وانه سيظهر (المقالات والفرق ص ٢٠)

المصدر الثامن: فرق الشيعة للحسن بن موسى النوبختي(توفى عام ٣١٠)

- قالت أن عليا لم يقتل و لم يمت و لا يقتل و لا يموت حتى يسوق العرب بعصاه و يملأ الأرض عدلا و قسطا كما ملئت ظلما و جورا، و هي أول فرقة قالت فى الاسلام بالوقف بعد النبي من هذه الأمة ،و أول من قال منها بالغلو ،و هذه الفرقة تسمى السبائية أصحاب عبدالله بن سبأ ،و كان ممن أظهر الطعن على ابي بكر و عمر و عثمان و الصحابة و تبرأ منهم ،و قال ان عليا امره بذلك ،فأخذه علي فسأله عن قوله هذا فآقر به ، فأمر بقتله فصاح الناس إليه يا أمير المؤمنين أتقتل رجلا يدعو إلى حاكم أهل البيت و إلى ولايتك و البراءة من اعدائك ، فصيروه إلى المدائن، و حكى جماعة من أهل العلم من أصحاب علي أن عبد الله بن سبأ كان يهوديا فاسلم و والى عليا و كان يقول و هو على يهوديته فى يوشع بن نون بعد موسى بهذه المقالة، فقال فى اسلامه بعد وفاة النبي فى علي بمثل ذلك، و هو أول من شهر القول بفرض إمامة

علي، و أظهر البراءة من اعدائه و كاشف مخالفه ، فمن هناك قال من خالف الشيعة أن أصل الرفض مأخوذ من اليهودية، و لما بلغ عبد الله بن سبأ نعي علي بالمدائن قال للذي نعاه: كذبت لو جئتنا بدماعه في سبعين صرة و أقمت علي قتله سبعين عدلا لعلمنا أنه لم يموت و لم يقتل و لا يموت حتى يملك الأرض. (فرق الشيعة ص ٢٢)

المصدر التاسع : تصحيح إعتقادات الامامية للمفيد

- وروي عن زرارة أنه قال، قلت للصادق: إن رجلا من ولد عبد الله بن سبأ يقول بالتفويض، قال وما التفويض؟ قلت: يقول: إن الله عز وجل خلق محمدا وعلياً ثم فوض الأمر إليهما، فخلقا، ورزقا، وأحيا، وأماتا، فقال: كذب عدو الله، إذا رجعت إليه فاقرا عليه الآية التي في سورة الرعد (أم جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقة فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شئ وهو الواحد القهار) فانصرفت إلى الرجل فأخبرته بما قال الصادق فكأنما ألقمته حجرا (تصحيح اعتقادات الامامية ص ١٠٠)

المصدر العاشر: رجال الطوسي

- يقول ابو جعفر الطوسي في رجال الطوسي ص ٧٥ (عبد الله بن سبأ، الذي رجع إلى الكفر وأظهر الغلو)

المصدر الحادي عشر: كتاب الرجال لابن داود الحلبي

- يقول ابن داود الحلبي في كتاب الرجال ص ٢٥٤ (عبد الله بن سبأ رجع الى الكفر وأظهر الغلو وكان يدعي النبوة وأن عليا هو الله ، فاستتابه ثلاثة أيام فلم يرجع فأحرقه في النار في جملة سبعين رجلا ادعوا فيه ذلك)

المصدر الثاني عشر : معجم رجال الحديث للخوئي

- يقول أبو القاسم الخوئي في معجم رجال الحديث ٢٠٥/١١ (عبد الله بن سبأ: الذي رجع إلى الكفر وأظهر الغلو، من أصحاب علي)

المصدر الثالث عشر: الوافي للفيض الكاشاني

قال علي : إذا فرغ أحدكم من الصلاة فليرفع يده إلى السماء و لينصب في الدعاء فقال ابن سبأ : يا أمير المؤمنين أليس الله بكل مكان، قال بلى قال : فلم يرفع يديه إلى السماء قال أو ما تقرأ (وَ فِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَ مَا تُوعَدُونَ) فمن أين يطلب الرزق إلا من موضعه و موضع الرزق و ما وعد الله السماء

علق الكاشاني قائلاً: و ابن سبأ هذا من الغلاة المشهورين و اسمه عبد الله أحرقه أمير المؤمنين علي بالنار لزعمه فيه أنه إله. (الوافي ٧٨٥/٨ ح ٧١٢٥)

المصدر الرابع عشر: خلاصة الاقوال في معرفة الرجال لإبن المطهر الحلبي (توفي سنة ٧٢٦)

عبد الله بن سبأ: غال ملعون، حرقه أمير المؤمنين بالنار، كان يزعم ان عليا اله وانه نبي لعنه الله (خلاصة الاقوال ص ٣٧٢)

المصدر الخامس عشر: منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال للاسترابادي

عبد الله بن سبأ: غال ملعون، حرقه أمير المؤمنين بالنار، كان يزعم أن علياً إله و أنه نبي لعنه الله، عبد الله من أصحاب أمير المؤمنين رجع إلى الكفر و أظهر الغلو (منهج المقال ٤٠/٧)

المصدر السادس عشر: تفسير الميزان للطباطبائي

- يقول محمد حسين الطباطبائي في تفسير الميزان ١٠٦/٢ (وعد ذلك من الدس الذي عمله اليهود وبعض المتظاهرين بالاسلام كعبد الله بن سبأ وأصحابه)

المصدر السابع عشر: أسرار الامامة لعماد الدين الطبري

- يقول عماد الدين الطبري في أسرار الامامة ص ٤٣٢ (السبئية أصحاب عبد الله بن سبأ ، قال شفاهة لعلي: أنت الله، وكان يهوديا قائلاً بالهية يوشع بن نون ثم أسلم وقال بالهية علي)

المصدر الثامن عشر: قواعد العقائد لنصير الدين الطوسي

- يقول نصير الدين الطوسي في قواعد العقائد ص ١١١ (فمن القائلين بالإهية علي السبائية، وهم أصحاب عبد الله بن سبأ)

المصدر التاسع عشر: جامع الرواة وازاحة الاشتباهات عن الطرق والاسناد لمحمد بن علي الاردبيلي

- عبد الله بن سبا غال ملعون حرقه امير المؤمنين بالنار ، كان يزعم ان عليا اله و انه نبي، لعنه الله ، الذي رجع الى الكفر و اظهر الغلو (جامع الرواة ٤٨٥/١)

المصدر العشرون: الانوار النعمانية لنعمة الله الجزائري

- قال عبد الله بن سبأ لعلي: انت الاله حقا ، فنفاه علي الى المدائن ، و قيل انه كان يهوديا فأسلم و كان في اليهودية يقول في يوشع بن نون و في موسى مثل ما قال في علي، و قيل انه اول من اظهر القول بوجوب امامة علي، و منه تشعبت اصناف الغلاة ، و قال ابن سبأ ان عليا لم يمت و لم يقتل و انما قتل ابن ملجم شيطانا تصوّر بصورة علي ، و علي في السحاب و الرعد صوته و البرق ضوئه ، و انه ينزل بعد هذا الى الارض و يملأها عدلا ، وهؤلاء يقولون عند سماع

الرعد عليك السلام يا أمير المؤمنين.(الانوار النعمانية للجزائري
(١٦٢/٢)

المصدر الحادي والعشرون: قاموس الرجال لمحمد تقي التستري

- قال: عدّه الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب عليّ قائلًا: الذي رجع
إلى الكفر و أظهر الغلوّ. (قاموس الرجال ٣٦٥/٦)

- إنّ فرقة قالت: إنّ عليّاً لم يقتل و لم يموت، و لا يقتل و لا يموت حتّى
يسوق العرب بعصاه، و يملأ الأرض عدلاً و قسطاً كما ملئت ظلماً و
جوراً، و هي أوّل فرقة قالت في الإسلام بالوقف بعد النبيّ من هذه
الامة، و هذه الفرقة تسمّى السبائية أصحاب عبد الله بن سبا؛ و كان ممّن
أظهر الطعن على أبي بكر و عمر و عثمان و الصحابة و تبرّأ منهم، و
قال: إنّ علياً أمره بذلك؛ فأخذه عليّ فسأله عن قوله هذا، فأقرّ به، فأمر
بقتله؛ فصاح الناس إليه يا أمير المؤمنين أنتقل رجلاً يدعو إلى حبّكم أهل
البيت و إلى ولايتك و البراءة من أعدائك؟، فصيّره إلى المدائن، و لمّا
بلغ عبد الله بن سبا نعي أمير المؤمنين قال للذي نعاه: كذبت، لو جنّتنا
بدهاغه في سبعين صرّة و أقمت على قتله سبعين عدلاً لعلمنا أنّه لم
يمت و لم يقتل و لا يموت حتّى يملك الأرض .

- بعد روايته إحراقه جمعا من الغلاة قال: ثمّ إنّ جماعة من أصحاب
عليّ منهم ابن عباس شفّعوا في عبد الله بن سبا خاصّة، و قالوا: إنّّه قد
تاب فاعف عنه، فأطلقه بعد أن اشترط عليه ألاّ يقيم بالكوفة، فنفاه إلى
المدائن، فلمّا قتل على أظهر مقالته، و صارت له طائفة و فرقة يصدّقونه
و يتّبعونه؛ و لمّا بلغه قتل عليّ قال: و الله لو جنّتمونا بدهاغه في سبعين
صرّة لعلمنا أنّه لم يموت و لا يموت حتّى يسوق العرب بعصاه، قال
أصحاب المقالات: و اجتمع إلى عبد الله بن سبا على هذه المقالة
جمع، منهم(قاموس الرجال ٣٦٨/٦)

المصدر الثاني والعشرون : التحرير الطاوسي للشهيد الثاني

- يقول الشهيد الثاني (زين الدين العاملي) في التحرير الطاوسي ص ٣٤٦ (عبد الله بن سبأ: غال ملعون، حرقه أمير المؤمنين بالنار، كان يزعم ان عليا الها، وأنه نبي لعنه الله)

المصدر الثالث والعشرون : الحقائق الناضرة ليوסף البحراني

- يقول يوسف البحراني في الحقائق الناضرة ٥١١/٨ (وابن سبا هذا هو الذي كان يزعم ان أمير المؤمنين إله فاستتابه أمير المؤمنين ثلاثة أيام فلم يتب فأحرقه)

المصدر الرابع والعشرون: بحوث في الملل والنحل لجعفر السبحاني

- يقول جعفر السبحاني في بحوث في الملل و النحل ١٤٠/٦ (فأقصى ما يمكن التصديق به أنّ الرجل ظهر غالباً فقتل أو أحرق ، والقول بذلك لا يضر بشي)

المصدر الخامس والعشرون: ملاذ الاخيار للمجلسي

- يقول محمد باقر المجلسي في ملاذ الأخيار ٤٨٦/٤ (و ابن سبأ هو عبد الله الذي كان يدعي ربوبية أمير المؤمنين، وأنه نبي من قبله فاستتابه على ثلاثة أيام، فلما لم يتب أحرقه بالنار و الدخان)

المصدر السادس والعشرون: الغلو والفرق الباطنية لمحمد السند

- يقول محمد السند في الغلو والفرق الباطنية ص ٢٣٧ (عبد الله بن سبأ كان في أيام إستقامته من حوارى أمير المؤمنين وأخصّ خاصّته لديه ، وأنّه كان بدرجة من التمسك بولاية الأمير والتبرّي من أعدائه)

المصدر السابع والعشرون: تنقيح المقال لعبد الله المامقاني

- بل ربّما كان يخطر ببال شخص حكاية الغلوّ فكانوا يبادرون بزجره و منعه. فقد ورد عنهم أنّ عيسى لو سكت عمّا قالت النصارى كان حقّاً على الله أن يصمّ سمعه و يعمي بصره إلى غير ذلك ممّا ذكر في محمّد بن مقلّاص و المغيرة بن سعيد و بشّار الشعيري بل ربّما كان يخطر ببال شخص حكاية الغلوّ فكانوا يبادرون يزجره و منعه، بل ربّما يضطربون من مجرّد هذا الخطور، فسارعوا إلى المنع عنه، كما ذكر إسماعيل بن عبد العزيز ، و خالد بن نجيح ، و زرارة ، و صالح بن سهل و عبد الله بن سبأ ، و محمّد بن أرومة ، و المفضّل بن عمر (تنقيح المقال ٣٠٠/٢).

- عن ابن سنان، قال أبو عبد الله :إنّا أهل بيت صادقون لا نخلو من كذّاب يكذب علينا، و يسقط صدقنا بكذبه علينا عند الناس، كان رسول الله أصدق البريّة لهجة، و كان مسيلمة يكذب عليه، و كان أمير المؤمنين أصدق من برأ الله من بعد رسول الله ، و كان الذي يكذب عليه و يعمل في تكذيب صدقه بما افترى عليه من الكذب عبد الله بن سبأ لعنه الله. (تنقيح المقال ١٧/١٢ - رجال الكشي)

- جابر بن يزيد الجعفي، من أهل الكوفة، كان سبئياً من أصحاب عبد الله بن سبأ ، و كان يقول: إنّ عليّاً يرجع إلى الدنيا (تنقيح المقال ١٢٩/١٤)

- قال ابن حبان: كان جابر الجعفي سبئياً من أصحاب عبد الله بن سبأ، كان يقول: إنّ عليّاً يرجع إلى الدنيا ، سمعت زائدة يقول: جابر الجعفي رافضيّ يشتم أصحاب النبي (تنقيح المقال ١٢٧/١٤)

المصدر الثامن والعشرون: مسائل الامامة للناشي الاكبر
(المتوفى سنة ٢٩٣)

- وفرقة زعموا ان عليا حى لم يموت وانه لا يموت حتى يسوق العرب بعصاه وهؤلاء هم السبئية اصحاب عبد الله بن سبأ وكان رجلا يهوديا من اهل صنعاء اسلم على يد علي وسكن المدائن ، وروى عن ابن سبأ انه قال للذى اتى بنعى علي الى المدائن : والله لو اتيتنا بدماعة فى سبعين صرة ما صدقناك ولعلمنا انه لم يموت ولا يموت حتى يسوق العرب بعصاه (مسائل الامامة ص ٢٢)

- وروى عن رشيد الهجرى وكان ممن يذهب مذاهب السبئية انه دخل على علي بعد موته فسلم وقال لاصحابه :انه ليفهم الآن الكلام ويرد السلام وانه الامام الذى يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا ، وزعموا ان الله رفعه اليه كما رفع المسيح(مسائل الامامة ص ٢٣)

المصدر التاسع والعشرون: حدود الشريعة لمحمد آصف المحسنى

- يقول محمد آصف المحسنى فى حدود الشريعة ٥٥٥/١ (الغالى: الذى يعتقد ربوبية علي وغيره، فى صحيح هشام، قال سمعت أبا عبد الله يقول وهو يحدث أصحابه بحديث عبد الله بن سبأ، وما ادعى من الربوبية لأمر المؤمنين فقال: إنه لما ادعى ذلك استتابه أمير المؤمنين، فأبى أن يتوب، فأحرقه بالنار)

المصدر الثلاثون: مفاتيح العلوم لأبى عبد الله الكاتب البلخى الخوارزمى(المتوفى سنة ٣٨٧)

السبئية أصحاب عبد الله بن سبأ. (مفاتيح العلوم ص ٢٢)

المصدر الحادى والثلاثون :وسائل الشيعة للحر العاملى (المتوفى سنة ١١٠٤)

- عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عن آبائه ، أن أمير المؤمنين قال : إذا فرغ أحدكم من الصلاة فليرفع يديه إلى السماء ولينصب في الدعاء ، فقال ابن سبأ : يا أمير المؤمنين ، أليس الله في كل مكان؟ قال : بلى ، قال : فلم يرفع يديه إلى السماء؟ فقال : أما تقرأ (وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ) فمن أين يطلب الرزق إلا من موضعه ، وموضع الرزق وما وعد الله السماء. (وسائل الشيعة ٤٨٧/٦ ح ٨٥٠٩)

- عن عبد الله بن سنان ، عن أبيه ، عن أبي جعفر قال : إن عبد الله بن سبأ كان يدعي النبوة ، وكان يزعم أن أمير المؤمنين هو الله فبلغ أمير المؤمنين فدعاه فسأله ، فأقر وقال : نعم أنت هو ، وقد كان ألقى في روعي أنك أنت الله وأنا نبي ، فقال له أمير المؤمنين: ويحك قد سخر منك الشيطان ، فارجع عن هذا ثكلتك أمك وتب ، فأبى ، فحبسه ، واستتابه ثلاثة أيام فلم يتب فأخرجه فأحرقه بالنار (وسائل الشيعة ٣٣٦/٢٨ ح ٣٤٨٩٤)

- عن هشام بن سالم ، قال : سمعت أبا عبد الله يقول وهو يحدث أصحابه بحديث عبد الله بن سبأ ، وما ادعى من الربوبية لأمير المؤمنين فقال : إنه لما ادعى ذلك فيه استتابه أمير المؤمنين فأبى أن يتوب ، فأحرقه بالنار (وسائل الشيعة ٣٣٦/٢٨ ح ٣٤٨٩٥)

- عن سهل بن زياد أن أبا الحسن العسكري كتب إلى بعض أصحابنا في كتاب في حق الغلاة ، قال : وإن وجدت من أحد منهم خلوة فاشدخ رأسه بالصخرة. (وسائل الشيعة ٣٣٦/٢٨ ح ٣٤٨٩٧)

المصدر الثاني والثلاثون: كتاب عبد الله بن سبأ دراسة وتحليل
لعلى آل محسن

- يقول على آل محسن في كتاب عبد الله بن سبأ ص ١٠٩ (خلاصة

ما توصلنا اليه هو أن الأحاديث الصحيحة المروية في بعض المصادر الشيعية دلت على أن رجلا كان في زمن أمير المؤمنين اسمه عبد الله بن سبأ قدغلا في أمير المؤمنين وادعى له الألوهية ، فاستتابه في جملة جماعة كانوا معه على رأيه ، فلم يتوبوا فأحرقهم بالنار وانتهى أمرهم)

المصدر الثالث والثلاثون: روضات الجنات في احوال العلماء والسادات لمحمد باقر الخوانسارى

- يقول الخوانسارى في روضات الجنات ١٤١/٣ (الامام على ذكر عبد الله بن سبأ و المختار ابن أبي عبيدة و الحارث الشّامى و بنان ثم ذكر المغيرة و بزيعا و السرى و أبا الخطّاب و معمرا و بشار الأشعري و حمزة اليزيدى و صائد النهدي فقال :لعنهم الله فانّا لا نخلو من كذاب يكذب علينا أو عاجز الرأى كفانا الله مؤنة كلّ كذاب و أذاقهم حرّ الحديد إلى غير ذلك من الأخبار المتضافرة الواردة فى المنع عن إذاعة الأسرار و تاويل الآية والاعبار)

المصدر الرابع والثلاثون :أصل الشيعة وأصولها لمحمد حسين كاشف الغطا (توفى سنة ١٣٧٣)

- يقول كاشف الغطا فى أصل الشيعة وأصولها ص١٧٩ (أمّا عبدالله بن سبأ الذي يلصقونه بالشيعة أو يلصقون الشيعة به ،فهذه كتب الشيعة بأجمعها تعلن بلعنه والبراءة منه ، وأخف كلمة تقولها كتب رجال الشيعة فى حقّه ويكتفون بها عن ترجمة حاله عند ذكره فى حرف العين هكذا (عبدالله بن سبأ ، العن من أن يُذكر)

المصدر الخامس والثلاثون : مناقب آل ابى طالب لابن شهر آشوب (المتوفى سنة ٥٨٨)

- عن عبد الله بن سنان أن عبد الله بن سبأ كان يدعى النبوة و يزعم أن أمير المؤمنين هو الله ، فبلغ ذلك أمير المؤمنين فدعاه و سأله فأقر بذلك ، و قال : أنت هو ، فقال له : ويحك قد سخر منك الشيطان فأرجع عن هذا ثكلتك أمك و تب ، فلما أبى حبسه و استتابه ثلاثة أيام فأحرقه بالنار . (مناقب آل ابى طالب ٢٢٧/١)

المصدر السادس والثلاثون: تاريخ الشيعة لمحمد حسين المظفرى

- واما ما ذهب اليه بعض الكتاب من أن مذهب أهل التشيع من بدعة عبد الله بن سبأ المعروف بابن السوداء فهو وهم و قلة معرفة بحقيقة مذهبهم ، و من علم منزلة هذا الرجل عند الشيعة وبراءتهم منه و من اقواله و اعماله ، و كلام علمائهم فى الطعن فيه بلا خلاف بينهم ، علم مبلغ هذا القول من الصواب (تاريخ الشيعة ص ١٠)

المصدر السابع والثلاثون: حاوى الاقوال فى معرفة الرجال لعبد النبى بن أسد الجزائرى

- عبد الله بن سبأ غال ملعون حرقه امير المؤمنين بالنار ، كان يزعم ان امير المؤمنين انه اله (حاوى الاقوال ٨٥/٤)

المصدر الثامن والثلاثون : مجمع الرجال لعناية الله القهبائى

- عن عبد الله بن سنان قال حدثنى أبى عن أبى جعفر إن عبد الله بن سبا كان يدعى النبوة و يزعم أن أمير المؤمنين هو الله ، فبلغ ذلك أمير المؤمنين فدعاه و سأله فأقر بذلك و قال : نعم أنت هو و قد كان ألقى فى روعى إنك أنت الله و ائى نبى ، فقال له أمير المؤمنين : ويحك قد سخر

منك الشيطان فارح عن هذا ثكلتك أمك و تب ، فأبى فحبسه و استتابه
ثلاثة أيام فلم يتب فأحرقه بالنار و قال: إن الشيطان استهواه و كان يأتيه
و يلقي في روعه ذلك(مجمع الرجال ٢٨٤/٣)

- عن هشام بن سالم قال سمعت أبا عبد الله يقول و هو يحدث أصحابه
بحديث عبد الله بن سبا و ما ادعى من الربوبية في أمير المؤمنين علي
بن أبي طالب فقال :إنه لما ادعى ذلك فيه استتابه أمير المؤمنين عليه
السلام فأبى أن يتوب فأحرقه بالنار (مجمع الرجال ٢٨٤/٣)

- عن أبان بن عثمان قال سمعت أبا عبد الله يقول :لعن الله عبد الله بن
سبا إنّه ادعى الربوبية في أمير المؤمنين ، و كان و الله أمير المؤمنين
عبدا لله طائعا، ألويل لمن كذب علينا ، و انّ قوما يقولون فينا ما لا نقوله
في انفسنا، نبرأ إلى الله منهم (٢٨٤/٣)

- عن أبي حمزة الثمالي قال علي بن الحسين :لعن الله من كذب علينا
إنّي ذكرت عبد الله بن سبا فقامت كل شعرة في جسدي و لقد ادعى امرا
عظيما، ما له لعنه الله، كان علي و الله عبدا لله صالحا أخو رسول الله و
ما نال الكرامة من الله إلا بطاعته لله و لرسوله ، و ما نال رسول الله
الكرامة من الله إلا بطاعته لله (٢٨٥/٣)

المصدر التاسع والثلاثون: روضة المتقين في شرح من
لا يحضره الفقيه لمحمد تقي المجلسي

- قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ : إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنَ الصَّلَاةِ فَلْيَرْفَعْ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ
وَ لِيُنْصَبَ فِي الدُّعَاءِ ، فَقَالَ ابْنُ سَبَا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَلَيْسَ اللَّهُ عَزَّ وَ
جَلَّ بِكُلِّ مَكَانٍ ، قَالَ :بَلَى ، قَالَ :فَلِمَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ أَوْ مَا
تَقْرَأُ(وَ فِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَ مَا تُوَعَدُونَ) فَمِنْ أَيْنَ يُطَلَبُ الرِّزْقُ إِلَّا مِنْ

مَوْضِعِهِ وَ مَوْضِعِ الرِّزْقِ وَ مَا وَعَدَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ السَّمَاءَ(روضة

المتقين (٣٧٠/٢)

- عبد الله بن سبا الذي روي أنه قال بألوهية أمير المؤمنين فاستتابه فلم يتب فأحرقه بالنار (٣٧٠/٢)

المصدر الأربعةون: منتهى المقال في أحوال الرجال لأبي علي

محمد بن اسماعيل الحائري

- عبد الله بن سبا العن من أن يذكر (١٨٦/٤)

المصدر الحادي والأربعةون: بهجة الآمال في شرح زبدة المقال

لعلّي العلياري التبريزي

- عبد الله بن سبا غال ملعون أحرقه أمير المؤمنين بالنار، قال ان عليا اله وانه نبي، لعنه الله ، وهومن أصحاب أمير المؤمنين ، رجع الى الكفر واظهر الغلو (بهجة الآمال ٢٣٢/٥)

المصدر الثاني والأربعةون : طرائف المقال في معرفة طبقات

الرجال لعلّي البروجردى

- عبد الله بن سبا، غال ملعون حرقه أمير المؤمنين بالنار، كان يزعم أن عليا اله وانه نبي لعنه الله (طرائف المقال ٩٦/٢)

- السبائية، قال عبد الله بن سبا لعلّي: أنت الاله حقا، فنفاه علي إلى المدائن، وقيل انه كان يهوديا فأسلم، وكان في اليهودية يقول في يوشع وموسى مثل ما قال في علي ، وقيل أنه أول من أظهر القول بوجوب امامة علي ، قال ابن سبا: انه لم يمت ولم يقتل، وانما قتل ابن ملجم شيطانا تصور بصورته(طرائف المقال ٢٣١/٢)

المصدر الثالث والأربعةون: مستدركات علم رجال الحديث لعلّي

النمازي الشاهرودى

- عبد الله بن سبا: كان يهوديًا فأسلم زمن عثمان، و له مبتدعات و
مختلقات، و بالجملة هو ملعون كاذب ادّعى لنفسه النبوة و لأمر
المؤمنين الألوهية، فاستتابه عليّ ثلاثة أيام فلم يتب، فأحرقه بالنار،
روى ذلك الكشي مع ذموم آخر بأسانيد صحيحة بالاتفاق، فلاوجه
لإنكار وجوده رأسا كما عن بعض من الأعلام.(مستدركات علم رجال
الحديث ٢١/٥)

- ابن السوداء: هو عبد الله بن سبا الملعون. (٤٩٥/٨)

المصدر الرابع و الأربعون: الغدير لعبد الحسين الاميني

- عبد الله بن سبا المعروف باليهودية والافساد وتفريق كلمة المسلمين
الذي عزوا إليه ثورة المصريين، وإنه يمم الحواضر الإسلامية لإقحاح
الفتن وإثارة الملأ على خليفة الوقت، وبث تلك المبادئ التعيسة، لم
ينظر إليه رامق شزرا، ولا وقع عليه قبض من سلطات الوقت، ولا
أصابه نفي عن الأوساط الدينية، وقد ترك يلهو ويلعب كما تشاء له
الميول والشهوات (الغدير ٣٨٠/٨)

- و كان ابن سبا بلغ هذا المبلغ من إقحاح الفتن، وشق عصا المسلمين
وقد علم به وبعيثة أمراء الأمة وساستها في البلاد، وانتهى أمره إلى
خليفة الوقت، فلماذا لم يقع عليه الطلب؟ ولم يبلغه القبض عليه، والأخذ
بتلك الجنايات الخطرة، والتأديب بالضرب والاهانة، والزج إلى أعماق
السجون؟ ولا آل أمره إلى الإعدام المريح للأمة من شره وفساده)
الغدير ٢١٩/٩

الخلاصة: بعد أن ذكرت تسعة وعشرين مصدرا سنيا وأربعة وأربعين
مصدرا شيعيا كلها تثبت أن ابن سبا شخصية حقيقية ، هل يتجرأ
شيعي بعد اليوم على القول بأن ابن سبا شخصية وهمية؟؟؟

الشيعة القدماء كانوا لا ينكرون وجود ابن سبأ ولكن حاولوا التبرؤ من أفكاره ،أما الشيعة المعاصرون فيدفنون رءوسهم فى الرمال ويستमितون فى إنكار وجود ابن سبأ لأنهم كلهم غلاة مثله ، ويعرفون أنهم من أنصاره ، ويؤمنون بعقائده الفاسدة

الفصل الثانى

الأصول اليهودية لعقائد الشيعة الامامية

بعد رفع المسيح ﷺ ظهر رجل يهودى اسمه شاول ادعى الدخول فى المسيحية وغير اسمه الى بولس الرسول ،وأخذ يغير فى العقائد التوحيدية التى جاء بها المسيح وﷺ ادعى أن المسيح اله وليس رسول ،وأدخل الشرك بالله فى الدين المسيحى ،وفى خلافة عثمان بن عفان ﷺ أراد رجل من يهود اليمن اسمه عبد الله بن سبأ ويدعونه باين السوداء أن يفعل فى الاسلام ما فعله بولس فى المسيحية، فأسلم نفاقا ، وبدأ يخطط عقائد اليهود بعقائد المسلمين ،ويدعى أنه نبي وأن عليا ابن أبى طالب ﷺ رب الناس، وتبعه بعض الرعاع ،وكان من زعماء الفتنة التى بدأت بقتل أمير المؤمنين عثمان بن عفان ﷺ واستمرت الفتنة وتسببت فى قتل فيها عشرات الآلاف من المسلمين ،وقد تنبه على بن ابى طالب ﷺ لهذا الرجل ولمناصره عندما بدأ يتحدث فى ربوبية على وفى البراءة من ابى بكر وعمر ، فأمسك بهم واستتابهم فلم يتوبوا فأحرقهم بالنار ،ولكن تلاميذه ظهروا من جديد يرفعون لواء الولاء لأهل البيت والبراءة من أصحاب رسول الله ،واتبعوا كل ماجاء به ابن سبأ ،حيث مزجوا بين عقائد الاسلام وعقائد اليهود والنصارى ،ويمثلهم اليوم فرقة الشيعة الامامية الاثنى عشرية ،فهى فرقة سبأية ،وهم الذين قال فيهم رسول الله ﷺ فى حديثه فى الصحيحين عن أبى سعيد الخدرى ﷺ (لَتَتَّبِعَنَّ سَنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ، شِبْرًا بِشِبْرٍ وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ، حَتَّىٰ لَوْ دَخَلُوا فِي جُحْرٍ ضَبِّ لَاتَّبَعْتُمُوهُمْ قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلْيَهُودَ وَالنَّصَارَى؟ قَالَ: فَمَنْ) صدق رسول الله ﷺ فبعد وفاته بسنوات قليلة جاء من يتبع اليهود ويسير خلفهم حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلوا معهم.

حاول الشيعة الامامية مخالفة أهل السنة ، لأن الرشاد فى مخالفتهم

كما يزعم الشيعة، فاتجهوا صوب اليهود ونقلوا عنهم الكثير من عقائدهم وشرائعهم، وسأكتفى هنا بدراسة ثلاث وأربعين عقيدة وشريعة نقلها الشيعة الامامية عن اليهود والنصارى، لأثبت لكم أنهم خلطوا دين الاسلام بالدين اليهودي

الاعتقاد الاول - يؤمن اليهود بأن يوشع بن نون كان وصي موسى وكان نبيا منصبا من الله

- سفر التثنية ٣١ / ١٤ (وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: هُوَذَا أَيَّامُكَ قَدْ قَرُبَتْ لِي كَيْ تَمُوتَ. أَدْعُ يَشُوعَ، وَوَقِّفْ فِي خَيْمَةِ الْجَمَاعَةِ لِي أُوصِيَهُ. فَانطَلَقَ مُوسَى وَيَشُوعُ وَوَقِّفَا فِي خَيْمَةِ الْجَمَاعَةِ)

- سفر العدد ٢٧/١٨ - ٢٣ (١٨) فقال الرب لموسى: خذ يشوع بن نون، رجلا فيه روح، وضع يدك عليه ١٩ وأوقفه قدام العازار الكاهن وقدام كل الجماعة، وأوصه أمام أعينهم. ٢٠ واجعل من هيبتك عليه لكي يسمع له كل جماعة بني إسرائيل ٢١ فيقف أمام العازار الكاهن فيسأل له بقضاء الأوريم أمام الرب. حسب قوله يخرجون، وحسب قوله يدخلون، هو وكل بني إسرائيل معه، كل الجماعة. ٢٢ ففعل موسى كما أمره الرب. أخذ يشوع وأوقفه قدام العازار الكاهن وقدام كل الجماعة ٢٣ ووضع يديه عليه وأوصاه كما تكلم الرب عن يد موسى)

- سفر التثنية ٣ / ٢٨ (وَأَمَّا يَشُوعُ فَأَوْصِيَهُ وَشَدَّدَهُ وَشَجَّعَهُ، لِأَنَّهُ هُوَ يَعْبُرُ أَمَامَ هَذَا الشَّعْبِ، وَهُوَ يَقْسِمُ لَهُمُ الْأَرْضَ الَّتِي تَرَاهَا).

- سفر التثنية ٣١ / ٧ (فَدَعَا مُوسَى يَشُوعَ، وَقَالَ لَهُ أَمَامَ أَعْيُنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ: تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَدْخُلُ مَعَ هَذَا الشَّعْبِ الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لِأَبَائِهِمْ أَنْ يُعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا، وَأَنْتَ تَقْسِمُهَا لَهُمْ)

- سفر التثنية ٣١ / ٢٣ (وَأَوْصَى يَشُوعَ بَنَ نُونَ وَقَالَ: تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ،

لَأَنَّكَ أَنْتَ تَدْخُلُ بَيْنِي إِسْرَائِيلَ الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتُ لَهُمْ عَنْهَا، وَأَنَا أَكُونُ
(مَعَاكَ)

- سفر التثنية ٣٤ / ٩ (وَيَشُوعُ بْنُ نُونٍ كَانَ قَدْ أَمْتَلَأَ رُوحَ حِكْمَةٍ، إِذْ وَضَعَ
مُوسَى عَلَيْهِ يَدَيْهِ، فَسَمِعَ لَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَعَمِلُوا كَمَا أَوْصَى الرَّبُّ
مُوسَى)

- سفر يشوع ١/١-٣ (١) وكان بعد موت موسى عبد الرب أن الرب كلم
يشوع بن نون خادم موسى قائلاً: ٢ موسى عبدي قد مات. فالآن قم
اعبر هذا الأردن أنت وكل هذا الشعب إلى الأرض التي أنا معطيها لهم
أي لبني إسرائيل. ٣ كل موضع تدوسه بطون أقدامكم لكم أعطيته، كما
كلمت موسى)

١- الشيعة الامامية قلدوا اليهود واتبعوا بن سبأ اليهودي وهو أول
من زعم أن عليا بن ابي طالب كان وصي محمد وكان إماما
منصبا من الله

عبد الله بن سبأ هو أول من قال بأن عليا بن أبي طالب ﷺ هو وصي
محمد ﷺ، كما كان يوشع بن نون ﷺ وصي موسى ﷺ ، واليكم الادلة من
كتب الشيعة :

- يقول الكشي في اختيار معرفة الرجال ٣٢٤/١ (و ذكر بعض أهل
العلم أن عبد الله بن سبأ كان يهوديا فأسلم و والى عليا ، و كان يقول و
هو على يهوديته في يوشع بن نون وصي موسى بالغلو، فقال في اسلامه
بعد وفاة رسول الله في علي مثل ذلك)

- يقول سعد القمي في المقالات والفرق ص ٢٠ (وحكى جماعة من أهل
العلم أن ابن سبأ كان يهوديا فأسلم و والى عليا وكان يقول في يهوديته
أن يوشع بن نون وصي موسى)

- يقول نعمة الله الجزائرى فى الانوار النعمانية ١٦٢/٢ (و قيل أنه كان يهوديا فأسلم و كان فى اليهودية يقول فى يوشع بن نون و فى موسى مثل ما قال فى علي)

- يقول على البروجردى فى طرائف المقال ٢٣١/٢ (كان يهوديا فأسلم، وكان فى اليهودية يقول فى يوشع وموسى مثل ما قال فى علي)

٢- عبد الله بن سبأ اليهودى هو أول من قال بإمامة على وأنه إمام مفترض الطاعة

واليكم الادلة على ذلك من كتب الشيعة :

- يقول الكشى فى اختيار معرفة الرجال ٣٢٤/١ (و كان ابن سبأ أول من شهر بالقول بفرض امامة علي)

- يقول سعد القمى فى المقالات والفرق ص ٢٠ (وهو اول من شهد بالقول بفرض إمامة علي)

- يقول الجزائرى فى الانوار النعمانية ١٦٢/٢ (و قيل انه اول من اظهر القول بوجوب امامة علي، و منه تشعبت اصناف الغلاة)

- يقول على البروجردى فى طرائف المقال ٢٣١/٢ (انه أول من أظهر القول بوجوب امامة علي)

واتبع الشيعة الامامية قول ابن سبأ واخترعوا الروايات التى تزعم أن عليا بن ابى طالب هو وصى محمد وهو امام مفترض الطاعة ومنها:

- عَنْ حَسَّانِ الْجَمَّالِ قَالَ حَمَلْتُ الصَّادِقَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ قَالَ فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى مَسْجِدِ الْغَدِيرِ نَظَرَ فِي مَيْسَرَةِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ ذَلِكَ مَوْضِعُ قَدَمِ رَسُولِ اللَّهِ حَيْثُ قَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ (الكافى ٥٦٦/٤ صححه المجلسى فى مرآة العقول

٢٨٣ / ١٨ - تهذيب الاحكام ٢٦٣/٣ ح ٧٤٦ صححه المجلسى فى ملاذ
الاخيار (٤٩٩/٥)

- قال الباقر: أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ رَسُوْلَهُ بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ وَ أَنْزَلَ عَلَيْهِ إِنَّمَا
وَلِيُّكُمْ اللَّهُ وَ رَسُوْلُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ
وَ فَرَضَ وَ لَايَةَ أُولِي الْأَمْرِ فَلَمْ يَذْرُؤُوا مَا هِيَ فَأَمَرَ اللَّهُ مُحَمَّدًا أَنْ يُفَسِّرَ
لَهُمُ الْوَلَايَةَ كَمَا فَسَّرَ لَهُمُ الصَّلَاةَ وَ الزَّكَاةَ وَ الصَّوْمَ وَ الْحَجَّ فَلَمَّا أَتَاهُ ذَلِكَ
مِنَ اللَّهِ ضَاقَ بِذَلِكَ صَدْرُ رَسُوْلِ اللَّهِ وَ تَخَوَّفَ أَنْ يَرْتَدُّوا عَنْ دِينِهِمْ وَ
أَنْ يُكْذِبُوهُ فَضَاقَ صَدْرُهُ وَ رَاجَعَ رَبَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ
إِلَيْهِ يَا أَيُّهَا الرَّسُوْلُ بَلِّغْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ
رِسَالَتَهُ وَ اللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ فَصَدَعَ بِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرَهُ فَقَامَ بِوَلَايَةِ
عَلِيٍّ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتَمَمْتُ
عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي (الكافى ٢٨٩/١ حسنه المجلسى ٢٥٠/٣)

التعليق: - يشوع بن نون كان نبيا بعد موسى وعلى بن ابى طالب لم
يكن نبيا بعد محمد

- يشوع بن نون كان من نسل يوسف ،أما موسى وهارون فكانوا من
نسل لاوى

- علماء الشيعة اعترفوا بأن ابن سبأ الذى اسلم فى عهد الخليفة عثمان
هو اول من قال بإمامة على ، وهو دليل على ان الامامة بالمفهوم
الشيعى لم يسمع عنها الصحابة الا فى اواخر خلافة عثمان

- من كان وصى المسيح؟؟

فى سورة المائدة: وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ
أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (١١٧)

المسيح يؤكد فى الآية انه كان شاهدا على النصارى وبعد رفعه اصبح

رب العالمين هو الرقيب عليهم وهذا دليل دامغ على عدم وجود وصى للمسيح

الاعتقاد الثانى: عبد الله ابن سبأ اول من قال بتولى أهل البيت والبراءة من الصحابة وتكفيرهم

ابن سبأ اليهودى هو اول من قال بتولى اهل البيت والبراءة من الصحابة ولعنهم وتكفيرهم واتبعه الشيعة الامامية واليكم الادلة من كتب الشيعة:

- قال الكشى فى اختيار معرفة الرجال ٣٢٤/١ (و كان بن سبأ أول من شهر بالقول بفرض امامة علي و أظهر البراءة من أعدائه و كاشف مخالفيه و كفرهم، فمن هاهنا قال من خالف الشيعة أصل التشيع و الرفض مأخوذ من اليهودية)

- قال سعد القمى فى المقالات والفرق ص ٢٠ (وكان اول من اظهر الطعن على ابى بكر و عمر و عثمان و الصحابة و تبرأ منهم و ادعى ان عليا امره بذلك وان التقية لا تجوز فأخذه علي فسأله عن ذلك فأقر به و امر بقتله)

- قال النوبختى فى فرق الشيعة ص ٢٢ (و هذه الفرقة تسمى السبائية أصحاب عبدالله بن سبأ، و كان ممن أظهر الطعن على أبى بكر و عمر و عثمان و الصحابة و تبرأ منهم و قال ان عليا عليه السلام أمره بذلك فأخذه علي فسأله عن قوله هذا فأقر به فأمر بقتله)

- قال التستري فى قاموس الرجال ٦٣٦٥ (و هذه الفرقة تسمى السبائية أصحاب عبد الله بن سبأ؛ و كان ممن أظهر الطعن على أبى بكر و عمر و عثمان و الصحابة و تبرأ منهم)

التعليق: علماء الشيعة اكدوا ان ابن سبأ الذى اسلم فى اواخر خلافة

عثمان هو الذى اخترع القول بتولى آل البيت والبراءة من الصحابة
ولعنهم وتكفيرهم وهو قول يتبناه جميع الشيعة الامامية الآن

لعن الصحابة من كتب الشيعة :

- دعاء مشهور عند الشيعة يرددونه ليل نهار ويسمى دعاء صنمى
قريش وهم يلعنون فيه صاحبى رسول الله فى الدنيا وفى البرزخ وفى
الآخرة ان شاء الله ابابكر وعمر

يقول الدعاء: اللهم صلى على محمد و آل محمد والعن صنمى قريش
وجبتيهما وطاغوتيهما وإفكيهما وابنتيهما اللذين خالفا امرك وأنكرا
وحيك وجحدا إنعامك وعصيا رسولك وقلبا دينك وحرفا كتابك و أحبا
أعداءك وجحدا آلاءك وعظلا أحكامك وأبطلا فرائضك و الحدا فى
آياتك وعاديا أوليائك وواليا أعداءك وخربا بلادك وأفسدا عبادك اللهم
العنهما واتباعهما وأولياءهما وأشياعهما ومحبيهما

اكتفيت يذكر جزء فقط من اول الدعاء (جامع احاديث الشيعة
للبروجردى ٣١٣/٥ - مستدرك سفينة البحار للنمازى ٦/٢ - فصل
الخطاب للنورى الطبرسى ص ٢٢١ - مستدرك الوسائل ٤٠٥/٤ -
المحتضر لحسن ابن سليمان الحلى ٣٤/١ - شرح دعاء صنمى قريش
لياسر الحبيب - علم اليقين للفيض الكاشانى ٨٣٠/٢ - المحجة البيضاء
للفيض الكاشانى ٢٢٢/٥ - المصباح (جنة الامان) للكفعمى ص ٥٥٢ -
البحار ٣٩٤/٣٠ - منهاج البراعة شرح نهج البلاغة لحبيب الله الخوئى
٣٩٧/١٤ - إحقاق الحق للتستري ٣٣٧/١)

- عن حنان بن سدير ، عن أبيه ، عن أبي جعفر قال : كان الناس أهل
ردة بعد النبي إلا ثلاثة فقلت : ومن الثلاثة؟ فقال : المقداد بن الاسود
وأبوذر الغفاري ، وسلمان الفارسي. (الكافي ٢٤٥/٨ - البحار ٣٥١/٢٢ -
اختيار معرفة الرجال للطوسى/٢٧ - الإختصاص للمفيد ص ٦-

الإمامة وقيادة المجتمع لكاظم الحائري ص ١٧١ - تفسير العياشي آل عمران آيه ١٤٤ - تفسير البرهان - تنقيح المقال لعبد الله المامقاني ٢٤٣/٣٢ - اللعة البيضاء للتبريزي الانصاري ص ٥٨٥ - جواهر الكلام للنجفي الجواهري (٣٤٧/٢١) .

- قال أبو عبد الله في قوله تعالى (إن الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى) أبوبكر وعمر وعثمان ، إرتدوا عن الإيمان في ترك ولاية علي. (الكافي ١/٤٢٠ - البحار ٣٠/٢٦٣)

- ويقول المجلسي في بحار الانوار ٣٠/٣٩٩

(الأخبار الدالة على كفر أبي بكر وعمر وأضرابهما وثواب لعنهم والبراءة منهم أكثر من أن يذكر في هذا المجلد أو في مجلدات شتى وفيما أوردناه كفاية لمن أراد الله هدايته الى الصراط المستقيم) .

- يقول الصدوق في الاعتقادات ص ١٠٤

(إعتقادنا أن من جحد إمامة علي والأئمة كمن جحد نبوة الأنبياء، ومن أنكر واحدا من الأئمة كأنما أنكر نبوة محمد)

الاعتقاد الثالث: الكهانة والنبوة عند اليهود كانت في سبط لاوي خاصة نسل هارون دون نسل موسى

- سفر الخروج ٢٨ / ١ (وَقَرَّبَ إِلَيْكَ هَارُونَ أَخَاكَ وَبَنِيهِ مَعَهُ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَكُونُوا لِي. هَارُونَ نَادَابَ وَأَبِيهُوَ الْعَازَارَ وَإِيثَامَارَ بَنِي هَارُونَ).

- سفر تثنية ١٠ / ٨ (في ذلك الوقت أفرز الرب سبط لاوي ليحملوا تابوت عهد الرب، ولكي يققوا أمام الرب لخدمته ويباركوا باسمه إلى هذا اليوم)

- سفر اللاويين ١/٥ - ٨ (٥) ويذبح العجل امام الرب ويقرب بنو هرون الكهنة الدم ويرشون الدم مستديرا على المذبح الذي لدى باب خيمة

الاجتماع. ٦ ويسلخ المحرقة ويقطعها الى قطعها. ٧ ويجعل بنو هرون الكاهن نارا على المذبح ويرتبون حطباً على النار. ٨ ويرتب بنو هرون الكهنة القطع مع الراس والشحم فوق الحطب الذي على
التي على المذبح)

- سفر العدد ٢٢/٦ - ٢٤ (٢٢) وكلم الرب موسى قائلاً ٢٣ كلم هارون وبنيه قائلاً: هكذا تباركون بني إسرائيل قائلين لهم ٢٤ يباركك الرب
ويحرسك)

- سفر العدد ٣/٣ (هذه أسماء بني هارون الكهنة الممسوحين الذين ملأ
أيديهم للكهانة).

- سفر العدد ٣/٦-١٠ (٦) قَدِّم سِبْطَ لَأَوِي وَأَوْقِفْهُمْ قُدَّامَ هَارُونَ الْكَاهِنِ
وَلِيَخْدُمُوهُ. ٧ فَيَحْفَظُونَ شَعَائِرَهُ وَشَعَائِرَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ قُدَّامَ خِيْمَةِ
الاجتماع، وَيَخْدُمُونَ خِدْمَةَ الْمَسْكَنِ، ٨ فَيَحْرُسُونَ كُلَّ أُمَّتَعَةِ خِيْمَةِ
الاجتماع، وَحِرَاسَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَخْدُمُونَ خِدْمَةَ الْمَسْكَنِ. ٩ فَتُعْطَى
اللاويين لهارون ولبنيه. إنهم موهوبون له هبة من عند بني إسرائيل.

١٠ وَتُوكَلُّ هَارُونَ وَبَنِيهِ فَيَحْرُسُونَ كَهْنُوتَهُمْ، وَالْأَجْنَبِيُّ الَّذِي يَقْتَرِبُ
يُقْتَلُ)

- سفر يشوع ١٤/١٣ (لكن لسبط لاوي لم يعط نصيباً. وقائد الرب إله
إسرائيل هي نصيبه كما كلمه)

التعليق - هل كان الحسن والحسين انبياء مثل موسى وهارون ؟

- الكهانة كانت فى نسل هارون والحكم كان فى نسل يهوذا والشبيعة
يريدون الكهانة والحكم

- الكهانة كانت فى سبط لاوى علما بأن هارون وموسى من سبط

لاوى ولكن المذبح كان من اختصاص سبط هارون فهل كان لابناء الحسن دور عند الشيعة؟

الشيعة الامامية قلدوا اليهود وزعموا أن الإمامة تكون في نسل الحسين وليست في نسل الحسن.

يعتقد الشيعة الامامية أن الامامة تكون في نسل الحسين فقط وليس في نسل الحسن ويتبعون اليهود في جعل الكهانة والنبوة في نسل هارون وليس في نسل موسى واخترعوا الروايات التي تؤكد ذلك:

- عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر يقول: نحن اثنا عشر إماما منهم حسن وحسين ثم الأئمة من ولد الحسين. (الكافي ٥٣٣/١)

- عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: يَكُونُ تِسْعَةُ أئِمَّةٍ بَعْدَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ تَأْسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ. (الكافي ٥٣٣/١)

- قال رسول الله : يا ابن مسعود إن علي بن أبي طالب إمامكم بعدي، وخليفتي عليكم، فإذا مضى فالحسن ثم الحسين ثم تسعة من ولد الحسين واحد بعد واحد تاسعهم قائمهم يملؤها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا(الاحتجاج للطبرسي ٨٨/١)

- عن الرضا، عن آبائه قال: قال رسول الله : الأئمة من ولد الحسين، من أطاعهم فقد أطاع الله، ومن عصاهم فقد عصى الله، هم العروة الوثقى، وهم الوسيلة إلى الله عز وجل (عيون اخبار الرضا ٦٣/١- البحار ٢٤٤/٣٦)

التعليق - فرق اليهود بين النبوة والكهانة من جهة وبين الحكم من جهة اخرى لأن اليهود جعلوا النبوة والكهانة في نسل لاوى (خاصة نسل هارون) ومنهم معظم انبياء بنى اسرائيل مثل موسى وهارون وزكريا ويحيى والمسيح بن مريم، وجعلوا الحكام من نسل يهوذا ومنهم داوود

وسليمان وكذلك مسيحهم المنتظر، لكن الشيعة ادعوا ان ائمتهم لهم الرئاسة في الدين ولهم الرئاسة في الحكم ولم يؤت الله الحكم والنبوة مع الا لداود وسليمان فقط ولذلك لا يعترف اليهود بأن داود وسليمان كانوا انبياء

كتاب الله يؤكد تفرقة اليهود بين رجل الدين ورجل الحكم

في سورة البقرة: وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (٢٤٧) وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُم إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ (٢٤٨)

إثبات أن الحكام في بني اسرائيل هم من سبط يهوذا خاصة نسل داود وان المسيح المنتظر من نسل داود

- سفر التكوين ٨/٤٩- ١٠) ٨ يهوذا اياك يحمد اخوتك يدك على قفا اعدائك يسجد لك بنو ابيك ٩ يهوذا جرو اسد من فريسة صعدت يا ابني جثا و ربض كاسد و كلبوة من ينهضه ١٠ لا يزول قضيب من يهوذا و مشترك من بين رجليه حتى ياتي شيلون و له يكون خضوع شعوب)

- اشعيا ٧/٦-٦) ٦- لأنه يولد لنا ولد ونعطى ابنا، وتكون الرياسة على كتفه، ويدعى اسمه عجيبا، مشيرا، إلها قديرا، أبا أبديا، رئيس السلام. ٧ لنمو رياسته، وللسلام لا نهاية على كرسي داود وعلى مملكته، ليثبتها ويعضدها بالحق والبر، من الآن إلى الأبد. غيرة رب الجنود تصنع (هذا)

- سفر الملوك الأول ٣٣/٢ (ويكون لداود ونسله وبيته وكرسيه سلام

إلى الأبد من عند الرب)

- سفر الملوك الأول ٥/٩ (فإني أقيم كرسي ملكك على إسرائيل إلى الأبد كما كلمت داود أباك قائلاً: لا يعدم لك رجل عن كرسي إسرائيل)

الإعتقاد الرابع: يعتقد اليهود بأن رجل من آل داوود وهو المسيح المنتظر سيجلس على العرش وينتظرونه

- سفر الايام الثاني ٥/١٣ (أما لكم ان تعرفوا ان الرب اله إسرائيل أعطى الملك على إسرائيل لداود الى الابد ولبنيه بعهد ملح)

- سفر الملوك الاول ٥/٩ (فإني أقيم كرسي ملكك على إسرائيل إلى الأبد كما كلمت داود أباك قائلاً: لا يعدم لك رجل عن كرسي إسرائيل)

- سفر الايام الاول ١٠/٢٢ (هو يبني بيتاً لاسمي، وهو يكون لي ابناً، وأنا له أباً وأثبت كرسي ملكه على إسرائيل إلى الأبد)

- سفر التكوين ٤٩ / ١٠ - ١١ (١٠) لا يزول قضيب من يهوذا ومشرع من بين رجليه حتى يأتي شيلون وله يكون خضوع شعوب. ١١ رابطاً بالكرمة جحشه، وبالجفنة ابن أتانه، غسل بالخمير لباسه، وبدم العنب ثوبه)

- سفر أخبار الايام الثاني ١٧ ٧ - ١٨ (١٧) وأنت إن سلكت أمامي كما سلك داود أبوك، وعملت حسب كل ما أمرتك به، وحفظت فرائضي وأحكامي ١٨ فإنني أثبت كرسي ملكك كما عاهدت داود أباك قائلاً: لا يعدم لك رجل يتسلط على إسرائيل)

- سفر اشعيا ١/ ٢ - ٤ (١) الأمور التي رآها إشعيا بن أموص من جهة يهوذا وأورشليم ٢ ويكون في آخر الأيام أن جبل بيت الرب يكون ثابتاً في رأس الجبال، ويرتفع فوق التلال، وتجري إليه كل الأمم. ٣ وتسير شعوب كثيرة، ويقولون: هلم نصعد إلى جبل الرب، إلى بيت إله يعقوب،

فيعلمنا من طريقه ونسلك في سبله لأنه من صهيون تخرج الشريعة،
ومن أورشليم كلمة الرب. ٤ فيقضي بين الأمم وينصف لشعوب
كثيرين، فيطبعون سيوفهم سككا ورماحهم مناجل. لا ترفع أمة على أمة
سيفاً، ولا يتعلمون الحرب في ما بعد)

- سفر اشعيا ١١ / ١ - ١٢ (اويخرج قضيب من جذع يسي، وينبت
غصن من أصوله، ٢ ويحل عليه روح الرب، روح الحكمة والفهم، روح
المشورة والقوة، روح المعرفة ومخافة الرب. ٣ ولذته تكون في مخافة
الرب، فلا يقضي بحسب نظر عينيه، ولا يحكم بحسب سمع أذنيه، ٤ بل
يقضي بالعدل للمساكين، ويحكم بالإنصاف لبائسي الأرض، ويضرب
الأرض بقضيب فمه، ويميت المنافق بنفخة شفثيه. ٥ ويكون البر منطقة
متنيه، والأمانة منطقة حقويه. ٦ فيسكن الذئب مع الخروف، ويربض
النمر مع الجدي، والعجل والشبل والمسن معا، وصبي صغير يسوقها.
٧ والبقرة والدبة ترعيان. تربض أولادهما معا، والأسد كالبقرة يأكل
تبناً. ٨ ويلعب الرضيع على سرب الصل، ويمد الفطيم يده على حجر
الأفعوان. ٩ لا يسوؤون ولا يفسدون في كل جبل قدسي، لأن الأرض
تمتلئ من معرفة الرب كما تغطي المياه البحر. ١٠ ويكون في ذلك
اليوم أن أصل يسي القائم راية للشعوب، إياه تطلب الأمم، ويكون محله
مجداً. ١١ ويكون في ذلك اليوم أن السيد يعيد يده ثانية ليقنتي بقية شعبه،
التي بقيت، من أشور، ومن مصر، ومن فتروس، ومن كوش، ومن
عيلام، ومن شنعار، ومن حماة، ومن جزائر البحر. ١٢ ويرفع راية
للأمم، ويجمع منفيي إسرائيل، ويضم مشتتي يهوذا من أربعة أطراف
الأرض)

- سفر دانيال ٤/٤ (وفي أيام هؤلاء الملوك، يقيم إله السماوات مملكة
لن تنقرض أبداً، وملكها لا يترك لشعب آخر، وتسحق وتفني كل هذه
الممالك، وهي تثبت إلى الأبد)

النصارى يعتقدون أن المسيح عيسى بن مريم سيرجع

متى ٢٤ / ٢٣ - ٣١ (٢٣) حينئذ إن قال لكم أحد: هوذا المسيح هنا! أو: هناك! فلا تصدقوا. ٢٤ لأنه سيقوم مسحاء كذبة وأنبياء كذبة ويعطون آيات عظيمة وعجائب، حتى يضلوا لو أمكن المختارين أيضا. ٢٥ ها أنا قد سبقت وأخبرتكم. ٢٦ فإن قالوا لكم: ها هو في البرية! فلا تخرجوا. ها هو في المخادع! فلا تصدقوا. ٢٧ لأنه كما أن البرق يخرج من المشارق ويظهر إلى المغرب، هكذا يكون أيضا مجيء ابن الإنسان. ٢٨ لأنه حيثما تكن الجثة، فهناك تجتمع النسور. ٢٩ وللوقت بعد ضيق تلك الأيام تظلم الشمس، والقمر لا يعطي ضوءه، والنجوم تسقط من السماء، وقوات السماوات تتزعزع. ٣٠ وحينئذ تظهر علامة ابن الإنسان في السماء. وحينئذ تنوح جميع قبائل الأرض، ويبصرون ابن الإنسان آتيا على سحاب السماء بقوة ومجد كثير. ٣١ فيرسل ملائكته ببوق عظيم الصوت، فيجمعون مختاريه من الأربع الرياح، من أقصاء السماوات إلى أقصائها)

الشيعة الامامية قلدوا اليهود وزعموا ان رجلا من ولد الحسين هو المهدي المنتظر سيجلس على العرش وينتظرونه

عن سلمان الفارسي قال: دخلت على النبي فإذا الحسين على فخذه وهو يقبل عينيه ويلثم فاه وهو يقول: أنت سيد بن سيد أنت امام بن امام أنت حجه بن حجه أبو حجب تسعه من صلبك تاسعهم قائمهم (عيون اخبار الرضا للصدوق ٥٦/٢)

- عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: يَكُونُ تِسْعَةُ أَيْمَةٍ بَعْدَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ تَأْسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ. (الكافي ٥٣٣/١)

- ذكر أحمد بن إسحاق الأشعري قال: دخلت علي الحسن بن علي العسكري فقلت له: يا ابن رسول الله فمن الخليفة والإمام بعدك؟ فنهض

مسرعاً فدخل البيت ثم خرج على عاتقه غلاماً كأن وجهه القمر ليلة البدر من أبناء ثلاث سنين، وقال: ، إنه سمي رسول الله وكنيته الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً. يا أحمد بن إسحاق ، والله ليغيبن غيبةً لاينجو من الهلكة فيها إلا من ثبتته الله قال أحمد بن إسحاق: يا مولاي فهل من علامة يطمئن إليها قلبي؟ فنطق الغلام بلسان عربي فصيح فقال: أنا بقية الله في أرضه والمنتقم من أعدائه، فلا تطلب أثراً بعد عين (إعلام الوری للطبرسی ٢٤٨/٢)

الاعتقاد الخامس: عندما يعود مسيح اليهود يضم مشنتي اليهود من كل أنحاء الأرض، ويكون مكان اجتماعه مدينة القدس

- سفر زكريا ٩ / ٢١ - ٢٥ (٢١) وقل لهم: هكذا قال السيد الرب: هأنذا أخذ بني إسرائيل من بين الأمم التي ذهبوا إليها، وأجمعهم من كل ناحية، وأتي بهم إلى أرضهم، ٢٢ وأصيرهم أمة واحدة في الأرض على جبال إسرائيل، ومملك واحد يكون ملكا عليهم كلهم، ولا يكونون بعد أمتين، ولا ينقسمون بعد إلى مملكتين. ٢٣ ولا يتنجسون بعد بأصنامهم ولا برجاساتهم ولا بشيء من معاصيهم، بل أخلصهم من كل مساكنهم التي فيها أخطأوا، وأطهرهم فيكونون لي شعباً وأنا أكون لهم إلهاً. ٢٤ وداود عبدي يكون ملكا عليهم، ويكون لجميعهم راع واحد، فيسلكون في أحكامي ويحفظون فرائضي ويعملون بها. ٢٥ ويسكنون في الأرض التي أعطيت عبدي يعقوب إياها، التي سكنها آبائكم، ويسكنون فيها هم وبنوهم وبنو بنيهم إلى الأبد، وعبدي داود رئيس عليهم إلى الأبد)

- سفر إشعيا ٦٦ / ٢٠ (ويحضرون كل إخوتكم من كل الأمم، تقدمة للرب، على خيل وبمركبات وبهوادج وبغال وهجن إلى جبل قدسي أورشليم، قال الرب، كما يحضر بنو إسرائيل تقدمة في إناء طاهر إلى بيت الرب)

الشيعة الامامية قلدوا اليهود وزعموا ان المهدي عندما يخرج سيحضر إليه الشيعة من كل مكان ، ويكون مكان اجتماعهم المدينة المقدسة عند الشيعة وهي مدينة الكوفة.

- عن أبي خالد الكابلي ، عن أبي جعفر قال : إذا دخل القائم الكوفة ، لم يبق مؤمن إلا وهو بها أويجئ إليها (الغيبة للطوسي ص ٤٥٥ - البحار ٣٣٠/٥٢)

- عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ أَنَّهُ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ ذَاتَ يَوْمٍ حَوْلَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ إِذْ قَالَ يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ لَقَدْ حَبَاكُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا لَمْ يَحِبُّ بِهِ أَحَدًا مِنْ فَضْلِ مُصَلَّاكُمْ بَيْتِ آدَمَ وَ بَيْتِ نُوحٍ وَ بَيْتِ إِدْرِيسَ وَ مُصَلَّى إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ وَ مُصَلَّى أَخِي الْخَضِرِ وَ مُصَلَّى ، ثم يقول : وَ لَا تَذْهَبُ الْأَيَّامُ وَ اللَّيَالِي حَتَّى يُنْصَبَ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ فِيهِ وَ لِيَأْتِيَنَّ عَلَيْهِ زَمَانٌ يَكُونُ مُصَلَّى الْمَهْدِيِّ مِنْ وُلْدِي وَ مُصَلَّى كُلِّ مُؤْمِنٍ (من لا يحضره الفقيه ٢٣١/١ ح ٦٩٦ - وسائل الشيعة ٢٥٧/٥ ح ٦٤٨٤ - الوافي ١٤٤٧/١٤ - مسند الامام علي للقبانجي ٣٥٦/٣ - جامع احاديث الشيعة ٥٢٧/٤ - الامالي للصدوق ص ٢٩٨)

الاعتقاد السادس :الرجعة عند اليهود أن يرجع أموات اليهود ويخرجون من قبورهم لينضموا إلى جيش المسيح المنتظر

- سفر حزقيال ٣٧ / ٣ - ١٢ (٣) فقال لي: يا ابن آدم، أتحيا هذه العظام؟ فقلت: يا سيد الرب أنت تعلم؛ فقال لي: تنبأ على هذه العظام وقل لها: أيتها العظام اليابسة، اسمعي كلمة الرب: ٥ هكذا قال السيد الرب لهذه العظام: هأنذا أدخل فيكم روحا فتحيون. ٦ وأضع عليكم عسبا وأكسيكم لحما وأبسط عليكم جلدا وأجعل فيكم روحا، فتحيون وتعلمون أنني أنا الرب. ٧ فتنبأت كما أمرت. وبينما أنا أتنبأ كان صوت، وإذا رعث،

فتقاربت العظام كل عظم إلى عظمه. ٨ ونظرت وإذا بالعصب واللحم كساها، وبسط الجلد عليها من فوق، وليس فيها روح ٩ فقال لي: تنبأ للروح، تنبأ يا ابن آدم، وقل للروح: هكذا قال السيد الرب: هلم يا روح من الرياح الأربع وهب على هؤلاء القتلى ليحيوا ١٠ فتنبأت كما أمرني، فدخل فيهم الروح، فحيوا وقاموا على أقدامهم جيش عظيم جدا جدا. ١١ ثم قال لي: يا ابن آدم، هذه العظام هي كل بيت إسرائيل. ها هم يقولون: يبست عظامنا وهلك رجاؤنا. قد انقطعنا. ١٢ لذلك تنبأ وقل لهم: هكذا قال السيد الرب: هاأنذا أفتح قبوركم وأصعدكم من قبوركم يا شعبي، وآتي بكم إلى أرض إسرائيل)

- سفر زكريا ٩ / ٩ - ١٠ (٩) ابتهجي جدا يا ابنة صهيون اهتفي يا بنت أورشليم هوذا ملكك يأتي إليك هو عادل و منصور وديع و راكب على حمار و على جحش ابن اتان ١٠ و اقطع المركبة من افرايم و الفرس من أورشليم و تقطع قوس الحرب و يتكلم بالسلام للامم و سلطانه من البحر إلى البحر و من النهر إلى اقاصي الأرض)

الشيعة الامامية قلدوا اليهود وآمنوا بالرجعة وزعموا خروج الشيعة من قبورهم لينضموا إلى معسكر المهدي المنتظر.

عبد الله بن سبأ أول من قال برجعة على بن ابي طالب الى الدنيا واليكم الادلة من كتب الشيعة :

- يقول النوبختي في فرق الشيعة ص ٢٢ (و لما بلغ عبد الله بن سبأ نعي علي بالمدائن قال للذي نعاه: كذبت لو جئتنا بدماعه في سبعين صرة و أقمت على قتله سبعين عدلا لعلمنا أنه لم يموت و لم يقتل و لا يموت حتى يملك الأرض)

- يقول الجزائري في الانوار النعمانية ١٦٢/٢ (و قال ابن سبأ ان عليا

لم يموت و لم يقتل و انما قتل ابن ملجم شيطاننا تصوّر بصورة علي و علي في السحاب و الرعد صوته و البرق ضوئه و انه ينزل بعد هذا الى الارض و يملأها عدلا)

- يقول التستري في قاموس الرجال ٣٦٨/٦ (إن فرقة قالت: إن علياً-عليه السلام- لم يقتل و لم يموت، و لا يقتل و لا يموت حتى يسوق العرب بعصاه، و يملأ الأرض عدلا و قسطاً كما ملئت ظلماً و جوراً، و هي أول فرقة قالت في الإسلام بالوقف بعد النبي -صلى الله عليه و آله و سلم- من هذه الأمة، و هذه الفرقة تسمى «السبائية» أصحاب عبد الله بن سبا و لما بلغ عبد الله بن سبا نعي أمير المؤمنين-عليه السلام- قال: للذي نعاه: كذبت! لو جئتنا بدماعه في سبعين صرة و أقتت على قتله سبعين عدلا لعلمنا أنه لم يموت و لم يقتل! و لا يموت حتى يملك الأرض)

- يقول عبد الله المامقاني في تنقيح المقال ١٢٩/١٤ (جابر بن يزيد الجعفي، من أهل الكوفة، كان سبياً من أصحاب عبد الله بن سبا، و كان يقول: إن علياً رضي الله عنه يرجع إلى الدنيا،)

- يقول الناشئ الأكبر في مسائل الامامة ص ٢٢ (وفرقة زعموا ان عليا حتى لم يموت وانه لا يموت حتى يسوق العرب بعصاه وهؤلاء هم السبئية اصحاب عبد الله بن سبا وكان رجلا يهوديا من اهل صنعاء اسلم على يد علي وسكن المدائن، وروى عن ابن سبا انه قال للذي اتى بنعي على الى المدائن : والله لو اتيتنا بدماعة في سبعين صرة ما صدقناك ولعلمنا انه لم يموت ولا يموت حتى يسوق العرب بعصاه)

- يقول على البروجردى في طرائف المقال في معرفة طبقات الرجال ٢٣١/٢ (قال ابن سبا: انه لم يموت ولم يقتل، و انما قتل ابن ملجم شيطاننا تصور بصورته)

وفى كتب اهل السنة :

- فى الطبقات الكبرى لابن سعد(المتوفى سنة ٢٣٠) طبعة دار الكتب

العلمية ببيروت ٢٨/٣(عَنْ عَمْرِو بْنِ الْأَصَمِّ قَالَ: قِيلَ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِنَّ نَاسًا مِنْ شِيعَةِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيٍّ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ دَابَّةُ الْأَرْضِ وَأَنَّهُ سَيُبْعَثُ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ. فَقَالَ: كَذَبُوا لَيْسَ أَوْلَيْكَ شِيعَتُهُ. أَوْلَيْكَ أَعْدَاؤُهُ. لَوْ عَلِمْنَا ذَلِكَ مَا قَسَمْنَا مِيرَاثَهُ وَلَا أَنْكَحْنَا نِسَاءَهُ)

- فى صحيح مسلم طبعة دار احياء التراث ببيروت ٢٠/١(حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الرَّازِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ جَرِيرًا، يَقُولُ: لَقِيتُ جَابِرَ بْنَ يَزِيدَ الْجُعْفِيَّ فَلَمْ أَكْثُبْ عَنْهُ، كَانَ يُؤْمِنُ بِالرَّجْعَةِ)

الشيعة اتبعوا قول ابن سبأ بالرجعة واخترعوا لها الروايات:

- قال الصادق: ليس منا من لم يؤمن بكرتنا، ويستحل متعتنا (من لا

يحضره الفقيه ٤٥٨/٣ ح ٤٥٨٣ - وسائل الشيعة ٧/٢١ ح ٢٦٣٦٥ - مسندالامام الصادق ٩٧/١٦ - الوافى ٣٤٣/٢١ - جامع أحاديث الشيعة ٨/٢١ - البحار ٩٢/٥٣ - مستدرك سفينة البحار ٩٠/٤ - مستدرك الوسائل ٤٥١/١٤ - تفسير الصافى ٤٤٠/١)

- عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ مُوسَى قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَكْرُ إِلَى الدُّنْيَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ وَأَصْحَابُهُ، وَيَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَأَصْحَابُهُ، فَيَقْتُلُهُمْ حَذْوَ الْفُدَّةِ بِالْفُدَّةِ، ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمْ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ وَ أَمَدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَ بَنِينَ وَ جَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا (تفسير البرهان ٥٠٦/٣ - حلية الابرار لهاشم البحرانى ٣٦٩/٥)

- عن عبدالكريم الخثمي قال الصادق: إذا آن قيام القائم مطر الناس جمادى الآخرة ، وعشرة أيام من رجب ، مطرا لم ترالخلايق مثله ، فينبت الله به لحوم المؤمنين وأبدانهم في قبورهم ، وكأني أنظر إليهم

مقبليين من قبل جهينة ينقضون شعورهم من التراب.(البحار ٣٣٧/٥٢

- الارشاد للمفيد ٢/٣٨١- الايقاظ من الهجعة للحر العاملى ص ٢٥٨)

- عن محمد بن الطيار، عن الصادق في قول الله عزّ و جلّ: وَ يَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجاً فَقَالَ: ليس أحد من المؤمنين قتل إلا سيرجع حتى يموت، ولا أحد من المؤمنين مات إلا سيرجع حتى يقتل (البحار ٥٣/٤٠ - ميزان الحكمة للريشهري ٢/١٠٣٨ - الايقاظ من الهجعة للحر العاملى ص ٢٨٦ - تفسير البرهان ٤/٢٣١)

- يقول المفيد في أوائل المقالات ص ٤٦ (واتفتت الإمامية على وجوب رجعة كثير من الأموات الى الدنيا قبل يوم القيامة)

- يقول المجلسي في البحار ٥٣/١٢٢ (أوضحت لك في القول بالرجعة التي أجمعت الشيعة عليها في جميع الاعصار، واشتهرت بينهم كالشمس في رابعة النهار)

التعليق :ابن سبأ اليهودى نقل الرجعة من اليهودية الى دين الامامية واتبعه الشيعة الامامية واجمعوا على رجعة الاموات

الاعتقاد السابع :عندما يأتي مسيح اليهود يحاكم اعداء اليهود ويقتص منهم

- سفر يوثيل ٣ /١- ٢ (١) لأنه هوذا في تلك الأيام وفي ذلك الوقت، عندما أرد سبي يهوذا وأورشليم، ٢ أجمع كل الأمم وأنزلهم إلى وادي يهوشافاط، وأحاكمهم هناك على شعبي وميراثي إسرائيل الذين بددوهم بين الأمم وقسموا أرضي)

الشيعة الامامية قلدوا اليهود وزعموا أن المهدي سيحاكم كل من ظلم الشيعة ويقتص منهم.

- فإذا أتى المهدي الى المدينة أخرج أبابكر و عمر و أحرقهما (الرجعة

لأحمد الاحسائي ص ١٧٤ - معجم احاديث المهدي للكوراني ٣٩/٥ -
إعلام الوري ص ٤٣٥ - البحار ٢٨٣/٥٢ - لآلئ الأخبار للتويسركاني
(٩٢/٤)

- عن عبدالرحيم القصير قال: قال لي أبو جعفر : أما لو قام قائمنا لقد
ردت إليه الحميراء (يقصد عائشة) حتى يجلدها الحد وحتى ينتقم لابنة
محمد فاطمة منها (البحار ٢٤٢/٢٢ - علل الشرائع للصدوق ٥٨٠/٢ -
جامع احاديث الشيعة ٤٥٥/٢٥ - مستدرک الوسائل ٩٢/١٨ - الايقاظ
من الهجعة للحر العاملی ص ٤٥٩ - الكوثر في أحوال فاطمة للموسوي
٥٠٠/٤ - الموسوعة الكبرى عن فاطمة الزهراء ١٧٠/١٤)

- عن الحارث بن المغيرة وذريح المحاربي قال: قال أبو عبدالله : ما بقي
بيننا وبين العرب إلا الذبح وأوماً بيده إلى حلقه (البحار ٣٤٩/٥٢ -
الغيبة للنعماني ص ٢٣٦)

- عن محمد بن مسلم: قال: سمعت أبا جعفر يقول: لو يعلم الناس ما
يصنع القائم إذا خرج لأحب أكثرهم أن لا يروه مما يقتل من الناس، أما
إنه لا يبدأ إلا بقريش، فلا يأخذ منها إلا السيف ولا يعطيها إلا السيف
حتى يقول كثير من الناس: ليس هذا من آل محمد ، لو كان من آل محمد
لرحم. (البحار ٣٥٤/٥٢ - الغيبة للنعماني ص ٢٣٣ - مسند الإمام الباقر
٥٣٢/١ - تاريخ الغيبة لمحمد الصدر ٣٩٤/٣ - إثبات الهداة بالنصوص
و المعجزات للحر العاملی ١٦٢/٥ - الزام الناصب في إثبات الحجة
الغائب لعلی الحائری ٢٣٤/٢ - إحقاق الحق للتستري ٦٠١/٢٩ - ميزان
الحكمة لمحمد الريشهري ١٨٦/١ - موسوعة الأسئلة العقائدية ٢٩٦/٢ -
الإمام المهدي في القرآن والسنة لسعيد ابى معاش ٢٦٥/٢ - معجم
أحاديث المهدي لعلی الكوراني ٣٠٣/٣)

- قال الصادق: إذا خرج القائم لم يكن بينه وبين العرب وقريش الا

السيف، ما يأخذ منها إلا السيف وما يستعجلون بخروج القائم؟ والله ما طعامه إلا الشعير الجشب ولا لباسه إلا الغليظ ، وما هو إلا السيف

والموت تحت ظل السيف(البحار ٣٥٥/٥٢ - الغيبة للنعماني ص ٢٣٤ -
مستدرك الوسائل ٢٧٥/٣ - معجم أحاديث المهدي للكوراني ٣٧/٤ -
جامع احاديث الشيعة ٦٩٤/١٦ - عصر الظهور للكوراني ص ٩٠)

- عن عبدالله بن المغيرة عن أبي عبدالله قال: إذا قام القائم من آل محمد أقام خمسمائة من قريش فضرب أعناقهم ، ثم أقام خمسمائة فضرب أعناقهم ، ثم خمسمائة أخرى حتى يفعل ذلك ست مرات قلت : ويبلغ عدد هؤلاء هذا ؟ قال : نعم منهم ومن مواليهم. (البحار ٣٣٨/٥٢ -
الوافي ٤٦٩/٢ - الغيبة للنعماني ص ٢٣٥ - تاريخ الغيبة لمحمد الصدر ٣٩٥/٣ - الإرشاد للمفيد ٣٨٣/٢ - معجم أحاديث المهدي للكوراني ٤٢/٤ - الأنوار البهية لعباس القمي ص ٣٨٢ - إعلام الوري بأعلام الهدى ٢٨٨/٢ - كشف الغمة للإربلي ٦٩٥/٢)

- قال أبو جعفر: يدخل المهدي المدينة ثم يحدث حدثا فإذا هو فعل ذلك، قالت: قريش اخرجوا بنا إلى هذه الطاغية فإذا هو فعل ذلك قالت قريش : أخرجوا بنا إلى هذا الطاغية ، فوالله أن لو كان محمديا ما فعل ، ولو كان علويا ما فعل ولو كان فاطميا ما فعل ، فيمنحه الله أكتافهم ، فيقتل مقاتلة ويسبي الذرية ثم ينطلق حتى ينزل الشقرة فيبلغه أنهم قد قتلوا عامله فيرجع إليهم فيقتلهم مقتلة (البحار ٣٤٢/٥٢ - مسند الامام الباقر ٧٧/٣ - عصر الظهور للكوراني ص ٢٨٩ - تفسير العياشي ٥٨/٢ - تفسير البرهان ٦٨٧/٢ - الامام المهدي لسعيد أبو معاش ١٠٤/١)

- عَنْ بَشْرِ بْنِ غَالِبِ الْأَسَدِيِّ قَالَ: قَالَ لِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ يَا بَشْرُ مَا بَقَاءَ قَرِيشٍ إِذَا قَدِمَ الْقَائِمُ الْمَهْدِيُّ مِنْهُمْ خَمْسَمِائَةَ رَجُلٍ فَضَرَبَ أَعْنَاقَهُمْ صَبْرًا ثُمَّ قَدِمَ خَمْسَمِائَةَ فَضَرَبَ أَعْنَاقَهُمْ صَبْرًا ثُمَّ قَدِمَ خَمْسَمِائَةَ فَضَرَبَ

أعناقهم صبرا (البحار ٥٢ / ٣٤٩ - الغيبة للنعماني ص ٢٣٥ - معجم
احاديث الامام المهدي للكوراني ١٨٣/٣ - تاريخ الغيبة لمحمد الصدر
٣٩٥/٣ - إثبات الهداة ١٦٣/٥ - الزام الناصب للحائري ٢٣٧/٢)

- قال الباقر عن المرجئة : يذبحهم المهدي، والذي نفسي بيده كما

يذبح القصاب شاته، وأوماً بيده إلى حلقه (الكافي ٨١/٨ -
البحار ٣٥٧/٥٢ - الوافي ٨٣٣/٥ - مسند الامام الباقر ١ / ٥١٧ -
مستدرك سفينة البحار ٧٧/٤ - كتاب الغيبة للنعماني ص ٢٨٤ - معجم
أحاديث المهدي ٢٢٢/٣ - الشيعة في احاديث الفريقين لمرتضى
الأبطحي ص ٢٦٢ - الامام المهدي في القرآن والسنة لسعيد ابي معاش
ص ٣٩٧ - تاريخ الغيبة لمحمد الصدر ٣٩٧/٣ - إثبات الهداة للحر
العاملی ١٦٦/٥)

الاعتقاد الثامن: المسيح المنتظر عند اليهود سيقتل ثلثي العالم

سفر زكريا ٨/١٣ - ٩ (٨) ويكون في كل الأرض، يقول الرب، أن ثلثين
منها يقطعان ويموتان، والثلث يبقى فيها. ٩ وأدخل الثلث في النار،
وأحصهم كمحص الفضة، وأمتحنهم امتحان الذهب. هو يدعو باسمي
وأنا أجيبه. أقول: هو شعبي، وهو يقول: الرب إلهي)

الشيعة الامامية قلدوا اليهود وزعموا أن المهدي سيقتل ثلثي العالم

- عن محمد بن مسلم وأبي بصير قالوا: سمعنا الصادق يقول: لا يكون
هذا الأمر حتى يذهب ثلثا الناس. فقلنا: إذا ذهب ثلثا الناس فمن يبقى؟
فقال: أما ترضون أن تكونوا في الثلث الباقي. (الغيبة للشيخ الطوسي
ص ٣٣٩ - البحار ١١٣/٥٢ - اثبات الهداه للحر العاملی ١٢٩/٥ - حلية
الابرار لهاشم البحراني ٤١٣/٥ - كمال الدين للصدوق ٦٥٦/٢)

الاعتقاد التاسع: اليهود يعتقدون أن أجسام اليهود ستتغير عند ظهور المسيح فتبلغ قامة الرجل منهم مائتي ذراع ، وكذلك ستطول أعمارهم

جاء في التلمود: إنه عند نزول المسيح فإن حياة الناس حينئذٍ ستطول قروناً والطفل يموت في سن المئة وقامة الرجل ستكون مائتي ذراع

الشيعة الامامية قلدوا اليهود وزعموا أن أجسام الشيعة ستتغير عند ظهور المهدي فتصير للرجل منهم قوة أربعين رجلاً ويطأ الناس بقدميه وكذلك يمد الله لهم في أسماع الشيعة وأبصارهم

- عن أبي الربيع الشامي قال: سمعت أبا عبدالله: إن قائمنا إذا قام مد الله عز وجل لشيعتنا في أسماعهم وأبصارهم حتى لا يكون بينهم وبين القائم بريد يكلمهم فيسمعون وينظرون إليه وهو في مكانه(الكافي ٢٤١/٨)

- عن عبدالملك بن أعين ، قال : قمت من عند أبي جعفر فاعتمدت على يدي فبكيت وقلت : كنت أرجو أن ادرك هذا الامر وبي قوة فقال : أما ترضون أن أعداءكم يقتل بعضهم بعضا ، وأنتم آمنون في بيوتكم إنه لو كان ذلك اعطي الرجل منكم قوة أربعين رجلا ، وجعل قلوبكم كزبر الحديد ، لو قذفت بها الجبال فلقتها ، وأنتم قوام الارض وخرانها (البحار ٣٣٥/٥٢)

الاعتقاد العاشر: اليهود يعتقدون أن الخيرات ستكثر في عهد مسيح اليهود فتنبع الجبال لبناً وعسلاً وتطرح الأرض فطيراً وملابس من الصوف

- سفر يوثيل ١٢/٣ (١٢) تنهض وتصعد الأمم إلى وادي يهوشافاط، لأنني هناك أجلس لأحاكم جميع الأمم من كل ناحية.

- سفر يوثيل ١٧/٣ - ١٨ (١٧) فتعرفون أنني أنا الرب إلهكم، ساكننا في صهيون جبل قدسي. وتكون أورشليم مقدسة ولا يجتاز فيها الأعاجم في ما بعد. ١٨ ويكون في ذلك اليوم أن الجبال تقطر عصيرا، والتلال تفيض لبنا، وجميع ينابيع يهوذا تفيض ماء، ومن بيت الرب يخرج ينبوع ويسقي وادي السنط)

الشيعية الامامية قلدوا اليهود وزعموا انه بعد عودة المهدي ستكثر الخيرات عند الشيعة وينبع من الكوفة نهران من الماء واللبن يشرب منهما الشيعة.

- روي أبي سعيد الخراساني ، عن الباقر عن أبيه قال : إذا قام القائم بمكة وأراد أن يتوجه إلى الكوفة نادى مناديه : ألا لا يحمل أحد منكم طعاما ولا شرابا ، ويحمل حجر موسى الذي انبجست منه اثنتى عشرة عينا فلا ينزل منزلا إلا نصبه ، فانبجست منه العيون ، فمن كان جائعا شبع ، ومن كان ظمآن روي ، فيكون زادهم حتى ينزلوا النجف من ظاهر الكوفة ، فاذا نزلوا ظاهرها انبعث منه الماء واللبن دائما ، فمن كان جائعا شبع ، ومن كان عطشانا روي. (البحار ٣٣٥/٥٢)

الاعتقاد الحادي عشر: اليهود يعتقدون أن المسيح المنتظر سيكون من ذرية داوود وسيحكم بحكم داوود

- سفر الايام الثاني ٥/١٣ (أما لكم ان تعرفوا ان الرب اله إسرائيل أعطى الملك على إسرائيل لداود الى الابد ولبنيه بعهد ملح)

- سفر الملوك الاول ٥/٩ (فَإِنِّي أُقِيمُ كُرْسِيَّ مُلْكِكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ كَمَا كَلَّمْتُ دَاوُدَ أَبَاكَ قَائِلًا: لَا يُعْذَمُ لَكَ رَجُلٌ عَنِ كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ)

الشيعية الامامية قلدوا اليهود وزعموا أن مهدي الشيعة سيحكم بحكم داوود

الغريب ان مهدي الشيعة سيحكم بحكم داوود وليس بحكم محمد وهذا دليل على ان المهدي المنتظر عند الشيعة هو نفسه المسيح الذي ينتظره اليهود

- عن أبي عبيدة الحذاء قال أبو عبد الله: يا أبا عبيدة إذا قام قائم آل محمد حكم بحكم داود وسليمان لا يسأل بينة (الكافي ٣٩٧/١ حسنه المجلسي ٢٩٨/٤ - وسائل الشيعة ٢٣٠/٢٧ ح ٣٦٦٠ - تفسير نور الثقلين ٤٥٢/٤ - مستدرک الوسائل ٣٦٤/١٧ ح ٢١٥٨٧ - مسند الصادق للطاردي ٤٤١/٣ - الوافي ٦٤٨/٣)

- عن عمار الساباطي قال قلت لأبي عبد الله بما تحكمون إذا حكمتكم قال بحكم الله وحكم داود فإذا ورد علينا الشيء الذي ليس عندنا تلقانا به روح القدس (الكافي ٣٩٨/١ وثقه المجلسي ٣٠٣/٤ - تفسير نور الثقلين ٤٥٢/٤ - البحار ٣٦/٢٥ - الوافي ٦٤٨/٣)

- عَنْ أَبَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنِّي يَحْكُمُ بِحُكُومَةِ آلِ دَاوُدَ وَ لَا يَسْأَلُ بَيِّنَةً يُعْطِي كُلَّ نَفْسٍ حَقَّهَا.

(الكافي ٣٩٧/١ - وسائل الشيعة ٢٣٠/٢٧ ح ٣٦٦١ - تفسير نور الثقلين ٤٥٢ /٤ - مستدرک الوسائل ٣٦٤/١٧ ح ٢١٥٨٦ - البحار ٥٢ /٣٢٠ - مسند الصادق للطاردي ٤٤١/٣ - الوافي ٦٤٩/٣)

- عَنْ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: إِذَا أُذِنَ لِلْإِمَامِ دَعَا اللَّهَ بِاسْمِهِ الْعِبْرَانِيِّ (الغيبة للنعمان ص ٣١٣)

الاعتقاد الثاني عشر: اليهود حصرُوا بنى اسرائيل في اثني عشر

سبطا

في سورة الاعراف: وَقَطَّعْنَاهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ إِذِ اسْتَسْقَلَهُ قَوْمُهُ أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا

عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ
الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ طُ كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُوا
أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (١٦٠)

اسباط بنى اسرائيل اثنى عشر

كان ليعقوب اثنا عشر ولدا وهم اسباط بنى اسرائيل

أبناء يعقوب من ليئة بنت خاله لابان

١- رأوبين

٢- يهوذا

٣- لاوي

٤- شمعون

٥- زبولون

٦- يساكر

ابناء يعقوب من زلفة خادمة ليئة

٧- جاد

٨- أشير

ابناء يعقوب من بلهة خادمة راحيل

٩- دان

١٠- نفتالى

أبناء يعقوب من راحيل بنت خاله لابان

١١- يوسف

١٢- بنيامين

الشيعية الامامية قلدوا اليهود وحسروا الامامة في اثني عشر
اماما من ولد على بن ابي طالب

الائمة الاثنا عشر

- ١- على ابن ابي طالب ١٠ قبل البعثة - ٤٠ هجرية (كان إماما من ١١ الى ٤٠ هجرية)
- ٢- الحسن ابن على ٣ - ٥٠ (كان إماما من ٤٠ الى ٥٠ هجرية)
- ٣- الحسين ابن على ٤ - ٦١ (كان إماما من ٥٠ الى ٦١ هجرية)
- ٤- على ابن الحسين ٣٨ - ٩٥ (كان إماما من ٦١ الى ٩٥ هجرية)
- ٥- محمد (الباقر) ابن على ابن الحسين ٥٧ - ١١٤ (كان إماما من ٩٥ الى ١١٤ هجرية)
- ٦- جعفر (الصادق) ابن محمد الباقر ٨٠ - ١٤٨ (كان إماما من ١١٤ الى ١٤٨ هجرية)
- ٧- موسى (الكاظم) ابن جعفر الصادق ١٢٨ - ١٨٣ (كان إماما من ١٤٨ الى ١٨٣ هجرية)
- ٨- على الرضا ابن موسى الكاظم ١٤٨ - ٢٠٣ (كان إماما من ١٨٣ الى ٢٠٣ هجرية)
- ٩- محمد الجواد ابن على الرضا ١٩٥ - ٢٢٠ (كان إماما من ٢٠٣ وكان عمره ثمانى سنوات الى ٢٢٠ هجرية)
- ١٠- على الهادى ابن محمد الجواد ٢١٢ - ٢٥٤ (كان إماما من ٢٢٠ و كان عمره ثمانى سنوات الى ٢٥٤ هجرية)

١١- الحسن العسكري ابن علي الهادي ٢٣٢ - ٢٥٦ (كان إماما من ٢٥٤ الى ٢٥٦ هجرية)

١٢- محمد ابن الحسن العسكري (المهدي المنتظر) يقولون أنه ولد عام ٢٥٥ (كان أبوه عقيما ولم ينجب ، وهو شخصية وهمية ادعى الشيعة الاثنى عشرية أنه دخل السرداب خوفا على حياته و ينتظرون عودته منذ الف ومائتى عام ولم يظهر ولن يظهر.

الاعتقاد الثالث عشر: النصرى اتخذوا المسيح بن مريم الها

فى سورة التوبة: وَقَالَتِ الْيَهُودُ عَزِيزٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصْرَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضِلُّهُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (٣٠)

الوهية المسيح من العهد الجديد

- إنجيل يوحنا ١٨/١ (اللَّهُ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ قَطُّ. الْإِبْنُ الْوَحِيدُ الَّذِي هُوَ فِي حِضْنِ الْآبِ هُوَ خَبَّرَ)

- إنجيل يوحنا ١٨/٥ (فَمِنْ أَجْلِ هَذَا كَانَ الْيَهُودُ يَطْلُبُونَ أَكْثَرَ أَنْ يَقْتُلُوهُ، لِأَنَّهُ لَمْ يَنْقُضِ السَّبْتَ فَقَطُّ، بَلْ قَالَ أَيْضًا إِنَّ اللَّهَ أَبُوهُ، مُعَادِلًا نَفْسَهُ بِاللَّهِ)

- إنجيل يوحنا ٥ / ٢٠ - ٢٢ (٢٠) لأن الآب يحب الابن ويريه جميع ما هو يعمل، وسيريه أعمالا أعظم من هذه لتتعجبوا أنتم. ٢١ لأنه كما أن الآب يقيم الأموات ويحيي، كذلك الابن أيضا يحيي من يشاء. ٢٢ لأن الآب لا يدين أحدا، بل قد أعطى كل الدينونة للابن)

- إنجيل يوحنا ٨/٢٨ (فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: مَتَى رَفَعْتُمْ ابْنَ الْإِنْسَانِ، فَحِينَئِذٍ تَفْهَمُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ، وَأَسْتَأْذِنُ أَفْعَلُ شَيْئًا مِنْ نَفْسِي، بَلْ أَتَكَلَّمُ بِهِذَا كَمَا عَلَّمَنِي أَبِي

- انجيل يوحنا ١٠/٣٠ (أنا والآب واحد)

- انجيل يوحنا ١٤ / ٨ - ١٠ (٨) قال له فيلبس يا سيد، أرنا الآب وكفانا؟ قال له يسوع: أنا معكم زمانا هذه مدته ولم تعرفني يا فيلبس الذي رأيته فقد رأى الآب، فكيف تقول أنت: أرنا الآب؟ ١٠ أأست تؤمن أنني في الآب والآب في؟ الكلام الذي أكلمكم به لست أتكلم به من نفسي، لكن الآب الحال في هو يعمل الأعمال)

- رسالة بولس الى اهل رومية ٥/٩ (ولهم الآباء، ومنهم المسيح حسب الجسد، الكائن على الكل إليها مباركا إلى الأبد. آمين)

الشيعة الامامية اتبعوا قول ابن سبأ بأن عليا اله ورب وزعموا أن أئمة أهل البيت آلهة وأرباب

أولا: ابن سبأ اول من قال بألوهية وربوبية علي بن ابي طالب واليكم الادلة من كتب الشيعة:

- عن هشام بن سالم، قال: سمعت أبا عبد الله يقول و هو يحدث أصحابه بحديث عبد الله بن سبأ و ما ادعى من الربوبية في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، فقال: انه لما ادعى ذلك فيه استتابه أمير المؤمنين فأبى أن يتوب فأحرقه بالنار. (اختيار معرفة الرجال طبعة مؤسسة آل البيت ٣٢٣/١ ح ١٧١)

- عن أبان بن عثمان، قال سمعت أبا عبد الله يقول: لعن الله عبد الله بن سبأ أنه ادعى الربوبية في أمير المؤمنين و كان و الله أمير المؤمنين عبدا لله طائعا، الويل لمن كذب علينا و أن قوما يقولون فينا ما لا نقوله في أنفسنا، نبرأ الى الله منهم نبرأ الى الله منهم. . (اختيار معرفة الرجال ٣٢٤/١ ح ١٧٢)

- عن أبي جعفر: ان عبد الله بن سبأ كان يدعى النبوة و يزعم أن أمير

المؤمنين هو الله فبلغ ذلك أمير المؤمنين فدعاه و سأله؟ فأقر بذلك و قال نعم أنت هو، و قد كان ألقى في روعي أنك أنت الله و أني نبي. فقال له أمير المؤمنين: ويحك قد سخر منك الشيطان فارجع عن هذا

ثكلتك أمك و تب، فابى فحبسه و استتابه ثلاثة أيام فلم يتب، فأحرقه بالنار و قال: ان الشيطان استهواه، فكان يأتيه و يلقي في روعه (اختيار معرفة الرجال طبعة مؤسسة آل البيت ٣٢٣/١ ح ١٧٠)

- يقول المجلسى في ملاذ الأخيار ٤٨٦/٤ (و ابن سبأ هو عبد الله الذي كان يدعي ربوبية أمير المؤمنين، وأنه نبي من قبله فاستتابه على ثلاثة أيام، فلما لم يتب أحرقه بالنار و الدخان)

- يقول محمد آصف المحسنى في حدود الشريعة ٥٥٥/١ (الغالي الذي يعتقد ربوبية عليّ وغيره، ففي صحيح هشام، قال سمعت أبا عبد الله يقول وهو يحدث أصحابه بحديث عبد الله بن سبأ وما ادعى من الربوبية لأمير المؤمنين فقال: إنه لما ادعى ذلك استتابه أمير المؤمنين، فابى أن يتوب، فأحرقه بالنار)

- يقول ابراهيم الثقفى فى الغارات ٦٨١/٢ (عبد الله ابن سبأ و أصحابه كانوا من ركافة البصائر و ضعفها على حال مشهورة فلا عجب عن مثلهم أن تستخفهم المعجزات فيعتقدوا في صاحبها أن الجوهر الإلهي قد حله لا اعتقادهم أنه لا يصحّ من البشر هذا الآ بالحلول)

- يقول ابن داود الحلّى في كتاب الرجال ص ٢٥٤ (عبد الله بن سبأ رجع الى الكفر وأظهر الغلو وكان يدعي النبوة وأن عليا هو الله)

- يقول الكاشانى فى الوافى ٧٨٥/٨ (و ابن سبأ هذا من الغلاة المشهورين و اسمه عبد الله أحرقه أمير المؤمنين ع بالنار لزعمه فيه أنه إله)

- يقول بن المطهر الحلّى فى خلاصة الاقوال ص ٣٧٢ (عبد الله بن

سبا غال ملعون حرقه امير المؤمنين عليه السلام بالنار وكان يزعم ان عليا اله وانه نبي)

- يقول الاستر ابادى فى منهج المقال ٤٠/٧ (عبد الله بن سبا: غال

ملعون، حرقه أمير المؤمنين عليه السلام بالنار، كان يزعم أن علياً اله و أنه نبي لعنه الله)

- يقول عماد الدين الطبرى في أسرار الامامة ص ٤٣٢ (السبئية أصحاب عبد الله بن سبا قال شفاهة لعلى أنت الله وكان يهوديا قائلاً بالهية يوشع بن نون ثم أسلم وقال بالهية على)

- يقول نصير الدين الطوسى في قواعد العقائد ص ١١١ (فمن القائلين بالاهية علي السبائية، وهم أصحاب عبد الله بن سبا)

- يقول الاردبيلى فى جامع الرواة ٤٨٥/١ (عبد الله بن سبا غال ملعون حرقه امير- المؤمنين عليه السلام بالنار كان يزعم ان عليا عليه السلام اله و انه نبي لعنه)

- يقول الجزائرى فى الانوار النعمانية ١٦٢/٢ (قال عبد الله بن سبا لعلى انت الاله حقا فنفاه علي الى المدائن)

- يقول الشهيد الثانى فى التحرير الطاوسى ص ٣٤٦ (عبد الله بن سبا: غال ملعون، حرقه أمير المؤمنين بالنار، كان يزعم ان عليا الها، وأنه نبي لعنه الله)

- يقول يوسف البحرانى فى الحقائق الناضرة ٥١١/٨ (وابن سبا هذا هو الذى كان يزعم ان أمير المؤمنين إله فاستتابه أمير المؤمنين ثلاثة أيام فلم يتب فأحرقه)

- يقول على آل محسن فى كتاب عبد الله بن سبا ص ١٠٩ (خلاصة ما

توصلنا اليه هو أن الأحاديث الصحيحة المروية في بعض المصادر الشيعية دلت على أن رجلا كان في زمن أمير المؤمنين أسماه عبد الله بن سبأ قدغلا في أمير المؤمنين وادعى له الألوهية فاستتابه في جملة جماعة كانوا معه على رأيه فلم يتوبوا فأحرقهم بالنار)

- يقول الحر العاملى فى وسائل الشيعة ٣٣٦/٢٨ ح ٣٤٨٩٥

(عبدالله بن سبأ كان يدعي النبوة ، وكان يزعم أن أمير المؤمنين هو الله)

- يقول ابن شهر اشوب فى مناقب آل ابى طالب ٢٦٤/١

(عَبْدَ اللَّهِ بْنِ سَبَأٍ كَانَ يَدَّعِي النَّبُوَّةَ وَ يَزْعُمُ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هُوَ اللَّهُ)

- يقول عبد النبي بن اسد الجزائرى فى حاوى الاقوال فى معرفة الرجال ٨٥/٤ (عبد الله بن سبأ غال ملعون حرقه امير المؤمنين بالنار ، كان يزعم ان امير المؤمنين انه اله)

- يقول عناية الله القهبائى فى مجمع الرجال ٢٨٤/٣ (لعن الله عبد الله بن سبا ادعى الربوبية فى أمير المؤمنين)

- يقول محمد تقى المجلسى فى روضة المتقين فى شرح من لا يحضره الفقيه ٣٧٠/٢ (عبد الله بن سبأ الذي روي أنه قال بألوهية أمير المؤمنين)

- يقول على العليارى التبريزى فى بهجة الآمال فى شرح زبدة المقال ٢٣٢/٥ (عبد الله بن سبا غال ملعون احرقه امير المؤمنين بالنار قال ان عليا اله وانه نبى)

- يقول على البروجردى فى طرائف المقال فى معرفة طبقات الرجال ٩٦/٢ (عبد الله بن سبا، كان يزعم أن عليا اله وانه نبى لعنه الله)

- يقول على البروجردى فى طرائف المقال فى معرفة طبقات الرجال

٢٣١/٢ (قال عبد الله بن سبا لعلي: أنت الاله حقا، فنفاه علي إلى المدائن).

- يقول على النمازي الشاهرودى فى مستدركات علم رجال الحديث ٢١/٥ (ادعى ابن سبا لنفسه النبوة و لأمير المؤمنين الألوهية)

ثانيا : الشيعة إتبعوا ابن سبا وزعموا أن أئمة أهل البيت آلهة وارباب واليكم تأليه على بن ابى طالب والائمة من بعده من كتب الشيعة :

- قال تعالى (فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ) أي إن هناك خالقين وهو سبحانه وتعالى أحسنهم وأفضلهم ، وهؤلاء هم محمد وآل محمد وفي الدعاء : يارب الأرباب وإله الآلهة (الكافي ٣٢٣/٣)

- ويقول الخوميني مصباح الهداية ص ٨٦

تحت قوله تعالى(يدبر الأمر يفصل الآيات لعلكم بقاء ربكم توقنون) قال: أي ربكم الذي هو الإمام

- لنا مع الله حالات هو هو، و نحن نحن؛ و هو نحن، و نحن هو.

(شرح دعاء السحر للخوميني ص ١٠٣ - مصباح الهدايه للخوميني ص ٦٧ - اللعة البيضاء للتبريزى الانصارى ص ٢٨)

- مِمَّا خَرَجَ عَلَى يَدِ الشَّيْخِ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ مِنَ النَّاحِيَةِ الْمُقَدَّسَةِ مَا حَدَّثَنِي بِهِ خَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَتَبْتُهُ مِنَ التَّوْقِيعِ الْخَارِجِ إِلَيْهِ : لَا فَرْقَ بَيْنَكَ وَ بَيْنَهَا إِلَّا أَنَّهُمْ عِبَادُكَ وَ خَلْقُكَ فَتُقْهَأَ وَ رَتُقْهَأَ بِيَدِكَ بَدْوُهَا مِنْكَ وَ عَوْدُهَا إِلَيْكَ (البلد الامين للكفعمى ص ١٧٩ - البحار ٣٩٣/٩٨- المفاتيح الجديده لناصر الشيرازى ص ٤٢٢ - الانوار البهيه لتقى الطابطبائى القمى ص ١٠٥- اللعة البيضاء للتبريزى الانصارى ص ٢٨ - إقبال الأعمال لإبن طاوس ٢١٤/٣ - جنة المأوى

لمحمد حسين كاشف الغطا ص ٢٨ - مصباح المتهدجد للطوسى
ص ٨٠٣ - مشارق أنوار اليقين ص ٤٧ - مفاتيح الجنان لعباس القمى
(ص ١٩٨)

- يقول رجب البرسى فى مشارق أنوار اليقين ص ٢٨٣ (وأن عليا مالك
يوم الدين و حاكم يوم الدين و ولي يوم الدين، و أنه قد جاء فى الأحاديث
القدسية أن الله يقول: عبدي خلقت الأشياء لأجلك و خلقتك لأجلي، و
هبتك الدنيا بالإحسان و الآخرة بالإيمان)

- ويقول البرسى فى مشارق أنوار اليقين ص ٣٣٩ (فالرب المعبود لا
يرى وان الرب المخصوص بالرؤية يوم القيامة هو الذى أنكرتم ولايته
فى الدنيا فكفرتم لأنه هو الولى و الحاكم الذى له الحكم و اليه ترجعون
واليه الإشارة بقوله أنا العابد و أنا المعبود)

- يقول الحر العاملى فى إثبات الهداه ٣٩/١ (و منها إعتقاد جمع كثير
من العقلاء فيهم الربوبية)

- يقول عبد الله شبر فى مصابيح الأنوار حديث ٢٢٢ (ولهم حالة روحانية
برزخية أوليه تجرى عليهم فيها صفات الربوبية واليه اشير فى الدعاء
لا فرق بينك وبينهم الا انهم عبادك المخلصون)

- يقول أحمد الحسن اليمانى فى كتاب التوحيد ص ٥١

(قال تعالى تبارك الله أحسن الخالقين أى أن هناك خالقين وهو سبحانه
أحسنهم وأفضلهم وهؤلاء هم محمد و آل محمد وفى الدعاء يا رب
الأرباب و اله الآلهه ولا شك أن ورود الإله الأكبر فى الدعاء القدسى
وهو من الله سبحانه ونظير القرآن يدل بشكل يقينى قاطع، ثم يقول: أن
مخاطبة الله تعالى بالإله أكبر دال على أن خلقه يتصفون بصفة
اللاهوت)

- ويقول ص ٤٠

(قل و أنت ساجد يا رب الأرباب و اله الآلهة ، فاله الآلهه والإله الأكبر
تعنى أن هناك من إتصفوا بصفة اللاهوت من حيث أنهم على درجة
من الكمال تؤهلهم بأن يأله لهم بقية الخلق لطلب الكمال ، لنا مع الله
حالات هو فيها نحن ونحن هو وهو هو ونحن نحن)

- يقول محمد حسين كاشف الغطا في جنة المأوى ص ٣٣

ثم هبطت البلاد لابشر أنت ، ولا نطفة ولا علق

بل ملك تنقذ السفين وقد أحم نوحا وقومه الغرق

التعليق - يقول بأن على ليس من البشر ولم يكن يوما نطفة ولا علقه ،
وأنه هو الذى أنقذ سفينة نوح من الغرق

- ثم يقول كاشف الغطا في جنة المأوى ص ٣٤ فإن النبي دخل الكعبة
عام الفتح والأصنام معلقة على جدرانها ولكل قبيلة من قبائل العرب
صنم ، فأصعد عليا على منكبه وصار يحطمها ويرمى بها الى الارض
؛ والنبي يقول : جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً ويقول
الشاعر

و علي واضع أقدامه في محل وضع الله يده

فإن النبي كان يحدث عن المعراج قائلاً : أن الله عزّ شأنه وضع يده
على كتفى حتى أحسست بردها على كبدي

التعليق - يقصد كاشف الغطا بأن قدم على كانت على كتف الرسول ،
وحيث ان الله قد وضع يده على كتف الرسول ، فإن المكان الذى وضع
الله فيه يده فقد وضع فيه علي بن أبى طالب قدمه ، نعوذ بالله من
الضلال

- يقول المرجع الشيعي الكبير محمد الصدر في كتاب مجموعة أشعار الحياه ص ٣١١

يقول تحت عنوان (شطحه)

الى الرب العظيم مددت كفى
ولكن ليس ما قلت فإني
بأمشاج التضرع في يقيني
كفرت برب أصحاب اليمين

التعليق - الرجل من كبار مراجع الشيعة المعاصرين في العراق
يقول أنه مد كفه للرب العظيم (يقصد على)، وهذا الرب ليس الذي
تعرفونه فأنا قد كفرت بربكم.

- قال الشاعر إبراهيم العاملي في علي بن أبي طالب

ديوان الحسين - الجزء الأول من القسم الثاني الخاص في الأدب
العربي ص ٤٨.

أبا حسن أنت عين الإله
وعنوان قدرته السامية

وأنت المحيط بعلم الغيوب
فهل تعزب عنك من خافية

وأنت مدير رحي الكائنات
ولك أبحارها السامية

لك الأمر إن شئت تحيي غدا
وإن شئت تشفع بالناصية

التعليق - الرجل يقول بأن على هو الله نفسه، وهو علام الغيوب، ولا
يخفى عليه شئ في الارض ولا في السماء، وهو المحيي و المميت
والمعذب يوم القيامة.

- قال الشاعر علي بن سليمان المزيدي في مدح علي بن أبي طالب:

إليك تصير جميع الأمور
وأنت العليم بذات الصدور

وأنت المبعثر ما في القبور
وحكم القيامة بالنص لك

وأنت السميع وأنت البصير
ولولاك ما كان نجم يسير
وأنت بكل البرايا عليم
ولولاك ما كان موسى الكليم
فمن ذاك كان ومن ذا يكون
وما القلم واللوح ما العالمون
وأنت على كل شيء قدير
و لا دار لولاك الفلك
وأنت المكلم أهل الرقيم
كليماً فسبحان من كونك
وما الأنبياء وما المرسلون
وكل عبيد ممالك لك

- في قصيدة للحاج ميرزا إسماعيل الشيرازي المتوفى ١٣٠٥ وهو أحد شعراء الغدير من حجج الطائفة الشيعية يأتي ذكره في شعراء القرن الرابع عشر له قصيدة موشحة في على المولود المقدس في الكعبة

هذه فاطمة بنت أسد أقبلت تحمل لاهوت الأبد

فاسجدوا ذلاً له فيمن سجد فله الأملاك خرت سجداً

إذ تجلى نوره في آدم

التعليق: فاطمة بنت أسد أقبلت تحمل مولودها (على بن ابي طالب) فهو الاله الحق فيجب ان تسجدوا له

- يقول عبد الرسول الحائري الاحقائي في توضيح الواضحات ص ١٦٦

إن مثل أهل البيت بشر ولكن كيف بشر؟

ها على بشر كيف بشر ربه فيه تجلى وظهر

ثم علق قائلاً: على أهل الظاهر أن يتعبوا أنفسهم كثيراً كثيراً حتى يتمكنوا من إدراك هذه المراتب)

- عن أبي عبد الله قال: إذا كانت لك حاجة إلى الله و ضقت بها ذرعاً، فصلّ ركعتين. فإذا سلّمت كبر الله ثلاثاً و سبح تسبيح فاطمة عليها

السلام. ثم اسجد و قل مائة مرة: يا مولاتي فاطمة أغيثيني. ثم ضع خدك الأيمن على الأرض و قل مثل ذلك، ثم عد إلى السجود و قل ذلك مائة مرة و عشر مرات، و اذكر حاجتك فإن الله يقضيها.

(موسوعة الزهراء للزنجاني ٤١٧/٢٢ - ٢٥٥/٢٢ - مستدرك الوسائل ٣١٣/٦ ح ٦٨٩١ - البحار ٢٥٤/١٠٢ - ٣٠/٩٤ - جامع أحاديث الشيعة ٢٥٠/٧ - الكوثر في أحوال فاطمه لمحمد باقر الموسوي ٥٤٩/٣ - الأسرار الفاطمية للمسعودي ص ٣٦ - البلد الأمين للكفعمي ص ١٥٩ - مرآة الكمال لعبد الله المامقاني ٤٠٣/١ - مفاتيح الجنان لعباس القمي ص ٧٨٩ - مسند الإمام الصادق للطاردي ٣٧١/٨ - الشعائر الحسينيه لمحمد السند ٧٤٥/٣ - المفاتيح الجديدة لناصر الشيرازي ص ٧٤٨)

- يقول المجلسي في البحار ٣٦٩/١٠١ (إن استقبال القبر أمر لازم ، وإن لم يكن موافقا للقبلة ، أستشهد بقوله تعالى (أينما تولوا فثم وجه الله) أي نسبته تعالى إلى جميع الأماكن على السواء واستقبال القبر للزائر بمنزلة استقبال القبلة ، وهو وجه الله أي جهته التي امر الناس باستقبالها في تلك الحالة)

- يقول النوري الطبرسي في مستدرك الوسائل ٣٦٧/١٠ (فظهر إنّه لا معارض لما دل على جواز الطواف بالقبور بمعناه الشائع ، ولذا ذكرنا في العنوان جواز الطواف ، ولو سلم فالنسبة بينهما بالعموم والخصوص ، فلا بأس بالطواف حول قبورهم)

- عن ابن عباس قال رسول الله: أتاني جبرئيل وقال: يا محمد الله العلي الأعلى يقرأ عليكما السلام ويقول : محمد نبي رحمتي ، وعلي مقيم حبتي، لا أعذب من والاه وإن عصاني ، ولا أرحم من عاداه وإن أطاعني (بحار الأنوار ٣/٨ - أمالي الصدوق ص ٧٥٦ - الخصال للصدوق ٥٨٣/٢ - غاية المرام لهاشم البحراني ١١٨/٥ - العقائد الحقة

لعلى الصدر ص ٤٧٣ - المحتضر ص ١٢٦ - روضة الواعظين للفتال
النيسابورى ١٠٩/١ - مناقب آل أبى طالب لابن شهر آشوب ٤/٣ -
موسوعة احاديث اهل البيت لهادى النجفى ٨/٨ ح ٩٢٣٢

التعليق: طاعة على عند الشيعة الإمامية أعظم من طاعة الله لأن على
هو رب يوم القيامة

الاعتقاد الرابع عشر: اليهود والنصارى جعلوا أحبارهم ورهبانهم يشرعون فى دين الله

- فى سورة الشورى: أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ
اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٢١)

- فى سورة التوبة : اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ
وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٣١)

- عن عدى بن حاتم الطائى قال: أتيت النبىّ وفي عنقي صليبٌ من ذهبٍ
فقال: يا عدىّ اطرح هذا الوثنَ وسمعه يقرأ فى سورة براءة (اتَّخَذُوا
أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ) فقلتُ إنا لسنا نعبدُهم قال أما
إنهم لم يكونوا يعبدونهم ولكنهم كانوا إذا أحلوا لهم شيئاً استحلوه وإذا
حرّموا عليهم شيئاً حرّموه فتلك عبادتهم(السلسلة الصحيحة للالبانى
٨٦١/٧)

قساوسة النصارى يشرعون ويحللون الحرام ويحرمون الحلال

- انجيل متى ١٨/١٨-٢٠ (١٨) الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَا تَرَبِّطُونَهُ عَلَى
الْأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطًا فِي السَّمَاءِ، وَكُلُّ مَا تَحُلُونَهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ
مَحْلُورًا فِي السَّمَاءِ. ١٩ وأقول لكم أيضا: إن اتفق اثنان منكم على
الأرض فى أي شيء يطلبانه فإنه يكون لهما من قبل أبى الذى فى

السموات، ٢٠ لأنه حيثما اجتمع اثنان أو ثلاثة باسمي فهناك أكون في
وسطهم)

- انجيل متى ١٨/١٦ - ١٩ (١٨) وأنا أقول لك أيضا: أنت بطرس، وعلى
هذه الصخرة أبني كنيسة، وأبواب الجحيم لن تقوى عليها. ١٩
وأعطيك مفاتيح ملكوت السموات، فكل ما تربطه على الأرض يكون
مربوطا في السموات. وكل ما تحله على الأرض يكون محلولا في
السموات)

- انجيل يوحنا ٢٠ / ٢١ - ٢٣ (٢١) فقال لهم يسوع أيضا: سلام لكم كما
أرسلني الأب أرسلكم أنا. ٢٢ ولما قال هذا نفخ وقال لهم: اقبلوا الروح
القدس. ٢٣ من غفرتم خطاياهم تغفر له، ومن أمسكتم خطاياهم أمسكتم)

الشيعة الامامية قلدوا اليهود والنصارى وجعلوا ائمة اهل البيت
مشرعين في الدين

- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ الْبَاقِرِ فَأَجْرَيْتُ إِخْتِلَافَ الشَّيْعَةِ فَقَالَ
يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَمْ يَزَلْ مُتَفَرِّدًا بِوَحْدَانِيَّتِهِ ثُمَّ خَلَقَ مُحَمَّدًا
وَ عَلِيًّا وَ فَاطِمَةَ فَمَكَثُوا أَلْفَ دَهْرٍ ثُمَّ خَلَقَ جَمِيعَ الْأَشْيَاءِ فَأَشْهَدَهُمْ خَلْقَهَا
وَ أَجْرَى طَاعَتَهُمْ عَلَيْهَا وَ فَوَّضَ أُمُورَهَا إِلَيْهِمْ فَهُمْ يُحِلُّونَ مَا يَشَاءُونَ وَ
يُحَرِّمُونَ مَا يَشَاءُونَ وَ لَنْ يَشَاءُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى ثُمَّ قَالَ
يَا مُحَمَّدُ هَذِهِ الدِّيَانَةُ الَّتِي مَنْ تَقَدَّمَهَا مَرَقَ وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا مَحَقَ وَ مَنْ
لَزِمَهَا لَحِقَ خُذْهَا إِلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ (الكافي ١/٤٤١)

- عَنْ أَبِي حَمَزَةَ الثَّمَالِيِّ قَالَ سَمِعْتُ الْبَاقِرَ يَقُولُ: مَنْ أَحْلَلْنَا لَهُ شَيْئًا
أَصَابَهُ مِنْ أَعْمَالِ الظَّالِمِينَ فَهُوَ لَهُ حَلَالٌ لِأَنَّ الْأَيْمَةَ مِنَّا مُفَوَّضُ إِلَيْهِمْ
فَمَا أَحْلَلُوا فَهُوَ حَلَالٌ وَ مَا حَرَّمُوا فَهُوَ حَرَامٌ (الاختصاص ص ٣٣٠ -
البحار ٣٨٣/٧٥ - مستدرک الوسائل ١٣/٢٢٧)

- قال محمد بن مسلم ، للصادق : ما بال أقوام يروون عن فلان وفلان ، عن رسول الله ﷺ لا يتهمون بالكذب ، فيجيء منكم خلفه ؟ قال : إن الحديث ينسخ كما ينسخ القرآن (الكافي ١٧٣ / ٢ وثقه المجلسي ٢١٥ / ١ - وسائل الشيعة ١٠٨ / ٢٧ ح ٣٣٣٣٧).

- يقول الخوئي في البيان ص ٢٨٦ (إن الحكم الثابت بالقرآن ينسخ بالسنة المتواترة، أو بالإجماع القطعي الكاشف عن صدور النسخ عن المعصوم، وهذا القسم من النسخ لا إشكال فيه عقلا و نقلا ، فإن ثبت في مورد فهو المتبع)

- يقول علي السستاني في الرافد في علم الاصول ص ٢٦ (إمكان صدور النسخ من قبل أهل البيت للآية القرآنية والحديث النبوي والحديث المعصومي السابق)

- يقول الصدوق في الإعتقادات ص ٩٤ (وأنّ أمرهم أمر الله تعالى ، ونهيهم نهي الله تعالى ، وطاعتهم طاعة الله تعالى)

- يقول الخميني في الحكومة الاسلامية ص ١١٣ (تعاليم الأئمة كتعاليم القرآن)

الاعتقاد الخامس عشر: عند النصارى المسيح هو الأول والآخر

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي ٢٢ / ١٣ (أنا الألف والياء، البداية والنهاية،

الأول والآخر)

الشيعة الامامية قلدوا النصارى وزعموا أن عليا بن ابي طالب

هو الاول والآخر

- عن أبي جعفر قال أمير المؤمنين: أنا وجه الله أنا جنب الله، و أنا الاول، و أنا الاخر، و أنا الظاهر، و أنا الباطن، و أنا وارث الارض،

و أنا سبيل الله و به عزمت عليه، فقال معروف بن خربوذ: و لها تفسير غير ما يذهب فيها أهل الغلو. (اختيار معرفة الرجال طبعة آل البيت ٤٧١/٢ ح ٣٧٤ - البحار ٣٩/ ٣٤٩)

- سئل امير المؤمنين : كيف أصبحت ؟ فقال : أصبحت وانا الصديق الأول والفاروق الأعظم ، وانا وصي خير البشر ، وانا الأول وانا الآخر وانا الباطن وانا الظاهر وانا بكل شئ عليم ، وانا عين الله ، وانا جنب الله ، وانا امين الله على المرسلين ، بنا عبد الله ونحن خزان الله في ارضه وسمائه ، وانا أحيي وأميت ، وانا حي لا أموت (مناقب آل ابي طالب ٢٠٥/٢ - البحار ٣٩/٣٤٧)

- رُوِيَ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَانَ قَاعِدًا فِي الْمَسْجِدِ وَ عِنْدَهُ جَمَاعَةٌ فَقَالُوا لَهُ حَدِّثْنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ : أَنَا الَّذِي عَلَوْتُ فَقَهَرْتُ أَنَا الَّذِي أَحْيَيْتُ وَأَمَيْتُ أَنَا الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ وَ الظَّاهِرُ وَ الْبَاطِنُ (الاختصاص للمفيد ص ١٦٣ - البحار ٤٢/١٨٩)

الاعتقاد السادس عشر: اليهود يعتقدون أن أنبياء بني اسرائيل أحيوا الموتى

- سفر الملوك الثاني ٣٢/٤ - ٣٢/٣٧ ودخل أليشع البيت وإذا بالصبي ميت ومضطجع على سريره. ٣٣ فدخل وأغلق الباب على نفسيهما كليهما، وصلى إلى الرب. ٣٤ ثم صعد واضطجع فوق الصبي ووضع فمه على فمه، وعينه على عينيه، ويديه على يديه، وتمدد عليه فسخن جسد الولد. ٣٥ ثم عاد وتمشى في البيت تارة إلى هنا وتارة إلى هناك، وصعد وتمدد عليه فعطس الصبي سبع مرات، ثم فتح الصبي عينيه. ٣٦ فدعا جيحزي وقال: ادع هذه الشونمية فدعاها. ولما دخلت إليه قال: احملني ابنك. ٣٧ فأنتت وسقطت على رجليه وسجدت إلى الأرض، ثم حملت ابنها وخرجت)

- سفر الملوك الثانى ٢٠/١٣ - ٢١ (٢٠) ومات أليشع فدفنوه. وكان غزاة موآب تدخل على الأرض عند دخول السنة. ٢١ وفيما كانوا يدفنون رجلا إذا بهم قد رأوا الغزاة، فطرحوا الرجل في قبر أليشع، فلما نزل الرجل ومس عظام أليشع عاش وقام على رجليه)

- سفر الملوك الاول ١٩/١٧ - ٢٣ (١٩) فقال لها: أعطيني ابنك. وأخذه من حضنها وصعد به إلى العلية التي كان مقيما بها، وأضجعه على سريرته، ٢٠ وصرخ إلى الرب وقال: أيها الرب إلهي، أيضا إلى الأرملة التي أنا نازل عندها قد أسأت بإماتتك ابنها؟ ٢١ فتمدد على الولد ثلاث مرات، وصرخ إلى الرب وقال: يا رب إلهي، لترجع نفس هذا الولد إلى جوفه. ٢٢ فسمع الرب لصوت إيليا، فرجعت نفس الولد إلى جوفه فعاش. ٢٣ فأخذ إيليا الولد ونزل به من العلية إلى البيت ودفعه لأمه، وقال إيليا: انظري، ابنك حي)

المسيح أحيى الموتى

فى سورة آل عمران: وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلَقْتُ لَكُمْ مِّنَ الطَّيْنِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّكُم إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ (٤٩)

١- انجيل لوقا ٥٢/٨ - ٥٥ (٥٢) وَكَانَ الْجَمِيعُ يَبْكُونَ عَلَيْهَا وَيَلْطَمُونَ. فَقَالَ: لَا تَبْكُوا. لَمْ تَمُتْ لَكِنَّهَا نَائِمَةٌ. ٥٣ فَضَحِكُوا عَلَيْهِ، عَارِفِينَ أَنَّهَا مَائِتَةٌ. ٥٤ فَأَخْرَجَ الْجَمِيعَ خَارِجًا، وَأَمْسَكَ بِيَدِهَا وَنَادَىٰ قَائِلًا: يَا صَبِيَّةُ، قُومِي ٥٥ فَرَجَعَتْ رُوحُهَا وَقَامَتْ فِي الْحَالِ. فَأَمَرَ أَنْ تُعْطَىٰ لِتَأْكُلَ)

٢- انجيل لوقا ١٢/٧ - ١٥ (١٢) فَلَمَّا اقْتَرَبَ إِلَىٰ بَابِ الْمَدِينَةِ، إِذَا مَيْتٌ مَّحْمُولٌ، ابْنٌ وَحِيدٌ لِأُمِّهِ، وَهِيَ أَرْمَلَةٌ وَمَعَهَا جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْمَدِينَةِ. ١٣ فَلَمَّا رَأَاهَا الرَّبُّ تَحَنَّنَ عَلَيْهَا، وَقَالَ لَهَا: لَا تَبْكِي. ١٤ ثُمَّ تَقَدَّمَ وَلَمَسَ

النَّعْشَ، فَوَقَفَ الْحَامِلُونَ. فَقَالَ: أَيُّهَا الشَّابُّ، لَكَ أَقُولُ: فَمَ ١٥ فَجَلَسَ
الْمَيْتُ وَابْتَدَأَ يَتَكَلَّمُ، فَدَفَعَهُ إِلَى أُمِّهِ

٣- انجيل يوحنا ١١ / ٣٩ - ٤٤ (٣٩ قَالَ يَسُوعُ: اِرْفَعُوا الْحَجَرَ قَالَتْ لَهُ
مَرْتَا، أُخْتُ الْمَيْتِ: يَا سَيِّدُ، قَدْ أَنْتَنَ لِأَنَّ لَهُ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ. ٤٠ قَالَ لَهَا يَسُوعُ:
أَلَمْ أَقُلْ لَكَ: إِنْ آمَنْتِ تَرَيْنَ مَجْدَ اللَّهِ؟ ٤١ فَرَفَعُوا الْحَجَرَ حَيْثُ كَانَ الْمَيْتُ
مَوْضُوعًا، وَرَفَعَ يَسُوعُ عَيْنَيْهِ إِلَى فَوْقِ، وَقَالَ: أَيُّهَا الْآبُ، أَشْكُرُكَ لِأَنَّكَ
سَمِعْتَ لِي، ٤٢ وَأَنَا عَلِمْتُ أَنَّكَ فِي كُلِّ حِينٍ تَسْمَعُ لِي. وَلَكِنْ لِأَجْلِ هَذَا
الْجَمْعِ الْوَاقِفِ قُلْتُ، لِيُؤْمِنُوا أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي. ٤٣ وَلَمَّا قَالَ هَذَا صَرَخَ
بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: لِعَازَرُ، هَلُمَّ خَارِجًا ٤٤ فَخَرَجَ الْمَيْتُ وَيَدَاهُ وَرِجْلَاهُ
مَرْبُوطَاتُ بَاقِمِطَةٍ، وَوَجْهُهُ مَلْفُوفٌ بِمِنْدِيلٍ. فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: حُلُّوهُ وَدَعُوهُ
يَذْهَبُ)

الشيعة الإمامية قلدوا اليهود والنصارى وزعموا أن اهل البيت

يحيون الموتى

- عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى الْبَاقِرِ فَقُلْتُ لَهُ: أَنْتُمْ وَرَثَةُ رَسُولِ اللَّهِ
قَالَ: نَعَمْ قُلْتُ: رَسُولُ اللَّهِ وَارِثُ الْأَنْبِيَاءِ عَلِمَ كُلُّ مَا عَلِمُوا قَالَ لِي: نَعَمْ
قُلْتُ: فَأَنْتُمْ تَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ تُحْيُوا الْمَوْتَى وَ تُبْرِءُوا الْأَكْمَهَ وَ الْأَبْرَصَ
قَالَ ن: عَمَّ بِإِذْنِ اللَّهِ (الكافي ١/٤٧٠ حسنه المجلسي ١٩/٦)

- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ مَرَّ الْكَاضِمُ بِامْرَأَةٍ بِمَنَى وَ هِيَ تَبْكِي وَ
صَبِيَّانَهَا حَوْلَهَا يَبْكُونَ وَ قَدْ مَاتَتْ لَهَا بَقْرَةٌ فَدَنَا مِنْهَا ثُمَّ قَالَ لَهَا مَا يُبْكِيكَ
يَا أُمَّةَ اللَّهِ قَالَتْ يَا عَبْدَ اللَّهِ إِنْ لَنَا صَبِيَّانًا يَتَامَى وَ كَانَتْ لِي بَقْرَةٌ مَعِيشَتِي
وَ مَعِيشَةُ صَبِيَّانِي كَانَ مِنْهَا وَ قَدْ مَاتَتْ وَ بَقِيْتُ مُنْقَطِعًا بِي وَ بَوْلِدِي لَا
حِيلَةَ لَنَا فَقَالَ يَا أُمَّةَ اللَّهِ هَلْ لَكَ أَنْ أُحْيِيَهَا لَكَ فَأَلْهِمْتَ أَنْ قَالَتْ نَعَمْ يَا عَبْدَ
اللَّهِ فَتَنَحَّى وَ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ هُنَيْئَةً وَ حَرَّكَ شَفْتَيْهِ ثُمَّ قَامَ

فَصَوَّتَ بِالْبَقْرَةِ فَنَحَسَهَا نَحْسَةً أَوْ ضَرَبَهَا بِرِجْلِهِ فَاسْتَوَتْ عَلَى الْأَرْضِ

قَائِمَةٌ (الكافي ٤٨٤/١ صححه المجلسي ٦٦/٦)

- عَنْ عِيسَى شَلْقَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَهُ خُنُوءَةٌ فِي بَنِي مَخْرُومٍ وَ إِنَّ شَابًا مِنْهُمْ أَتَاهُ فَقَالَ يَا خَالِي إِنَّ أَخِي مَاتَ وَ قَدْ حَزِنْتُ عَلَيْهِ حُزْنًا شَدِيدًا قَالَ فَقَالَ لَهُ تَشْتَهِي أَنْ تَرَاهُ قَالَ بَلَى قَالَ فَأَرِنِي قَبْرَهُ قَالَ فَخَرَجَ وَ مَعَهُ بُرْدَةٌ رَسُولِ اللَّهِ مُنْزِرًا بِهَا فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى الْقَبْرِ تَلَمَّطَتْ شَفَتَاهُ ثُمَّ رَكَضَهُ بِرِجْلِهِ فَخَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ وَ هُوَ يَقُولُ بِلِسَانِ الْفُرْسِ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَلَمْ تَمُتْ وَ أَنْتَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ بَلَى وَ لَكِنَّا مِثْنَا عَلَى سُنَّةِ فُلَانٍ وَ فُلَانٍ فَأَنْقَلَبَتْ أَلْسِنَتُنَا (الكافي ٤٥٧/١)

الاعتقاد السابع عشر: اليهود يعتبرون أنفسهم شعب الله المختار

- سفر التثنية ٦/٧ - ٨ (٦) لَأَنَّكَ أَنْتَ شَعْبٌ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ. إِيَّاكَ قَدْ اخْتَارَ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِتَكُونَ لَهُ شَعْبًا أَحْصَى مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، لَيْسَ مِنْ كُونِكُمْ أَكْثَرُ مِنْ سَائِرِ الشُّعُوبِ، التَّصِقَ الرَّبُّ بِكُمْ وَ اخْتَارَكُمْ، لِأَنَّكُمْ أَقَلُّ مِنْ سَائِرِ الشُّعُوبِ. ٨ بل من محبة الرب إياكم، وحفظه القسم الذي أقسم لأبائكم، أخرجكم الرب بيد شديدة وفداكم من بيت العبودية من يد فرعون ملك مصر)

- سفر التثنية ١٤/١ - ٢ (١) أنتم أولاد للرب إلهكم. لا تخمشوا أجسامكم، ولا تجعلوا قرعة بين أعينكم لأجل ميت. ٢ لأنك شعب مقدس للرب إلهك، وقد اختارك الرب لكي تكون له شعبا خاصا فوق جميع الشعوب الذين على وجه الأرض)

- سفر التثنية ٢٦/١٩ (وأن يجعلك مستعليا على جميع القبائل التي عملها في الثناء والاسم والبهاء، وأن تكون شعبا مقدسا للرب إلهك، كما قال

- سفر التثنية ٩/٢٨ (يقيمك الرب لنفسه شعبا مقدسا كما حلف لك، إذا حفظت وصايا الرب إلهك وسلكت في طرقه)

- سفر اشعيا ٢٢/٤٩-٢٣ (٢٢) هكذا قال السيد الرب: ها اني ارفع إلى الأمم يدي وإلى الشعوب أقيم رايتي، فيأتون بأولادك في الأحضان، وبناتك على الأكتاف يحملن. ٢٣ ويكون الملوك حاضنيك وسيداتهم مرضعاتك. بالوجه إلى الأرض يسجدون لك، ويلحسون غبار رجلك، فتعلمين اني أنا الرب الذي لا يخزي منتظروه)

- سفر إشعيا ٥/٦١-٥)٦ ويقف الأجنب ويرعون غنمكم، ويكون بنو الغريب حراثيكم وكراميكم. ٦ أما أنتم فتدعون كهنة الرب، تسمون خدام الهنا. تأكلون ثروة الأمم، وعلى مجدهم تتأمرون)

- سفر اللاويين ٤٤/٢٥-٤٤)٤٦ وأما عبيدك وإماؤك الذين يكونون لك، فمن الشعوب الذين حولكم. منهم تقتنون عبيدا وإماء. ٤٥ وأيضا من أبناء المستوطنين النازلين عندكم، منهم تقتنون ومن عشائرهم الذين عندكم الذين يلدونهم في أرضكم، فيكونون ملكا لكم. ٤٦ وتستملكونهم لأبنائكم من بعدكم ميراث ملك. تستعبدونهم إلى الدهر. وأما إخوتكم بنو إسرائيل فلا يتسلط إنسان على أخيه بعنف)

- سفر يشوع بن سيراخ ١٤ / ٤٩ (كذلك يشوع بن يوصاداق؛ فإنهما في أيامهما بنيا البيت، ورفعا شأن الشعب المقدس للرب المهيا لمجد أبدي)

الشيعة الامامية قلدوا اليهود وزعموا أنهم خلقوا من طينة

مخصوصة

- عَنْ أَبِي حَمَزَةَ الثُّمَالِيِّ قَالَ سَمِعْتُ الْبَاقِرَ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَ عَزَّ خَلَقَنَا مِنْ أَعْلَى عَلِيِّينَ وَ خَلَقَ قُلُوبَ شَيْعَتِنَا مِمَّا خَلَقْنَا مِنْهُ وَ خَلَقَ أَبْدَانَهُمْ مِنْ دُونِ ذَلِكَ وَ قُلُوبُهُمْ تَهْوِي إِلَيْنَا لِأَنَّهَا خُلِقَتْ مِمَّا خَلَقْنَا مِنْهُ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عَلِيِّينَ وَ مَا أَدْرَاكَ مَا عَلِيُّونَ كِتَابٌ مَرْقُومٌ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ وَ خَلَقَ عَدُونَنَا مِنْ سَجِّينَ وَ خَلَقَ قُلُوبَ شَيْعَتِهِمْ مِمَّا خَلَقَهُمْ مِنْهُ وَ أَبْدَانَهُمْ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَقُلُوبُهُمْ تَهْوِي إِلَيْهِمْ لِأَنَّهَا خُلِقَتْ مِمَّا

خُلِقُوا مِنْهُ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لَفِي سِجِّينٍ وَ مَا أَدْرَاكَ
مَا سِجِّينٌ كِتَابٌ مَرْفُومٌ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ (الكافي ٣٩٠/١ - تفسير
نور الثقلين ٥٢٩/٥ - البحار ٥/٢٤ - مسند الامام الصادق ٣٤/٥ -
مستدرك سفينة البحار ٢١٢/٤ تفسير البرهان ٦٠٨/٥ - الوافي ٢٩/٤)

- قال عبدُ الله بنُ كَيْسَانَ للصادق: إِنِّي أَخَالِطُ النَّاسَ فِي التِّجَارَاتِ وَ
غَيْرِ ذَلِكَ فَأَخَالِطُ الرَّجُلَ فَأَرَى لَهُ حُسْنَ السَّمْتِ وَ حُسْنَ الْخُلُقِ وَ كَثْرَةَ
أَمَانَةٍ ثُمَّ أُفْتِشُهُ فَأَتَّبِيئُهُ عَن عِدَاوَتِكُمْ وَ أَخَالِطُ الرَّجُلَ فَأَرَى مِنْهُ سُوءَ الْخُلُقِ
وَ قِلَّةَ أَمَانَةٍ وَ زَعَارَةَ ثُمَّ أُفْتِشُهُ فَأَتَّبِيئُهُ عَن وَ لَايَتَّكُمُ فَكَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ فَقَالَ
لِي: أَمَا عَلِمْتَ يَا ابْنَ كَيْسَانَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَخَذَ طِينَةً مِنَ الْجَنَّةِ وَ
طِينَةً مِنَ النَّارِ فَخَلَطَهُمَا جَمِيعاً ثُمَّ نَزَعَ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ وَ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ فَمَا
رَأَيْتَ مِنْ أَوْلِيكَ مِنَ الْأَمَانَةِ وَ حُسَنِ الْخُلُقِ وَ حُسَنِ السَّمْتِ فَمِمَّا مَسَّتْهُمْ
مِنْ طِينَةِ الْجَنَّةِ وَ هُمْ يَعُودُونَ إِلَى مَا خُلِقُوا مِنْهُ وَ مَا رَأَيْتَ مِنْ هَوْلَاءِ
مِنْ قِلَّةِ الْأَمَانَةِ وَ سُوءِ الْخُلُقِ وَ الزَّعَارَةِ فَمِمَّا مَسَّتْهُمْ مِنْ طِينَةِ النَّارِ وَ
هُمْ يَعُودُونَ إِلَى مَا خُلِقُوا مِنْهُ (الكافي ٤/٢ - البحار ٨٦/٦٧ - الوافي ٤/
٣١ - مسند الامام الصادق ١٠٤/٥ - تفسير نور الثقلين ٧٠٣/١)

- عن الباقر عن جابر قال : قال رسول الله لعلي بن أبي طالب : ألا
أبشرك ألا أمنحك قال بلى يا رسول الله قال: فإني خلقت أنا وأنت من
طينة واحدة ففضلت منها فضلة فخلق منها شيعتنا فإذا كان يوم القيامة
دعي الناس بأمهاتهم إلا شيعتك فإنهم يدعون بأسماء آبائهم لطيب
مولدهم(البحار ١٨٩/٣٨ - مسند الامام الباقر ١٦٢/٢ - الارشاد للمفيد
٤٤ /١)

- عن أبي بصير عن الباقر قال: انا وشيعتنا خلقنا من طينة واحدة وخلق
عدونا من طينة خبال من حماء مسنون. (مسند الامام الباقر ١٦١/٢ -
البحار ١٠/٢٥ - مستدرك سفينة البحار ٦٢٥/٦)

- عَنْ إِسْحَاقَ الْقُمِّيِّ قَالَ الْبَاقِرُ: يَا إِسْحَاقُ أَيْجَمُ اللَّهُ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَزَعَ اللَّهُ تَعَالَى مَسْحَةَ الْإِيمَانِ مِنْهُمْ فَرَدَّهَا إِلَى شِيعَتِنَا وَ نَزَعَ مَسْحَةَ النَّاصِبِ بِجَمِيعِ مَا اكْتَسَبُوا مِنَ السَّيِّئَاتِ فَرَدَّهَا إِلَى أَعْدَائِنَا وَ عَادَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَى عُنْصُرِهِ الْأَوَّلِ الَّذِي مِنْهُ ابْتَدَأَ قُلْتُ: جُعِلَتْ فِدَاكَ تُؤْخَذُ حَسَنَاتُهُمْ فَتُرَدُّ إِلَيْنَا وَ تُؤْخَذُ سَيِّئَاتُنَا فَتُرَدُّ إِلَيْهِمْ قَالَ إِي وَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ قُلْتُ جُعِلَتْ فِدَاكَ أَجِدُهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ نَعَمْ فَأَوْلئك يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَ كَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً فَلَمْ يُبَدِّلِ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ إِلَّا لَكُمْ وَ اللَّهُ يُبَدِّلُ لَكُمْ (علل الشرائع للصدوق ٤٩٠/٢)

- عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ اللَّيْثِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِلْبَاقِرِ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا أَعْجَبَ هَذَا اتُّؤْخَذُ حَسَنَاتُ أَعْدَائِكُمْ فَتُرَدُّ عَلَى شِيعَتِكُمْ وَ تُؤْخَذُ سَيِّئَاتُ مُحِبِّيكُمْ فَتُرَدُّ عَلَى مُبْغِضِيكُمْ قَالَ إِي وَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَالِقُ الْحَبَّةِ وَ بَارِئُ النَّسَمَةِ وَ فَاطِرُ الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ مَا أَخْبَرْتُكَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَ مَا أَنْبَأْتُكَ إِلَّا الصِّدْقَ (علل الشرائع للصدوق ٦٠٩/٢)

الاعتقاد الثامن عشر: اليهود والنصارى ادعوا أنهم أبناء الله وأحباؤه

اليهود أبناء الله

- سفر التكوين ١/٦- ٢(١) وحدث لما ابتداء الناس يكثرون على الأرض، وولد لهم بنات، ٢ أن أبناء الله رأوا بنات الناس أنهن حسنات. فاتخذوا لأنفسهم نساء من كل ما اختاروا)

- سفر المزامير ٢٩ / ١ (قدموا للرب يا أبناء الله، قدموا للرب مجدا وعزا)

- سفر هوشع ١ / ١٠ (لكن يكون عدد بني إسرائيل كرملة البحر الذي لا

يُقال ولا يعد، ويكون عوضا عن أن يقال لهم: لستم شعبي، يقال لهم:
أبناء الله الحي)

فى سورة الجمعة: قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِن زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِن
دُونِ النَّاسِ فَتَمَتُّوا الْمَوْتَ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٦) وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ
أَيْدِيَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ (٧) قُلْ إِن الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ
مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (٨)

ادعاء النصارى بأنهم أبناء الله

- إنجيل متى ٥ / ٩ (طوبى لصانعي السلام، لأنهم أبناء الله يدعون)

- إنجيل لوقا ٢٠ / ٣٦ (إذ لا يستطيعون أن يموتوا أيضا، لأنهم مثل

الملائكة، وهم أبناء الله، إذ هم أبناء القيامة)

- إنجيل يوحنا ١١ / ٥٢ (وليس عن الأمة فقط، بل ليجمع أبناء الله
المتفرقين إلى واحد)

- رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية ٨ / ١٤ (لأن كل الذين ينقادون
بروح الله، فأولئك هم أبناء الله)

- رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية ٩ / ٢٦ (ويكون فى الموضع
الذي قيل لهم فيه: لستم شعبي، أنه هناك يدعون أبناء الله الحي)

- رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية ٣ / ٢٦ (لأنكم جميعا أبناء الله
بالإيمان بالمسيح يسوع)

فى سورة التوبة: وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ
ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضِلُّونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ قَاتَلَهُمُ
اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (٣٠)

فى سورة المائدة: وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ

يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ
وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ (١٨)

إدعاء النصارى أن المسيح ابن الله

- يوحنا ١ / ١٨ (اللَّهُ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ قَطُّ. الْإِبْنُ الْوَحِيدُ الَّذِي هُوَ فِي حِضْنِ
الْأَبِ هُوَ خَبْرٌ)

- يوحنا ٥ / ١٨ (فَمِنْ أَجْلِ هَذَا كَانَ الْيَهُودُ يَطْلُبُونَ أَكْثَرَ أَنْ يَقْتُلُوهُ، لِأَنَّهُ
لَمْ يَنْقُضِ السَّبْتَ فَقَطُّ، بَلْ قَالَ أَيْضًا إِنَّ اللَّهَ أَبُوهُ، مُعَادِلًا نَفْسَهُ بِاللَّهِ)

- يوحنا ٨ / ٢٨ (فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «مَتَى رَفَعْتُمْ ابْنَ الْإِنْسَانِ، فَحِينَئِذٍ
تَفْهَمُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ، وَلَسْتُ أَفْعَلُ شَيْئًا مِنْ نَفْسِي، بَلْ أَتَكَلَّمُ بِهَذَا كَمَا
عَلَّمَنِي أَبِي)

- يوحنا ٥ / ٢٠ (وَنَعَلِمُ أَنَّ ابْنَ اللَّهِ قَدْ جَاءَ وَأَعْطَانَا بَصِيرَةً لِنَعْرِفَ الْحَقَّ.
وَنَحْنُ فِي الْحَقِّ فِي ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. هَذَا هُوَ الْإِلَهَ الْحَقُّ وَالْحَيَاةُ
الْأَبَدِيَّةُ).

الشيعة الامامية قلدوا اليهود والنصارى وزعموا أن اهل البيت
لهم الولاية التكوينية ولولاهم ما خلق الله الدنيا

الله تعالى خلق الدنيا فقط من أجل أئمة الشيعة ، فقد خلقهم أولا ثم خلق
من أجلهم السموات و الأرض و الملائكة و البشر ثم فوض الأئمة في
إدارة الكون ، يجب على القارئ الكريم أن يتحكم في أعصابه وهو
يسمع هذا الهراء وهذه الضلالات.

- عَنْ مُرَارِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى: يَا مُحَمَّدُ
إِنِّي خَلَقْتُكَ وَ عَلِيًّا نُورًا يَعْنِي رُوحًا بِلَا بَدَنٍ قَبْلَ أَنْ أَخْلُقَ سَمَاوَاتِي وَ
أَرْضِي وَ عَرْشِي وَ بَحْرِي فَلَمْ تَزَلْ تُهْلِكُنِي وَ تُمَجِّدُنِي ثُمَّ جَمَعْتُ رُوحَيْكُمَا

فَجَعَلْتُهُمَا وَاحِدَةً فَكَانَتْ تُمَجِّدُنِي وَ تُقَدِّسُنِي وَ تُهَلِّلُنِي ثُمَّ قَسَمْتُهَا ثِنْتَيْنِ وَ قَسَمْتُ الثَّنَتَيْنِ ثِنْتَيْنِ فَصَارَتْ أَرْبَعَةً مُحَمَّدٌ وَاحِدٌ وَ عَلِيٌّ وَاحِدٌ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ ثِنْتَانِ ثُمَّ خَلَقَ اللَّهُ فَاطِمَةَ مِنْ نُورِ ابْتَدَأَهَا رُوحاً بِلَا بَدَنِ ثُمَّ مَسَحَنَا بِيَمِينِهِ فَأَفْضَى نُورَهُ فِينَا . (الكافي ٤٤٠/١)

- عن أبي هريرة قال : قال رسول الله: لما خلق الله آدم ونفخ فيه من روحه التفت آدم يمينه العرش فاذا خمسة أشباح فقال : يارب هل خلقت قبلي من البشر أحدا؟ قال : لا قال : فمن هؤلاء الذين أرى أسماءهم؟ فقال : هؤلاء خمسة من ولدك لولا هم ما خلقتك ولا خلقت الجنة ولا النار ولا العرش ولا الكرسي ولا السماء ولا الارض ولا الملائكة ولا الجن ولا الانس ، هؤلاء خمسة شققت لهم اسما من أسمائي فأنا المحمود وهذا محمد ، وأنا الاعلى وهذا علي ، وأنا الفاطر وهذه فاطمة ، وأنا ذو الاحسان وهذا الحسن ، وأنا المحسن وهذا الحسين ، آليت على نفسي أنه لا يأتيني أحد وفي قلبه مثقال حبة من خردل من محبة أحدهم إلا أدخلته جنتي ، وآليت بعزتي أنه لا يأتيني أحد وفي قلبه مثقال حبة من خردل من بغض أحدهم إلا أدخلته ناري ، يا آدم هؤلاء صفوتي من خلقي بهم انجي من انجي وبهم اهلك من اهلك. (البحار ٥/٢٧)

- عن مروان بن صباح قال: قال الصادق: إن الله خلقنا فأحسن صورنا وجعلنا عينه في عبادته ولسانه الناطق في خلقه ويده المبسوطة على عبادته، بالرفقة والرحمة ووجهه الذي يؤتى منه وبابه الذي يدل عليه وخزانه في سمائه وأرضه بنا أثمرت الأشجار وأينعت الثمار، وجرت الأنهار وبنا ينزل غيث السماء وينبت عشب الأرض وعبادتنا عبد الله ولولا نحن ما عبد الله. (الكافي ١٤٤/١)

- حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْأَعْرَجِ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَ سُلَيْمَانُ بْنُ خَالِدٍ عَلَى الصَّادِقِ فَأَبْتَدَأَنَا فَقَالَ يَا سُلَيْمَانُ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ : أَنَا قَسِيمُ اللَّهِ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ وَ أَنَا الْفَارُوقُ الْأَكْبَرُ وَ أَنَا صَاحِبُ الْعَصَا وَ الْمِيسَمِ وَ لَقَدْ أَقْرَبْتُ

لِي جَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ بِمِثْلِ مَا أَقَرَّتْ لِمُحَمَّدٍ وَ لَقَدْ حُمِلْتُ عَلَى مِثْلِ
 حَمُولَةِ مُحَمَّدٍ وَ هِيَ حَمُولَةُ الرَّبِّ وَ إِنَّ مُحَمَّدًا يُدْعَى فَيُكْسَى وَ يُسْتَنْطَقُ
 وَ أُدْعَى فَأُكْسَى وَ أُسْتَنْطَقُ فَانْطَقُ عَلَى حَدِّ مَنْطِقِهِ وَ لَقَدْ أُعْطِيتُ خِصَالًا
 لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي عِلِّمْتُ عِلْمَ الْمَنَائِيَا وَ الْبَلَايَا وَ الْأَنْسَابِ وَ فَصَّلَ
 الْخِطَابِ فَلَمْ يَقُنِّي مَا سَبَقَنِي وَ لَمْ يَعْرُبْ عَنِّي مَا غَابَ عَنِّي أُبَشِّرُ بِإِذْنِ
 اللَّهِ وَ أُؤَدِّي عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ كُلُّ ذَلِكَ مَكْنَنِي اللَّهُ فِيهِ بِإِذْنِهِ . (الكافي ١٩٧/١)

- عن الباقر قال: وجدنا في كتاب علي أن الأرض لله يورثها من يشاء
 من عباده والعاقبة للمتقين، أنا وأهل بيتي الذين أورثنا الله الأرض ()
 الكافي ٤٠٧/١)

- عن أبي بصير، عن الصادق قلت له: أما علي الإمام زكاة؟ فقال: أما
 علمت أن الدنيا والآخرة للإمام يضعها حيث يشاء ويدفعها إلى من
 يشاء، جائز له ذلك من الله. (الكافي ٤٠٩/١)

- عن الصادق في تعليمه كيفية زيارة الإمام الحسين: بكم يختم الله،
 وبكم يمحو ما يشاء، وبكم يثبت، وبكم يفكّ الذلّ من رقابنا، وبكم يدرك
 الله ترة كلّ مؤمن يطلب بها، وبكم تنبت الأرض أشجارها، وبكم تخرج
 الأشجار أثمارها، وبكم تنزل السماء قطرها ورزقها، بكم يكشف الله
 الكرب، وبكم ينزل الله الغيث، وبكم تسيخ الأرض التي تحمل أبدانكم
 وتستقرّ جبالها عن مراسيها إرادة الربّ في مقادير أمورهِ تهبط إليكم
 وتصدر من بيوتكم. (الكافي ٥٧٦/٤)

- عن عليّ الهادي قال: بكم فتح الله، وبكم يختم، وبكم ينزل الغيث، وبكم
 يمسك السماء أن تقع على الأرض إلاّ بإذنه، وبكم ينفس الهم ويكشف
 الضرّ، وعندكم ما نزلت به رسله، وهبطت به ملائكته، وإلى جدّكم

بعث الروح الأمين (من لا يحضره الفقيه ٢ / ٦١٥ ح ٣٢١٣ - تهذيب الأحكام ٦ / ٩٩ ح ١٧٧)

- يقول أبو القاسم الخوئي في مصباح الفقاهة ٣٥/٥ (فالظاهر أنه لا شبهة في ولايتهم على المخلوق بأجمعهم كما يظهر من الأخبار لكونهم واسطة في الإيجاد وبهم الوجود، و هم السبب في الخلق، إذ لولاهم لما خلق الناس كلهم وإنما خلقوا لأجلهم وبهم وجودهم وهم الواسطة في الإفاضة، بل لهم الولاية التكوينية لمادون الخالق، فهذه الولاية نحو ولاية الله تعالى على الخلق ولاية إيجادية و إن كانت هي ضعيفة بالنسبة إلى ولاية الله على الخلق).

- يقول رجب البرسى في مشارق أنوار اليقين ص ٢٣٣ (وأما التفضل فإن الله يختص برحمته من يشاء، ففوض الله إلى على أمر العباد و جعله الحاكم يوم المعاد، فهو حاكم يوم الدين، و مالك يوم الدين، و ولي يوم الدين، و لا ينكر هذا الحق المبين، إلا من ليس له حظ من الإيمان و اليقين)

- يقول الصدوق في الاعتقادات ص ٩٣ (ونعتقد أن الله تعالى خلق جميع ما خلق له ولأهل بيته وأنه لولاهم ما خلق الله السماء و الأرض و لا الجنة و لا النار و لا آدم و لا حواء و لا الملائكة)

- يقول الصدوق في الاعتقادات ص ٩٤ (وأن أمرهم أمر الله تعالى ، ونهيمهم نهي الله تعالى ، وطاعتهم طاعة الله تعالى ، ووليهم ولي الله تعالى ، وعدوهم عدو الله تعالى ، ومعصيتهم معصية الله)

الاعتقاد التاسع عشر: اليهود والنصارى يعتقدون ان اللعنة تسرى في أجيال من ذرية المذنبين

اللعنة تسرى في الاعقاب عند اليهود

فى بعض فقرات العهد القديم الخطيئة تتوارث ويتحمل الأبناء وزر ما فعله الآباء وفى فقرات أخرى تجد ان كل انسان مسئول فقط عن ذنوبه - سفر العدد ١٤/١٨ (الرب طويل الروح كثير الإحسان، يغفر الذنب والسيئة، لكنه لا يبرئ). بل يجعل ذنب الآباء على الأبناء إلى الجيل الثالث والرابع)

- سفر الخروج ٦/٣٤-٧ (٦) فاجتاز الرب قدامه، ونادى الرب: الرب إله رحيم ورؤوف، بطيء الغضب وكثير الإحسان والوفاء. ٧ حافظ الإحسان إلى أوف. غافر الإثم والمعصية والخطية. ولكنه لن يبرئ إبراء. مفتقد إثم الآباء فى الأبناء، وفى أبناء الأبناء، فى الجيل الثالث والرابع)

- سفر التثنية ٢/٢٣-٣ (٢) لا يدخل ابن زنى فى جماعة الرب. حتى الجيل العاشر لا يدخل منه أحد فى جماعة الرب. ٣ لا يدخل عموني ولا موآبي فى جماعة الرب. حتى الجيل العاشر لا يدخل منهم أحد فى جماعة الرب إلى الأبد)

- سفر المزامير ٥١/٤-٥ (٤) إليك وحدك أخطأت، والشر قدام عينيك صنعت، لكي تتبرر فى أقوالك، وتزكو فى قضائك. ٥ هأنذا بالإثم صورت، وبالخطية حبلت بي أُمي)

اللعة تسرى فى الاعقاب عند النصارى

المسيح صلب ليكفر عن خطيئة آدم وكل الابرار الذين جاءوا قبل المسيح محجوزون عن الجنة لأنهم يحملون خطيئة آدم

- انجيل متى ٢٣/٣٣-٣٥ (٣٣) أيها الحيات أولاد الأفاعي كيف تهربون من دينونة جهنم؟ ٣٤ لذلك ها أنا أرسل إليكم أنبياء وحكماء وكتبة، فمنهم تقتلون وتصلبون، ومنهم تجلدون فى مجامعكم، وتطردون من مدينة

إلى مدينة، ٣٥ لكي يأتي عليكم كل دم زكي سفك على الأرض، من دم هابيل الصديق إلى دم زكريا بن برخيا الذي قتلتموه بين الهيكل والمذبح) - إنجيل متى ١ / ٢١ (فَسَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ يَسُوعَ. لِأَنَّهُ يُخَلِّصُ شَعْبَهُ مِنْ خَطَايَاهُمْ).

- إنجيل متى ٢٠ / ٢٨ (كَمَا أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ لَمْ يَأْتِ لِيُخْدَمَ بَلْ لِيُخْدَمَ، وَلِيَبْذِلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً عَنْ كَثِيرِينَ)

- إنجيل يوحنا ١ / ٢٩ (وَفِي الْعَدِ نَظَرَ يُوحَنَّا يَسُوعَ مُقْبِلًا إِلَيْهِ، فَقَالَ: هُوَذَا حَمَلُ اللَّهِ الَّذِي يَرْفَعُ خَطِيئَةَ الْعَالَمِ)

- إنجيل يوحنا ٣ / ١٨ (الَّذِي يُؤْمِنُ بِهِ لَا يَدَانُ، وَالَّذِي لَا يُؤْمِنُ قَدْ دِينَ، لِأَنَّهُ لَمْ يُؤْمِنْ بِاسْمِ ابْنِ اللَّهِ الْوَحِيدِ. كَثِيرِينَ)

- إنجيل يوحنا ٣ / ١٦ (لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد،

لكي لا يهلك كل من يؤمن به، بل تكون له الحياة الأبدية)

- سفر أعمال الرسل ١٠ / ٤٣ (لَهُ يَشْهَدُ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ أَنَّ كُلَّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ يَنَالُ بِاسْمِهِ غُفْرَانَ الْخَطَايَا)

- رسالة بولس إلى أهل رومية ٥ / ١٢ (من أجل ذلك كأنما بإنسان واحد دخلت الخطية إلى العالم، وبالخطية الموت، وهكذا اجتاز الموت إلى جميع الناس، إذ أخطأ الجميع)

- رسالة بولس إلى أهل رومية ٥ / ١٧ - ١٩ (لأنه إن كان بخطية الواحد قد ملك الموت بالواحد، فبالأولى كثيرا الذين ينالون فيض النعمة وعطية البر، سيملكون في الحياة بالواحد يسوع المسيح ١٨ فإذا كما بخطية واحدة صار الحكم إلى جميع الناس للدينونة، هكذا ببر واحد صارت الهبة إلى جميع الناس، لتبرير الحياة. ١٩ لأنه كما بمعصية الإنسان

الواحد جعل الكثيرون خطاة، هكذا أيضا بإطاعة الواحد سيجعل
الكثيرون أبرارا)

الشيعة الامامية قلدوا اليهود والنصارى وزعموا ان اللعنة تسرى
فى اجيال من ذرية المذنبين

- قَالَ الْبَاقِر: يَا سَدِيرُ بَلَّغْنِي عَنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْكُوفَةِ جَمَالَ وَ حُسْنَ تَبَعُلٍ
فَأَبْتَعُ لِي امْرَأَةً ذَاتَ جَمَالٍ فِي مَوْضِعٍ فَقُلْتُ قَدْ أَصَبْتُهَا جُعِلَتْ فِدَاكَ فُلَانَةٌ
بُنْتُ فُلَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسِ فَقَالَ لِي يَا سَدِيرُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
لَعَنَ قَوْمًا فَجَرَّتِ اللَّعْنَةُ فِي أَعْقَابِهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ أَنَا أَكْرَهُ أَنْ يُصِيبَ
جَسَدِي جَسَدَ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ

(الكافي ٥/٥٦٩- وسائل الشيعة ٢٠/٢٤٧ ح ٢٥٥٥١ - جواهر الكلام
للجواهرى ٣٠/١١٦ - الوافي ٢١/١٠٤ - سفينة البحار ٢/٣٧١ - مسند
الامام الباقر ٤/٥٤٧ - جامع احاديث الشيعة ٢٠/٩٤ - الحدائق الناضرة
٢٣/١٥٦)

- عن الحسن بن موسى الخشاب، عن بعض أصحابنا، ان رجلين من
ولد الاشعث استأذنا على الصادق فلم يأذن لهما، فقلت: ان لهما ميلا
ومودة لكم، فقال: ان رسول الله لعن أقواما، فجرى اللعن فيهم وفي
أعقابهم إلى يوم القيامة. (إختيار معرفة الرجال ٢/٧١٢ - مسند الامام
الصادق ٤/٣٣٥ - جامع احاديث الشيعة ٢٠/٩٤)

- عن سليمان الجعفري ، عن الرضا قال :أوحى الله عز وجل إلى نبي
من الأنبياء إذا أطعت رضيت وإذا رضيت باركت وليس لبركتي نهاية
وإذا عصيت غضبت وإذا غضبت لعنت ولعنتي تبلغ السابع من
الورى(الكافي ٢/٢٧٥ - وسائل الشيعة ١٥/٣٠٧ ح ٢٠٥٩ - الوافي
٥/١٠٠٧ - البحار ٧٣/٣٤١ - مستدرك سفينة البحار ٩/٢٦٥ - مسند
الامام الرضا ١/٤٨)

- عن عبد السلام بن صالح الهروي قال: قلت لابي الحسن الرضا: يا بن رسول الله ما تقول في حديث روى عن الصادق انه قال: إذا خرج القائم قتل ذراري قتلة الحسين بفعال آبائهم؟ فقال: هو كذلك (معجم الأحاديث المعتبرة ٢٢٨/٢ - وسائل الشيعة ١٣٩/١٦ ح ٢١١٨٠ - البحار ٢٩٥/٤٥ - عيون أخبار الرضا ٢٤٧/٢ - تفسير نور الثقلين ٧٨٦/١ - تفسير البرهان ٥٢٨/٣ - تفسير الصافي ٢٢٩/١ - مسند الامام الرضا ١٤٧/١ - مسند الامام الصادق ٤٦٣/٣ - علل الشرائع للصدوق ٢٢٩/١ - جامع أحاديث الشيعة ٤٠٦/١٤)

الاعتقاد العشرون: النصراني يؤمنون بعقيدة الفداء وان من يؤمن بصلب المسيح فسيكون معه في الملكوت

يعتقد النصراني ان المسيح صلب ليكفر عن خطايانا، لأننا ورتنا خطيئة آدم واضفنا اليها اخطاءنا وان من يؤمن بأنه صلب من اجلنا سيكون معه في الملكوت مهما عمل

المسيح صلب فداء للناس

- يوحنا ١٠/١١ (أنا هو الراعي الصالح، الراعي الصالح يبذل نفسه عن الخراف)

- يوحنا ١٦/٣ (لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به، بل تكون له الحياة الأبدية)

- مرقس ٤٥/١٠ (إن ابن الإنسان لم يأت ليُخَدَمَ بل ليُخَدِمَ وليبذل نفسه فدية عن كثيرين).

- إنجيل متى ٢٨ / ٢٦ (لأنَّ هَذَا هُوَ دَمِي الَّذِي لِلْعَهْدِ الْجَدِيدِ الَّذِي يُسْفَكُ مِنْ أَجْلِ كَثِيرِينَ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا)

- إنجيل مرقس ١٧/٢ (فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ قَالَ لَهُمْ: لَا يَحْتَاجُ الْأَصْحَاءُ

إِلَى طَبِيبِ بَلِ الْمَرَضَى. لَمْ آتِ لِأَدْعُو أَبْرَارًا بَلْ خُطَاةً إِلَى التَّوْبَةِ)
- رسالة يوحنا الأولى ١٦/٣ (بهذا أظهرت المحبة أن ذاك وضع نفسه
لأجلنا)

- رسالة بولس الأولى لكورنثوس ٣/١٥ (مات من أجل خطايانا حسب
الكتب)

اذن يبشر العهد الجديد النصارى بأنهم سيدخلون الملكوت مع المسيح
بإيمانهم به

النصارى يدخلون الملكوت بالإيمان وليس بالعمل

- يوحنا ٣/١٥-١٨ (١٥) لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة
الأبدية. ١٦ لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد، لكي لا
يهلك كل من يؤمن به، بل تكون له الحياة الأبدية. ١٧ لأنه لم يرسل الله
ابنه إلى العالم ليدين العالم، بل ليخلص به العالم. ١٨ الذي يؤمن به لا
يدان، والذي لا يؤمن قد دين، لأنه لم يؤمن باسم ابن الله الوحيد)

- سفر اعمال الرسل ١٦/٣٠ - ٣١ (٣٠) ثم أخرجهما وقال: يا سيدي،
ماذا ينبغي أن أفعل لكي أخلص؟ ٣١ فقالا: آمن بالرب يسوع المسيح
فتخلص أنت وأهل بيتك)

- رسالة بولس إلى أهل أفسس ٨/٢-٩ (٨) لأنكم بالنعمة مخلصون،
بالإيمان، وذلك ليس منكم. هو عطية الله. ٩ ليس من أعمال كيلا يفتخر
أحد)

- رسالة بولس إلى أهل رومية ٢٧/٣-٢٨ (٢٧) فأين الافتخار؟ قد انتفى.
بأي ناموس؟ بأناموس الأعمال؟ كلا. بل بناموس الإيمان. ٢٨ إذا
نحسب أن الإنسان يتبرر بالإيمان بدون أعمال الناموس)

- رسالة بولس الى اهل رومية ٥/٤ (وأما الذي لا يعمل، ولكن يؤمن بالذي يبرر الفاجر، فإيمانه يحسب له برا)

- رسالة بولس الى اهل رومية ١/٥ (فإذ قد تبررنا بالإيمان لنا سلام مع الله بربنا يسوع المسيح)

- رسالة بولس الى اهل غلاطيه ١٦/٢ (إذ نعلم أن الإنسان لا يتبرر بأعمال الناموس، بل بإيمان يسوع المسيح، أما نحن أيضا بيسوع المسيح، لتتبرر بإيمان يسوع لا بأعمال الناموس. لأنه بأعمال الناموس لا يتبرر جسد ما)

- رسالة بولس الى اهل غلاطيه ٢٦/٣ (لأنكم جميعا أبناء الله بالإيمان بالمسيح يسوع)

- رسالة بولس الى اهل فيلبي ٩/٣ (وأوجد فيه، وليس لي بري الذي من الناموس، بل الذي بإيمان المسيح، البر الذي من الله بالإيمان)

- انجيل مرقس ١٥/١٦ - ١٥)١٦ وقال لهم: اذهبوا إلى العالم أجمع واكرزوا بالإنجيل للخليفة كلها. ١٦ من آمن واعتمد خلص، ومن لم يؤمن يدن)

- انجيل يوحنا ١٥/٣ - ١٨)١٥ لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية. ١٦ لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد، لكي لا يهلك كل من يؤمن به، بل تكون له الحياة الأبدية. ١٧ لأنه لم يرسل الله ابنه إلى العالم ليدين العالم، بل ليخلص به العالم. ١٨ الذي يؤمن به لا يدان، والذي لا يؤمن قد دين، لأنه لم يؤمن باسم ابن الله الوحيد)

- رسالة بولس الثانية الى اهل كورنثوس ١٨/٥ - ١٩)١٨ ولكن الكل من الله، الذي صالحنا لنفسه بيسوع المسيح، وأعطانا خدمة

المصالحة، ١٩ أي إن الله كان في المسيح مصالحا العالم لنفسه، غير حاسب لهم خطاياهم، وواضعا فينا كلمة المصالحة)

- رسالة بولس الى اهل رومية ٩/١٠ - ١١ (٩) لأنك إن اعترفت بفمك بالرب يسوع، وآمنت بقلبك أن الله أقامه من الأموات، خلصت. ١٠ لأن القلب يؤمن به للبر، والفم يعترف به للخلاص. ١١ لأن الكتاب يقول: كل من يؤمن به لا يخزي)

لاتزرر وازرة وزر اخرى

آدم الذي يزعمون أنه صاحب الخطيئة الاولى قد تاب من خطيئته وتاب الله عليه. كما أنه عوقب بإخراجه من الجنة ومن قواعد العدل الا يعاقب احد بفعل آباءه (ولا تزرر وازرة وزر اخرى)

إن الأنبياء السابقين ليس فيهم من ذكر خطيئة آدم، وسأل الله أن يغفرها له، مما يدل على أنها من مخترعات النصارى.

في سورة طه: فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتَ لَهُمَا سَوْءٌ تَهُمَا وَطَفَقَا يَحْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى (١٢١) ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى (١٢٢)

في سورة البقرة: وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرِيًّا تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (١١١)

في سورة المائدة: وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصْرِيُّ نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّوهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ (١٨)

في سورة البقرة: وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (٨٠)

الشيعة الامامية قلدوا النصارى وأمنوا بعقيدة الفداء وزعموا ان من يؤمن بالائمة الاثنى عشر سيدخل الجنة بغير حساب

- عن زرارة قال قال الصادق: اعرف إمامك فإنك إذا عرفت لم يضرك
تقدم هذا الأمر أو تأخر (الكافي ٣٧١/١ صححه المجلسي ١٨٦/٤)

- دخل سماعة بن مهران على الصادق ، فقال له : يا سماعة والله لا يدخل
النار منكم عشرة رجال ، والله لا يدخل النار منكم خمسة رجال ، والله
لا يدخل النار منكم ثلاثة رجال ، والله لا يدخل النار منكم رجل
واحد،فتنافسوا في الدرجات (أمالي الطوسي ص ٢٩٦- مسند الامام
الصادق ٤٩/٥ - وسائل الشيعة ٢٤٨/١٥ ح ٢٠٤١٢ - تفسير البرهان
٦٨٠/٤ - تفسير نور الثقلين ٤٦٨/٤ - البحار ١١٧/٦٨ - جامع احاديث
الشيعة ٢٧٠/١٤ - غاية المرام لهاشم البحراني ٧٣/٦)

- عن ميسر قال: دخلت على أبي عبد الله فقال: كيف أصحابك؟ فقلت:
جعلت فداك لنحن عندهم أشر من اليهود والنصارى والمجوس والذين
أشركوا، قال: وكان متكئا فاستوى جالسا، ثم قال: كيف قلت؟ قلت والله
لنحن عندهم أشر من اليهود والنصارى والمجوس والذين أشركوا فقال:
أما والله لا تدخل النار منكم اثنان لا والله ولا واحد، والله إنكم الذين قال
الله عز وجل (وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِّنَ الْأَشْرَارِ
أَتَّخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ) ثم قال: طلبوكم والله في
النار فما وجدوا منكم أحدا. (الكافي ٧٨/٨ وثقه المجلسي ١٧٩/٢٥ -
مسند الامام الصادق ٤٣٤/٧ - الوافي ٨٠٩/٥ - تفسير الصافي
٢٤٣/٦)

- عن موسى بن علي القرشي عن الرضا قال: رفع القلم عن شيعتنا ،
ما من أحد من شيعتنا إرتكب ذنبا أو خطأ إلا ناله في ذلك غم يمحص
عنه ذنوبه ولو أنه أتى بذنوب بعدد القطر و المطر وبعدد الحصى

والرمل وبعده الشوك والشجر(عيون اخبار الرضا ٢٦١/١ - مسند
الامام الرضا ٢٣٧/١ - مستدرک سفينة البحار ١٧٤/٤ - البحار
١٩٩/٦٨)

- عن زكريا ابن آدم قال : دخلت على الرضا فقال: شيعة على رفع عنهم
القلم (البحار ١٤٦/٦٨ - مستدرک سفينة البحار ١٧٤/٤ - سفينة البحار
٤٧١/٣)

- عن ابن عباس قال رسول الله لعلي: إن شيعتك مغفور لهم على ما
كان فيهم من ذنوب وعيوب (أمالي الصدوق ص٦٦- تفسير البرهان
٥٧١/٣ - مستدرک سفينة البحار ١١١/٦ - غاية المرام لهاشم البحراني
٨٨/٦)

- عن عمر بن يزيد قال: قلت للصادق: قول الله تعالى في كتابه (ليغفر
لك الله ما تقدم) الآية ؟ قال: ما كان له ذنب ولا هم بذنب، ولكن الله
حملة ذنوب شيعته، ثم غفرها له (البحار ٨٣/٣٨ - تفسير البرهان
٨٥/٥ - معاني الاخبار للصدوق ص٣٥٢ - مسند الامام الصادق
للعطاردي ٤٣/٤ - علل الشرائع للصدوق ١٧٥/١ تفسير الصافي
٤٩٤/٦ - تفسير القمي ٣١٤/٢ - تفسير نور الثقلين ٥٤/٥ - تفسير
الميزان ٢٧٠/١٨ - مستدرک سفينة البحار ٤٥٥/٣)

الاعتقاد الحادي والعشرون: اليهود يؤمنون بعقيدة البداء

وهي ان الرب لا يعلم الشئ قبل حدوثه

الرب يندم ويحزن

- سفر الخروج ٣٢ / ١١ - ١٤ (١١) افتضرع موسى أمام الرب إلهه، وقال:
لماذا يا رب يحمى غضبك على شعبك الذي أخرجته من أرض مصر
بقوة عظيمة ويد شديدة؟ ١٢ لماذا يتكلم المصريون قائلين: أخرجهم

بخبث ليقتلهم في الجبال، ويفنيهم عن وجه الأرض؟ ارجع عن حمو غضبك، واندم على الشر بشعبك. ١٣ انكر إبراهيم وإسحاق وإسرائيل عبيدك الذين حلفت لهم بنفسك وقلت لهم: أكثر نسلكم كنجوم السماء، وأعطي نسلكم كل هذه الأرض التي تكلمت عنها فيملكونها إلى الأبد. ١٤ فندم الرب على الشر الذي قال إنه يفعله بشعبه)

- سفر صموئيل الاول ٣٥/١٥ (لم يعد صموئيل لرؤية شاول إلى يوم موته، لأن صموئيل ناح على شاول. والرب ندم لأنه ملك شاول على إسرائيل)

- سفر صموئيل الثاني ٢٤/ ١٥- ١٦ (١٥) فجعل الرب وبأ في إسرائيل من الصباح إلى الميعاد، فمات من الشعب من دان إلى بئر سبع سبعون ألف رجل. ١٦ وبسط الملاك يده على أورشليم ليهلكها، فندم الرب عن الشر، وقال للملاك المهلك الشعب: كفى الآن رد يدك)

- سفر يونان ٩/٣- ١٠ (٩) لعل الله يعود ويندم ويرجع عن حمو غضبه فلا نهلك ١٠ فلما رأى الله أعمالهم أنهم رجعوا عن طريقهم الرديئة، ندم الله على الشر الذي تكلم أن يصنعه بهم، فلم يصنعه)

- سفر القضاة ١٨/٢ (١٨) وحينما أقام الرب لهم قضاة، كان الرب مع القاضي، وخلصهم من يد أعدائهم كل أيام القاضي، لأن الرب ندم من أجل أنينهم بسبب مضايقيهم وزاحميهم)

- سفر التكوين ٥/٦- ٧ (٥) ورأى الرب أن شر الإنسان قد كثر في الأرض، وأن كل تصور أفكار قلبه إنما هو شرير كل يوم. ٦ فحزن الرب أنه عمل الإنسان في الأرض، وتأسف في قلبه. ٧ فقال الرب: أمحو عن وجه الأرض الإنسان الذي خلقته، الإنسان مع بهائم ودبابات وطيور السماء، لأنني حزنت أني عملتهم)

الشيعة الامامية قلدوا اليهود وآمنوا بعقيدة البداء وتخطبوا في

شرحها

المعنى الحقيقى للبداء هو ان الله فعل شئ ثم ظهر له شئ آخر لم يكن يعرفه فغير رأيه ومنه ما ذكره اليهود من ان الله اراد الله ان يهلك بنى اسرائيل فراجعه موسى فتراجع عن ذلك ، ، اما الشيعة الامامية فقالوا ان الله اراد ان يهلك الناس عندما خالفوا رسول الله فبدا له فرجع عن ذلك (عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُمَا قَالَا إِنَّ النَّاسَ لَمَّا كَذَّبُوا بِرَسُولِ اللَّهِ هَمَّ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بِهَلَاكِ أَهْلِ الْأَرْضِ إِلَّا عَلِيًّا فَمَا سِوَاهُ بِقَوْلِهِ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ ثُمَّ بَدَأَ لَهُ فَرَجَمَ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ قَالَ لِنَبِيِّهِ وَ ذَكَرَ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ (الكافى ١٠٣/٨)

حاول علماء الشيعة الالتفاف حول الموضوع وتفسير البداء بتفسيرات لا علاقة لها بالموضوع ومنها:

الصدوق يعتقد ان البداء هو نسخ الشرائع

- يقول الصدوق فى كتاب التوحيد ص ٣٣٥ (ليس البداء كما يظنه جهال الناس بأنه بداء ندامة تعالى الله عن ذلك ، ولكن يجب علينا أن نقر الله عزوجل بأن له البداء ، معناه أن له أن يبدأ بشيء من خلقه فيخلقه قبل شيء ثم يعدم ذلك الشيء ويبدأ بخلق غيره ، أو يأمر بأمر ثم ينهى عن مثله أو ينهى عن شيء ثم يأمر بمثل ما نهى عنه ، وذلك مثل نسخ الشرائع وتحويل القبلة وعدة المتوفى عنها زوجها ، ولا يأمر الله عباده بأمر فى وقت ما إلا وهو يعلم أن الصلاح لهم فى ذلك الوقت فى أن يأمرهم بذلك

باقر الحكيم يعتقد ان البداء نسخ فى التكوين

- يقول محمد باقر الحكيم فى كتاب علوم القرآن ص ٢٠١ (والبداء

نتصوره نسخا فى التكوين فليس هناك فرق اساسى بينه وبين النسخ من حيث الفكرة وانما الفرق بينهما فى الموضوع الذى يقع النسخ فيه أو البداء فالازالة والتبديل اذا وقعا فى التشريع سميئاهما نسخا واذا وقعا فى الامور الكونية من الخلق والرزق والصحة والمرض وغيرها سميئاهما بداء(علوم القرآن لمحمد باقر الحكيم الطبعة الثالثة شبكة الفكر ص ٢٠١)

المرتضى والطوسى يعترفان ان البداء هو ان يظهر لله ما لم يكن يعرفه وهو ما قصده اليهود تماما

يقول الطوسى فى كتاب العدة فى اصول الفقه ٤٩٦/٢(و ذكر سيّدنا الأجلّ المرتضى رحمه الله وجها آخر فى ذلك و هو أن قال: يمكن حمل ذلك على حقيقته، بأن يقال: بدا له تعالى بمعنى أنه ظهر له من الأمر ما لم يكن ظاهرا له، و بدا له من النهي ما لم يكن ظاهرا له، لأنّ قبل وجود الأمر و النهي لا يكونان ظاهرين مدركين، و إنّما يعلم أنه يأمر أو ينهى فى المستقبل. فأما كونه أمرا أو ناهيا، فلا يصحّ أن يعلمه إلاّ

إذا وجد الأمر و النهي، و جرى ذلك مجرى أحد الوجهين المذكورين فى قوله تعالى و لنبلوّنكم حتّى نعلم المجاهدين منكم بأن نحمله على أنّ المراد به حتّى نعلم جهادكم موجودا، لأنّ قبل وجود الجهاد لا يعلم الجهاد موجودا، و إنّما يعلم كذلك بعد حصوله، فكذلك القول فى البداء. و هذا وجه حسن جدّا).

واليكم بعض الروايات الشيعية التى تؤكد عقيدة البداء عند الشيعة:

- عن زُرارة بن أعين عن أحدهما قال: ما عبد الله بشيءٍ مثل البداء.

(الكافى ١٤٦/١ صححه المجلسى ١٢٣/٢)

- عن هشام بن سالم و حفص بن البختريّ و غيرهما عن أبي عبد الله

قَالَ: فِي هَذِهِ الْآيَةِ: يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَ يُثَبِّتُ فَمَا هَلْ يُمَحَى إِلَّا مَا كَانَ ثَابِتًا وَ هَلْ يُثَبِّتُ إِلَّا مَا لَمْ يَكُنْ. (الكافي ١٤٦/١ احسنه المجلسي ١٣٧/٢)

- عَنِ الرَّيَّانِ بْنِ الصَّلْتِ قَالَ سَمِعْتُ الرَّضَا يَقُولُ مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا قَطُّ إِلَّا بِتَحْرِيمِ الْخَمْرِ وَ أَنْ يُقَرَّ لِلَّهِ بِالْبَدَاءِ. (الكافي ١٤٨/١ احسنه المجلسي ١٤٢/٢)

الاعتقاد الثاني والعشرون: من عقائد اليهود والنصارى تكفير مخالفينهم

تكفير اليهود للمخالفين

١- ذكر كلمة الكفر صراحة في العهد القديم

- في سفر الامثال ٩/٣٠ (لئلا أشبع وأكفر وأقول: من هو الرب؟ أو لئلا أفنقر وأسرق وأتخذ اسم إلهي باطلا).

- في سفر يشوع بن سيراخ ٧/١٦ (في مجمع الخطاة تتقد النار، وفي

الأمة الكافرة يضطرم الغضب)

- في سفر المكابيين الاول ٧/٨ - ٩ (٨) فاختر الملك بكيديس أحد أصحاب الملك أمير عبر النهر، وكان عظيما في المملكة وأميना للملك، وأرسله ٩ هو وألكيمس الكافر وقد قلده الكهنوت، وأمره أن ينتقم من بني إسرائيل)

- في سفر المكابيين الثاني ٤/١٣ (فتمكن الميل إلى عادات اليونان، والتخلق بأخلاق الأجانب بشدة فجور ياسون، الذي هو كافر لا كاهن أعظم)

- سفر المكابيين الثاني ٨/١٤ (وباع آخرون كل ما كان باقيا لهم، وكانوا يبتهلون إلى الرب أن ينقذهم من نكانور الكافر، الذي باعهم قبل

(الملتقى)

- سفر المكابيين الثانى ٤/١٠ (وبعدما أتموا ذلك ابتهلوا إلى الرب، وقد خروا بصدورهم أن لا يصابوا بمثل تلك الشرور، لكن إذا خطئوا يؤدبهم هو برفق، ولا يسلمهم إلى أمم كافرة وحشية)

- سفر المكابيين الثانى ٤/١٣ ولكن ملك الملوك هيج سخط أنطيوخس على ذلك الكافر؛ فإن ليسياس أشربه أن الرجل كان هو السبب في تلك النوازل بأسرها؛ فأمر بأن يذهب به إلى بيرية ليقتل على عادة البلاد.

٢- تغيير معنى كلمة الكفر عند الترجمة

- سفر ايوب ٣٤/١٥ (لأن جماعة الفجار عاقر، والنار تأكل خيام الرشوة) يقصد جماعة الكفار

- سفر ايوب ٨/٢٧ (لأنه ما هو رجاء الفاجر عندما يقطعه، عندما يسلب الله نفسه؟) يقصد بالفاجر الكافر

- سفر ايوب ٣٠/٣٤ (حتى لا يملك الفاجر ولا يكون شركا للشعب) يقصد بالفاجر الكافر

- سفر ايوب ١٣/٨ (هكذا سبل كل الناسين الله، ورجاء الفاجر يخيب) يقصد بالفاجر الكافر

- سفر ايوب ١٦/١٣ (فهذا يعود إلى خلاصي، أن الفاجر لا يأتي قدامه) يقصد بالفاجر الكافر

- سفر ايوب ٥/٢٠ (أن هتاف الأشرار من قريب، وفرح الفاجر إلى لحظة) يقصد بالفاجر الكافر

- سفر ايوب ٨/٢٧ (لأنه ما هو رجاء الفاجر عندما يقطعه، عندما يسلب الله نفسه؟) يقصد بالفاجر الكافر

- سفر اشعيا ١٤/٣٣ (ارتعب في صهيون الخطاة. أخذت الرعدة المنافقين: من منا يسكن في نار آكلة؟ من منا يسكن في وقائد أبدية؟)

يقصد بالمنافقين الكفار

- سفر ارميا ١١/٢٣ - ١٢ (١١) لأن الأنبياء والكهنة تنجسوا جميعا، بل في بيتي وجدت شرهم، يقول الرب. ١٢ لذلك يكون طريقهم لهم كمزلق في ظلام دامس، فيطردون ويسقطون فيها، لأنني أجلب عليهم شرا سنة عقابهم، يقول الرب) يقصد بتنجسوا اي كفروا

- سفر دانيال ٢/١٢ (وكثيرون من الراقدين في تراب الأرض يستيقظون، هؤلاء إلى الحياة الأبدية، وهؤلاء إلى العار للازدراء الأبدية)

الذي لا يؤمن بالمسيح كافر في العهد الجديد

- انجيل متى ١٧/١٧ (فأجاب يسوع وقال: أيها الجيل غير المؤمن، الملتوي، إلى متى أكون معكم؟ إلى متى أحتلمكم؟ قدموه إلي ههنا) غير المؤمن اي الكافر

- رسالة بطرس الاولى ١٨/٤ (إن كان البار بالجهد يخلص، فالفاجر والخطيئ أين يظهران؟) الفاجر هو الكافر

- رسالة بولس الثانية لكورنثوس ٤/٤ (الذين فيهم إله هذا الدهر قد أعمى أذهان غير المؤمنين، لئلا تضيء لهم إنارة إنجيل مجد المسيح، الذي هو صورة الله) غير المؤمن هو الكافر

- رسالة يوحنا الثانية ٩/١ (كل من تعدى ولم يثبت في تعليم المسيح فليس له الله. ومن يثبت في تعليم المسيح فهذا له الأب والابن جميعا)

ليس له الله اي كافر

الشيعة الامامية قلدوا اليهود والنصارى وكفروا مخالفهم

- قال الباقر :إن الله عزّ وجلّ نصب عليا علما بينه وبين خلقه ، فمن عرفه كان مؤمنا،ومن أنكره كان كافرا ،ومن جهله كان ضالا ،ومن نصب معه شيئا كان مشركا ، ومن جاء بولايته دخل الجنة (الكافي ٣٨٨/٢ - وسائل الشيعة ٣٤٤/٢٨ ح ٣٤٩٢١ - البحار ١٣٣/٧٢ - ثواب الاعمال ص ٢٠٩ - علل الشرائع ٢١٠/١)

- (صحيحة أبو حمزة الثمالي) قال علي ابن الحسين : ولو أن رجلا عمر ما عمّر نوح في قومه ألف سنة الا خمسين عاماً ، يصوم النهار ، ويقوم الليل ولقي الله بغير ولايتنا ، لم ينفعه ذلك شيئا(من لا يحضره الفقيه ٢٤٥/٢ ح ٢٣١٣ - معجم الاحاديث المعتبرة ٨٤/٢ - الوافي ٤١/١٢ - وسائل الشيعة ١٢٢/١ ح ٣٠٨ - البحار ١٧٢/ ٢٧ - أمالي الطوسي ص ١٣٢ - مسند الامام السجاد ٢٣٠/٢ - جامع احاديث الشيعة ٤٢٦/١)

- عن يحيى بن القاسم عن الصادق عن آبائه قال رسول الله:الأئمة بعدي اثنا عشر أولهم علي بن أبي طالب ، وآخرهم القائم المقر بهم مؤمن ، والمنكر لهم كافر(من لا يحضره الفقيه ١٨٠/٤ ح ٥٤٠٦ - وسائل الشيعة ٣٤٧/٢٨ ح ٣٤٩٣٠ - جامع احاديث الشيعة ٢٦/٢٦ - مسند الامام علي للقبانجي ٤٤٢/٩ - مسند الامام السجاد ٣٢٧/١ - الوافي ٣١٣/٢ - البحار ٣٤٥/٣٦ - عيون أخبار الرضا ٦١/٢ ح ٢٨)

- قال الرضا:ولم يمض رسول الله حتى بين لأئمة معالم دينهم وأوضح لهم سبيلهم وتركهم على قصد سبيل الحق ، وأقام لهم عليا علما وإماما ، وما ترك شيئا يحتاج إليه الأمة إلا بينه، فمن زعم أن الله عزّ وجلّ لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله عزّ وجلّ ، ومن رد كتاب الله فهو كافر (الكافي ١٩٩ /١ - وسائل الشيعة ٢٨ / ٣٥٣ ح ٣٤٩٤٩)

- قال الصادق: إن أول ما يسأل عنه العبد إذا وقف بين يدي الله جل جلاله عن الصلوات المفروضة وعن الزكاة المفروضة وعن الصيام المفروض وعن الحج المفروض وعن ولايتنا أهل البيت، فإن أقر بولايتنا ثم مات عليها قبلت منه صلاته وصومه وزكاته وحجه، وإن لم يقر بولايتنا بين يدي الله جل جلاله لم تقبل صلاته وصومه وزكاته وحجه، وإن لم يقر بولايتنا بين يدي الله جل جلاله لم يقبل الله عز وجل منه شيئاً من أعماله (البحار ١٦٧/٢٧ - مستدرك الوسائل ١٥٣/١ ح ٢٣٦ - أمالي الصدوق ص ٣٢٨)

- كتب محمد بن عيسى إلي على الهادي يسأله عن الناصب هل يحتاج في إمتحانه إلى أكثر من تقديمه الجبت والطاغوت (أبو بكر وعمر) وإعتقاد إمامتهما؟ فرجع الجواب : من كان على هذا فهو ناصب. (وسائل الشيعة ٢٩ / ١٣٣ ح ٣٥٣٢٦ - بحار الأنوار ٦٢٥/٣١ - جامع أحاديث الشيعة ٥٣٣/٨ - الحدائق الناضرة ١٥٧/١٨ - الوافي ٢٣٠/٢ - جواهر الكلام ٦٤/٦)

- يقول المجلسي في بحار الأنوار ٣٦٠/٨ (بيان للمجلسي ، فقله عليه السلام : لا أستطيع أن أتكلم أي في تكفيرهم تقية ، والحاصل أن المخالفين ليسوا من أهل الجنان ، ولا من أهل المنزلة بين الجنة والنار و هي الأعراف ، بل هم مخلدون في النار)

- ويقول المفيد في أوائل المقالات ص ٢٢ (واتفقت الإمامية على أن من أنكر إمامة أحد الأئمة فهو كافر ضال مستحق الخلود في النار)

- ويقول الصدوق في الإعتقادات ص ١٠٤ (وإعتقادنا فيمن جحد إمامة أمير المؤمنين علي والأئمة من بعده عليهم السلام أنه بمنزلة من جحد نبوة جميع الأنبياء)

- ويقول يوسف البحراني في الحدائق ١٦٣/١٤ (المستفاد من أخبار أهل

البيت كما أوضحناه فى كتاب الشهاب الثاقب أن جميع المخالفين العارفين بالإمامة وأنكروها كلهم نصاب كفار مشركون ليس لهم فى الإسلام وأحكامه حظ ولا نصيب)

الاعتقاد الثالث والعشرون: من عقائد اليهود إباحة قتل مخالفيهم

- سفر حزقيال ٥/٩-٧ (وقال لأولئك فى سمعي: اعبروا فى المدينة وراءه واضربوا. لا تشفق أعينكم ولا تعفوا. ٦ الشيخ والشاب والعدراء والطفل والنساء، اقتلوا للهالك. ولا تقربوا من إنسان عليه السمّة، وابتدئوا من مقدسي. فابتدأوا بالرجال الشيوخ الذين أمام البيت. ٧ وقال لهم: نجسوا البيت، واملأوا الدور قتلى. اخرجوا». فخرجوا وقتلوا فى المدينة)

- سفر يشوع ٢١/٦ (وحرموا كل ما فى المدينة من رجل وامرأة، من طفل وشيخ، حتى البقر والغنم والحمير بحد السيف)

- سفر صموئيل الاول ٣/١٥ (فالآن اذهب واضرب عماليق، وحرموا كل ما له ولا تعف عنهم بل اقتل رجلا وامرأة، طفلا ورضيعا، بقرا وغنما، جملا وحمارا)

- سفر هوشع ١٦/١٣ (تجازى السامرة لأنها قد تمردت على إلهها. بالسيف يسقطون. تحطم أطفالهم، والحوامل تشق)

- مزمور ٩/١٣٧ (طوبى لمن يمسك أطفالك ويضرب بهم الصخرة)

- سفر صمويل الثانى ٣١/١٢ (وأخرج الشعب الذي فيها ووضعهم تحت مناشير ونوارج حديد وفؤوس حديد وأمرهم فى أتون الأجر، وهكذا صنع بجميع مدن بني عمون. ثم رجع داود وجميع الشعب إلى أورشليم)

سفر العدد ١٧/٣١-١٨ (١٧ فالآن اقتلوا كل ذكر من الأطفال. وكل امرأة

عرفت رجلا بمضاجعة ذكر اقتلوهما. ١٨ لكن جميع الأطفال من النساء اللواتي لم يعرفن مضاجعة ذكر أبوهن لكم حيات)

الشيعة الامامية قلدوا اليهود وأباحوا قتل مخالفهم

- عن داود بن فرقد قال: قلت للصادق ما تقول في قتل الناصب؟ فقال: حلال الدم، ولكني أتقي عليك، فإن قدرت أن تقلب عليه حائطا أو تغرقه في ماء لكي لا يشهد به عليك، فافعل، قلت: فما ترى في ماله؟ قال: توه ما قدرت عليه. (معجم الاحاديث المعتبرة ٣/٣٤٠ - وسائل الشيعة ٢٨/٢١٧ ح ٣٤٥٩٧ - علل الشرائع ٢/٦٠١ - مسند الصادق للطاردي ٢٠/٤٩٤ - البحار ٢٧/٢٣١ - جامع أحاديث الشيعة ٢٥/٤٩٨)

- عن محمد بن مسلم قلت للباقر : رأيت من جحد إماما منكم ما حاله؟ فقال من جحد إماما من الأئمة وبرئ منه ومن دينه فهو كافر ومرتد عن الإسلام ، لأن الإمام من الله ، ودينه دين الله ، ومن برئ من دين الله فدمه مباح في تلك الحالة ، إلا أن يرجع أو يتوب إلى الله مما قال(من لا يحضره الفقيه ٤/١٠٤ ح ٥١٩٢ - التهذيب ٤/١٢٣ ح ٣٥١ - البحار ٧٩/٢٢٥ - وسائل الشيعة ٢٨/٣٥١ ح ٣٤٩٤١ - موسوعة أهل البيت للنجفي ٨/٢٧٨ ح ٩٩٩٦ وقال الرواية صحيحة الإسناد)

- يقول يوسف البحراني في الحقائق ١٨/١٥٥

(الأخبار قد جوزت قتله و أخذ ماله مع الأمن وعدم التقية ، وهي

جاريه على مقتضى الأخبار الدالة على كفره)

الاعتقاد الرابع والعشرون: من عقائد اليهود إباحة حرق المخالفين

- سفر يشوع ٦/٢٤ (وَأَحْرَقُوا الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ مَعَ كُلِّ مَا بِهَا، إِنَّمَا الْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ وَأَنْبِيَةُ النَّحَّاسِ وَالْحَدِيدُ جَعَلُوهَا فِي خِزَانَةِ بَيْتِ الرَّبِّ)

- سفر يشوع ٢٥/٧ (فَقَالَ يَشُوعُ: كَيْفَ كَدَّرْتَنَا؟ يُكَدِّرُكَ الرَّبُّ فِي هَذَا الْيَوْمِ. فَرَجَمَهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ بِالْحِجَارَةِ وَأَحْرَقُوهُمْ بِالنَّارِ وَرَمَوْهُمْ بِالْحِجَارَةِ)

- سفر يشوع ١٩/٨ (فَقَامَ الْكَمِينُ بِسُرْعَةٍ مِنْ مَكَانِهِ وَرَكَضُوا عِنْدَمَا مَدَّ يَدَهُ، وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ وَأَخَذُوهَا، وَأَسْرَعُوا وَأَحْرَقُوا الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ)

- سفر يشوع ٢٨/٨ (وَأَحْرَقَ يَشُوعُ عَايَ وَجَعَلَهَا تَلًّا أَبَدِيًّا خَرَابًا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ)

- سفر يشوع ١١/١١ (وَضَرَبُوا كُلَّ نَفْسٍ بِهَا بِحَدِّ السَّيْفِ. حَرَّمُوهُمْ (قتلوهم)، وَلَمْ تَبْقَ نَسَمَةٌ، وَأَحْرَقَ حَاصُورَ النَّارِ)

- سفر القضاة ٤٨/٢٠ (وَرَجَعَ رِجَالُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى بَنِي بَنِيَامِينَ وَضَرَبُوهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ مِنَ الْمَدِينَةِ بِأَسْرِهَا، حَتَّى الْبَهَائِمِ، حَتَّى كُلِّ مَا وُجِدَ. وَأَيْضًا جَمِيعَ الْمُدُنِ الَّتِي وَجِدَتْ أَحْرَقُوهَا بِالنَّارِ)

- سفر الملوك الثاني ٢٣ / ٢٠ (وَذَبَحَ جَمِيعَ كَهَنَةِ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي هُنَاكَ عَلَى الْمَذَابِحِ، وَأَحْرَقَ عِظَامَ النَّاسِ عَلَيْهَا، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أُورُشَلِيمِ)

الشيعة الامامية قلدوا اليهود وباحوا حرق المخالفين

- صحيحة هشام ابن سالم عن الصادق قال: أتى قوم أمير المؤمنين

فَقَالُوا : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَبَّنَا فَاسْتَتَابَهُمْ فَلَمْ يَتُوبُوا فَحَفَرَ لَهُمْ حُفْرَةً وَ أَوْقَدَ فِيهَا نَارًا وَ حَفَرَ حُفْرَةً أُخْرَى إِلَى جَانِبِهَا وَ أَفْضَى مَا بَيْنَهُمَا فَلَمَّا لَمْ يَتُوبُوا أَلْقَاهُمْ فِي الْحَفِيرَةِ وَ أَوْقَدَ فِي الْحَفِيرَةِ الْأُخْرَى حَتَّى مَاتُوا. (الكافي

٢٥٩/٧ حسنه المجلسي ٤٠١/٢٣ - التهذيب ١٣٨/١٠ ح ٥٤٧ حسنه

المجلسي ٢٧٥/١٦ - الاستبصار ٢٥٤/٤ ح ٩٦٢ - مجمع الفائدة

للارديبيلي ٣٢٤/١٣ - أمالي الطوسي ص ٦٦٢ - من لا يحضره

الفقيه ١٥٠/٣ ح ٣٥٥٠ - المبسوط في فقه الاماميه للطوسي ٢٨١/٧ - مناقب آل ابى طالب لابن شهر اشوب (٣٢٥/١)

- روي أن سبعين رجلا من الزط أتوا أمير المؤمنين بعد قتال أهل البصرة ، يدعونه إليها بلسانهم ، وسجدوا له ، فقال لهم : ويلكم لا تفعلوا ، إنما انا مخلوق مثلكم فأبوا عليه ، فقال : لئن لم ترجعوا عما قلت في ، وتوبوا إلى الله ، لأقتلنكم قال : فأبوا ، فخذ علي عليه السلام لهم أخاديد وأوقد ناراً ، فكان قنبر يحمل الرجل بعد الرجل على منكبه فيقذفه في النار(من لا يحضره الفقيه للصدوق ١٥٠/٣ ح ٣٥٥٠ - الوافي للفيض الكاشاني ٧٨٥/٨ ح ٧١٢٥ - الحدائق الناضرة للبحراني ٥١١/٨ - مستدرك الوسائل ١٦٧/١٨ ح ٢٢٤٠٩ - معجم رجال الحديث لابي القاسم الخوئي ٢٠٥/١١ - تصحيح إعتقادات الإمامية للمفيد - اختيار معرفة الرجال ٥٩٦/٢ ح ٥٥٦)

- سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : وَجِدَ رَجُلٌ مَعَ رَجُلٍ فِي إِمَارَةِ عُمَرَ فَهَرَبَ أَحَدُهُمَا وَ أَخَذَ الْآخَرَ فَجِيءَ بِهِ إِلَى عُمَرَ فَقَالَ لِلنَّاسِ مَا تَرَوْنَ فَقَالَ هَذَا إِصْنَعُ كَذَا وَ قَالَ هَذَا إِصْنَعُ كَذَا قَالَ فَقَالَ مَا تَقُولُ يَا أَبَا الْحَسَنِ قَالَ إِضْرِبْ عُنُقَهُ فَضْرِبْ عُنُقَهُ قَالَ ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَحْمِلَهُ فَقَالَ مَهْ إِنَّهُ قَدْ بَقِيَ مِنْ حُدُودِهِ شَيْءٌ ، قَالَ أَيُّ شَيْءٍ بَقِيَ قَالَ أَدْعُ بِحَطْبٍ قَالَ فَدَعَا عُمَرُ بِحَطْبٍ فَأَمَرَ بِهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأُحْرِقَ بِهِ . (الكافي ١٩٩/٧ صححه المجلسي ٣٠٤/٢٣ - التهذيب ٥٢/١٠ ح ١٩٣ - ح ١٩٥ صححه المجلسي ١٠٢/١٦ - الاستبصار ٧٩٤/٤)

- قال أبو عبد الله : أتى على بإمرأتين تتساحقان فأمر بإحراقهما

(التهذيب ٥٤/١٠ ح ١٩٩ - روضة المتقين شرح الفقيه لتقى المجلسي ٧٧/١٠ ويقول حديث قوى - الوافي للكاشاني ٣٤١/١٥)

- فإذا أتى المهدي الى المدينة أخرج أبا بكر و عمرو أحرقهما (الرجعة

لأحمد الاحسائي ص ١٧٤ - معجم احاديث المهدي للكوراني ٣٩/٥ -
إعلام الوري ص ٤٣٥ - البحار ٢٨٣/٥٢ - لآلئ الأخبار للتوسيركاني
(٩٢/٤)

الاعتقاد الخامس والعشرون: من عقائد اليهود اباحة سرقة أموال المخالفين

- سفر الخروج ٢١/٣ - ٢٢ (٢١) وأعطي نعمة لهذا الشعب في عيون
المصريين. فيكون حينما تمضون أنكم لا تمضون فارغين. ٢٢ بل
تطلب كل امرأة من جارتها ومن نزيلة بيتها أمتعة فضة وأمتعة ذهب
وثيابا، وتضعونها على بنيكم وبناتكم. فتسلبون المصريين)

- سفر الخروج ٣٥/١٢ - ٣٦ (٣٥) وفعل بنو إسرائيل بحسب قول موسى.
طلبوا من المصريين أمتعة فضة وأمتعة ذهب وثيابا. ٣٦ وأعطى الرب
نعمة للشعب في عيون المصريين حتى أعاروهم. فسلبوا المصريين)

في سورة آل عمران: وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَّهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِ
إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَّهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيَّنَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
وَهُمْ يَعْلَمُونَ (٧٥)

يقول اليهود: ليس علينا في أكل أموالهم إثم ولا حرج؛ لأن الله أحلها
لنا.

الشيعة الامامية قلدوا اليهود وابعوا سرقة اموال المخالفين

- (صحيح حفص ابن البختری) عن حفص بن البختری قال الصادق
:خذ مال الناصب حيث ما وجدته وادفع اليها الخمس (التهذيب ١٢٢/٤
ح ٣٥٠ صححه المجلسي ٣٤٢/٦ - وسائل الشيعة ٤٨٧/٩ ح ١٢٥٥١
- الوافي ٣١٣/١٠ ح ٩٦٢٢ - مستدرک سفينة البحار ٦١/١٠ - جامع

أحاديث الشيعة ٥٣٣/٨ ح ١٥٩٩ - الحدائق الناضرة ٣٦٤/١٠ - البحار (٥٦/١٠٠)

- (صحيح المعلى ابن خنيس) عن المعلى بن خنيس قال الصادق: خذ مال الناصب حيث ما وجدت وادفع الينا خمسة. (التهذيب ١٢٣/٤ ح ٣٥١ حسنه المجلسي ٣٤٣/٦ - البحار ١٩٤/٩٦ - وسائل الشيعة ٢٩٨/١٧ ح ٢٢٥٧٩ - الوافي ٣١٣/١٠ ح ٩٦٢٣ - مسند الصادق للطاردي ٣٢٠/١٢ ج ١١٥ - مستدرک سفينة البحار ٦١/١٠ - جامع أحاديث الشيعة ٥٣٣/٨ ح ١٦٠٠)

- عن إسحاق بن عمار قال: قال الصادق: مال الناصب وكل شيء يملكه حلال إلا إمرأته فإن نكاح أهل الشرك جائز (التهذيب ٣٨٧/٦ ح ١١٥٤ - وسائل الشيعة ٨٠/١٥ ح ٢٠٠٢٤ - الوافي ٤٢٩/١٧)

- يقول الخوئي في منهاج الصالحين ٣٢٥/١

(مسألة ١١٩٠ يجوز أخذ مال الناصب أينما وجد، والأحوط وجوباً وجوب الخمس فيه من باب الغنيمة)

- يقول كاظم الطباطبائي اليزدي في العروة الوثقى ٢٣٤/٤

(يجوز أخذ مال الناصب أينما وجد لكن الأحوط إخراج خمسة مطلقاً)

الإعتقاد السادس والعشرون: من عقائد اليهود إباحة التعامل بالربا مع المخالفين

سفر التثنية ١٩/٢٣ - ٢٠ (١٩) لَا تُقْرِضُ أَخَاكَ بِرَبًّا، رَبًّا فِضَّةً، أَوْ رَبًّا طَعَامًا، أَوْ رَبًّا شَيْءٍ مَّا مِمَّا يُقْرِضُ بِرَبًّا. ٢٠ لِالْأَجْنَبِيِّ تُقْرِضُ بِرَبًّا، وَلَكِنْ لِأَخِيكَ لَا تُقْرِضُ بِرَبًّا، لِكَيْ يُبَارِكَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ فِي كُلِّ مَا تَمْتَدُّ إِلَيْهِ يَدَاكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكَهَا)

الشيعة الامامية قلدوا اليهود وباحوا التعامل بالربا مع المخالفين

عَنْ عَمْرٍو بْنِ جُمَيْعٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ:
لَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَهْلِ حَرْبِنَا رَبًّا نَأْخُذُ مِنْهُمْ أَلْفَ دِرْهَمٍ بِدِرْهَمٍ وَ نَأْخُذُ
مِنْهُمْ وَ لَا نُعْطِيهِمْ. (الكافي ١٤٧/٥ - التهذيب ١٨/٧ ح ٧٧ - من لا
يحضره الفقيه ٢٧٧/٣ ح ٤٠٠٠)

قَالَ الصَّادِقُ ع لَيْسَ بَيْنَ الْمُسْلِمِ وَ بَيْنَ الدِّمِيِّ رَبًّا (من لا يحضره الفقيه
٢٧٨/٣ ح ٤٠٠٢)

الاعتقاد السابع والعشرون: من عقائد اليهود تحريم الزواج من المخالفين

- سفر التثنية ٧ / ٣ - ٤ (٣) ولا تصاهرهم. بنتك لا تعط لابنه، وبنته لا
تأخذ لابنك. ٤ لأنه يرد ابنك من ورائي فيعبد آلهة أخرى، فيحمر
غضب الرب عليكم ويهلككم سريعا)

الشيعة الامامية قلدوا اليهود وحرموا الزواج من المخالفين

- (صحيحة عبد الله ابن سنان) - قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ: سَأَلْتُ الصَّادِقَ
عَنِ النَّاصِبِ الَّذِي قَدْ عُرِفَ نَصْبُهُ وَ عَدَاوَتُهُ هَلْ يُزَوِّجُهُ الْمُؤْمِنَةُ وَ هُوَ
قَادِرٌ عَلَى رَدِّهِ وَ هُوَ لَا يَعْلَمُ بِرَدِّهِ قَالَ لَا يُزَوِّجُ الْمُؤْمِنُ النَّاصِبَةَ وَ لَا
يَتَزَوَّجُ النَّاصِبُ الْمُؤْمِنَةَ وَ لَا يَتَزَوَّجُ الْمُسْتَضْعَفُ الْمُؤْمِنَةَ

(الكافي ٣٤٩/٥ صححه المجلسي ٥١/٢٠ و صححه البهبودي ٩/٣ -
الوافي ٩٨/٢١ ح ٢٠٨٧٦ - التهذيب ٣٠٢/٧ ح ١٢٦١ وثقه المجلسي
١٢٤/١٢ - وسائل الشيعة ٥٥٠/٢٠ ح ٢٦٣١٩ - الإستبصار ١٨٣/٣
ح ٦٦٥ - مستدرک الوسائل ٤٣٩/١٤ ح ١٧٢٢٣ - مسند الصادق
للعطاردي ٤٥٩/١٥ - البحار ١٠٣ / ٣٧٨ - جامع أحاديث الشيعة
٥٣٣/٢٠ ح ١٧٩٨)

- قال عبد الله بن سنان : سأل أبي الصادق و أنا أسمع عن نكاح اليهودية و النصرانية فقال نكاحهما أحب إلي من نكاح الناصبية و ما أحب للرجل المسلم أن يتزوج اليهودية و لا النصرانية مخافة أن يتهود ولده أو يتنصر . (الكافي ٣٥١/٥ حسنه المجلسي ٥٤/٢٠ - الوافي ٩٨/٢١ ح ٢٠٨٨٥ - وسائل الشيعة ٥٥٢/٢٠ ح ٢٦٣٢٦ - مسند الصادق للطاردى ٤٥٩/١٥)

- (موتقة فضيل ابن يسار) عن فضيل ابن يسار: قال الصادق: لا يتزوج المؤمن الناصبة المعروفة بذلك (الكافي ٣٤٨/٥ وثقه المجلسي ٥١/٢٠ - الوافي ٩٨/٢١ ح ٢٠٨٧٠ - التهذيب ٣٠٢/٧ ح ١٢٦٠ وثقه المجلسي ١٢٤/١٢ - الإستبصار ١٨٣/٣ ح ٦٦٤ - جامع أحاديث الشيعة ٥٣٣/٢٠ ح ١٧٩٠ - وسائل الشيعة ٥٤٩/٢٠ ح ٢٦٣١٧ - مسند الصادق للطاردى ٤٥٩/١٥)

- (موتقة فضيل ابن يسار) عن فضيل بن يسار قال: ذكر الناصب فقال الباقر: لا تناكحهم و لا تأكل ذبيحتهم و لا تسكن معهم (الكافي ٣٤٨ /٥ وثقه المجلسي ٥١/٢٠ - وسائل الشيعة ٥٥٤/٢٠ ح ٢٦٣٣٢ - الوافي ٩٨/٢١ ح ٢٠٨٩٠ - جامع أحاديث الشيعة ٥٣٣/٢٠ ح ١٧٩٤ - التهذيب ٣٠٣/٧ ح ١٢٦٤ - الاستبصار ١٨٤/٣ ح ٦٦٨)

الاعتقاد الثامن والعشرون: من عقائد اليهود والنصارى أنهم يعتبرون المخالفين لهم كالكلاب

- سفر رؤيا يوحنا اللاهوتى ١٤/٢٢ - ١٥ (١٤) طوبى للذين يصنعون وصاياهم لكي يكون سلطانهم على شجرة الحياة، ويدخلوا من الأبواب إلى المدينة، ١٥ لأن خارجا الكلاب والسحرة والزناة والقتلة وعبدة الأوثان، وكل من يحب ويصنع كذبا)

- سفر الملوك الثاني ٨ / ١٢ - ١٣ (١٢) فقال حزائيل: لماذا يبكي سيدي؟ فقال: لأنني علمت ما ستفعله ببني إسرائيل من الشر، فإنك تطلق النار في حصونهم، وتقتل شبانهم بالسيف، وتحطم أطفالهم، وتشق حواملهم. ١٣ فقال حزائيل: ومن هو عبدك الكلب حتى يفعل هذا الأمر العظيم؟ فقال أليشع: قد أراني الرب إياك ملكا على أرام)

في المسيحية من ليس من بني إسرائيل كالكلاب

- انجيل متى ٢١/١٥ - ٢٧ (٢١) ثم خرج يسوع من هناك وانصرف إلى نواحي صور وصيداء. ٢٢ وإذا امرأة كنعانية خارجة من تلك التخوم صرخت إليه قائلة: ارحمني، يا سيد، يا ابن داود! ابنتي مجنونة جدا.

٢٣ فلم يجبها بكلمة. فتقدم تلاميذه وطلبوا إليه قائلين: اصرفها، لأنها تصيح وراءنا! ٢٤ فأجاب وقال: لم أرسل إلا إلى خراف بيت إسرائيل الضالة. ٢٥ فأنت وسجدت له قائلة: يا سيد، أعني ٢٦ فأجاب وقال: ليس حسنا أن يؤخذ خبز البنين ويطرح للكلاب. ٢٧ فقالت: نعم، يا سيد! والكلاب أيضا تأكل من الفتات الذي يسقط من مائدة أربابها)

- انجيل متى ٦/٧) لا تعطوا القدس للكلاب، ولا تطرحوا درركم قدام الخنازير، لئلا تدوسها بأرجلها وتلتفت فتمزقكم)

الشيعة الامامية قلدوا اليهود والنصارى وزعموا ان المخالفين اكفر من اليهود والنصارى واقدر من الكلاب والخنازير

- في (موثقة عبدالله بن أبي يعفور) قال الصادق: وإياك أن تغتسل من غسالة الحمام ، ففيها تجتمع غسالة اليهودي والنصراني والمجوسي والناصب لنا أهل البيت وهو شرهم ، فإن الله تبارك وتعالى لم يخلق خلقا أنجس من الكلب وإن الناصب لنا أهل البيت لأنجس منه.

(وسائل الشيعة ١/٢٢٠ ح ٥٦٠ - علل الشرائع ١/٢٩٢ - بحار الأنوار

٤٧ / ٨١ - مسند الصادق للطاردى ٤٨٨/٩ - جامع أحاديث الشيعة
٦٣/٢٦ - التنقيح شرح العروة للخوائي ٧٦ / ٢ - مصباح الفقاهه للخوائي
٥٠٥/١ - ٩٣ / ٥ - كتاب الطهارة للخوايني ٣٣٦/٣ - - جواهر الكلام
١١٥/١ - مباني منهاج الصالحين لتقى الطباطبائي ٣ / ٢٥١ - فقه
الشيعة لمهدي الخلخالى ١٢٨/٢ - مصباح المنهاج (الطهارة) لمحمد
سعيد الحكيم ١٤٧/١ - كشف اللثام للفاضل الهندي (المحقق
الأصفهاني) ٣٠٦/١ - مصباح الفقيه لاغا رضا الهمداني ٢٨٧/٧ -
الحدائق الناضرة ليوسف البحراني ١٨٨/٥)

- يقول الخوائي في مصباح الفقاهه ٥٠٥/١ (وفي جملة من الروايات:
الناصب لنا أهل البيت شر من اليهود والنصارى وأهون من الكلب،
وأنه تعالى لم يخلق خلقا أنجس من الكلب وأن الناصب لنا أهل البيت
لأنجس منه)

- يقول محمد صادق الروحاني في فقه الصادق ٣٠٢/٣ (ويشهد لها خبر
ابن أبي يعفور إن الله تعالى لم يخلق خلقا أنجس من الكلب، وأن الناصب
لنا أهل البيت أنجس منه)

الاعتقاد التاسع والعشرون: من عقائد اليهود والنصارى جواز
استعمال التقية مع المخالفين

استخدام اليهود للتقية

- سفر إشعيا ١٣/٢٩ (فقال السيد: لأن هذا الشعب قد اقترب إلي بضمه
وأكرمني بشفتيه، وأما قلبه فأبعده عني، وصارت مخافتهم مني وصية
الناس معلمة)

سفر إرميا ٨ / ٨ - ١٠ (كيف تقولون: نحن حكماء وشرعية الرب معنا؟
حقا إنه إلى الكذب حولها قلم الكتابة الكاذب. ٩ خزي الحكماء. ارتاعوا

وأخذوا. ها قد رفضوا كلمة الرب، فأية حكمة لهم؟ ١٠ لذلك أعطي نساءهم لآخرين، وحقولهم لمالكين، لأنهم من الصغير إلى الكبير، كل واحد مولع بالربح. من النبي إلى الكاهن، كل واحد يعمل بالكذب)

استخدام النصارى للتقية

- متى ١٥ / ٧-٩ (٧ يا مراؤون حسنا تتبأ عنكم إشعياء قائلا: ٨ يقترب إلي هذا الشعب بفمه، ويكرمني بشفتيه، وأما قلبه فمبتعد عني بعيدا.

٩ وباطلا يعبدونني وهم يعلمون تعاليم هي وصايا الناس)

- متى ٢٢ / ١٥-٢١ (١٥ حينئذ ذهب الفريسيون وتشاوروا لكي يصطادوه بكلمة. ١٦ فأرسلوا إليه تلاميذهم مع الهيروديسين قائلين: يا معلم، نعلم أنك صادق وتعلم طريق الله بالحق، ولا تبالي بأحد، لأنك لا تنظر إلى وجوه الناس. ١٧ فقل لنا: ماذا تظن؟ أيجوز أن تعطى جزية لقيصر أم لا؟ ١٨ فعلم يسوع خبثهم وقال: لماذا تجربونني يا مراؤون؟ ١٩ أروني معاملة الجزية. فقدموا له ديناراً. ٢٠ فقال لهم:

لمن هذه الصورة والكتابة؟ ٢١ قالوا له: لقيصر. فقال لهم: أعطوا إذا

ما لقيصر لقيصر وما لله لله)

- متى ٢٣ / ١-٣ (١ حينئذ خاطب يسوع الجموع وتلاميذه ٢ قائلا: على كرسي موسى جلس الكتبة والفريسيون، ٣ فكل ما قالوا لكم أن تحفظوه فاحفظوه وافعلوه، ولكن حسب أعمالهم لا تعملوا، لأنهم يقولون ولا يفعلون)

متى ٢٣ / ٢٥-٢٨ (٢٥ ويل لكم أيها الكتبة والفريسيون المراؤون! لأنكم تنقون خارج الكأس والصحفة، وهما من داخل مملوآن اختطافا ودعارة. ٢٦ أيها الفريسي الأعمى! نق أولا داخل الكأس والصحفة لكي يكون خارجهما أيضا نقيا. ٢٧ ويل لكم أيها الكتبة والفريسيون المراؤون!

لأنكم تشبهون قبورا مبيضة تظهر من خارج جميلة، وهي من داخل مملوءة عظام أموات وكل نجاسة. ٢٨ هكذا أنتم أيضا: من خارج تظهرون للناس أبرارا، ولكنكم من داخل مشحونون رياء وإثما)

الشيعة الامامية قلدوا اليهود والنصارى وزعموا ان التقية تسعة اعشار الدين

روايات الشيعة تؤكد بأن الكذب تسعة اعشار الدين

- قال الباقر: التقية من ديني ودين آبائي ولا إيمان لمن لا تقية له (الكافي ٢١٩/٢ صححه المجلسي ١٧٩/٩- وسائل الشيعة ٢١٠/١٦ ح ٢١٣٧٩ - مستدرک الوسائل ٢٥٨/١٢ ح ١٤٠٥٢- البحار ٤٢٢/٧٥)

- قال الصادق: يا أبا عمر إن تسعة أعشار الدين في التقية ولا دين لمن لا تقية له (الكافي ٢١٧/٢- وسائل الشيعة ٢١٥/١٦ ح ٢١٣٩٤- البحار ٢٦٧/٨٠)

- عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ: سَأَلْتُ الْبَاقِرَ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَأَجَابَنِي ثُمَّ جَاءَهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْهَا فَأَجَابَهُ بِخِلَافِ مَا أَجَابَنِي ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ آخَرُ فَأَجَابَهُ بِخِلَافِ مَا أَجَابَنِي وَ أَجَابَ صَاحِبِي فَلَمَّا خَرَجَ الرَّجُلَانِ قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ رَجُلَانِ مِنَ أَهْلِ الْعِرَاقِ مِنْ شِيعَتِكُمْ قَدِمَا يَسْأَلَانِ فَأَجَبْتَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِغَيْرِ مَا أَجَبْتَ بِهِ صَاحِبَهُ فَقَالَ يَا زُرَّارَةَ إِنَّ هَذَا خَيْرٌ لَنَا وَ أَبْقَى لَنَا وَ لَكُمْ وَ لَوْ اجْتَمَعْتُمْ عَلَى أَمْرٍ وَاحِدٍ لَصَدَّقْتُمُ النَّاسَ عَلَيْنَا وَ لَكَانَ أَقْلَ لِبَقَائِنَا وَ بَقَائِكُمْ قَالَ ثُمَّ قُلْتُ لِلصَّادِقِ شِيعَتُكُمْ لَوْ حَمَلْتُمُوهُمْ عَلَى الْأَسِنَّةِ أَوْ عَلَى النَّارِ لَمْضَوْا وَ هُمْ يَخْرُجُونَ مِنْ عِنْدِكُمْ مُخْتَلِفِينَ

قَالَ فَأَجَابَنِي بِمِثْلِ جَوَابِ أَبِيهِ (الكافي ٦٥/١ وثقه المجلسي ٢١٧/١)

- قال الصدوق في الاعتقادات ص ١٠٧ (التقية واجبة ومن تركها كان بمنزلة من ترك الصلاة)

الاعتقاد الثلاثون: من عقائد اليهود الدعاء على المخالفين

- سفر المزامير ٦/٥٨ (اللهم، كسر أسنانهم في أفواههم. اهشم أضراس الأشبال يا رب)

- سفر المزامير ١/٤٣ (اقض لي يا الله، وخاصم مخاصمتي مع أمة غير راحمة، ومن إنسان غش وظلم نجني)

- سفر المزامير ٥/٤٤ (بك ننطح مضايقينا. باسمك ندوس القائمين علينا)

سفر المزامير ٥/١٤٤ - ١١ (يا رب، طأطئ سماواتك وانزل. المس الجبال فتدخن. ٦ أبرق بروقا وبددهم. أرسل سهامك وأزعجهم. ٧ أرسل يدك من العلاء. أنقذني ونجني من المياه الكثيرة، من أيدي الغرباء ٨ الذين تكلمت أفواههم بالباطل، ويمينهم يمين كذب. ٩ يا الله، أرني لك ترنيمة جديدة. برباب ذات عشرة أوتار أرني لك. ١٠ المعطي خلاصا للملوك. المنقذ داود عبده من السيف السوء. ١١ أنقذني ونجني من أيدي الغرباء، الذين تكلمت أفواههم بالباطل، ويمينهم يمين كذب)

- سفر المزامير ١/٣٥ - ٢ (١) خاصم يا رب مخاصمي. قاتل مقاتلي. ٢ أمسك مجنا وترسا وانهض إلى معونتي)

- سفر المزامير ١٥/٥٥ - ١٧ (١٥) ليبيغتهم الموت. لينحدروا إلى الهاوية أحياء، لأن في مساكنهم، في وسطهم شرورا. ١٦ أما أنا فإلى الله أصرخ، والرب يخلصني. ١٧ مساء وصباحا وظهرا أشكو وأنوح، فيسمع صوتي)

- سفر المزامير ٦٩ / ٢٢ - ٢٨ (٢٢) لتصر مائدتهم قدامهم فخا، وللأمنين شركا. ٢٣ لتظلم عيونهم عن البصر، وقلقل متونهم دائما. ٢٤ صب عليهم سخطك، وليدركهم حمو غضبك. ٢٥ لتصر دارهم خرابا، وفي خيامهم لا يكن ساكن. ٢٦ لأن الذي ضربته أنت هم طردوه، وبوجع

الذين جرحتهم يتحدثون. ٢٧ اجعل إثمًا على إثمهم، ولا يدخلوا في برك. ٢٨ ليمحوا من سفر الأحياء، ومع الصديقين لا يكتبوا)

- سفر المزامير ٦/١٠٩ - ١٥ (٦) فأقم أنت عليه شريرا، وليقف شيطان عن يمينه. ٧ إذا حوكم فليخرج مذنبا، وصلاته فلتكن خطية. ٨ لتكن أيامه قليلة، ووظيفته ليأخذها آخر. ٩ ليكن بنوه أيتاما وامراته أرملة.

١٠ ليته بنوه تيهانا ويستعطوا، ويلتمسوا خبزا من خربهم. ١١ ليصطد المرابي كل ما له، ولينهب الغرباء تبعه. ١٢ لا يكن له باسط رحمة، ولا يكن مترأف على يتاماه. ١٣ لتتقرض ذريته. في الجيل القادم ليمح اسمهم. ١٤ ليذكر إثم آبائه لدى الرب، ولا تمح خطية أمه. ١٥ لتكن أمام الرب دائما، وليقرض من الأرض ذكرهم)

- سفر المزامير ٧/١٣٧ - ٩ (٧) انكر يا رب لبني أدوم يوم أورشليم، القائلين: هدوا، هدوا حتى إلى أساسها. ٨ يا بنت بابل المخربة، طوبى لمن يجازيك جزاءك الذي جازيتنا! ٩ طوبى لمن يمسك أطفالك ويضرب بهم الصخرة)

الشيعة الامامية قلدوا اليهود وأكثروا من سب ولعن المخالفين حتى في صلاة الجنازة

- عن الحلبي، قال الصادق : إذا صليت على عدو الله فقل: اللهم

إنا لا نعلم منه إلا أنه عدو لك ولرسولك، اللهم فاحش قبره نارا، واحش جوفه نارا، وعجل به إلى النار ؛ فإنه كان يوالي أعداءك، ويعادي أولياءك، ويبغض أهل بيت نبيك، اللهم ضيق عليه قبره، فإذا رفع فقل: اللهم لا ترفعه ولا تزكه.

(وسائل الشيعة ٦٩/٣ ح ٣٠٣٩ - الكافي ١٨٩/٣ حسنه المجلسي ٧٧/١٤ - الفقيه ١٦٨/١ ح ٤٩١ - الوافي ٢٤/٢٤ ح ٤٦٥ - جامع ٢٤٤٥١ - جامع

احاديث الشيعة ٣/٣٢٨ ح ٤٢٢٦)

- عن صفوان بن مهران الجمال، مات رجل من المنافقين (يقصد من أهل السنة) فخرج الحسين بن علي يمشي فلقية مولى له فقال له: إلى أين تذهب؟ فقال: أفر من جنازة هذا المنافق أن أصلي عليه، فقال له الحسين: قم إلى جنبي فما سمعتني أقول فقل مثله، قال: فرفع يديه فقال: اللهم أخز عبدك في عبادك وبلادك، اللهم أصله أشد نارك، اللهم أذقه حر عذابك، فإنه كان يتولى أعدائك، ويعادي أولياءك، ويبغض أهل بيت نبيك (وسائل الشيعة ٣/٧٠ ح ٣٠٤٠ - الكافي ٣/١٨٩ - الفقيه ١/١٦٨ ح ٤٩٠ - البحار ٤٤/٢٠٢ - الوافي ٢٤/٤٦٤ ح ٢٤٤٤٩ - جامع احاديث الشيعة ٣/٣٢٨ ح ٤٢٢٤)

- عن عامر بن السمط عن الصادق أن رجلاً من المنافقين مات

فخرج الحسين بن علي يمشي معه فلقية مولى له فقال له الحسين: أين تذهب يا فلان قال مولاة أفر من جنازة هذا المنافق أن أصلي عليها فقال له الحسين: انظر أن تقوم على يميني فما سمعتني أقول فقل مثله

فلما أن كبر عليه ولية قال الحسين: الله أكبر اللهم العن فلانا عبدك ألف لعنة مؤتلفة غير مختلفة اللهم أخز عبدك في عبادك و بلادك و أصله حر نارك و أذقه أشد عذابك فإنه كان يتولى أعدائك و يعادي أولياءك و يبغض أهل بيت نبيك (الكافي ٣/١٨٩ - وسائل الشيعة ٣/٧١ ح ٣٠٤٤ - التهذيب ٣/١٧٩ ح ٤٥٣ - الوافي ٢٤/٤٦٤ ح ٢٤٤٤٨ - جامع احاديث الشيعة ٣/٣٢٨ ح ٤٢٢٣ - البحار ٤٤/٢٠٢)

- عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: تقول: اللهم أخز عبدك في

بلادك و عبادك، اللهم أصله نارك، وأذقه أشد عذابك، فإنه كان يعادي أولياءك، ويوالي أعدائك، ويبغض أهل بيت نبيك. (وسائل الشيعة

٧٠/٣ ح ٣٠٤١ - الكافي ١٩٠/٣ - جامع احاديث الشيعة ٣٢٨/٣ ح (٤٢٢٩)

- عن أبي عبد الله: أنه كان يلعن في دبر كل صلاه أربعة من الرجال (أبو بكر وعمر وعثمان ومعاوية) وأربع من النساء (عائشة وحفصه وهند وأم الحكم أخت معاوية). (الكافي ٣٤٢/٣ - البحار ٣٩٧/٣٠ - تهذيب الأحكام ٣٢١/٢ ح ١٣١٣ الحدائق للبحراني ٥٢٨ /٨ - نفحات اللاهوت لعلی الكركی ص ١٢٨ - فرحة الزهراء لأبي علي الأصفهاني ص ٦٦)

لعن ابوبكر وعمر (صنمى قريش)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ الْعَن صَنَمِي قُرَيْشٍ وَ جِبْتِيهَا وَ طَاغُوتِيهَا وَ إِفْكِيهَا وَ ابنتيهما اللذَّينِ خَالَفَا أَمْرَكَ وَ أَنْكَرَا وَحْيَكَ وَ جَحَدَا إِنْعَامَكَ وَ عَصِيَا رَسُوكَ وَ قَلَبَا دِينَكَ وَ حَرَّفَا كِتَابَكَ وَ أَحَبَّأَ أَعْدَاءَكَ وَ جَحَدَا آلَاءَكَ وَ عَطَّلَا أَحْكَامَكَ وَ أَبْطَلَا فَرَائِضَكَ وَ أَلْحَدَا فِي آيَاتِكَ وَ عَادِيَا أَوْلِيَاءَكَ وَ وَالِيَا أَعْدَاءَكَ وَ خَرَّبَا بِلَادَكَ وَ أَفْسَدَا عِبَادَكَ (جامع

احاديث الشيعة للبروجردى ٣١٣/٥ - مستدرک سفينة البحار للنمازی ٦/٢ - مستدرک الوسائل ٤٠٥/٤ - المحتضر لحسن ابن سليمان الحلى ٣٤/١ - شرح دعاء صنمى قريش لياسر الحبيب - علم اليقين للفيض الكاشانى ٨٣٠/٢ - المحجة البيضاء للفيض الكاشانى ٢٢٢/٥ - المصباح (جنة الامان) للكفعمى ص ٥٥٢ - البحار ٣٩٤/٣٠ - إحقاق الحق للتستري ٣٣٧/١).

الاعتقاد الحادى والثلاثون : اليهود حرفوا كتاب الله

الاضافة الى التوراة

- فى سورة البقرة: فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا

مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ
مِمَّا يَكْسِبُونَ (٧٩)

- فى سورة آل عمران : وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُؤُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ
مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ
اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (٧٨)

الانقاص من التوراة

- فى سورة الانعام: قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى
لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ
وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ (٩١)

ينقلون الآية الى مكان آخر

- فى سورة المائدة: فَبِمَا نَفَضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً
يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ (١٣)

يحرّفون المعنى مع بقاء الآية فى مكانها

فى سورة المائدة: ومن الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم
آخرين لم يأتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه (٤١)

يخترعون تفسيراً باطنياً للآية لا دليل عليه من اللغة

اليهود حملوا التوراة ولم يعملوا بها

فى سورة الجمعة: مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ
يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ (٥)

الشيعة الامامية قلدوا اليهود وحرفوا كتاب الله واتهموا الصحابة

بتحريفه

الشيعة يدعون ان القرآن محرف

- عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُؤَيْدٍ قَالَ كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى وَهُوَ فِي الْحَبْسِ كِتَاباً أَسْأَلُهُ عَنْ حَالِهِ وَ عَنْ مَسَائِلَ كَثِيرَةٍ ثُمَّ أَجَابَنِي بِجَوَابٍ وَ لَا تُحِبُّنَّ دِينَهُمْ فَإِنَّهُمْ الْخَائِنُونَ الَّذِينَ خَانُوا اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ خَانُوا أَمَانَاتِهِمْ وَ تَدْرِي مَا خَانُوا أَمَانَاتِهِمْ انْتُمِنُوا عَلَى كِتَابِ اللَّهِ فَحَرَّفُوهُ وَ بَدَّلُوهُ وَ دُلُّوا عَلَى وُلاَةِ الْأَمْرِ مِنْهُمْ فَأَنْصَرَفُوا عَنْهُمْ فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ لِبَاسِ الْجُوعِ وَ الْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ. (الكافي ١٢٤/٨ صححه المجلسي ٢٩٥/٢٥ - معجم الأحاديث المعتمدة ٢٦٥/٢ - مسند الامام الكاظم للعطاردي ٢٤٤/٣ - جامع أحاديث الشيعة ٣١١/١ - الوافي ٢٠٤/٢)

الشيعة قلدوا اليهود و اضافوا الى الآيات

- عن الصادق : سأل سائل بعذاب واقع للكافرين بولاية علي ليس له دافع، ثم قال: هكذا والله نزل بها جبرئيل على محمد (الكافي ٤٢٢/١ - تفسير البرهان ٤٨٥/٥ - تفسير الصافي ٢٨٩/٧ - البحار ٣٧٨/٢٣ - تفسير نور الثقلين ٤١٢/٥)

- ورفعنا لك ذكرك بعلي صهرك، فقرأها النبي وأثبتها ابن مسعود وانتقصها عثمان (تفسير البرهان ٦٩٠/٥ - مستدرك سفينة البحار ١٧٦/٤ - البحار ١١٦/٣٦ - إحقاق الحق للتستري ٤٩٣/١٤)

الشيعة قلدوا اليهود وأولوا معاني الآيات

- عَنْ سَالِمِ الْحَنَاطِ قَالَ سَأَلْتُ الْبَاقِرَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ (فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ) فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : أَلْ مُحَمَّدٌ لَمْ يَبْقَ فِيهَا غَيْرُهُمْ (الكافي ٤٢٥/١ وثقه المجلسي ٨٣/٥)

- عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ الصَّادِقِ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَ عَزَّ (وَأَوْفُوا بِعَهْدِي) قَالَ :

بِوَلَايَةِ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (أُوفٍ بِعَهْدِكُمْ) أُوفٍ لَكُمْ بِالْحِجَّةِ (الكافي
٤٣١/١ حسنه المجلسي ١٢٣/٥)

الشيعة قلدوا اليهود وحملوا القرآن ولم يعملوا به

- عن أبي جعفر قال: إذا قام قائم آل محمد ضرب فساطيط يعلم فيها
يعلم فيها القرآن على ما أنزل فأصعب ما يكون على من حفظه اليوم
لأنه يخالف فيه التأليف (الارشاد للمفيد ٣٨٦/٢)

- عن أبي ذرٍّ قال: لَمَّا نُؤْفِي رَسُولَ اللَّهِ جَمَعَ عَلِيٌّ الْقُرْآنَ وَ جَاءَ بِهِ إِلَى
الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ وَ عَرَضَهُ عَلَيْهِمْ فَلَمَّا فَتَحَهُ أَبُو بَكْرٍ خَرَجَ فِي أَوَّلِ
صَفْحَةٍ فَتَحَهَا فَضَائِحُ الْقَوْمِ فَوَثَبَ عُمَرُ وَ قَالَ يَا عَلِيُّ ارُدُّهُ فَلَا حَاجَةَ
لَنَا فِيهِ فَأَخَذَهُ وَ انصَرَفَ فَلَمَّا اسْتَخْلَفَ عُمَرُ سَأَلَ عَلِيًّا أَنْ يَدْفَعَ إِلَيْهِمُ
الْقُرْآنَ فَقَالَ يَا أَبَا الْحَسَنِ إِنْ جِئْتَ بِالْقُرْآنِ الَّذِي كُنْتَ قَدْ جِئْتَ بِهِ إِلَى
أَبِي بَكْرٍ حَتَّى نَجْتَمِعَ عَلَيْهِ فَقَالَ هَيْهَاتَ لَيْسَ إِلَيَّ ذَلِكَ سَبِيلٌ إِنَّمَا جِئْتُ بِهِ
إِلَى أَبِي بَكْرٍ لِتَقْوَمَ الْحُجَّةُ عَلَيْكُمْ وَ لَا تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا
غَافِلِينَ أَوْ تَقُولُوا مَا جِئْنَا بِهِ إِنْ الْقُرْآنَ الَّذِي عِنْدِي لَا يَمْسُهُ إِلَّا
الْمُطَهَّرُونَ وَ الْأَوْصِيَاءُ مِنْ وُلْدِي قَالَ عُمَرُ فَهَلْ لِإِظْهَارِهِ وَفَتْ مَعْلُومٌ؟-
فَقَالَ نَعَمْ إِذَا قَامَ الْقَائِمُ مِنْ وُلْدِي يُظْهِرُهُ وَ يَحْمِلُ النَّاسَ عَلَيْهِ الْإِحْتِجَاجَ
عَلَى أَهْلِ اللَّجَاجِ (الاحتجاج للطبرسي مطابع النعمان بالنجف ٢٢٧/١)

- في سورة الفرقان: وَقَالَ الرَّسُولُ يَرَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ
مَهْجُورًا (٣٠) وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ
هَادِيًا وَنَصِيرًا (٣١)

الاعتقاد الثاني والثلاثون: من عقائد اليهود اتهام مريم عليها
السلام بارتكاب الفاحشة رغم ان الله قد برأها في كتابه

- في سورة النساء: وَيَكْفُرُهُمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَىٰ مَرْيَمَ بُهْتَنًا عَظِيمًا (١٥٦)

- فى سورة مريم : وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ اتَّيَبَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا (١٦) فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا (١٧) قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا (١٨) قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا (١٩) قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا (٢٠) قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِّنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا (٢١) فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا (٢٢) فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَّسِيًّا (٢٣) فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا (٢٤) وَهَزَيْتُ إِلَيْكَ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَلِّطُ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا (٢٥) فَكَلَى وَأَشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فِيمَا تَرَيْنِ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقَوْلِي إِتَى نَذْرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا (٢٦) فَآتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا (٢٧) يَأْخُذُ هَرُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوًّا وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا (٢٨)

الشيعة الامامية قلدوا اليهود واتهموا ام المؤمنين عائشة بارتكاب الفاحشة رغم ان الله قد برأها فى كتابه

- قال الباقر: قال الله فى القرآن عن زوجتى نوح و لوط فخانتهما يعنى الفاحشه وليقيم الحد على عائشه فيما فعلته فى طريق البصرة

(البحار ٢٢/٢٤٠ - تفسير البرهان ٥/٤٣١ - تفسير القمى ٢/٣٧٧ - عقود المرجان للجزائرى ٥/١٦٥ - الفاحشة الوجه الآخر لعائشة لياسر الحبيب ص ٩٢١ - خيانة عائشه بين الإستحالة والواقع لجميل العاملى ص ٨٥ و ص ٩١)

- قال الحسن لعائشة : نسيت نبشك فى بيتك ليلا بغير قبس بحديده، حتى ضربت الحديد كفك فصارت جرحا إلى الآن فأخرجت جردا أخضر فيه ما جمعته من خيانة(الهداية الكبرى للخصيبى ص ١٩٧- مشارق

أنوار اليقين لرجب البرسى ص ١٣٤ - مدينة المعاجز لهاشم البحرانى
٤١١/٣ - الكوثر فى أحوال فاطمة لباقر الموسوى ١٧٩/٤ - إثبات
الهداة للحر العاملى ٢٣/٤ - خيانة عائشه لجميل العاملى ص ٦٢ - البحار
(٢٧٦/٣٢)

- قال النافه ابن المتعة ياسر الحبيب فى كتابه (الفاحشة الوجه الآخر
لعائشة) ص ٨٤٦ (إن اختلاف الرجال على عائشة وبياتهم عندها فى
الليالى وقد أجنبوا وما دار بينها و بينهم من الكلام الشنيع حول الجنابة
وفرك المنى مما يؤكد نزوع هذه المرأة الى مطارفة الرجال وكسر
حاجز العفة و الحياء وقابليتها للفجور)

- وقال فى ص ٨٨٦ (لقد كانت امرأة لعوبا جل همها الرجال وأعظم
عشقها الفتيان اليافعون، فلم يكن أمامها من متنفس وقتذاك الا أن تغدو
قوادة عليها بذلك أن توقع بعض شباب قريش فى مصيدتها وقد قصدت
شباب قريش لما عرفوا به من الفحولة والباء و الإقبال على النساء)

رد كتاب الله على الشيعة

- فى سورة النور: إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا
لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى
كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ (١١)

- فى سورة النور: وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا
سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ (١٦) يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ (١٧)

- فى سورة النور: إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا
لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (١٩)

الاعتقاد الثالث والثلاثون: اليهود دسوا في العهد القديم روايات جنسية طالت بعض الانبياء واسلافهم

العهد القديم مملوء بالروايات الجنسية، وسأذكر منها بعض الروايات التي طالت نبي الله داوود واتهمته انه زنى بزوجة قائد جيشه، واتهمت لوطا بأنه شرب الخمر وزنى بابنتيه وانجب منهما، وأن يهوذا ابن يعقوب زنى بزوجة ابنه

- سفر صموئيل الثاني ١١/٢- ٥(٢) وكان في وقت المساء أن داود قام عن سريره وتمشى على سطح بيت الملك، فرأى من على السطح امرأة تستحم. وكانت المرأة جميلة المنظر جدا. ٣ فأرسل داود وسأل عن المرأة، فقال واحد: أليست هذه بثشبع بنت أليعام امرأة أوريا الحثي؟ ٤ فأرسل داود رسلا وأخذها، فدخلت إليه، فاضطجع معها وهي مطهرة من طمئتها. ثم رجعت إلى بيتها. ٥ وحبلت المرأة، فأرسلت وأخبرت داود وقالت: إني حبلت)

- سفر العدد ٣١/١٧- ١٨(١٧) فالآن اقتلوا كل ذكر من الأطفال. وكل امرأة عرفت رجلا بمضاجعة ذكر اقتلواها. ١٨ لكن جميع الأطفال من النساء اللواتي لم يعرفن مضاجعة ذكر أبقوهن لكم حيات)

- سفر اشعيا ١٣/١٦(وتحطم أطفالهم أمام عيونهم، وتنتهب بيوتهم وتفضح نساؤهم)

- سفر التكوين ١٩/٣٠- ٣٨(٣٠) وصعد لوط من صوغر وسكن في الجبل، وابنتاه معه، لأنه خاف أن يسكن في صوغر. فسكن في المغارة هو وابنتاه. ٣١ وقالت البكر للصغيرة: «أبونا قد شاخ، وليس في الأرض رجل ليدخل علينا كعادة كل الأرض. ٣٢ هلم نسقي أبانا خمرا ونضطجع معه، فنحبي من أبنينا نسلا. ٣٣ فسقتنا أباهما خمرا في تلك

الليلة، ودخلت البكر واضطجعت مع أبيها، ولم يعلم باضطجاعها ولا بقيامها. ٣٤ وحدث في الغد أن البكر قالت للصغيرة: إني قد اضطجعت البارحة مع أبي. نسقيه خمرا الليلة أيضا فادخلي اضطجعي معه، فنحبي من أبينا نسلا. ٣٥ فسقتا أباهما خمرا في تلك الليلة أيضا، وقامت الصغيرة واضطجعت معه، ولم يعلم باضطجاعها ولا بقيامها، ٣٦ فحبلت ابنتا لوط من أبيهما. ٣٧ فولدت البكر ابنا ودعت اسمه موآب، وهو أبو الموآبيين إلى اليوم. ٣٨ والصغيرة أيضا ولدت ابنا ودعت اسمه بن عمي، وهو أبو بني عمون إلى اليوم)

- سفر التكوين ١٢/٣٨-٢٧ (٢) ولما طال الزمان ماتت ابنة شوع امرأة يهوذا. ثم تعزى يهوذا فصعد إلى جراز غنمه إلى تمنا، هو وحيرة صاحبه العدلامي. ١٣ فأخبرت ثامار وقيل لها: «هوذا حموك صاعد إلى تمنا ليجز غنمه. ١٤ فخلعت عنها ثياب ترملها، وتغطت ببرقع وتلففت، وجلست في مدخل عينايم التي على طريق تمنا، لأنها رأت أن شيلة قد كبر وهي لم تعط له زوجة. ١٥ فنظرها يهوذا وحسبها زانية، لأنها كانت قد غطت وجهها. ١٦ فمال إليها على الطريق وقال: هاتي أدخل عليك. لأنه لم يعلم أنها كنته. فقالت: ماذا تعطيني لكي تدخل علي؟ ١٧ فقال: إني أرسل جدي معزى من الغنم. فقالت: هل تعطيني رهنا حتى ترسله؟ ١٨ فقال: ما الرهن الذي أعطيك؟ فقالت: خاتمك وعصابتك وعصاك التي في يدك. فأعطاها ودخل عليها، فحبلت منه. ١٩ ثم قامت ومضت وخلعت عنها برقعها ولبست ثياب ترملها. ٢٠ فأرسل يهوذا جدي المعزى بيد صاحبه العدلامي ليأخذ الرهن من يد المرأة، فلم يجدها. ٢١ فسأل أهل مكانها قائلا: أين الزانية التي كانت في عينايم على الطريق؟ فقالوا: لم تكن ههنا زانية. ٢٢ فرجع إلى يهوذا وقال: لم أجدها. وأهل المكان أيضا قالوا: لم تكن ههنا زانية. ٢٣ فقال يهوذا: لتأخذ لنفسها، لئلا نصير إهانة. إني قد أرسلت هذا الجدي وأنت

لم تجدها. ٢٤ ولما كان نحو ثلاثة أشهر، أخبر يهوذا وقيل له: قد زنت ثامار كنتك، وها هي حبلى أيضا من الزنا. فقال يهوذا: أخرجوها فتحرق. ٢٥ أما هي فلما أخرجت أرسلت إلى حميها قائلة: من الرجل الذي هذه له أنا حبلى وقالت: حقق لمن الخاتم والعصابة والعصا هذه. ٢٦ فتحققها يهوذا وقال: هي أبر مني، لأنى لم أعطها لشيلة ابني. فلم يعد يعرفها أيضا. ٢٧ وفي وقت ولادتها إذا في بطنها توأمان)

الشيعة الامامية قلدوا اليهود وابعوا الزنى وسموه زواج المتعة وابعوا اللواط بالنساء

اباحة زواج المتعة

- عن أبى بصير قال : سألت أبا جعفر عن المتعة فقال : نزلت في القرآن (فما استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتن به من بعد الفريضة)(الكافى ٤٤٨/٥ صححه المجلسى ٢٢٥/٢٠ وصححه البيهودى ٤٤/٣ - التهذيب ٢٥٠/٧ ح ١٠٧٩ صححه المجلسى ٢٩/١٢ - الإستبصار ١٤١/٣ ح ٥٠٧ - وسائل الشيعة ٥/٢١ ح ٢٦٣٥٦)

- عن أبى بصير قال : سألت أبا جعفر عن متعة النساء قال : حلال وانه يجزي فيه الدرهم فما فوقه

(الكافى ٤٥٧/٥ صححه المجلسى ٢٤١/٢٠ - التهذيب ٢٦٠/٧ ح ١١٢٦ صححه المجلسى ٤٩/١٢ - معجم الأحاديث المعتبرة ١٧٦/٨ - جامع أحاديث الشيعة ٤٨/٢١ - البحار ٣٠٨/١٠٣ - وسائل الشيعة ٤٨/٢١ ح ٢٦٤٩٩ - الوافى ٦٧٠/٢٢)

إباحة الاستمتاع بمن بلغت ٩ سنوات بدون اذن اهلها

- عن جميل بن دراج قال سألت أبا عبد الله عن الرجل يتمتع من

الجارية البكر قال لا بأس بذلك ما لم يستصغرها. (الكافي ٤٦٣/٥ حسنه المجلسي ٢٥١/٢٠ - معجم الأحاديث المعتبرة ١٧٤/٨ - مسند الصادق للطاردي ٩٧/١٦ - الوافي ٣٥٨/٢١)

- عن الحلبي قال : سألته عن التمتع من البكر إذا كانت بين أبويها بلا إذن أبويها؟ قال: لا بأس ما لم يفتض ما هناك لتعف بذلك. (التهذيب ٢٥٤/٧ ح ١٠٩٨ - الاستبصار ١٤٥/٣ ح ٥٢٦ - وسائل الشيعة ٣٤/٢١ ح ٢٦٤٥٥ - الوافي ٣٥٩/٢١)

- عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ : لَا يُدْخَلُ بِالْجَارِيَةِ حَتَّى يَأْتِيَ لَهَا تِسْعُ سِنِينَ أَوْ عَشْرُ سِنِينَ . (الكافي ٣٩٨/٥ - من لا يحضره الفقيه ٢٢١/٤ ح ٥٥٢١ - وسائل الشيعة ١٠٢/٢٠ ح ٢٥١٤٣ - الوافي ٧٥٨/٢٢ - البحار ٣٢٨/١٠٣ - جامع أحاديث الشيعة ١٨١/٢٠ - مستدرک الوسائل ٢١٤/١٤ ح ١٦٥٢٧)

إباحة الاستمتاع بالمتزوجة

- عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ: إِنِّي أَكُونُ فِي بَعْضِ الطَّرِيقَاتِ فَأَرَى الْمَرْأَةَ الْحَسَنَاءَ وَ لَا أَمْنُ أَنْ تَكُونَ ذَاتَ بَعْلِ أَوْ

مِنَ الْعَوَاهِرِ قَالَ: لَيْسَ هَذَا عَلَيْكَ إِنَّمَا عَلَيْكَ أَنْ تُصَدِّقَهَا فِي نَفْسِهَا. (الكافي ٤٦٢/٥ - مستدرک الوسائل ١٤ / ٤٥٨ ح ١٧٢٨٢ - التهذيب ٢٥٣ /٧ ح ١٠٩٢ - جامع أحاديث الشيعة ٢٠ / ١٥٧ - الوافي ٣٥٥/٢١ - مسند الامام الصادق ٩٦/١٦)

- عن فضل مولى محمد بن راشد قال قلت للصادق : انى تزوجت امرأة متعه فوقع فى نفسى ان لها زوجا ففتشت عن ذلك فوجدت لها زوجا قال : لم فتشت؟ (التهذيب ٢٥٣/٧ ح ١٠٩٢ - وسائل الشيعة

٣١/٢١ ح ٢٦٤٤٤٤ - جامع أحاديث الشيعة ١٥٨/٢٠ - الوافي
٣٥٦/٢١ - مسند الصادق (١٠٤/١٦)

- عن مهران بن محمد عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله قال : قيل له أن فلانا تزوج امرأة متعة فقيل له إن لها زوجا فسألها فقال أبو عبد الله عليه السلام : ولم سألها؟. (التهذيب ٢٥٣/٧ ح ١٠٩٣ - وسائل الشيعة ٣١/٢١ ح ٢٦٤٤٥ - جامع أحاديث الشيعة ١٥٨/٢٠ - الوافي ٣٥٦/٢١)

إباحة التمتع بالرضيعة

يجوز سائر الاستمتاع بالرضيعة كاللمس بشهوه و التقبيل و الضم و التفخيذ فلا بأس بها

(تحرير الوسيلة للخوميني ٢٥٩/٢ - العروة الوثقى لكاظم الطابطبائي اليزدي طبعة مؤسسة النشر ٥٠٢/٥ - جامع الأحكام الشرعية لعبد الأعلى السبزواري ص ٥٥٤ - منهاج الصالحين لمحمد سعيد الحكيم ١٥/٣ - فقه الصادق لصادق الروحاني ٨٨/٢١ - منهاج الصالحين لعلي السيستاني ١٠/٣ - تفصيل الشريعة للفاضل اللنكراني (كتاب النكاح) ص ٢٢ - أنوار الفقاهة لناصر مكارم الشيرازي (كتاب النكاح) ٣٦/١ - سند العروة لمحمد السند كتاب النكاح ١٢٤/١ - منهج الصالحين لمحمد الصدر ٤١/٤ - الفقه الإسلامي (الرسالة العملية) لمحمد تقي المدرسي ٣٦٣ /٢ - هداية العباد للكلبايكاني ٣٠٥/ ٢ - المختصر للمحقق الحلي ص ١٧٢)

إباحة التمتع بأدبار النساء

- عن عبد الله بن ابي يعفور قال : سألت الصادق عن الرجل يأتي المرأة في دبرها؟ قال: لا بأس به (التهذيب ١٥٧ /٧ ح ١٦٦٢ وثقه المجلسي

٣٦٠/١٢- معجم الاحاديث المعتبرة ١٠٢/٨ - الوافي ٧٥٠/٢٢
الاستبصار ٢٤٣/٣ ح ٨٧١ - وسائل الشيعة ١٤٧/٢٠ ح ٢٥٢٦٣

- يقول على السيستاني في منهاج الصالحين ١/٨٣ مسألة ٢٢٨ (أما
وطؤها في الدبر ففيه إشكال وإن كان الأظهر جوازه مع رضاها)

- يقول الخوميني في تحرير الوسيلة ٢/٢٥٩ (مسألة ١١ - المشهور
الأقوى جواز وطء الزوجة دبرا على كراهية شديدة، والأحوط تركه
خصوصا مع عدم رضاها)

- يقول المحقق الحلي في المختصر النافع ص ١٧٢ (الوطئ في الدبر،
فيه روايتان، أشهرهما الجواز على الكراهية)

- يقول السبزواري في مهذب الأحكام ٢٤/٦٠ (مسألة ١ - الأقوى وفاقا
للمشهور جواز وطء الزوجة و المملوكة دبرا على كراهة)

- يقول الفاضل الهندي في كشف اللثام ٧/٥٧٦ (ويندرج تحت النشوز
المنع من الوطء والاستمتاع في قبل أو دبر أو غيرهما على وجه كما
عرفت في أي وقت كان، وفي أي مكان كان ولو على ظهر قتب)

- يقول كاظم اليزدي الطابطبائي في العروة الوثقى ٥/٤٩٦ (الأقوى
وفاقا للمشهور جواز وطء الزوجة و المملوكة دبرا على كراهة شديدة،
بل الأحوال تركه خصوصا مع عدم رضاها بذلك)

- يقول أبو جعفر الطوسي في المبسوط ٤/٢٤٣ (يكره إتيان النساء في
أحشاشهن يعني أدبارهن وليس بمحظور)

- يقول محمد سعيد الحكيم في منهاج الصالحين ٣/١٧ (يجوز لكل من
الزوجين التلذذ الجنسي بما يشاء من جسد الآخر، صغيراً كان أو كبيراً
بجميع وجوه التلذذ من النظر واللمس والتقبيل وغيره، كما يجوز له

الانزال بذلك، نعم يكره للرجل وطء الزوجة في دبرها، بل يحرم إذا لم يكن برضاها)

- يقول الخوئي في التنقيح شرح العروة (موسوعة الخوئي) ١١٠/٣٢
(قائلاً عن إتيان المرأة في الدبر: فلا بدّ من الالتزام بالتفصيل بين صورة رضاها وصورة عدم رضاها، حيث يجوز في الأولى دون الثانية، نعم لا بدّ من الالتزام بالكراهة في صورة الجواز)

- يقول الكلبيكاني في هداية العباد ٣٠٥/٢ (المشهور جواز وطئ الزوجة و المملوكة دبرا على كراهية شديدة، و الأحوط تركه خصوصا مع عدم رضاها)

الاعتقاد الرابع والثلاثون: من عقائد اليهود عدم توريث النساء في وجود رجل وارث

في شريعة اليهود اذا كان للرجل اولاد فللذكر البكر نصيب رجلين ولا نصيب للزوجة ولا للبنات، ولكن البنات ترث في حالة عدم وجود اخ لهم

- سفر العدد ٨/٢٧-١٠ (٨) وَتُكَلِّمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: أَيُّمَا رَجُلٍ مَاتَ وَلَيْسَ لَهُ ابْنٌ، تَنْقُلُونَ مُلْكَهُ إِلَى ابْنَتِهِ. ٩ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ ابْنَةٌ، تُعْطُوا مُلْكَهُ لِإِخْوَتِهِ ١٠ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِخْوَةٌ، تُعْطُوا مُلْكَهُ لِإِخْوَةِ أَبِيهِ. ١١ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِأَبِيهِ إِخْوَةٌ، تُعْطُوا مُلْكَهُ لِنَسَبِيهِ الْأَقْرَبِ إِلَيْهِ مِنْ عَشِيرَتِهِ فَيَرِثُهُ)

الشيعة الامامية قلدوا اليهود ومنعوا أن ترث النساء في العقار

أن المرأة في فقه الشيعة لا ترث في العقار أى الأراضى و البيوت، وفيها الكثير من الأحاديث الصحيحة عندهم.

- عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع أَنَّ الْمَرْأَةَ لَا تَرِثُ مِمَّا تَرَكَ زَوْجُهَا مِنْ

أَفْرَى وَ الدُّورِ وَ السِّلَاحِ وَ الدَّوَابِّ شَيْئاً (الكافي ١٢٧/٧ صححه المجلسي ١٨٨/٢٣- التهذيب التهذيب ٢٩٩/٩ ح ١٠٧٢ صححه المجلسي ٢٧٧/١٥)

- عَنْ زُرَّارَةَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: لَا تَرِثُ النِّسَاءُ مِنْ عَقَارِ الْأَرْضِ شَيْئاً. (الكافي ١٢٨/٧ حسنه المجلسي ١٨٩/٢٣)

الاعتقاد الخامس والثلاثون: من عقائد اليهود أن الشمس وقفت ليشوع بن نون ولم تغرب حتى انتصر

- سفر يشوع ١٠ / ١٢ - ١٤ (١٢) حينئذ كلم يشوع الرب، يوم أسلم الرب الأموريين أمام بني إسرائيل، وقال أمام عيون إسرائيل: يا شمس دومي على جبعون، ويا قمر على وادي أيلون. ١٣ فدامت الشمس و وقف القمر حتى انتقم الشعب من اعدائه اليس هذا مكتوبا في سفر ياشر فوقفت الشمس في كبد السماء و لم تعجل للغروب نحو يوم كامل ١٤ و لم يكن مثل ذلك اليوم قبله و لا بعده سمع فيه الرب صوت انسان لان الرب حارب عن اسرائيل)

الشيعة الامامية قلدوا اليهود وزعموا ان الشمس ردت لعلی بن ابی طالب مرتين بعدما غربت لكي يصلی العصر

يدعی الشيعة تقليدا لليهود أن الشمس ردت لعلی مرتين ليصلی العصر

- عن اسماء بنت عميس عن علی قال: وضع رسول الله رأسه في حجري ثم خفق حتى غط وحضرت صلاة العصر فكرهت أن أحرك رأسه عن فخذي فأكون قد آذيت رسول الله حتى ذهب الوقت وفانت فانتبه رسول الله فقال: يا علي صليت؟ قلت: لا،

قال: ولم ذلك؟ قلت: كرهت أن أوديك قال: فقام واستقبل القبلة ومد يديه كليهما وقال: اللهم رد الشمس إلى وقتها حتى يصلي علي فرجعت الشمس إلى وقت الصلاة حتى صليت العصر ثم انقضت انقضا الكوكب(الكافي ٥٦٢/٤ ضعفه المجلسي ٢٧٦/١٨)

- رُوِيَ عَنْ جُوَيْرِيَةَ بْنِ مُسْهِرٍ أَنَّهُ قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ مِنْ قَتْلِ الْخَوَارِجِ حَتَّى إِذَا قَطَعْنَا فِي أَرْضِ بَابِلَ حَضَرَتْ صَلَاةَ الْعَصْرِ فَقَالَ عَلِيُّ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ هَذِهِ أَرْضٌ مَلْعُونَةٌ قَدْ عُدِّبَتْ فِي الدَّهْرِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَهِيَ أَوْلَى أَرْضٍ عُبِدَ فِيهَا وَثَنٌ وَ إِنَّهُ لَا يَحِلُّ لِنَبِيِّ وَ لَا لَوْصِيٍّ نَبِيِّ أَنْ يُصَلِّيَ فِيهَا فَمَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيُصَلِّ فَمَالَ النَّاسُ عَنْ جَنْبِي الطَّرِيقِ يُصَلُّونَ وَ رَكِبَ هُوَ بَعْلَةَ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ مَضَى قَالَ جُوَيْرِيَةُ فَقُلْتُ وَ اللَّهُ لَا تَتَّبِعَنَّهُ وَ لِأَقْلِدَنَّهُ صَلَاتِي الْيَوْمَ فَمَضَيْتُ خَلْفَهُ حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ فَنَزَلَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ قَامَ فَنَطَقَ بِكَلَامٍ لَا أَحْسَنُهُ إِلَّا كَأَنَّهُ بِالْعِبْرَانِيِّ ثُمَّ نَادَى الصَّلَاةَ فَنَظَرْتُ وَ اللَّهُ إِلَى الشَّمْسِ قَدْ خَرَجَتْ مِنْ بَيْنِ جَبَلَيْنِ لَهَا صَرِيرٌ فَصَلَّى الْعَصْرَ وَ صَلَّيْتُ مَعَهُ فَلَمَّا فَرَعْنَا مِنْ صَلَاتِنَا عَادَ اللَّيْلُ كَمَا كَانَ فَالْتَفَتَ إِلَيَّ وَ قَالَ يَا جُوَيْرِيَةَ بِنْتُ مُسْهِرٍ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ - فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ وَ إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بِاسْمِهِ الْعَظِيمِ فَرَدَّ عَلَيَّ الشَّمْسَ. (الفقيه ٢٠٣/١ طبعة جماعة المدرسين ح ٦١١)

الأدلة على بطلان الحديث

١- الاحاديث الواردة في رد الشمس لعلی فی كتب أهل السنة كلها ضعيفة

٢ - هل يجوز أن ترد الشمس لعلی حين فائتة صلاة العصر، ولا ترد لرسول الله ولجميع المهاجرين والأنصار، وعلی فيهم حين فائتة صلاة العصر يوم الخندق؟

- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ جَاءَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، فَجَعَلَ يَسُبُّ كُفَّارَ فُرَيْشٍ . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كِدْتُ أُصَلِّيَ الْعَصْرَ حَتَّى كَادَتْ الشَّمْسُ تَغْرُبُ . ، قَالَ النَّبِيُّ: وَاللَّهِ مَا صَلَّيْتُهَا ، فَقُمْنَا إِلَى بُطْحَانَ فَتَوَضَّأْنَا لِلصَّلَاةِ ، وَتَوَضَّأْنَا لَهَا ، فَصَلَّى الْعَصْرَ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا الْمَغْرِبَ (صحيح البخارى ح ٥٩٦ - صحيح مسلم ح ٦٣١)

٣ - نام رسول الله والصحابة ، وفيهم على ، عن صلاة الفجر حين عودتهم من خيبر ، فلماذا لم يرد الله لهم الليل ليصلوا الفجر؟

- عن ابي هريرة قال: لما قفل رسول الله من خيبر أسرى ليلة حتى أدركه الكرى أناخ فعرس ، ثم قال: يا بلال اكلأ لنا الليلة ، قال: فصلى بلال ، ثم تساند إلى راحلته مستقبل الفجر ، فغلبته عيناه فنام ، فلم يستيقظ أحد منهم ، وكان أولهم استيقاظاً النبي ، فقال: أي بلال ، فقال بلال: بأبي أنت يا رسول الله ، أخذ بنفسى الذي أخذ بنفسك . فقال رسول الله: اقتادوا ، ثم أناخ فتوضأ فأقام الصلاة . ثم صلى (صحيح الترمذى ح ٣١٦٣)

٤- كيف ترد الشمس بعد غروبها واصبحت الصلاة قضاء؟؟؟

٥ - تروى الأحاديث أن الشمس ردت لعلى فلماذا لم يراها الصحابة؟

٦- الروايات الصحيحة عن رسول الله أن الشمس توقفت فلم تغرب ليوشع بن نون ليتمكن من إنهاء المعركة ، ولم تتوقف لأحد بعده ، ولم ترد بعد غروبها لأحد

- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: غَزَا نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَدَنَا مِنَ الْقَرْيَةِ صَلَاةَ الْعَصْرِ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ لِلشَّمْسِ إِنَّكَ مَأْمُورَةٌ وَأَنَا مَأْمُورٌ اللَّهُمَّ اخْبِسْهَا عَلَيْنَا فَخُبِسَتْ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ. (صحيح البخارى ح ٣١٢٤)

- عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: إِنَّ الشَّمْسَ لَمْ تُحْبَسْ عَلَى بَشَرٍ إِلَّا لِيُوشَعَ لِيَالِي سَارَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ (مسند احمد ٦٥/١٤ ح ٨٣١٥)

الاعتقاد السادس والثلاثون : يؤمن اليهود ان الله يوحى الى يوشع بن نون

- سفر يشوع ٧/٣ (فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: الْيَوْمَ أَبَدَيْتُ أُعْظَمُكَ فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ لِيَعْلَمُوا أَنِّي كَمَا كُنْتُ مَعَ مُوسَى أَكُونُ مَعَكَ)

- سفر يشوع ١/٨ (فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَعِبْ. خُذْ مَعَكَ جَمِيعَ رِجَالِ الْحَرْبِ، وَاقُمْ أَصْعَدًا إِلَى عَايَ. أَنْظُرْ. قَدْ دَفَعْتُ بِيَدِكَ مَلِكَ عَايَ وَشَعْبَهُ وَمَدِينَتَهُ وَأَرْضَهُ)

- سفر يشوع ٨/١٠ ((فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: لَا تَخَفْهُمْ، لِأَنِّي بِيَدِكَ قَدْ أَسَلَمْتُهُمْ. لَا يَقِفُ رَجُلٌ مِنْهُمْ بِوَجْهِكَ)

- سفر يشوع ٦/١١ (فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: لَا تَخَفْهُمْ لِأَنِّي عَدَا فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ أَدْفَعُهُمْ جَمِيعًا قَتْلَى أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، فَتُعْرَقُ خِيَلُهُمْ وَتُحْرَقُ مَرْكَبَاتُهُمْ بِالنَّارِ)

التعليق: الله سبحانه يوحى الى يوشع بن نون لأنه نبي يوحى اليه

الشيعة الامامية قلدوا اليهود وادعوا ان الله يناجي عليا بن ابي طالب

- عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ: جُعِلْتُ فِدَاكَ بَلَّغْنِي أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ نَاجَى عَلِيًّا قَالَ أَجَلٌ قَدْ كَانَ بَيْنَهُمَا مُنَاجَاةٌ بِالطَّائِفِ نَزَلَ بَيْنَهُمَا جَبْرَيْلُ (الاختصاص للمفيد ص ٢٧٨)

- عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ لَمَّا بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ بِبِرَاءَةٍ مَعَ أَبِي بَكْرٍ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ تَثْرُكٌ مِمَّنْ نَاجَيْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ وَ تَبَعْتُ مَنْ لَمْ أُنَاجِهِ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ فَأَخَذَ بِرَاءَةَ مِنْهُ وَ دَفَعَهَا إِلَيَّ عَلَيَّ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ أَوْصِنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ إِنَّ اللَّهَ يُوصِيكَ وَ يُنَاجِيكَ قَالَ فَنَاجَاهُ يَوْمَ بِرَاءَةِ قَبْلَ صَلَاةِ الْأُولَى إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ. (بصائر الدرجات ص ٤١١)

- عَنْ جَابِرِ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ فِي غَزْوَةِ الطَّائِفِ قَامَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَتَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ تَقُولُونَ إِنِّي نَاجَيْتُ عَلِيًّا إِنِّي وَ اللَّهُ مَا نَاجَيْتُهُ وَ لَكِنَّ اللَّهَ نَاجَاهُ قَالَ فَعَرَضْتُ هَذَا الْحَدِيثَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ إِنَّ ذَلِكَ لَيُقَالُ (بصائر الدرجات ص ٤١٠ - البحار ١٥٣/٣٩ - الإختصاص للمفيد ص ٣٢٨ - مدينة المعاجز ٧٥/١)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ انْتَجَى عَلِيًّا عَ يَوْمِ الطَّائِفِ فَقَالَ أَصْحَابُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ انْتَجَيْتَ عَلِيًّا مِنْ بَيْنِنَا وَ هُوَ أَحَدُنَا سِنًا فَقَالَ مَا أَنَا أُنَاجِيهِ بَلِ اللَّهُ يُنَاجِيهِ (الإختصاص للمفيد ص ٢٠٠)

الاعتقاد السابع والثلاثون: من عقائد اليهود تحريم أكل لحوم الأرانب

- سفر اللاويين ١١/٦ (والأرنب، لأنه يجتر لكنه لا يشق ظلفاً، فهو نجس لكم)

- سفر التثنية ١٤/٧ (إلا هذه فلا تأكلوها، مما يجتر ومما يشق الظلف المنقسم: الجمل والأرنب والوبر، لأنها تجتر لكنها لا تشق ظلفاً، فهي نجسة لكم)

الشيعة الامامية قلدوا اليهود وحرموا أكل لحوم الأرانب

أجمع الشيعة الامامية على تحريم لحم الأرنب اتباعاً لليهود، وادعوا ان سبب المنع أن الأرنب بشر ممسوخ

- عن معتب ، عن جعفر بن محمد ، عن آبائه ، عن علي بن أبي طالب قال : سألت رسول الله عن المسوخ ، فقال : هم ثلاثة عشر : الفيل ، والدب ، والخنزير ، والقرد ، والجريث ، والضب ، والوطواط ، والدعموص ، والعقرب ، والعنكبوت ، والأرنب ، وسهيل ، والزهرة (وسائل الشيعة ١٠٩/٢٤ ح ٣٠١٠١ - علل الشرائع ٤٨٨/٢)

- عن علي بن جعفر ، عن أخيه موسى بن جعفر ، قال : المسوخ ثلاثة عشر : الفيل ، والدب ، والأرنب ، والعقرب ، والضب ، والعنكبوت ، والدعموص ، والجري ، والوطواط ، والقرد ، والخنزير ، والزهرة ، وسهيل ؛ قيل : يا ابن رسول الله ما كان سبب مسخ هؤلاء ؟ قال : أما الفيل فكان رجلاً جبّاراً لوطياً ، لا يدع رطباً ولا يابساً ، وأما الدب فكان رجلاً مؤثناً ، يدعو الرجال الى نفسه ، وأما الأرنب فكانت امرأة قذرة ، لا تغتسل من حيض ولا جنابة ولا غير ذلك ، وأما العقرب فكان رجلاً همّازاً ، لا يسلم منه أحد ، وأما الضب فكان رجلاً أعرابياً ، يسرق الحاج بمحجنه وأما العنكبوت فكانت امرأة سحرت زوجها ، وأما الدعموص فكان رجلاً نماماً ، يقطع بين الأحبة ، وأما الجري فكان رجلاً ديوثاً ، يجلب الرجال على حلائله ، وأما الوطواط فكان رجلاً سارقاً ، يسرق الرطب على رؤس النخل ، وأما القردة فاليهود اعتدوا في السبت ، وأما الخنازير فالنصارى حين سألوا المائدة ، فكانوا بعد نزولها أشدّ ما كانوا تكذيباً ، وأما سهيل فكان رجلاً عشاراً باليمن ، وأما الزهرة فأنها كانت امرأة تسمى ناهيد ،

وهي التي يقول الناس : افنتن بها هاروت وماروت. (وسائل الشيعة ١١٠/٢٤ ح ٣٠١٠٢ - علل الشرائع ٤٨٦/٢)

- عن مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا قَالَ: الْفِيلُ مَسْخٌ كَانَ مَلِكًا زَنَاءً وَ الدِّئْبُ مَسْخٌ كَانَ أَعْرَابِيًّا دَيْوُثًا وَ الْأَرْنَبُ مَسْخٌ كَانَتْ امْرَأَةً تَخُونُ زَوْجَهَا وَ لَا تَغْتَسِلُ مِنْ حَيْضِهَا وَ الْوَطَّاطُ مَسْخٌ كَانَ يَسْرِقُ

تُمُورِ النَّاسِ وَالْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ قَوْمٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْتَدَوْا فِي السَّبْتِ
وَ الْجَرِيثُ وَالضَّبُّ فِرْقَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يُؤْمِنُوا حَيْثُ نَزَلَتِ الْمَائِدَةُ
عَلَى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ فَتَاهُوا فَوَقَعَتْ فِرْقَةٌ فِي الْبَحْرِ وَ فِرْقَةٌ فِي الْبَرِّ وَ
الْفَأْرَةُ فَهِيَ الْفُؤَيْسِقَةُ وَالْعُقْرَبُ كَانَ نَمَامًا وَ الدُّبُّ وَ الزُّنْبُورُ كَانَتْ لِحَامًا
يَسْرِقُ فِي الْمِيزَانِ. (الكافي ٢٤٦/٦ قال المجلسي في مرآة العقول
حديث مجهول ٣٥/٢٢)

التعليق : كتاب الله ذكر أن اليهود مسخوا قرده وخنازير فقط فمن اين
جاء الشيعة بهذه الاكاذيب ؟

في سورة المائدة : قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرِّ مِّنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَن لَّعَنَهُ
اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ أُولَئِكَ
شَرُّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ (٦٠)

الاعتقاد الثامن والثلاثون: من عقائد اليهود تحريم اكل الأسماك
التي ليس لها قشور وزعانف

- سفر اللاويين ١١/٩- ١٢ (٩) وهذا تأكلونه من جميع ما في المياه: كل
ما له زعانف وحرشف في المياه، في البحار وفي الأنهار، فإياه تأكلون.
١٠ لكن كل ما ليس له زعانف وحرشف في البحار وفي الأنهار، من
كل دبيب في المياه ومن كل نفس حية في المياه، فهو مكروه لكم، ١١
ومكروها يكون لكم. من لحمه لا تأكلوا، وجثته تكرهون. ١٢ كل ما
ليس له زعانف وحرشف في المياه فهو مكروه لكم)

- سفر التثنية ١٤/٩- ١٠ (٩) وهذا تأكلونه من كل ما في المياه: كل ما
له زعانف وحرشف تأكلونه. ١٠ لكن كل ما ليس له زعانف وحرشف
لا تأكلوه. إنه نجس لكم)

الشيعة الامامية قلدوا اليهود وحرموا أكل الاسماك التي ليس لها

قشور وزعانف

- عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله قال: كان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب بالكوفة يركب بغلة رسول الله ثم يمر بسوق الحيتان فيقول لا تأكلوا ولا تبيعوا من السمك ما لم يكن له قشر(الكافي ٢٢٠/٦)

- عن حريز عن ذكره عنهما أن أمير المؤمنين كان يكره الجريث وقال لا تأكلوا من السمك إلا شيئاً عليه فلوس وكره المارماهي. (الكافي ٢١٩/٦)

- عن محمد بن مسلم قلت للباقر : رحمك الله ، إنا نؤتى بالسمك ليس له قشر ، فقال : كل ما له قشر من السمك ، وما ليس له قشر فلا تأكله (وسائل الشيعة ١٢٧/٢٤ ح ٣٠١٤٦)

الاعتقاد التاسع والثلاثون: من عقائد اليهود قتل البهيمة التي

ضاجعها رجل

- سفر اللاويين ٢٠ / ١٥ (وإذا جعل رجل مضجعه مع بهيمة، فإنه يقتل، والبهيمة تميتونها)

الشيعة الامامية قلدوا اليهود وافتوا بقتل البهيمة التي ضاجعها

رجل

- عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله وعن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا ، و عن اسحاق بن عمار عن الكاظم في الرجل يأتي البهيمة فقالوا جميعا : ان كانت البهيمة للفاعل ذبحت فإذا ماتت احرقت بالنار ولم ينتفع بها ، وضرب هو خمسة وعشرين سوطا ربع حد الزانى ، وان لم تكن البهيمة له قومت وأخذ ثمنها منه ودفع إلى صاحبها

وذبحت واحرقت بالنار ولم ينتفع بها ، وضرب خمسة وعشرين سوطا ، فقلت : وما ذنب البهيمة؟ قال : لا ذنب لها ولكن رسول الله فعل هذا وامر به لكي لا يجتزئ الناس بالبهايم وينقطع النسل. (تهذيب الأحكام ٦٠/١٠ ح ٢١٨)

الاعتقاد الأربعة: من عقائد اليهود أن الرب كالعث وكالسوس وكالاسد وكالنمر وكالدب

- هوشع ١٢/٥ (لِهَذَا أَكُونُ كَالْعَثِّ لِإِسْرَائِيلَ، وَكَالسُّوسِ النَّاخِرِ لِشَعْبِ يَهُوذَا)

- هوشع ٧/١٣ - ٨ (لِهَذَا أَكُونُ لَهُمْ كَأَسَدٍ، وَأَكْمُنُ كَنَمْرٍ لَهُمْ عَلَى الطَّرِيقِ. ٨ وَأَنْقَضُ عَلَيْهِمْ كَذِبَةَ تَاكِلٍ، وَأَمْرِقُ قُلُوبَهُمْ)

- مراثي إرميا ١٠/٣ (هُوَ لِي كَذِبٌ مُتَرَبِّصٌ، وَكَأَسَدٌ مُتَرَصِّدٌ فِي مَكْمَلِهِ)

الشيعة الامامية قلدوا اليهود وزعموا ان ربهم علي بن ابي طالب هو يعسوب المؤمنين وحيدرة ودابة الارض وبعوضة

على يعسوب المؤمنين

- حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيِّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: عَلِيٌّ يَعْسُوبُ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْمَالُ يَعْسُوبُ الْمُنَافِقِينَ. (أمالى الطوسى ص ٣٥٥)

- عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: يَا عَلِيُّ، إِنَّكَ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ، وَ إِمَامُ الْمُتَّقِينَ، وَ قَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، وَ يَعْسُوبُ الْمُؤْمِنِينَ. (أمالى الطوسى ص ٣٤٥)

على دابة الارض

- عن ابي بصير، عن ابي عبد الله قال رسول الله لعلى : قم يا دابة

الله، فقال رجل من أصحابه: يا رسول الله أيسمي بعضنا بعضا بهذا الاسم؟ فقال: لا والله ما هو إلا له خاصة وهو دابة الأرض الذي ذكر الله في كتابه) وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون) (تفسير القمي ٢ / ١٣٠ - البحار ٢٤٣/٣٩)

على بعوضة

- عن أبي عبدالله إن هذا المثل ضربه الله لأمير المؤمنين، فالبعوضة أمير المؤمنين و ما فوقها رسول الله (تفسير البرهان للبحراني طبعة مؤسسة البعثة ١٥٨/١ - تفسير القمي ٣٥/٢ - تفسير نور الثقلين ١/٤٥)

على حيدرة (اسد)

وهذا هو الحق الذي ذكره مسلم في صحيحه

- حَدَّثَنِي إِيَّاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْإَكْوَعِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : قَالَ مَرْحَبٌ : قَدْ عَلِمْتُ خَيْبِرُ أُنِّي مَرْحَبٌ .. شَاكِي السِّلَاحِ بَطْلٌ مُجَرَّبٌ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : أَنَا الَّذِي سَمَّيْتَنِي أُمِّي حَيْدَرَةَ ... كَلَيْتَ غَابَاتٍ كَرِيهِ الْمَنْظَرَةَ أَوْ فِيهِمْ بِالصَّاعِ كَيْلَ السُّنْدَرَةَ ، فَضَرَبَ رَأْسَ مَرْحَبٍ فَقَتَلَهُ ، ثُمَّ كَانَ الْفَتْحُ عَلَى يَدَيْهِ (صحيح مسلم ح ١٨٠٧)

الاعتقاد الحادي الاربعون : من عقائد اليهود والنصارى بناء المساجد على قبور انبيائهم وصالحيهم والاشراك بالله فيها

- عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ النَّبِيُّ فِي مَرَضِهِ الَّذِي لَمْ يَقُمْ مِنْهُ : لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : لَوْلَا ذَلِكَ لَأُبْرِرَ قَبْرُهُ حَشِيَّيَ أَنْ يُتَّخَذَ مَسْجِدًا (صحيح البخاري ح ٤٤٤١ - صحيح مسلم ح

(٥٢٩)

- عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ، ذَكَرَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ كَنِيْسَةً رَأَتْهَا بِأَرْضِ الْحَبْشَةِ يُقَالُ لَهَا مَارِيَةُ، فَذَكَرَتْ لَهُ مَا رَأَتْ فِيهَا مِنَ الصُّوْرِ، فَقَالَ رَسُولُ: أَوْلَيْكَ قَوْمٌ إِذَا مَاتَ فِيهِمْ الْعَبْدُ الصَّالِحُ، بَنَوْا عَلَى قَبْرِهِ مَسْجِدًا، وَصَوَّرُوا فِيهِ تِلْكَ الصُّوْرَ، أَوْلَيْكَ شِرَارُ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ (صحيح البخاري ح ١٣٤١ - صحيح مسلم ح ٥٢٨).

- عن جُنْدَبٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِخَمْسِ، وَهُوَ يَقُولُ: أَلَا وَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانُوا يَتَّخِذُونَ قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ وَصَالِحِيهِمْ مَسَاجِدَ، أَلَا فَلَا تَتَّخِذُوا الْقُبُورَ مَسَاجِدَ، إِنِّي أَنهَاكُمْ عَنْ ذَلِكَ (صحيح مسلم ح ٥٣٢)

الشيعة الامامية قلدوا اليهود والنصارى وبنوا المساجد على قبور ائمتهم وصالحيهم واشركوا بالله فيها

قد الشيعه كلا من اليهود والنصارى فى بناء المساجد على قبور صالحيهم ، واشركوا بالله عندها رغم تحذير رسول الله وأئمة أهل البيت من تقليد اليهود والنصارى فى ذلك

- قال الصادق: إن الله يبدأ بالنظر لزوار قبر الحسين قبل النظر للواقفين بعرفه لأن الواقفين بعرفه أولاد زنا وزوار الحسين ليسوا أولاد زنا (كامل الزيارات ١٧٠/١ - من لا يحضره الفقيه ٥٨٠/٢ ح ٣١٧١ - ثواب الاعمال للصدوق ص ١١٥ - معانى الاخبار للصدوق /١ ٣٩٢ - التهذيب ٥٠/٦ ح ١١٦ - البحار ١٠١/٨٦ - وسائل الشيعة ٤٦٢/١٤ ح ١٩٦٠١)

- قال الصادق: من زار قبر الحسين يوم عرفة عارفا بحقه كتب الله له ثواب الف حجه و الف عمره و الف غزوة مع النبي (كامل الزيارات ١٦٩/١ - البحار ١٠١/٨٩ - مستدرک الوسائل ١٠ /٢٨٦ ح ١٢٠٢٥ - وسائل الشيعة ٤٦٧/١٤ ح ١٩٦١٤)

- قال الصادق لأبى وهب القصرى الا تزور من يزوره الله تعالى و
الملائكة و الانبياء (كامل الزيارات ٣٨/١ - البحار ٩٢/٣٩ - التهذيب
٢٠/٦ ح ٤٥ - الكافي ٥٧٩ /٤ - وسائل الشيعة ١٤ /٣٩٦ ح ١٩٤٢٠

- قال الصادق: من زار قبر الحسين كأنما زار الله فى عرشه(كامل
الزيارات ١٤٧/١ - الكافي ٥٨٣/٤ - التهذيب ٦ /٥١ ح ١٢٠ - وسائل
الشيعة ١٤ /٤١١ ح ١٩٤٨٠)

- عن داود الرقى قال الباقر: زائر الحسين فى النصف من شعبان يغفر
له ذنوبه ولن يكتب عليه سيئة فى سنة حتى يحول عليه الحول
(كامل الزيارات ١٨٠/١ - البحار ٩٤/١٠١ - وسائل الشيعة
١٤ /٤٦٨ ح ١٩٦١٨)

الإعتقاد الثانى والأربعون: من عقائد اليهود انهم يصلون ثلاث
مرات فى اليوم

اليهود يصلون ثلاث مرات فى اليوم

سفر دانيال ١٠/٦ (فلما علم دانيال بامضاء الكتابة ذهب إلى بيته، وكواه
مفتوحة فى عليته نحو أورشليم، فجثا على ركبتيه ثلاث مرات فى اليوم،
وصلى وحمد قدام إلهه كما كان يفعل قبل ذلك).

- صلاة الفجر ويسمونها صلاة السحر (شحاريت).

موعدها مع شروق الشمس، وتبقى قائمة لمدة أربع ساعات

- صلاة نصف النهار أو القيلولة (منحة). وهى تقام فى الفترة من الزوال
حتى قبل غروب الشمس

- صلاة المساء ويسمونها صلاة الغروب (عربيت). وهى تبدأ من
غروب الشمس الى تشابك النجوم

الشيعة الامامية قلدوا اليهود وجمعوا بين الصلوات ليجعلوها ثلاث مرات في اليوم مثل اليهود

روايات الجمع بين الصلوات بدون سبب من كتب الشيعة

- عن زرارة، عن الصادق قال: صلى رسول الله بالناس الظهر والعصر حين زالت الشمس في جماعة من غير علة، وصلى بهم المغرب والعشاء الآخرة قبل سقوط الشفق من غير علة في جماعة وإنما فعل رسول الله ليتسع الوقت على أمته. (الكافي ٢٨٦/٣ وثقه المجلسي ٥١/١٥ - وسائل الشيعة ٢٢٢/٤ ح ٤٩٧٨)

- عن عبدالله بن سنان، عن الصادق أن رسول الله جمع بين الظهر والعصر بأذان وإقامتين، وجمع بين المغرب والعشاء في الحضر من غير علة بأذان واحد وإقامتين. (وسائل الشيعة ٢٢٠/٤ ح ٤٩٧١)

- عن ابن عباس أن رسول الله جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء من غير مطر ولا سفر، فقليل لابن عباس: ما أراد به؟ قال: أراد التوسيع لأمته. (وسائل الشيعة ٢٢٢/٤ ح ٤٩٧٥)

الاعتقاد الثالث والاربعون: من عقائد اليهود تأخير صلاة الغروب الى أن تشتبك النجوم

يصلى اليهود ثلاث صلوات في اليوم، الاولى صلاة السحر وهي الفجر، والثانية تصلى بعد زوال الشمس، والثالثة صلاة الغروب وهي تصلى ابتداء من غروب الشمس الى أن تشتبك النجوم، وهم دائماً يؤخرونها الى وقت اشتباك النجوم

الشيعة الامامية قلدوا اليهود واخروا صلاة المغرب اكثر من عشرين دقيقة بعد غروب الشمس

- عن أبي ايوب سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: لَا تَزَالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ أَوْ قَالَ: عَلَى الْفِطْرَةِ مَا لَمْ يُؤَخَّرُوا الْمَغْرِبَ إِلَى أَنْ تَشْتَبِكَ النُّجُومُ (حديث صحيح فى سنن ابى داوود ح ٤١٨ - المستدرك للحاكم ح ٦٨٥)

الشيعة اعتمدوا على روايات موضوعة فى وقت صلاة المغرب لتبعدهم عن وقت صلاة المسلمين وتقريبهم من وقت صلاة اليهود

- عن بريد بن معاوية العجلي قال سمعت الباقر يقول :إذا غابت الحمرة من هذا الجانب (يعني ناحية المشرق) فقد غربت الشمس في شرق الأرض (تهذيب الاحكام ٢٩/٢ ح ٨٥ قال المجلسى في ملاذ الاخيار ٣٩٩/٣ مجهول - الكافى ٢٧٨/٣ قال المجلسى فى مرآة العقول مجهول (٣٨/١٥

- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ سَأَلَتْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ وَقْتِ الْمَغْرِبِ فَقَالَ: إِذَا تَغَيَّرَتِ الْحُمْرَةُ فِي الْأُفُقِ وَذَهَبَتِ الصُّفْرَةُ وَقَبْلَ أَنْ تَشْتَبِكَ النُّجُومُ (التهذيب ٢٥٧/٢ ح ١٠٢٤ قال المجلسى فى ملاذ الاخيار مجهول ٣١٨/٤)

- عن علي بن أحمد بن أشيم ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبد الله قال: وقت المغرب إذا ذهب الحمرة من المشرق وتدرى كيف ذاك قلت: لا قال: لأن المشرق مظل على المغرب هكذا ورفع يمينه فوق يساره فإذا غابت هاهنا ذهب الحمرة من هاهنا (الكافى ٢٧٨/٣ قال المجلسى فى مرآة العقول مجهول ٣٧/١٥)

- عن ابن أبي عمير عن ذكره، عن أبي عبد الله قال: وقت سقوط القرص ووجوب الإفطار أن تقوم بحذاء القبلة وتتفقد الحمرة التي ترتفع من المشرق فإذا جازت قمة الرأس إلى ناحية المغرب فقد وجب الإفطار وسقط القرص (الكافى ٢٧٩/٣ ضعفه المجلسى ٣٩/١٥)

أما الروايات الصحيحة فى كتب الشيعة التى تؤكد ان وقت صلاة

المغرب هو غروب الشمس فلم يعملوا بها ومنها:

- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: وَقْتُ الْمَغْرِبِ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَعَابَ قُرْصُهَا (التّهذيب ٢٨/٢ ح ٨١ صححه المجلسي ٣٩٧/٣ - الكافي ٢٨٠/٣ صححه المجلسي ٤٠/١٥)

- موثقة معاوية بن وهب (ثم أتاه حين غربت الشمس فأمره فصلي المغرب) (التّهذيب ٢٥٣/٢ ح ١٠٠١ ووثقه المجلسي ٣٠٧/٤)

ولذلك فإن الشيعة يؤخرون الإفطار في رمضان ويؤخرون صلاة المغرب أكثر من ٢٥ دقيقة بعد غروب الشمس تقليدا لليهود

الفصل الثالث

الأدلة الدامغة على أن مهدي الشيعة هو مسيح اليهود

يعتقد اليهود أن مسيحهم المنتظر عندما يأتي سيقوم بأعمال كثيرة ، ومن الغرائب والعجائب أن الشيعة الامامية قد أخذوا كل تلك الاعمال التي سيقوم بها مسيح اليهود ، ونقلوها حرفيا ، و زعموا أن مهديهم المزعوم سيقوم بكل تلك الأعمال ، بما في ذلك الأعمال التي تتعارض مع عقائد وشرائع دين الاسلام ، وهذا دليل قاطع على أن من ينتظره الشيعة الاثنا عشرية هو مسيح اليهود المنتظر ، وسأقدم اليكم الآن خمسة عشر دليلا على أن مهدي الشيعة هو مسيح اليهود

الدليل الأول: مهدي الشيعة سيأتي بدين جديد وبكتاب جديد

لو كان مهدي الشيعة مسلما لعمل بكتاب الله وسنة رسوله ، وهما من سيعمل بهما المسيح ابن مريم عند نزوله ومهدي السنة محمد بن عبد الله

- عن أبي بصير قال أبو جعفر : يقوم القائم بأمر جديد ، وكتاب جديد ، وقضاء جديد على العرب شديد ، ليس شأنه إلا بالسيف لا يستتیب أحدا ولا يأخذه في الله لومة لائم(البحار ٣٥٤/٥٢ - الغيبة للنعمانی ص ٢٣٣- مسند الامام الباقر ٥٣٢/١ - معجم احاديث المهدي للكوراني ٢٥٤/٣ - إثبات الهداة للحر العاملي ١٦٥/٥)

الدليل الثاني: مهدي الشيعة سيحكم بحكم داوود وسليمان

مسيح اليهود وهو من نسل داوود يحكم بحكم داوود هكذا يقول اليهود ، ولكن كيف يترك مهدي الشيعة الحكم بالاسلام ويحكم بحكم داوود وسليمان بعد نسخهما ، لو كان مسلما لحكم بكتاب الله وسنة رسوله ، وهذا دليل على أن مهدي الشيعة هو مسيح اليهود

- عن عمّار السَّاباطِيِّ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بِمَا تَحْكُمُونَ إِذَا حَكَمْتُمْ قَالَ بِحُكْمِ اللَّهِ وَ حُكْمِ دَاوُدَ فَإِذَا وَرَدَ عَلَيْنَا الشَّيْءُ الَّذِي لَيْسَ عِنْدَنَا تَلْقَانَا بِهِ رُوحَ الْقُدُسِ . (الكافي ٣٩٨/١ وثقه المجلسي ٣٠٣/٤)

- عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَدَّاءِ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ إِذَا قَامَ قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ حَكَمَ بِحُكْمِ دَاوُدَ وَ سُلَيْمَانَ لَا يَسْأَلُ بَيِّنَةً (الكافي ٣٩٧/١ حسنه المجلسي ٢٩٨/٤)

- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: إِنَّمَا سُمِّيَ الْمَهْدِيُّ لِأَنَّهُ يَهْدِي لِأَمْرِ خَفِيِّ يَسْتَخْرِجُ التَّوْرَةَ وَ سَائِرَ كُتُبِ اللَّهِ مِنْ غَارٍ بِأَنْطَاكِيَّةٍ فَيَحْكُمُ بَيْنَ أَهْلِ التَّوْرَةِ بِالتَّوْرَةِ وَ بَيْنَ أَهْلِ الْإِنْجِيلِ بِالْإِنْجِيلِ وَ بَيْنَ أَهْلِ الزَّبُورِ بِالزَّبُورِ وَ بَيْنَ أَهْلِ الْفُرْقَانِ بِالْفُرْقَانِ (علل الشرائع ١٦١/١)

الدليل الثالث: مهدي الشيعة يسير بعصا موسى وحجره وخاتم سليمان

كيف يكون المهدي مسلما ويحمل ما يتبرك به اليهود وتم نسخه في شريعة الاسلام وهذا يدل على يهوديته

- عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: كَانَتْ عَصَا مُوسَى لِأَدَمَ فَصَارَتْ إِلَى شُعَيْبٍ ثُمَّ صَارَتْ إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ وَ إِنَّهَا لَعِنْدَنَا وَ إِنَّ عَهْدِي بِهَا أَنْفَاءً وَ هِيَ خَضْرَاءُ كَهَيْئَتِهَا حِينَ انْتَزَعَتْ مِنْ شَجَرَتِهَا وَ إِنَّهَا لَتَنْطِقُ إِذَا اسْتُنْطِقَتْ أُعِدَّتْ لِقَائِمِنَا يَصْنَعُ بِهَا مَا كَانَ يَصْنَعُ مُوسَى. (الكافي ٢٣١/١ - كمال الدين للصدوق ٦٧٣/٢)

- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: إِذَا ظَهَرَ الْقَائِمُ ظَهَرَ بِرَأْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ وَ خَاتَمِ سُلَيْمَانَ وَ حَجَرِ مُوسَى وَ عَصَاهُ (الغيبة للنعماني ص ٢٣٨)

الدليل الرابع: مهدي الشيعة سيخاطب الله بالعبرانية وهو دليل على يهوديته

لو كان المهدي مسلماً لدعا الله بلغة كتابه الذي سيبقى الى يوم القيامة
- عَنِ الْمُفْضَلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : إِذَا أُذِنَ لِلْإِمَامِ دَعَا اللَّهَ
بِاسْمِهِ الْعِبْرَانِيَّ (الغيبة للنعماني ص ٣١٣)

الدليل الخامس : مهدي الشيعة سيتبعه اليهود

ومسيح اليهود سيتبعه اليهود وهذا دليل على ان الشيعة ينتظرون
مسيحهم المنتظر

- رَوَى الْمُفْضَلُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : يُخْرِجُ الْقَائِمُ مِنَ ظَهْرِ
الْكُوفَةِ سَبْعَةً وَعِشْرِينَ رَجُلًا ، خَمْسَةَ عَشَرَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى الَّذِينَ كَانُوا
يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدُلُونَ ، وَسَبْعَةً مِنْ أَهْلِ الْكَهْفِ ، وَيُوشَعَ بْنِ نُونٍ ،
وَسُلْمَانَ ، وَأَبَا دَجَانَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، وَالْمَقْدَادَ ، وَمَالِكًا الْأَشْتَرِ ، فَيَكُونُونَ
بَيْنَ يَدَيْهِ أَنْصَارًا وَحُكَمَاءً (الارشاد للمفيد ٣٨٦/٢)

- قال رسول الله: يتبع الدجال من يهود أصبهان سبعون ألفاً عليهم
الطيالسة. (صحيح مسلم حديث رقم ٥٢٢٧)

الدليل السادس :مهدي الشيعة لن يؤمن به أحد من العرب، وسيقتل قريش والعرب جميعا

مهدي الشيعة سيقتل قريش بصفة خاصة والعرب بصفة عامة ولن
يرحم أحدا منهم ، وهم من قام دين الاسلام على اكتافهم ، وارتفع شأنه
بدمائهم ، ومن يحقد عليهم ويقتلهم هو قطعا ليس منهم ، فكيف يقتل كل
من يمت للعرب بصلة ، خاصة قبيلة قريش التي خرج منها رسول الله
وأهل بيته ، وهذا دليل قاطع على ان المهدي ليس قرشيا ولا عربيا بل
هو رجل صهيوني يهودي

- عن أبي عبد الله قال : اتق العرب ، فإن لهم خبر سوء أما أنه لم

يخرج مع القائم منهم أحد (الغيبة للطوسي ص ٢٨٤ - بحار الأنوار ٥٢ / ٣٣٣)

- عن الحارث بن المغيرة وذريح المحاربي قالاً: قال أبو عبد الله : ما بقي بيننا وبين العرب إلا الذبح وأوماً بيده إلى حلقه (البحار ٣٤٩/٥٢ - الغيبة للنعمانى ص ٢٣٦ - الأنوار العمانية ٣٤٩ / ٥٢)

- عن محمد بن مسلم: قال: سمعت أبا جعفر يقول: لو يعلم الناس ما يصنع القائم إذا خرج لأحب أكثرهم أن لا يروه مما يقتل من الناس، أما إنه لا يبدأ إلا بقريش، فلا يأخذ منها إلا السيف ولا يعطيها إلا السيف حتى يقول كثير من الناس: ليس هذا من آل محمد ، لو كان من آل محمد لرحم. (البحار ٣٥٤/٥٢ - الغيبة للنعمانى ص ٢٣٣ - مسند الإمام الباقر ٥٣٢/١ - تاريخ الغيبة لمحمد الصدر ٣٩٤/٣ - إثبات الهداة للحر العاملى ١٦٢/٥ - الزام الناصب في إثبات الحجة الغائب لعلى الحائرى ٢٣٤/٢ - إحقاق الحق للتستري ٦٠١/٢٩ - معجم أحاديث المهدي لعلى الكورانى ٣٠٣/٣)

- قال الصادق: إذا خرج القائم لم يكن بينه وبين العرب وقريش الا

السيف، ما يأخذ منها إلا السيف وما يستعجلون بخروج القائم؟ وما هو إلا السيف والموت تحت ظل السيف(البحار ٣٥٥/٥٢ - الغيبة للنعمانى ص ٢٣٤ - مستدرك الوسائل ٢٧٥/٣ - معجم أحاديث المهدي للكورانى ٣٧/٤ - جامع احاديث الشيعة ٦٩٤/١٦ - عصر الظهور للكورانى ص ٩٠)

- عن عبد الله بن المغيرة عن أبي عبد الله قال: إذا قام القائم من آل محمد أقام خمسمائة من قريش فضرب أعناقهم ، ثم أقام خمسمائة فضرب أعناقهم ، ثم خمسمائة أخرى حتى يفعل ذلك ست مرات قلت : ويبلغ عدد هؤلاء هذا ؟ قال : نعم منهم ومن مواليتهم. (البحار ٣٣٨/٥٢ -

الوافى ٤٦٩/٢ - الغيبة للنعمانى ص ٢٣٥ - تاريخ الغيبة لمحمد الصدر
٣٩٥/٣ - الإرشاد للمفيد ٣٨٣/٢ - معجم أحاديث المهدي للكوراني
٤٢/٤ - الأنوار البهية لعباس القمى ص ٣٨٢ - إعلام الورى بأعلام
الهدى ٢٨٨/٢ - كشف الغمة في معرفة الأئمة للإربلى ٦٩٥/٢

- قال أبو جعفر: يدخل المهدي المدينة ثم يحدث حدثا فإذا هو فعل ذلك،
قالت: قريش اخرجوا بنا إلى هذه الطاغية فوالله أن لو كان محمديا ما
فعل ، ولو كان علويا ما فعل ولو كان فاطميا ما فعل ، فيمنحه الله
أكتافهم ، فيقتل المقاتلة ويسبي الذرية ثم ينطلق حتى ينزل الشقرة فيبلغه
أنهم قد قتلوا عامله فيرجع إليهم فيقتلهم مقتلة (البحار ٣٤٢/٥٢ - مسند
الامام الباقر ٧٧/٣ - عصر الظهور للكوراني ص ٢٨٩ - تفسير العياشى
٥٨/٢ - تفسير البرهان ٦٨٧/٢)

- عَنْ بَشْرِ بْنِ غَالِبِ الْأَسَدِيِّ قَالَ: قَالَ لِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ: يَا بَشْرُ مَا
بَقَاءُ قَرِيشٍ إِذَا قَدِمَ الْقَائِمُ الْمَهْدِيُّ مِنْهُمْ خَمْسَمِائَةَ رَجُلٍ فَضْرِبْ أَعْنَاقَهُمْ
صَبْرًا ثُمَّ قَدِمَ خَمْسَمِائَةَ فَضْرِبْ أَعْنَاقَهُمْ صَبْرًا ثُمَّ قَدِمَ خَمْسَمِائَةَ فَضْرِبْ
أَعْنَاقَهُمْ صَبْرًا (البحار ٥٢/٣٤٩ - الغيبة للنعمانى ص ٢٣٥ - معجم
احاديث الامام المهدي للكوراني ١٨٣/٣ - تاريخ الغيبة لمحمد الصدر
٣٩٥/٣ - إثبات الهداة ١٦٣/٥ - الزام الناصب للحائرى ٢٣٧/٢)

- يقول عبد الحليم الغزى فى فتن عصر الظهور ص ٢٨٢ (إذا قام القائم
عرض الإيمان على الناصب فإن رفض قطع عنقه أو دفع الجزية وفى
الرجعة سياً كلون العذرة) (البراز) فهنيئاً لهم)

- يقول محمد الصدر في تاريخ الغيبة ٣٩٦/٣ (علي بن أبي طالب سار
في أهل السواد بما في الجعفر الأبيض، وان القائم يسير في العرب بما
في الجفر الأحمر قلت: جعلت فداك، وما الجفر الأحمر؟ قال: فأمر
اصبعه على حلقه فقال: هكذا، يعني الذبح)

الدليل السابع: المهدي ينبش قبور أصحاب رسول الله وأمهات المؤمنين

لو كان المهدي مسلماً ما نبش قبور سادات المسلمين، وخاصة قبر رسول الله، فمن يخرج أبابكر وعمر فلا بد أنه قد كشف قبر رسول الله، ولا يجوز في دين الإسلام نبش القبور ومحاسبة الموتى في الدنيا،

- فإذا أتى المهدي إلى المدينة أخرج أبابكر وعمر وأحرقهما (الرجعة لأحمد الأحسائي ص ١٧٤ - معجم أحاديث المهدي للكوراني ٣٩/٥ - إعلام الوري ص ٤٣٥ - البحار ٢٨٣/٥٢ - لآلئ الأخبار للتوسيركاني ٩٢/٤)

- عن عبدالرحيم القصير قال: قال لي أبو جعفر: أما لو قام قائمنا لقد ردت إليه الحميراء (يقصد عائشة) حتى يجلدوها الحد وحتى ينتقم لابنة محمد فاطمة منها (البحار ٢٤٢/٢٢ - علل الشرائع للصدوق ٥٨٠/٢ - جامع أحاديث الشيعة ٤٥٥/٢٥ - مستدرك الوسائل ٩٢/١٨ - الإيقاظ من الهجعة للحر العاملي ص ٤٥٩ - الكوثر في أحوال فاطمة للموسوي ٥٠٠/٤ - الموسوعة الكبرى عن فاطمة الزهراء ١٧٠/١٤)

الدليل الثامن: مهدي الشيعة سيدمر المساجد وسينقل كعبة المسلمين من مكانها

لو كان المهدي مسلماً لما هدم المساجد ونقل الكعبة من مكانها، وهذا دليل على يهوديته، لأنه لا يصح أن يهدم رجل مسلم المساجد، ولا أن ينقل الحجر الأسود من مكانه، لأن الكعبة ستظل قبلة المسلمين إلى يوم القيامة

- عن أبي بصير قال أبو عبد الله: إذا قام القائم هدم المسجد الحرام حتى يرده إلى أساسه، وحول المقام إلى الموضع الذي كان فيه، وقطع أيدي

بني شيبية، وعلقها على باب الكعبة، وكتب عليها: هؤلاء سراق الكعبة.
(البحار ٣٣٨/٥٢ - الارشاد للمفيد ٣٨٣/٢ - الوافي ٤٦٩ /٢ - الغيبة
للطوسي ٤٧٢/١ - مستدرك الوسائل ١٥٢/١٨)

- عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: إِنَّ الْقَائِمَ إِذَا قَامَ رَدَّ الْبَيْتَ الْحَرَامَ إِلَى
أَسَاسِهِ وَ مَسْجِدَ الرَّسُولِ إِلَى أَسَاسِهِ وَ مَسْجِدَ الْكُوفَةِ إِلَى أَسَاسِهِ (الكافي
٥٤٣/٤)

- عن أبي جعفر قال : إذا قام القائم سار إلى الكوفة فهدم بها أربعة
مساجد (بحار الأنوار ٥٢ / ٣٣٩)

- عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ: بَيْنَا نَحْنُ ذَاتَ يَوْمٍ حَوْلَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فِي مَسْجِدِ
الْكُوفَةِ إِذْ قَالَ: لَا تَذْهَبُ الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي حَتَّى يُنْصَبَ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ فِيهِ
وَ لِيَأْتِيَنَّ عَلَيْهِ زَمَانٌ يَكُونُ مُصَلَّى الْمَهْدِيِّ مِنْ وُلْدِي وَ مُصَلَّى كُلِّ مُؤْمِنٍ
(من لا يحضره الفقيه ٢٣١/١ ح ٦٩٦ - وسائل الشيعة ٢٥٧/٥ ح
٦٤٨٤ - الوافي ١٤٤٧/١٤ - مسند الامام علي للقبانجي ٣٥٦/٣ - جامع
احاديث الشيعة ٥٢٧/٤ - الامالي للصدوق ص ٢٩٨)

الدليل التاسع : مهدى الشيعة سيجتمع عنده جميع شيعة العالم
كما سيجتمع عند مسيح اليهود جميع يهود العالم

وهذا دليل على أن المهدي هو مسيح اليهود

- عن أبي خالد الكابلي ، عن أبي جعفر قال : إذا دخل القائم الكوفة ، لم
يبق مؤمن إلا وهو بها أويجئ إليها (الغيبة للطوسي ص ٤٥٥ - البحار
٣٣٠/٥٢)

الدليل العاشر : ستحدث رجعة لأموات الشيعة ليحاربوا مع
المهدي وهو ماسيحدث من رجوع اموات اليهود ليحاربوا مع
مسيح اليهود

- قال الصادق: ليس منا من لم يؤمن بكرتنا، ويستحل متعتنا (من لا يحضره الفقيه ٤٥٨/٣ ح ٤٥٨٣ - وسائل الشيعة ٧/٢١ ح ٢٦٣٦٥ - مسند الامام الصادق ٩٧/١٦ - الوافي ٣٤٣/٢١ - جامع أحاديث الشيعة ٨/٢١ - البحار ٩٢/٥٣ - مستدرک سفينة البحار ٩٠/٤ - مستدرک الوسائل ٤٥١/١٤ - تفسير الصافي ٤٤٠/١)

- عن رِفَاعَةَ بْنِ مُوسَى قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَكْرَهُ إِلَى الدُّنْيَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ وَأَصْحَابُهُ، وَيزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَأَصْحَابُهُ، فَيَقْتُلُهُمْ حَدْوً الْقُدَّةَ بِالْقُدَّةِ، ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمْ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَ أَمَدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَ بَنِينَ وَ جَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا (تفسير البرهان ٥٠٦/٣ - حلية الابرار لهاشم البحراني ٣٦٩/٥)

- عن عبدالكريم الخثمي قال الصادق: إذا أن قيام القائم مطر الناس جمادى الآخرة ، وعشرة أيام من رجب ، مطرا لم تر الخلائق مثله ، فينبت الله به لحوم المؤمنين وأبدانهم في قبورهم ، وكأني أنظر إليهم مقبلين من قبل جهينة ينقضون شعورهم من التراب. (البحار ٣٣٧/٥٢ - الارشاد للمفيد ٣٨١/٢ - الايقاظ من الهجعة للحر العاملى ص ٢٥٨)

- عن محمد بن الطيار، عن الصادق في قول الله عزّ و جلّ: وَ يَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا فَقَالَ: ليس أحد من المؤمنين قتل إلا سيرجع حتى يموت، ولا أحد من المؤمنين مات إلا سيرجع حتى يقتل (البحار ٤٠/٥٣ - الايقاظ من الهجعة للحر العاملى ص ٢٨٦ - تفسير البرهان ٢٣١/٤)

- يقول المفيد في أوائل المقالات ص ٤٦ (واتفتت الإمامية على وجوب رجعة كثير من الأموات الى الدنيا قبل يوم القيامة)

- يقول المجلسي في البحار ١٢٢/٥٣ (أوضحت لك في القول بالرجعة

التي أجمعت الشيعة عليها في جميع الاعصار، واشتهرت بينهم كالشمس
في رابعة النهار)

التعليق :ابن سبأ اليهودى نقل الرجعة من اليهودية الى دين الامامية
واتبعه الشيعة الامامية واجمعوا على رجعة الاموات

الدليل الحادى عشر : مهدي الشيعة سيرجع الموتى المعادين
للشيعة الى الدنيا ليعاقبهم وهو نفس ما سيفعله مسيح اليهود

- عن عبد الله بن المغيرة عن أبي عبدالله قال: إذا قام القائم من آل محمد
أقام خمسمائة من قریش فضرب أعناقهم ، ثم أقام خمسمائة فضرب
أعناقهم ، ثم خمسمائة أخرى حتى يفعل ذلك ست مرات قلت : ويبلغ
عدد هؤلاء هذا ؟ قال : نعم منهم ومن مواليهم. (البحار ٣٣٨/٥٢ -
الوافى ٤٦٩/٢ - الغيبة للنعمانى ص ٢٣٥ - تاريخ الغيبة لمحمد الصدر
٣٩٥/٣ - الإرشاد للمفيد ٣٨٣/٢ - معجم أحاديث المهدي للكوراني
٤٢/٤ - الأنوار البهية لعباس القمى ص ٣٨٢ - إعلام الورى بأعلام
الهدى ٢٨٨/٢ - كشف الغمة للإربلى ٦٩٥/٢)

الدليل الثانى عشر: أجسام الشيعة ستتغير عند نزول المهدي

وهو ما سيحدث لأجسام اليهود عند نزول مسيحهم

- عن أبي الربيع الشامي قال: سمعت أبا عبدالله: إن قائمنا إذا قام مد
الله عز وجل لشيعتنا في أسماعهم وأبصارهم حتى لا يكون بينهم وبين
القائم بريد يكلمهم فيسمعون وينظرون إليه وهو في مكانه) الكافي
(٢٤١/٨)

- عن عبد الملك بن أعين ، قال : قمت من عند أبي جعفر فاعتمدت على
يدي فبكيت وقلت : كنت أرجو أن ادرك هذا الامر وبى قوة فقال : أما
ترضون أن أعداءكم يقتل بعضهم بعضا ، وأنتم آمنون في بيوتكم إنه

لو كان ذلك اعطي الرجل منكم قوة أربعين رجلا ، وجعل قلوبكم كزبر الحديد ، لو قذفت بها الجبال فلقتها ، وأنتم قوام الارض وخرانها (البحار ٣٣٥/٥٢)

الدليل الثالث عشر: ستكثر الخيرات عند الشيعة بعد نزول المهدي وهو نفس ما سيحدث لليهود عند نزول مسيحهم

- روي أبي سعيد الخراساني ، عن الباقر عن أبيه قال : إذا قام القائم بمكة وأراد أن يتوجه إلى الكوفة نادى مناديه : ألا لا يحمل أحد منكم طعاما ولا شرابا ، ويحمل حجر موسى الذي انبجست منه اثنتى عشرة عينا فلا ينزل منزلا إلا نصبه ، فانبجست منه العيون ، فمن كان جائعا شبع ، ومن كان ظمآن روي ، فيكون زادهم حتى ينزلوا النجف من ظاهر الكوفة ، فاذا نزلوا ظاهرها انبعث منه الماء واللبن دائما ، فمن كان جائعا شبع ، ومن كان عطشانا روي. (البحار ٣٣٥/٥٢)

الدليل الرابع عشر: مهدي الشيعة سيقتل ثلثي العالم وهو ما سيفعله مسيح اليهود

- عن محمد بن مسلم وأبي بصير قالوا: سمعنا الصادق يقول: لا يكون هذا الأمر حتى يذهب ثلثا الناس. فقلنا: إذا ذهب ثلثا الناس فمن يبقى؟ فقال: أما ترضون أن تكونوا في الثلث الباقي. (الغيبة للشيخ الطوسي ص ٣٣٩ - البحار ١١٣/٥٢ - اثبات الهداه للحر العاملي ١٢٩/٥ - حلية الابرار لهاشم البحراني ٤١٣/٥ - كمال الدين للصدوق ٦٥٦/٢)

الدليل الخامس عشر: مهدي الشيعة لن يأتي أبدا لأن أباه كان عقيما ومسيح اليهود لن يأتي أبدا

لأن الآتى هو المسيح ابن مريم الذى رفضوه من قبل ، وسيأتى معه المهدي محمد بن عبد الله ، وهو من نسل الامام الحسن بن على.

الفصل الرابع

موقف أئمة أهل البيت من الامامية وعقائدهم اليهودية

وقف أئمة أهل البيت، وهم من أئمة أهل السنة، موقفًا معاديا من الشيعة الغلاة، وكذلك فقد وقفوا موقفًا رافضًا لأفكار هؤلاء الغلاة المنافية لعقائد ديننا الحنيف، وسأقدم لكم في هذا الفصل بعض المواقف العدائية التي وقفها أئمة أهل البيت تجاه الغلاة، وكذلك سأبين بعض أقوالهم ردا على الافكار اليهودية لهؤلاء الغلاة

أولا: موقف أئمة أهل البيت من الشيعة الامامية السبائية

موقف الامام علي بن ابي طالب من الشيعة الامامية

الامام علي أكد أن صنفين من المسلمين سيهلكون بسببه

- قال علي: **وَسَيَهْلِكُ فِي صِنْفَانِ: مُحِبُّ مُفْرِطٌ يَذْهَبُ بِهِ الْحُبُّ إِلَى غَيْرِ الْحَقِّ** (يقصد الشيعة الامامية) **وَمُبْغِضٌ مُفْرِطٌ يَذْهَبُ بِهِ الْبُغْضُ إِلَى غَيْرِ الْحَقِّ** (يقصد الخوارج) **وَخَيْرُ النَّاسِ فِي حَالِ الْاَلَمَطِ الْاَوْسَطُ فَالزَّمُوهُ، وَالزَّمُوا السَّوَادَ الْاَعْظَمَ** (يقصد أهل السنة) **فَإِنَّ يَدَ اللّٰهِ مَعَ الْجَمَاعَةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْفُرْقَةَ فَإِنَّ الشَّادَّ مِنَ النَّاسِ لِلشَّيْطَانِ، كَمَا أَنَّ الشَّادَّةَ مِنَ الْغَنَمِ لِلذِّئْبِ.**
أَلَا مَنْ دَعَا إِلَى هَذَا الشِّعَارِ (شعار الغلو) فَاقْتُلُوهُ، وَلَوْ كَانَ تَحْتَ عِمَامَتِي هَذِهِ (اقتلوا من يدعو الى التفرق حتى لو كنت أنا) (نهج البلاغة كلام ١٢٧ص ٢٨٧)

الامام علي أحرق ابن سبأ ورجاله بالنار

واليكم الادلة من كتب الشيعة:

- حبسه و استتابه ثلاثة أيام فلم يتب، فأحرقه بالنار و قال: ان الشيطان

استهواه، فكان يأتيه و يلقي في روعه ذلك.(اختيار معرفة الرجال

(٣٢٣/١ ح ١٧٠)

- استتابه أمير المؤمنين فابى أن يتوب فأحرقه بالنار (اختيار معرفة الرجال طبعة مؤسسة آل البيت ٣٢٣/١ ح ١٧١)

- استتابه ثلاثة أيام فلم يرجع فأحرقه في النار في جملة سبعين رجلا ادعوا فيه ذلك (كتاب الرجال لابن داود الحلى ص ٢٥٤)

- أحرقه أمير المؤمنين بالنار لزعمه فيه أنه إله (الوافى ٧٨٥/٨ ح ٧١٢٥)

- حرقه أمير المؤمنين بالنار (خلاصة الاقوال لابن المطهر الحلى ص ٣٧٢)

- حرقه أمير المؤمنين بالنار (منهج المقال للاسترابادى ٤٠/٧)

- حرقه امير المؤمنين بالنار (جامع الرواة للاردبيلي ٤٨٥/١)

- حرقه أمير المؤمنين بالنار (التحرير الطاووسى للشهيد الثانى ص ٣٤٦)

- استتابه أمير المؤمنين ثلاثة أيام فلم يتب فأحرقه (الحدائق الناضرة للبحراني ٥١١/٨)

- الرجل ظهر غالياً فقتل أو أحرق (بحوث في المثل و النحل للسبحانى ١٤٠/٦)

- استتابه على ثلاثة أيام، فلما لم يتب أحرقه بالنار و الدخان (ملاذ الاخيار للمجلسي ٤٨٦/٤)

- إنه لما ادعى ذلك استتابه أمير المؤمنين، فابى أن يتوب، فأحرقه بالنار (حدود الشريعة لأصف المحسنى ٥٥٥/١)

- فحبسه ، واستتابه ثلاثة أيام فلم يتب فأخرجه فأحرقه بالنار (وسائل

الشيعة للحر العاملى ٣٣٦/٢٨ ح ٣٤٨٩٤)

- فاستتابه في جملة جماعة كانوا معه على رأيه فلم يتوبوا فأحرقهم بالنار وانتهى أمرهم(كتاب عبد الله بن سبأ لعلّى آل محسن ص ١٠٩)

- حَبَسَهُ وَ اسْتَتَابَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَأَحْرَقَهُ بِالنَّارِ (مناقب آل ابى طالب ٣٦٤/١)

- حرقه امير المؤمنين بالنار(حاوى الاقوال لعبد النبي الجزائرى ٨٥/٤)

- فحبسه و استتابه ثلاثة أيام فلم يتب فاحرقه بالنار(مجمع الرجال للقهبايى ٢٨٤/٣)

- فاستتابه فلم يتب فأحرقه بالنار ٣٧٠/٢(روضة المتقين لتقى المجلسى ٣٧٠/٢)

- احرقه امير المؤمنين بالنار(بهجة الامال للعليارى ٢٣٢/٥)

- حرقه أمير المؤمنين بالنار(طرائف المقال للبروجردى ٩٦/٢)

- استتابه عليّ ثلاثة أيام فلم يتب. فأحرقه بالنار (مستدركات علم رجال الحديث لعلّى النمازى ٢١/٥)

موقف الامام على بن الحسين من الشيعة الامامية

- سمعت عليا بن الحسين يقول: ان اليهود أحبوا عزيزا حتى قالوا فيه ما قالوا فلا عزيز منهم ولاهم من عزيز، وأن النصارى أحبوا عيسى حتى قالوا فيه ما قالوا، فلا عيسى منهم ولاهم من عيسى، وانا على سنة من ذلك، وإن قوما من شيعتنا سيحبونا حتى يقولوا فينا ما قالت اليهود في عزيز، وما قالت النصارى في عيسى بن مريم، فلاهم منا ولا نحن منهم. (إختيار معرفة الرجال ٣٣٦/١)

موقف الامام الباقر من الشيعة الامامية

- قال أبو جعفر: لو كان الناس كلهم لنا شيعة لكان ثلاثة أرباعهم لنا
شكاكا والربع الآخر أحمق. (إختيار معرفة الرجال ٤٦٠/٢ - البحار
٤٦ / ٢٥١ - معجم رجال الحديث للخوئي ٢٥١/٣ - مسند الامام الباقر
١٢٩/٢)

- عَنْ عَمْرٍو بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: يَا مَعْشَرَ الشَّيْعَةِ شَيْعَةَ آلِ
مُحَمَّدٍ كُونُوا النُّمْرُقَةَ الْوَسْطَى يَرْجِعُ إِلَيْكُمْ الْغَالِي وَ يَلْحَقُ بِكُمْ النَّالِي فَقَالَ
لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ سَعْدٌ جُعِلَتْ فِدَاكَ مَا الْغَالِي قَالَ قَوْمٌ يَقُولُونَ
فِينَا مَا لَا نَقُولُهُ فِي أَنْفُسِنَا فَلَيْسَ أُوَلِّكَ مِنَّا وَ لَسْنَا مِنْهُمْ قَالَ فَمَا النَّالِي
قَالَ الْمُرْتَادُ يُرِيدُ الْخَيْرَ يُبَلِّغُهُ الْخَيْرَ يُوجِرُ عَلَيْهِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ وَ اللَّهُ
مَا مَعَنَا مِنَ اللَّهِ بَرَاءَةٌ وَ لَا بَيْنَنَا وَ بَيْنَ اللَّهِ قَرَابَةٌ وَ لَا لَنَا عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ
وَ لَا نَتَّقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ إِلَّا بِالطَّاعَةِ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُطِيعاً لِلَّهِ تَنَفَّعَهُ (الكافي
٧٥ / ٢)

موقف الامام الصادق من الشيعة الامامية

- قال الصادق: إن ممن ينتحل هذا الامر (يقصد التشيع) ليكذب حتى
ان الشيطان ليحتاج الى كذبه. (الكافي ٢٥٤/٨ حسنه المجلسي
٢٣٧/٢٦ - أمالي الطوسي ص ٤١٥)

- قال الصادق: إن الناس أولعوا بالكذب علينا وأنى أحدث أحدهم
بالحديث فلا يخرج من عندي حتى يتأوله على غير تأويله، وذلك أنهم
لا يطلبون بحديثنا و بحبنا ما عند الله ، وإنما يطلبون الدنيا (إختيار
معرفة الرجال للطوسي ٣٤٧/١ - البحار ٢٤٦/٢)

- قال الصادق : لو قام قائمنا بدأ بكذابي الشيعة فقتلهم (إختيار معرفة
الرجال للطوسي ٥٨٩/٢)

- عَنْ قَاسِمِ الصَّيْرَفِيِّ، قَالَ، سَمِعْتُ الصَّادِقَ يَقُولُ: قَوْمٌ يَزْعُمُونَ أَنِّي لَهُمْ

إمام والله ما أنا لهم بإمام ما لهم لعنهم الله كلما سترت سترا هتكوه،
هتك الله ستورهم (إختيار معرفة الرجال للطوسي ٥٩٠/٢)

موقف الامام الكاظم من الشيعة الامامية

- قال أبو الحسن: لوميزت شيعتي لم أجدهم الا واصفة ولو إمتحنتهم لما
وجدتهم الا مرتدين ولو تمحصتهم لما خلص من الالف واحد ولو
غربلتهم غربلة لم يبق منهم الا ما كان لي ، إنهم طالما إتكنوا على
الارائك فقالوا نحن شيعة على ، إنما شيعة على من صدق قوله فعله
(الكافي ٢٢٨/٨)

موقف الامام الرضا من الشيعة الامامية

- كان الرضا يقول في دعائه : اللهم إني برئ من الحول والقوة ولا
حول ولا قوة إلا بك ، اللهم إني أعوذ بك وأبرأ إليك من الذين ادعوا لنا
ما ليس لنا بحق اللهم إني أبرأ إليك من الذين قالوا فينا ما لم نقله في
أنفسنا ، اللهم لك الخلق ومنك الرزق وإياك نعبد وإياك نستعين ، اللهم
أنت خالقنا وخالق آبائنا الاولين وآبائنا الاخرين اللهم لا تليق الربوبية
إلا بك ولا تصلح الالهية إلا لك ، فالعن النصارى الذين صغروا عظمتك
والعن المضاهئين لقولهم من بريتك ، اللهم إنا عبيدك وأبناء عبيدك لا
نملك لانفسنا نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا ، اللهم من
زعم أنا أرباب فنحن منه براء ، ومن زعم أن إلينا الخلق وعلينا الرزق
، فنحن براء منه كبراءة عيسى بن مريم من النصارى ، اللهم انا لم
ندعهم إلى ما يزعمون ، فلا تؤاخذنا بما يقولون ، واغفر لنا ما يدعون
ولا تدع على الارض منهم ديارا إنك إن تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا
إلا فاجرا كفارا (بحار الأنوار ٣٤٣/٢٥)

موقف الامام الحسن العسكري من الشيعة الامامية

- عن سهل بن زياد أن أبا الحسن العسكري كتب إلى بعض أصحابنا في كتاب في حق الغلاة ، قال : وإن وجدت من أحد منهم خلوة فاشدخ رأسه بالصخرة.(وسائل الشيعة ٣٣٦/٢٨ ح ٣٤٨٩٧)

ثانياً: موقف الأئمة من العقائد التي أخذها الشيعة من اليهود

موقف الأئمة من تكفير الصحابة والبراءة منهم

- قال على يمدح عمر لله بلاء فلان (لله دره وهى مدح له) فلقد قَوْمَ الْأَوْدِ (الرج) وَدَاوَى الْعَمَدِ (المرض) وَأَقَامَ السَّنَةَ، وَخَلَّفَ الْفِتْنَةَ (مات قبلها) ذَهَبَ نَقِي الثُّوبِ، قَلِيلَ الْعَيْبِ، أَصَابَ خَيْرَهَا، وَسَبَقَ شَرَّهَا (نهج البلاغة خطبه ٢٢٧ ص ٥٦١)

- قال على : ووليهم وال (يقصد عمر) فأقام واستقام حتى ضرب الدين بجرانه (تمكن فى الأرض) (نهج البلاغة حكمة ٤٥٧ ص ٨٩١).

- قال على: لَقَدْ رَأَيْتُ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ فَمَا أَرَى أَحَدًا يُشْبِهُهُمْ مِنْكُمْ لَقَدْ كَانُوا يُصْبِحُونَ شَعْتًا غُبْرًا، قَدْ بَاتُوا سُجْدًا وَقِيَامًا، يُرَاوِحُونَ بَيْنَ

جِبَاهِهِمْ وَخُدُودِهِمْ، وَيَقْفُونَ عَلَى مِثْلِ الْجَمْرِ مِنْ ذِكْرِ مَعَادِهِمْ كَأَنَّ بَيْنَ أَعْيُنِهِمْ رُكْبَ الْمِعْزَى مِنْ طُولِ سُجُودِهِمْ ، إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ هَمَلَتْ أَعْيُنُهُمْ حَتَّى تَبُلَّ جُيُوبُهُمْ، وَمَادُوا كَمَا يَمِيدُ الشَّجَرُ يَوْمَ الرِّيحِ الْعَاصِفِ، خَوْفًا

مِنَ الْعِقَابِ، وَرَجَاءً لِلتَّوَابِ. (الكافى ٢٣٦/٢ صححه المجلسى

٢٤٨/٩ - نهج البلاغة خطبه ٩٦)

- دخل على على عثمان فقال إِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نَعْلَمُ، مَا سَبَقْنَاكَ إِلَى شَيْءٍ فَخُبِرَكَ عَنْهُ، وَلَا خَلَوْنَا بِشَيْءٍ فَنُبِّلَغَكَهُ، وَقَدْ رَأَيْتَ كَمَا رَأَيْنَا، وَسَمِعْتَ كَمَا سَمِعْنَا، وَصَحِبْتَ رَسُولَ اللَّهِ كَمَا صَحَبْنَا. وَمَا إِنْ أَبِي قُحَافَةَ وَلَا

إِبْنُ الْخَطَّابِ بِأَوْلَى بِعَمَلِ الْحَقِّ مِنْكَ، وَأَنْتَ أَقْرَبُ إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ وَشَيْجَةَ رَحِمَ مِنْهُمَا، وَقَدْ نِلْتَ مَنْ صَهْرِهِ مَا لَمْ يَنَالَا .

(نهج البلاغة خطبة ١٦٤ ص ٣٥٩)

- قال الصادق: كان أصحاب رسول الله اثني عشر ألفاً، ثمانية آلاف من المدينة ، وألفان من أهل مكة ، وألفان من الطلقاء ، لم ير فيهم قدري ولا مرجئ ولا حروري ولا معتزلي ولا صاحب رأي ، كانوا يبكون الليل والنهار ويقولون : إقبض أرواحنا من قبل أن نأكل خبز الخمير . (الخصال للصدوق ص ٦٤٠ - البحار ٣٠٥/٢٢) .

- قُلْتُ لِلصَّادِقِ: أَخْبِرْنِي عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَدَقُوا عَلَى مُحَمَّدٍ أَمْ كَذَبُوا قَالَ بَلْ صَدَقُوا. (الكافي ٦٥/١ حسنه المجلسي ٢١٦/١)

- قال النبي : اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ، و لأبناء أبناء الأنصار ، يا معشر الأنصار أما ترضون أن يرجع غيركم بالشاء والنعم وترجعون أنتم وفي سهمكم رسول الله؟ قالوا بلى رضينا ، قال النبي w حنيئذ الأنصار كرشى(ترسى) و عيبتي ، لوسلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لسلكت شعب الأنصار ، اللهم اغفر للأنصار(البحار ١٥٩/٢١ - إعلام الوري للطبرسي ص ٢٣٩ - الإرشاد للمفيد ١٤٦/١ - مستدرک سفينة البحار ٧٠/١٠ - الإحتجاج للطبرسي ٩٠/١) .

موقف الإمام علي من رجعة الموتى الى الدنيا

الإمام علي يؤكد أن من يموت يستحيل رجوعه الى الدنيا

- قال علي: وَبَادِرُوا آجَالَكُمْ بِأَعْمَالِكُمْ، فَإِنَّكُمْ مُرْتَهِنُونَ بِمَا أَسَلَفْتُمْ، وَمَدِينُونَ بِمَا قَدَّمْتُمْ، وَكَأَنَّ قَدْ نَزَلَ بِكُمْ الْمَخُوفُ، فَلَا رَجْعَةَ تَنَالُونَ، وَلَا عَثْرَةَ تُقَالُونَ (نهج البلاغة خطبة ١٩٠ ص ٤٤١)

- قال علي: وَهُوَ يَرَى الْمَأْخُودِينَ عَلَى الْغِرَّةِ حَيْثُ لَا إِقَالَةَ وَلَا رَجْعَةَ،

كَيْفَ نَزَلَ بِهِمْ مَا كَانُوا يَجْهَلُونَ، وَجَاءَهُمْ مِنْ فِرَاقِ الدُّنْيَا مَا كَانُوا
يَأْمَنُونَ، وَقَدِمُوا مِنَ الْآخِرَةِ عَلَى مَا كَانُوا يُوعَدُونَ. (نهج البلاغة خطبة
١٠٨ ص ٢٤٦)

- قال على : فَإِنَّ النَّاسَ يُوشِكُ أَنْ يَنْقَطِعَ بِهِمُ الْأَمَلُ، وَيَرْهَقَهُمُ الْأَجَلُ،
وَيُسَدَّ عَنْهُمْ بَابُ التَّوْبَةِ، فَقَدْ أَصْبَحْتُمْ فِي مِثْلِ مَا سَأَلَ إِلَيْهِ الرَّجْعَةَ مَنْ
كَانَ قَبْلَكُمْ، وَأَنْتُمْ بَنُو سَبِيلٍ، عَلَى سَفَرٍ مِنْ دَارِ لَيْسَتْ بِدَارِكُمْ، وَقَدْ أُودِنْتُمْ
مِنْهَا بِالْأَرْتِحَالِ، وَأَمَرْتُمْ فِيهَا بِالزَّادِ. (نهج البلاغة خطبة ١٨٣ ص
٤١٤)

الائمة آمنوا بخلافة الشورى ولم يعرفوا الإمامة الشيعية

الإمام على آمن بالشورى

- قال على لمعاوية : إِنَّهُ بَايَعَنِي الْقَوْمُ الَّذِينَ بَايَعُوا أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ
عَلَى مَا بَايَعُوهُمْ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَكُنْ لِلشَّاهِدِ أَنْ يَخْتَارَ، وَلَا لِلْغَائِبِ أَنْ يَرُدَّ،
وَإِنَّمَا الشُّورَى لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، فَإِنْ اجْتَمَعُوا عَلَى رَجُلٍ وَسَمَّوْهُ
إِمَامًا كَانَ ذَلِكَ لِلَّهِ رِضَى، فَإِنْ خَرَجَ عَنْ أَمْرِهِمْ خَارِجٌ بَطْعَنٌ أَوْ بِدْعَةٌ
رَدَّوهُ إِلَى مَا خَرَجَ مِنْهُ، فَإِنْ أَبِي قَاتَلُوهُ عَلَى اتِّبَاعِهِ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ،
وَوَلَّاهُ اللَّهُ مَا تَوَلَّى. (نهج البلاغة كتاب ٦ ص ٥٨٧)

- قال على : لِعَمْرِي لَإِنْ كَانَتِ الْأَمَامَةُ لَا تَنْعَقِدُ حَتَّى يَحْضُرَهَا عَامَّةُ
النَّاسِ، فَمَا إِلَى ذَلِكَ سَبِيلٌ، وَلَكِنْ أَهْلُهَا يَحْكُمُونَ عَلَى مَنْ غَابَ عَنْهَا،
ثُمَّ لَيْسَ لِلشَّاهِدِ أَنْ يَرْجِعَ، وَلَا لِلْغَائِبِ أَنْ يَخْتَارَ (نهج البلاغة خطبة ١٧٣
ص ٣٨٣)

- قال على : لِأَنَّهَا بَيْعَةٌ وَاحِدَةٌ لَا يُتَنَّى فِيهَا النَّظَرُ، وَلَا يُسْتَأْنَفُ فِيهَا
الْخِيَارُ، الْخَارِجُ مِنْهَا طَاعِنٌ، وَالْمُرَوِّي فِيهَا مُدَاهِنٌ (نهج البلاغة كتاب
٧ ص ٥٨٩)

الإمام الحسن آمن بالشورى

- هذا ما صالح عليه الحسن بن علي معاوية بن أبي سفيان، صالحه على أن يسلم إليه ولاية أمر المسلمين، على أن يعمل فيهم بكتاب الله وسنة رسوله وسيرة الخلفاء الراشدين، وليس لمعاوية بن أبي سفيان أن يعهد إلى أحد من بعده عهداً، بل يكون الأمر من بعده شورى بين المسلمين (كشف الغمة ١٩٣/٢ - البحار ٦٥/٤٤ - الغدير للأميني ٦/١١)

الإمام الحسين آمن بالشورى

كتب الإمام الحسين رسالة الى أهل العراق ليتأكد أنه أغلبهم يريد خليفته عليهم

- من الحسين بن عليّ إلى الملاّ من المسلمين والمؤمنين أمّا بعد : قد فهمت كلّ الذي اقتصصتم وذكرتم ، ومقالة جُلِّكم : أنّه ليس علينا إمام فأقبل لعلّ الله أن يجمعنا بك على الهدى والحقّ. وإنيّ باعثُ إليكم أخي وابن عمّي وثقتي من أهل بيتي ، فإن كتب إليّ أنّه قد اجتمع رأيُ مَلئكم وذوي الحجا والفضل منكم على مثل ما قدمت به رُسُلُكم وقرأتُ في كُتُبكم ، أقدم عليكم وشيكاً إن شاء الله (الإرشاد ٣٩/٢ - قاموس الرجال للتستري ٦٦/١٠ - إعلام الوري ص ٤٣٦ - إحقاق الحق ٦٧٠/٣٣)

الامام الرضا آمن بالشورى

الإمام على الرضا آمن بالشورى ووافق على أن يكون وليا لعهد الخليفة المأمون العباسي وتزوج من ابنته

الامامية زعموا أن أئمة اهل البيت يشرعون في الدين

نفى أئمة أهل البيت أنهم يشرعون في الدين ، وأكدوا أنهم يتبعون

كتاب الله وسنة رسوله، وأن ما حله محمد فهو حلال الى يوم القيامة
، وأن ما حرمه محمد فهو حرام الى يوم القيامة

- عَنْ سَمَاعَةَ قُلْتُ لِلْكَاسِمِ: أَكُلُّ شَيْءٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ أَوْ

تَقُولُونَ فِيهِ قَالَ: بَلْ كُلُّ شَيْءٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّةِ نَبِيِّهِ (الكافي ٦٢/١ وثقه
المجلسي ٢٠٩/١)

- عَنْ زُرَّارَةَ قَالَتْ: سَأَلْتُ الصَّادِقَ عَنِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ فَقَالَ: حَلَالٌ
مُحَمَّدٌ حَلَالٌ أَبَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ حَرَامُهُ حَرَامٌ أَبَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا
يَكُونُ غَيْرُهُ وَ لَا يَجِيءُ غَيْرُهُ وَ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ مَا أَحَدٌ ابْتَدَعَ بِدْعَةً إِلَّا
تَرَكَ بِهَا سُنَّةً . (الكافي ٥٨/١- صححه المجلسي ٢٠٠/١)

- عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قُلْتُ لِلصَّادِقِ : اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَ رُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ
دُونِ اللَّهِ فَقَالَ : أَمَا وَ اللَّهِ مَا دَعَوْهُمْ إِلَى عِبَادَةِ أَنْفُسِهِمْ وَ لَوْ دَعَوْهُمْ مَا
أَجَابُوهُمْ وَ لَكِنْ أَحَلُّوا لَهُمْ حَرَامًا وَ حَرَّمُوا عَلَيْهِمْ حَلَالًا فَعَبَدُوهُمْ مِنْ
حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ . (الكافي ٥٣/١ حسنه المجلسي ١٨٣/١)

أئمة أهل البيت يكذبون الشيعة وينفون أنهم يحيون الموتى

نفى أئمة أهل البيت ما يعتقد فيه الغلاة من أنهم يحيون الموتى ،
واكدوا ان هؤلاء الغلاة يكذبون عليهم

- عن زرارة قلت للصادق : إن رجلا من ولد عبد الله بن سبأ يقول
بالتفويض ، فقال : وما التفويض؟ قلت : إن الله تبارك وتعالى خلق
محمدا وعليا ففوض إليهما فخلقا ورزقا وأماتا وأحييا ، فقال : كذب
عدو الله إذا انصرفت اليه فانتل عليه هذه الآية (أم جعلوا لله شركاء
خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شئ وهو الواحد
القهار) فانصرفت إلى الرجل فأخبرته فكأنني ألقمته حجرا (إعتقادات
الصدوق ص ١٠٠)

- عن عبد الرحمن بن كثير قال الصادق يوماً لأصحابه: وإن قوماً كذبوا عليّ، ما لهم، أذاقهم الله حرّ الحديد، فوالله ما نحن إلاّ عبيد الذي خلقنا واصطفانا، ما نقدر على ضرّ ولا نفع إن رُحِمنا فبرحمته وإن عُدبنا فبذنوبنا، والله مالنا على الله من حجة ولا معنا من الله براءة وإنّا لميتون ومقبورون، ومنشرون، ومبعوثون، وموقوفون، ومسئولون (إختيار معرفة الرجال ٤٩١/٢ ح ٤٠٣)

أئمة أهل البيت أنكروا ادعاء الشيعة بأن لهم ولاية تكوينية

نفى أئمة أهل البيت ادعاءات الغلاة من بأنهم يديرون الكون ويرزقون ويحيون ويميتون

- قال عليّ: اللَّهُمَّ قَدْ أَنْصَحْتَ جِبَالَنَا، وَاغْبَرْتَ أَرْضَنَا، وَهَامَت دَوَابُنَا، وَتَحَيَّرْتَ فِي مَرَابِضِهَا، وَعَجَبْتَ عَجِيجَ النَّكَالِي عَلَى أَوْلَادِهَا، وَمَلَّتِ التَّرْدُّدُ فِي مَرَاتِعِهَا، وَالْحَنِينَ إِلَى مَوَارِدِهَا، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ سُقِيَا مِنْكَ مُحْيِيَةً مُرْوِيَةً، تَامَّةً عَامَّةً، طَيِّبَةً مُبَارَكَةً، هَنِيئَةً مَرِيعةً، زَاكِيَةً نَبْتُهَا، ثَامِرًا فَرْعُهَا، نَاضِرًا وَرَفُهَا، تُنْعِشُ بِهَا الضَّعِيفَ مِنْ عِبَادِكَ، وَتُحْيِي بِهَا الْمَيِّتَ مِنْ بِلَادِكَ (نهج البلاغة خطبة ١١٤ ص ٢٦٤)

- قال عليّ: اللَّهُمَّ إِنَّا خَرَجْنَا إِلَيْكَ نَشْكُو إِلَيْكَ مَا لَا يَحْفَى عَلَيْكَ، حِينَ أَلْجَأْتَنَا الْمَضَائِقَ الْوَعْرَةَ، وَأَجَاءْتَنَا الْمَقَاحِطُ الْمُجْدِبَةَ، وَأَعَيْتَنَا الْمَطَالِبُ الْمُتَعَسِّرَةَ، وَتَلَاخَمْتَ عَلَيْنَا الْفِتْنَ الْمُسْتَصْعِبَةَ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ إِلَّا تَرَدُّنَا خَائِبِينَ، وَلَا تَقْلِبْنَا وَاجِمِينَ، وَلَا تُخَاطِبْنَا بِذُنُوبِنَا، وَلَا تُقَاسِنَا بِأَعْمَالِنَا، اللَّهُمَّ انشُرْ عَلَيْنَا غَيْثَكَ وَبَرَكَتَكَ، وَرِزْقَكَ وَرَحْمَتَكَ، وَاسْقِنَا سُقِيَا نَافِعَةً مُرْوِيَةً مُعْشِبَةً، تُنْبِتُ بِهَا مَا قَدْ فَاتَ، وَتُحْيِي بِهَا مَا قَدْ مَاتَ، نَافِعَةَ الْحَيَا، كَثِيرَةَ الْمُجْتَنَى، تُرْوِي بِهَا الْقِيْعَانَ، وَتُسِيلُ الْبُطْنَانَ، وَتَسْتَوْرِقُ الْأَشْجَارَ، وَتُرْخِصُ الْأَسْعَارَ، إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ. (نهج البلاغة خطبة ١٤٣ ص ٣٠٧)

- عن ابن مسكان قال : دخل حجر بن زائدة وعامر بن جذاعة على الصادق فقالا له : جعلنا فداك إن المفضل بن عمر يقول : إنكم تقدرون أرزاق العباد. فقال : والله ما يقدر أرزاقنا إلا الله ، ولقد احتجت إلى طعام لعيالي فضاق صدري وأبلغت إلي الفكرة في ذلك حتى أحرزت قوتهم ، فعندها طابت نفسي ، لعنه الله وبرئ منه ، قالوا : أفلعه ونبترأ منه؟ قال : نعم ، فلعناه وبرئنا منه ، برئ الله ورسوله منه. (إختيار معرفة الرجال ٦١٥/٢ - البحار ٣٠١/٢٥)

- عن زرارة قلت للصادق : إن رجلا من ولد عبدالله بن سبأ يقول بالتفويض ، فقال : وما التفويض؟ قلت : إن الله تبارك وتعالى خلق محمدا وعليا ففوض إليهما فخلقا ورزقا وأماتا وأحييا ، فقال : كذب عدو الله إذا انصرفت إليه فائل عليه هذه الآية التي في سورة الرعد (أم جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شئ وهو الواحد القهار) فانصرفت إلى الرجل فأخبرته فكأنني ألقته حجرا (البحار ٣٤٣/٢٥ - إعتقادات الصدوق ص ١٠٠)

- عن أبي بصير قال قلت للصادق: إنهم يقولون، قال: وما يقولون؟ قلت : يقولون : يعلم قطر المطر وعدد النجوم وورق الشجر ووزن ما في البحر وعدد التراب ، فرفع يده إلى السماء وقال : سبحان الله سبحان الله لا والله ما يعلم هذا إلا الله. (البحار ٢٩٤/٢٥ - إختيار معرفة الرجال ٥٨٨/٢)

أئمة أهل البيت ينكرون أن اللعنة تسرى في الاعقاب

لو كان أئمة أهل البيت يؤمنون بأن اللعنة تسرى في الأقباب ما تزوجوا من بنات الذين يزعم الشيعة انهم من الملعونين ، ولا زوجوا بناتهم للملعونين ، وسأذكر هنا بعض المصاهرات التي تؤكد الحب والسماحة الذي كان سائدا بين أهل البيت والصحابة والأمويين والعباسيين

أولاً: الإمام على بن ابي طالب زوج إبنته أم كلثوم لعمر بن الخطاب - عن عبد الله بن سنان، ومعاوية ابن عمار، عن الصادق قال: سألته عن المرأة المتوفى عنها زوجها أتعد في بيتها أو حيث شاءت؟ قال: بل حيث شاءت، إن عليا لما توفي عمر أتى أم كلثوم فانطلق بها إلى بيته) الكافي ١٥/٦ وثقه المجلسي ١٩٧/٢١ - التهذيب ١٦١/٨ ح ٥٥٧ وثقه المجلسي ٣١١/١٣

- عن سليمان بن خالد قال الصادق : إن عليا لما مات عمر أتى أم كلثوم فأخذ بيدها فانطلق بها إلى بيته. (الكافي ١١٦/٦ صححه المجلسي ١٩٩/٢١ - التهذيب ١٦١/٨ ح ٥٥٨ صححه المجلسي ٣١٢/١٣

ثانياً: الإمام الباقر تزوج من أم فروة بنت القاسم حفيدة أبي بكر وأنجب منها الإمام الصادق

ثالثاً: الإمام الحسن بن علي تزوج من حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر

رابعاً: الإمام الحسن بن علي تزوج من أم اسحاق بنت طلحة بن عبيد الله ثم تزوجها الامام الحسين بعد وفاة أخيه الحسن

خامساً: سكينه بنت الحسين تزوجت من مصعب بن الزبير بن العوام

سادساً: الامام على تزوج من أمامة بنت أبي العاص بن الربيع الأموي

سابعاً: الامام على الرضا تزوج من أم حبيب بنت المأمون العباسي

ثامناً: الامام محمد الجواد تزوج من أم الفضل بنت المأمون العباسي

كتاب الله يؤكد أن اللعنة لا تسرى في الأعقاب

- في سورة الإسراء: وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ ۗ وَنُخْرِجُ لَهُ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا (١٣)

- في سورة فاطر: وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ جَمَلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ (١٨)

أئمة أهل البيت أكدوا انهم لن يدخلوا الجنة الا بعملهم

يدعى الشيعة أنهم خلقوا من طينة مخصوصة وانهم لن يدخلوا النار ، وان الأئمة هم المحاسبين للناس يوم القيامة ، ولكن أئمة أهل البيت كذبوا الشيعة الغلاة وأكدوا ان كل البشر سيحاسبون بما فيهم أهل البيت ، وأنه لن يدخل أحد منهم الجنة الا بعمله

- عَنْ جَابِرٍ قَالَ لِي الْبَاقِرُ : فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْمَلُوا لِمَا عِنْدَ اللَّهِ لَيْسَ بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ أَحَدٍ قَرَابَةٌ ، أَحَبُّ الْعِبَادِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ أَكْرَمُهُمْ عَلَيْهِ أَنْقَاهُمْ وَ أَعْمَلُهُمْ بِطَاعَتِهِ ، يَا جَابِرُ وَ اللَّهُ مَا يُتَّقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِلَّا بِالطَّاعَةِ ، وَ مَا مَعَنَا بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ ، وَ لَا عَلَى اللَّهِ لِأَحَدٍ مِنْ حُجَّةٍ مَنْ كَانَ لِلَّهِ مُطِيعًا فَهُوَ لَنَا وَلِيٌّ وَ مَنْ كَانَ لِلَّهِ عَاصِيًا فَهُوَ لَنَا عَدُوٌّ ، وَ مَا تُنَالُ وَلَا يَتُّنَا إِلَّا بِالْعَمَلِ وَ الْوَرَعِ . (الكافي ٧٤/٢)

- عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ عَنْ الْبَاقِرِ قَالَ : وَ اللَّهُ مَا مَعَنَا مِنَ اللَّهِ بَرَاءَةٌ وَ لَا بَيْنَنَا وَ بَيْنَ اللَّهِ قَرَابَةٌ وَ لَا لَنَا عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ وَ لَا نَتَّقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ إِلَّا بِالطَّاعَةِ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُطِيعًا لِلَّهِ تَنَفَعَهُ (الكافي ٢ - ٧٥)

أئمة أهل البيت أكدوا أن الشيعة أكذب من إبليس

- عن ابن أبي يعفور، عن الصادق قال: من لقي المسلمين بوجهين ولسانين جاء يوم القيامة وله لسانان من نار. (الكافي ٣٤٣/٢)

- قال علي : وجانبوا الكذب وتجافوا عن الظلم وأنصفوا المظلومين (الكافي ١٥١/٥)

- قال على :جَانِبُوا الْكُذِبَ فَإِنَّهُ مُجَانِبٌ لِلْإِيمَانِ، الصَّادِقُ عَلَى شَفَا مَنْجَاةٍ وَكَرَامَةٍ، وَالْكَاذِبُ عَلَى شَرَفٍ مَهْوَاةٍ وَمَهَانَةٍ. (نهج البلاغة خطبة ٨٥ ص ١٦٩)

- قال على:عَلَامَةُ الْإِيمَانِ أَنْ تُؤَثِّرَ الصِّدْقَ حَيْثُ يَضُرُّكَ عَلَى الْكُذِبِ حَيْثُ يَنْفَعُكَ، (نهج البلاغة حكمة ٤٤٨ ص ٨٨٩)

- عن معاذ بن كثير، عن الصادق قال :وقل الحق في الخوف والأمن ولا تخش إلا الله (الكافي ٢٨٠/١ - البحار ٢١٠/٣٦)

- قال الكاظم لبعض شيعته : إتق الله وقل الحق وإن كان فيه هلاكك فإن فيه نجاتك(تحف العقول عن آل الرسول لحسن الحراني ص ٤٠٨)

- قال الصادق: إن ممن ينتحل هذا الامر(يقصد التشيع) ليكذب حتى ان الشيطان ليحتاج الى كذبه.(الكافي٢٥٤/٨ حسنه المجلسي ٢٣٧/٢٦)

- قال الصادق: إن الناس أولعوا بالكذب علينا وأنى أحدث أحدهم بالحديث فلا يخرج من عندي حتى يتأوله على غير تأويله، وذلك أنهم لا يطلبون بحديثنا و بحبنا ما عند الله ، وإنما يطلبون الدنيا (إختيار معرفة الرجال للطوسي ٣٤٧/١)

- قال الصادق: لو قام قائمنا بدأ بكذابي الشيعة فقتلهم (إختيار معرفة الرجال للطوسي ٥٨٩/٢)

- قال الصادق: ما أنزل الله آية في المنافقين الا وهى في من ينتحل التشيع (إختيار معرفة الرجال للطوسي ٥٨٩/٢)

أئمة أهل البيت رفضوا بناء المساجد على القبور

رسول الله وأئمة أهل البيت حذروا من بناء المساجد على القبور ولكن الشيعة لم يسمعو لهم

- قَالَ النَّبِيُّ: لَا تَتَّخِذُوا قَبْرِي قِبْلَةً وَ لَا مَسْجِداً فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَعَنَ
الْيَهُودَ حِينَ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ (من لا يحضره الفقيه ١/
١٧٨- وسائل الشيعة ٣/ ٢٣٥ ح ٣٤٩٧)

- عن سماعة بن مهران أنه سأل الصادق عن زيارة القبور وبناء المساجد
فيها فقال: أمّا زيارة القبور فلا بأس بها ، ولا يُبني عندها مساجد (
الكافي ٢٢٨/٣ وثقه المجلسي ١٤/١٩٢- من لا يحضره الفقيه ٨٢١)

- عن علي بن جعفر قال : سألت الكاظم عن البناء على القبر والجلوس
عليه هل يصلح ؟ قال : لا يصلح البناء عليه ولا الجلوس ولا تجصيصه
ولا تطيينه . (تهذيب الاحكام ١ / ٤٦١ ح ١٥٠٣ وثقه المجلسي
٢٩٨/٣ - وسائل الشيعة ٣/٢١٠ ح ٣٤٢٦)

- عن يونس بن ظبيان ، عن الصادق قال : نهى رسول الله أن يصلى
على قبرٍ ، أو يقعد عليه ، أو يبني عليه (وسائل الشيعة ٣/٢١٠
ح ٣٤٢٧- التهذيب ١ / ٤٦١ ح ١٥٠٤)

أئمة أهل البيت لم يجمعوا بين الصلوات الا لسبب

تؤكد روايات الشيعة الصحيحة أن الجمع بين الصلوات يكون لظروف
طارئة، أى أنه إستثناء وليس هو القاعدة كما يفعل الشيعة

- عن أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَاقِرَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ
مُظْلِمَةٌ وَ رِيحٌ وَ مَطَرٌ صَلَّى الْمَغْرِبَ ثُمَّ مَكَثَ قَدْرَ مَا يَتَنَقَّلُ النَّاسُ ثُمَّ
أَقَامَ مُؤَدِّئَهُ ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ الْأَخْرَةَ ثُمَّ انصَرَفُوا.(التهذيب ٢/٣٥ ح ١٠٩
صححه المجلسي ٣/٤٠٩)

- عن عُبَيْدِ اللَّهِ الْحَلْبِيِّ عَنِ الصَّادِقِ قَالَ: لَا بَأْسَ أَنْ تُؤَخَّرَ الْمَغْرِبَ فِي
السَّفَرِ حَتَّى يَغِيبَ الشَّفَقُ وَ لَا بَأْسَ بِأَنْ تُعَجَّلَ الْعَتَمَةُ فِي السَّفَرِ قَبْلَ أَنْ
يَغِيبَ الشَّفَقُ. (التهذيب ٢/٣٥ ح ١٠٨ صححه المجلسي ٣/٤٠٩)

- عن الصادق ، عن أبيه ، عن علي قال : كان رسول الله يجمع بين المغرب والعشاء في الليلة المطيرة فعل مراراً (وسائل الشيعة ٢٢٠/٤ ح ٤٩٦٩)

- عن الصادق أنّ رسول الله كان في السفر يجمع بين المغرب والعشاء والظهر والعصر، إنّما يفعل ذلك إذا كان مستعجلاً، وقال الصادق وتفريقهما أفضل (وسائل الشيعة ٢٢٠/٤ ح ٤٩٧٠)

أئمة أهل البيت أكدوا أن وقت المغرب هو غروب الشمس

الشيعة يدعون ان وقت أذان المغرب هو اختفاء الشفق الاحمر من الشرق وليس وقت غروب الشمس ،واستدلوا على ذلك بروايات كلها ضعيفة

- عن بريد بن معاوية العجلي قال سمعت الباقر يقول :إذا غابت الحمرة من هذا الجانب (يعني ناحية المشرق) فقد غربت الشمس في شرق الأرض (التهذيب ٢٩/٢ ح ٨٥ قال المجلسي في ملاذ الاخيار ٣٩٩/٣ مجهول - الكافي ٢٧٨/٣ قال المجلسي في مرآة العقول مجهول ٣٨/١٥)

- عن ابن أبي عمير عن ذكره، عن أبي عبد الله قال: وقت سقوط القرص ووجوب الإفطار أن تقوم بحذاء القبلة وتتفقد الحمرة التي ترتفع من المشرق فإذا جازت قمة الرأس إلى ناحية المغرب فقد وجب الإفطار وسقط القرص (الكافي ٢٧٩/٣ ضعفه المجلسي ٣٩/١٥)

روايات الأئمة الصحيحة تؤكد أن وقت المغرب هو غروب القرص

- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانَ قَالَ سَمِعْتُ الصَّادِقَ يَقُولُ: وَقْتُ الْمَغْرِبِ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَغَابَ قُرْصُهَا (الكافي ٢٧٩/٣ صححه لمجلسي ٤٠/١٥ - معجم الأحاديث لمعتبرة ١٥٤/٢)

- عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ حِينَ تَغِيْبُ الشَّمْسُ حَيْثُ يَغِيْبُ حَاجِبُهَا (التَهْذِيبُ ٢٥٨/٢ ح ١٠٢٥ وثقه المجلسي ٣١٩/٤ - معجم الأحاديث المعتبرة ٣٤٠/٤)

- عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ وَقْتِ الْمَغْرِبِ قَالَ: مَا بَيْنَ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى سُقُوطِ الشَّفَقِ (التَهْذِيبُ ٢٥٨/٢ ح ١٠٢٩ وثقه المجلسي ٣٢٠/٤ - معجم الأحاديث المعتبرة ٣٤١/٤)

علماء الشيعة يعترفون بأن وقت المغرب هو غياب قرص الشمس

- يقول الطوسي في المبسوط في فقه الإمامية ٧٤/١ (وقت المغرب غيبوبة الشمس وآخره غيبوبة الشفق وهو الحمرة من ناحية المغرب و علامة غيبوبة الشمس هو أنه إذا رأى الآفاق و السماء مصحبة و لا حائل بينه و بينها وراها قد غابت عن العين علم غروبها، وفي أصحابنا من يراعى زوال الحمرة من ناحية المشرق وهو الأحوط)

- يقول الفاضل الهندي في كشف اللثام ٣٦/٣ (وأولى بذلك قول أبي علي: غروب الشمس وقوع اليقين بغيبوبة قرصها عن البصر من غير حائل، و داليله تلك الأخبار المطلقة بأن وقتها غيبوبة القرص أو تواريه، أو غيبوبة الشمس، أو غروبها لانصرافها لغة و عرفا إلى القرص دون الحمرة)

- يقول محمد باقر السبزواري في ذخيرة المعاد ١٩٢/٢ (وبالجملة من تأمل هذه الأخبار وامن النظر فيها يعلم أن الاستفادة منها ما اخترناه وما دل منها على أن أول المغرب سقوط القرص أو غروب الشمس أو استتار القرص متواتر معنى و لا خفاء في أن المفهوم منها بحسب اللغة و العرف ما ذكرناه و لا يفهم أحد منها ذهاب الحمرة المشرقية)

- يقول المرتضى في رسائل الشريف المرتضى ٢٧٤/١ (إذا غربت الشمس دخل وقت صلاة المغرب)

- يقول أحمد النراقي في مستند الشيعة ٢٥/٤ (أول وقت المغرب غروب الشمس اتفاقاً نصّاً وفتوى وإن وقع الخلاف فيما يعرف الغروب به، فالأقوى، الموافق للمحكي عن الإسكافي والعلل والهداية والفقهاء والمبسوط والناصرية : أنه عبارة عن غيبوبة الشمس عن الأنظار تحت الأفق)

- يقول المجلسي في بحار الأنوار ٥١/٨٣ (والاخبار المعتبرة الكثيرة تدل على القول الثاني، وهو استتار القرص، ولعل الأكثر إنما عدلوا عنها لموافقها لمذاهب العامة : فحملوها على التقية ، وتأويلها بذهاب الحمرة في غاية البعد)

- يقول الفيض الكاشاني في الوافي ٢٧٠/٧ (وفي هذه الأخبار دلالة على ما قلناه من أن الوقت يدخل بسقوط القرص إلا أن الأفضل التأخير إلى ذهاب الحمرة لتحصيل التيقن بالاستتار من جميع المواضع احتياطاً)

- يقول محمد تقي المدرسي في الفقه الاسلامي (الرسالة العملية) ١٨٧/١

(يقول بعض الفقهاء: يتحقق المغرب بذهاب الحمرة المشرقية (وهي الحمرة التي تظهر في الجانب الشرقي من السماء عند غروب الشمس) وزوالها عن سمت الرأس باتجاه المغرب، والأقوى كفاية سقوط القرص أي غياب قرص الشمس وإنما بذهاب الحمرة المشرقية وزوالها عن منتصف السماء نعرف تحقق ذلك يقيناً، وإن كان الأحوط الانتظار إلى أن تذهب الحمرة.)

أئمة أهل البيت أكدوا أنهم ليسوا آلهة ولا أرباب

زعم الشيعة ان أئمة أهل البيت آلهة وأرباب ،فتصدى لهم أئمة أهل

البيت وأكدوا أنهم بشر مثلهم ميتون ومقبورون ومنشرون ومبعوثون ،وتبرأوا من الشيعة الغلاة

- خرج إلينا أبو عبدالله وهو مغضب فقال: إني خرجت أنفا في حاجة فتعرض لي بعض سودان المدينة فهتف بي لبيك يا جعفر بن محمد لبيك، فرجعت عودي على بدئي إلى منزلي خائفا ذعرا مما قال حتى سجدت في مسجدي لربي وعفرت له وجهي وذلت نفسي وبرئت إليه مما هتف بي (الكافي ٢٢٥/٨ البحار ٢٨٠/٢٥)

- عن مصادف قال : لما لبى القوم الذين لبوا بالكوفة(قالوا لبيك يا جعفر) دخلت على جعفر فأخبرته بذلك فخر ساجدا وألرزق جوؤه بالأرض وبكى وأقبل يلوذ بإصبعه ويقول : بل عبد الله ، مرارا كثيرة ، ثم رفع رأسه ودموعه تسيل على لحيته. (إختيار معرفة الرجال ٥٨٨/٢ - البحار ٢٩٣/٢٥)

- فى قول الله تعالى (لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق) قال على : اللهم إني برئ من الغلاة كبراءة عيسى بن مريم من النصارى اللهم اخذلهم أبدا ولا تنصر منهم أحدا. (البحار ٢٨٤/٢٥)

- عن أبان بن عثمان قال : سمعت أبا عبدالله يقول : لعن الله عبدالله بن سبأ إنه ادعى الربوبية في أمير المؤمنين ، وكان والله أمير المؤمنين عبدا لله طائعا ، الويل لمن كذب علينا ، وإن قوما يقولون فينا ما لا نقوله في أنفسنا ، نبرأ إلى الله منهم ، نبرأ إلى الله منهم

(البحار ٢٨٦/٢٥ - إختيار معرفة الرجال ٣٢٤/١)

- عن الثمالي قال : قال علي بن الحسين : لعن الله من كذب علينا ، إني ذكرت عبدالله بن سبأ فقامت كل شعرة في جسدي لقد ادعى أمرا عظيما ، ماله لعنه الله. كان علي والله عبدا لله صالحا أخ رسول الله ما نال

الكرامة من الله إلا بطاعته لله ولرسوله ، وما نال رسول الله الكرامة من الله إلا بطاعته لله (البحار ٢٥/٢٨٦ - إختيار معرفة الرجال ١/٣٢٤)

- عن ابن أبي نجران قال أبو عبدالله : إنا أهل بيت صديقون لا نخلو من كذاب يكذب علينا ويسقط صدقنا بكذبه علينا عند الناس كان رسول الله أصدق الناس لهجة وأصدق البرية كلها ، وكان مسيلمة يكذب عليه ، وكان أمير المؤمنين أصدق من برأ الله بعد رسول الله وكان الذي يكذب عليه ويعمل في تكذيب صدقه ويفتري على الله الكذب عبدالله بن سبأ ، وذكر بعض أهل العلم أن عبدالله بن سبا كان يهوديا فأسلم ووالى عليا وكان يقول وهو على يهوديته في يوشع بن نون وصي موسى بالغلو فقال في إسلامه بعد وفاة رسول الله في علي مثل ذلك ، وكان أول من أشهر بالقول بفرض إمامة علي وأظهر البراءة من أعدائه وكاشف مخالفيه وأكفرهم ، فمن ههنا قال من خالف الشيعة أن أصل التشيع والرفض مأخوذ من اليهودية (البحار ٢٥/٢٨٧ - إختيار معرفة الرجال ١/٣٢٤)

- عن أبي خالد الكابلي سمعت علي بن الحسين يقول : إن اليهود أحبوا عزيزا حتى قالوا فيه ما قالوا ، فلا عزيز منهم ولا هم من عزيز ، وإن النصارى أحبوا عيسى حتى قالوا فيه ما قالوا ، فلا عيسى منهم ولا هم من عيسى وإنا على سنة من ذلك ، إن قوما من شيعتنا سيحبونا حتى يقولوا فينا ما قالت اليهود في عزيز وما قالت النصارى في عيسى بن مريم ، فلا هم منا ولا نحن منهم (البحار ٢٥/٢٨٨ - إختيار معرفة الرجال ١/٣٣٦)

- عن عبدالرحمن بن كثير قال أبو عبدالله يوما لأصحابه : لعن الله المغيرة بن سعيد ولعن الله يهودية كان يختلف إليها يتعلم منها السحر والشعبذة والمخاريق ، إن المغيرة كذب علي أبي فسلبه الله الايمان ، وإن قوما كذبوا علي ما لهم أذاقهم الله حر الحديد. فوالله ما نحن إلا عبید

الذي خلقنا واصطفانا ، ما نقدر على ضر ولا نفع ، وإن رحمتنا فبرحمته ، وإن عذبنا فبذنوبنا ، والله مالنا على الله من حجة ولا معنا من الله براءة ، وإنا لميتون ومقبورون ومنشرون ومبعوثون وموقوفون ومسؤولون. (البحار ٢٨٩/٢٥ - إختيار معرفة الرجال ٤٩١/٢)

- قال يحيى ابن عبد الله لأبي الحسن: جعلت فداك إنهم يزعمون أنك تعلم الغيب ، فقال : سبحان الله ضع يدك على رأسي فوالله ما بقيت في جسدي شعرة ولا في رأسي إلا قامت ثم قال : لا والله ما هي إلا رواية عن رسول الله. (البحار ٢٩٣/٢٥ - إختيار معرفة الرجال ٥٨٧/٢)

- عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله: إنهم يقولون ، قال : وما يقولون؟ قلت : يقولون : يعلم قطر المطر وعدد النجوم وورق الشجر ووزن ما في البحر وعدد التراب ، فرفع يده إلى السماء وقال : سبحان الله سبحان الله لا والله ما يعلم هذا إلا الله. (البحار ٢٩٤/٢٥ - إختيار معرفة الرجال ٥٨٨/٢)

- عن أبي عبد الله قال : لعن الله المغيرة بن سعيد ، إنه كان يكذب على أبي فأذاه الله حر الحديد ، لعن الله من قال فينا مالا نقوله في أنفسنا ، ولعن الله من أزالنا عن العبودية لله الذي خلقنا وإليه مآبنا ومعادنا وبيده نواصينا(البحار ٢٩٧/٢٥ - إختيار معرفة الرجال ٥٩٠/٢)

- عن حنان بن سدير عن أبيه قال : قالت لأبي عبد الله: إن قوما يزعمون أنكم آلهة ، يتلون علينا بذلك قرآنا : قال : يا سدير سمعي وبصري وشعري وبشري ولحمي ودمي من هؤلاء براء ، برئ الله منهم ورسوله ، ما هؤلاء على ديني ودين آبائي ، والله يجمعني وإياهم يوم القيامة إلا وهو عليهم ساخط. (البحار ٢٩٨/٢٥ - إختيار معرفة الرجال ٥٩٤/٢)

- عن ابن مسكان قال : دخل حجر بن زائدة وعامر بن جذاعة على أبي عبد الله فقالا له : جعلنا فداك إن المفضل بن عمر يقول : إنكم تقدرون

أرزاق العباد. فقال : والله ما يقدر أرزاقنا إلا الله ، ولقد احتجت إلى طعام لعيالي فضاق صدري وأبلغت إلي الفكرة في ذلك حتى أحرزت قوتهم ، فعندها طابت نفسي ، لعنه الله وبرئ منه ، قالاً : أفلعه ونبترأ منه؟ قال : نعم ، فلعناه وبرئنا منه ، برئ الله ورسوله منه. (البحار ٣٠١/٢٥ - إختيار معرفة الرجال ٦١٥/٢)

- عن صالح بن سهل قال : كنت أقول في أبي عبدالله بالربوبية ، فدخلت فلما نظر إلى قال : يا صالح إنا والله عبيد مخلوقون لنا رب نعبد؟ إن لم نعبده عذبنا . (البحار ٣٠٣/٢٥ - إختيار معرفة الرجال ٦٢٢/٢)

- عن زرارة أنه قال : قلت للصادق : إن رجلاً من ولد عبدالله بن سبا يقول بالتفويض ، فقال : وما التفويض؟ قلت : إن الله تبارك وتعالى خلق محمد وعلياً ففوض إليهما فخلقاً ورزقاً وأماتاً وأحياً ، فقال : كذب عدو الله إذا انصرفت إليه فأتل عليه هذه الآية التي في سورة الرعد (أم جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شئ وهو الواحد القهار) فانصرفت إلى الرجل فأخبرته فكأنني ألقمته حجراً . (البحار ٣٤٣/٢٥ - إعتقادات الصدوق ص ١٠٠)

- عن أبي هاشم الجعفري قال: سألت الرضا عن الغلاة والمفوضة فقال: الغلاة كفار والمفوضة مشركون من جالسهم أو خالطهم أو أكلهم أو شاربهم أو واصلهم أو زوجهم أو تزوج منهم أو آمنهم أو إئتمنهم على أمانة أو صدق حديثهم أو أعانهم بشطر كلمة خرج من ولاية الله عز وجل وولاية رسول الله وولايتنا أهل البيت. (عيون اخبار الرضا ٢١٩/١)

- يقول محسن الحكيم في مستمسك العروة ٣٨٦/١ (مسألة ٢ - لا إشكال في نجاسة الغلاة وكذا الحال لو أريد من الغلو تجاوز الحد في صفات الأنبياء والأئمة مثل إعتقاد أنهم خالقون أو رازقون أو لا

يغفلون، أو لا يشغلهم شأن عن شأن ، أو نحو ذلك من الصفات. ولذا
حكى عن ابن الوليد أن نفي السهو عن النبي أول درجة الغلو)

- يقول الصدوق في الإعتقادات ص ٩٧ (إعتقادنا في الغلاة والمفوضة
أنهم كفار بالله تعالى ، وأنهم شر من اليهود و النصارى و المجوس
و القدرية و الحرورية ، و من جميع أهل البدع و الأهواء المضلة)

لماذا خلط الشيعة الإمامية الاسلام باليهودية ؟

الشيعة الإمامية حاولوا مخالفة أهل السنة في عقائدهم و شرائعهم،
و ادعوا ان الرشد في مخالفة أهل السنة ، فأخذوا من عقائد اليهود
و النصارى ، و لكي يلبسوا على الناس دينهم فقد نسبوها ظلما و عدوانا
الى أئمة أهل البيت

و اليكم ما يثبت أنهم يفعلون كل ما يخالف عقائد و شرائع أهل السنة:

- عَنْ عُمَرَ بْنِ حَنْظَلَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ : أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ الْفَقِيهَانِ
عَرَفَا حُكْمَهُ مِنَ الْكِتَابِ وَ السُّنَّةِ وَ وَجَدْنَا أَحَدَ الْخَبْرَيْنِ مُوَافِقًا لِلْعَامَّةِ وَ
الْآخَرَ مُخَالَفًا لَهُمْ بِأَيِّ الْخَبْرَيْنِ يُؤْخَذُ قَالَ مَا خَالَفَ الْعَامَّةَ فِيهِ الرَّشَادُ
فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَإِنْ وَافَقَهُمَا الْخَبْرَانِ جَمِيعًا قَالَ يُنْظَرُ إِلَى مَا هُمْ إِلَيْهِ
أَمْيَلُ حُكْمُهُمْ وَ قَضَاتُهُمْ فَيُتْرَكُ وَ يُؤْخَذُ بِالْآخِرِ قُلْتُ فَإِنْ وَافَقَ حُكْمُهُمُ
الْخَبْرَيْنِ جَمِيعًا قَالَ إِذَا كَانَ ذَلِكَ فَأَرْجِهْ حَتَّى تَلْقَى إِمَامَكَ فَإِنَّ الْوُقُوفَ
عِنْدَ الشُّبُهَاتِ خَيْرٌ مِنَ الْإِقْتِحَامِ فِي الْهَلَكَاتِ .

(الكافي ٦٨/١ وثقه المجلسي ٢٢١/١- التهذيب ٣٠٢/٦ ح ٨٤٥ و ثقه
المجلسي ٢١٠/١٠)

- عن الحسين بن السري ، قال : قال أبو عبد الله: إذا ورد عليكم حديثان
مختلفان فخذوا بما خالف القوم. (وسائل الشيعة ٢٧ / ١١٨ ح ٣٣٣٦٣-
البحار ٢٣٥/٢)

- عن الحسن بن الجهم ، قال : قلت للعبد الصالح: هل يسعنا فيما ورد علينا منكم إلا التسليم لكم ؟ فقال : لا والله لا يسعكم إلا التسليم لنا ، فقلت : فيروى عن أبي عبد الله شيء ، ويروى عنه خلافه ، فبأيّهما نأخذ ؟ فقال : خذ بما خالف القوم ، وما وافق القوم فاجتنبه. (وسائل الشيعة ٢٧/ ١١٨ ح ٣٣٣٦٤)

الشيعة الإمامية الآن كلهم غلاة مثل ابن سبأ

من الغرائب والعجائب أن الشيعة الامامية يتهمون بن سبأ بأنه من الغلاة ، وفي نفس الوقت يسرون على منهجه شبرا بشبر وذراعا بذراع ، وكلهم الآن من الغلاة مثله ، وقد اعترف بذلك أحد كبار علماء الشيعة في العصر الحالى وهو عبد الله المامقانى فى كتابه تنقيح المقال

- يقول المامقانى فى تنقيح المقال : أن أكثر ما يعدّ اليوم من ضروريات المذهب فى أوصاف الأئمة كان القول به معدودا فى العهد السابق من الغلو، و ذلك نشأ من أئمتنا ؛ حيث إنهم لمّا وجدوا أنّ الشيطان دخل مع شيعتهم من هذا السبيل لإضلالهم، وفاء لما حلف به من إغواء عباد الله أجمعين- حدّروهم من القول فى حقهم بجملة من مراتبهم إبعادا لهم عمّا هو غلوّ حقيقة، فهم منعوا الشيعة من القول بجملة من شؤونهم حفظا لشؤون الله جلت عظمته، حيث كان عندهم أهمّ من حفظ شؤونهم؛ لأنّه الأصل، و شؤونهم فرع شأنه، نشأت من قربهم لديه و منزلتهم عنده، و هذا هو الجامع بين الأخبار المثبتة لجملة من الشؤون لهم و النافية له (تنقيح المقال ٢/ ٣٠٥)

- ويقول المامقانى: الغلوّ من القدماء لا يعتنى به لأنّ ما هو من ضروريّات مذهبنا اليوم فى مراتب الأئمة كان يعدّ عند القدماء غلوّا (٦٧/٣٢)

- ويقول المامقانى: قد نبهنا غير مرّة على أنّ رمي القدماء الرجل

بالغلو لا يعتنى به؛ لأنّ الاعتقاد بجملة ممّا هو الآن من ضروريات
المذهب كان معدودا عندهم من الغلو، ألا ترى عدّهم نفي السهو عن
النبيّ و الأئمّة غلوا، مع أنّ من لم ينف السهو عنهم اليوم لا يعدّ مؤمنا
(٢٢٧/٢٢)

تم الانتهاء من هذا الكتاب بفضل الله وتوفيقه يوم السابع عشر من شهر
ربيع الأول عام ١٤٤٦ هجرية، الموافق العشرون من شهر سبتمبر
عام ٢٠٢٤ ميلادية

المراجع

- ١- القرآن الكريم
- ٢- إثبات الهداة بالنصوص و المعجزات للحر العاملي طبعة مؤسسة الاعلمى ببيروت
- ٣- إحقاق الحق وإزهاق الباطل لنور الله المرعشى التستري طبعة المرعشى بقم
- ٤- إختيار معرفة الرجال للطوسى (رجال الكشى) لآبى جعفر الطوسى طبعة مؤسسة آل البيت
- ٥- أسرار الامامة لعماد الدين الطبرى طبعة مجمع البحوث الاسلامية فى مشهد
- ٦- أصل الشيعة وأصولها لمحمد حسين كاشف الغطا طبعة مؤسسة الامام على
- ٧- إعتقادات الصدوق طبعة مكتبة المفيد بقم
- ٨- إعتقادات فرق المسلمين والمشركين لفخر الدين الرازى طبعة دار الكتب العلمية ببيروت
- ٩- إعلام الورى بأعلام الهدى لآبى على الطبرسى طبعة مؤسسة آل البيت بقم
- ١٠- إقبال الأعمال لإبن طاووس طبعة دفتر تبليغات بقم
- ١١- الاحتجاج لآبى منصور الطبرسى طبعة النعمان بالنجف
- ١٢- الاختصاص للمفيد طبعة الفية المفيد
- ١٣- الارشاد للمفيد طبعة دار المفيد

- ١٤- الاسرار الفاطمية لمحمد فاضل المسعودى طبعة مؤسسة الزائر
- ١٥- الاعتصام للإمام الشاطبي طبعة دار ابن الجوزي بالسعودية
- ١٦- الامالى لابي جعفر الطوسي طبعة دار الثقافة
- ١٧- الامالى للصدوق طبعة مؤسسة البعثة
- ١٨- الإمام المهدي في القرآن والسنة لسعيد ابي معاش
- ١٩- الإمامة وقيادة المجتمع لكازم الحائري
- ٢٠- الانوار البهية لتقى الطابطباي القمي طبعة المطبعة الاسلامية
- ٢١- الأنوار البهية لعباس القمي طبعة جماعة المدرسين بقم
- ٢٢- الأنوار النعمانية لنعمة الله الجزائري طبعة دار القارئ
- ٢٣- الايقاظ من الهجعة بالبرهان على الرجعة للحر العاملي طبعة دليل ما
- ٢٤- البداية والنهاية لابن كثير طبعة دار احياء التراث ببيروت
- ٢٥- البدء والتاريخ للمطهر بن طاهر المقدسي طبعة مكتبة الثقافة ببورسعيد
- ٢٦- البرهان في تفسير القرآن لهاشم البحراني طبعة مؤسسة البعثة
- ٢٧- البرهان في معرفة عقائد أهل الأديان للسكسكي مكتبة المنار
- ٢٨- البلد الامين والدرع الحصين لابراهيم الكفعمي طبعة مؤسسة الاعلمى ببيروت
- ٢٩- البيان في تفسير القرآن لأبي القاسم الخوئي طبعة دار الزهراء
- ٣٠- البيان والتبيين للجاحظ طبعة دار الهلال ببيروت

- ٣١- التبصر فى الدين وتمييز الفرقة الناجية لشاهفور بن طاهر
الاسفرايينى طبعة عالم الكتب بلبنان
- ٣٢- التحرير الطاووسى لزين الدين العاملى (الشهيد الثانى)مكتبة
المرعشى
- ٣٣- التنبيه والرد على أهل الاهواء والبدع لأبى الحسين الملقى طبعة
المعهد الالمانى ببيروت
- ٣٤- التنقيح شرح العروة الوثقى لآبى القاسم الخوئى مطبعة الاداب
بالنجف
- ٣٥- التوحيد لأحمد حسن اليمانى
- ٣٦- التوحيد للصدوق طبعة جماعة المدرسين
- ٣٧- الحدائق الناضرة فى أحكام العترة الطاهرة ليوסף البحرانى
طبعة جماعة المدرسين بقم
- ٣٨- الحور العين لنشوان الحميرى طبعة مكتبة الخانجى بالقاهرة
- ٣٩- الخصال للصدوق طبعة جماعة المدرسين
- ٤٠- الرافد فى علم الاصول لعلى السيستانى طبعة مكتب السيستانى
- ٤١- الرجعة الكوثر فى احوال فاطمة بنت النبى الاعظم لمحمد باقر
الموسوى طبعة دليلنا
- ٤٢- الزام الناصب فى إثبات الحجة الغائب لعلى اليزدى الحائرى
طبعة مؤسسة الاعلمى ببيروت
- ٤٣- الزينة فى الكلمات الاسلامية لأبى حاتم الرازى الجزء الثالث
طبعة مركز الدراسات والبحوث اليمنى

- ٤٤- الشعائر الحسينية لمحمد السند طبعة دار الغدير
- ٤٥- الشيعة في احاديث الفريقين لعلى بن مرتضى الأبطحي طبعة امير
- ٤٦- العدة فى اصول الفقه لأبى جعفر الطوسى طبعة تيزهوش بقم
- ٤٧- العروة الوثقى لكاظم الطابطباى اليزدى طبعة جماعة المدرسين
- ٤٨- العقائد الحقة لعلى الحسينى الصدر طبعة دار الغدير
- ٤٩- العقد الفريد لابن عبد ربه طبعة دار الكتب العلمية ببيروت
- ٥٠- العهد القديم من موقع الأنبا تكلاهيمانوت.
- ٥١- الغارات لابراهيم بن هلال الثقفى طبعة انجمن بطهران
- ٥٢- الغدير لعبد الحسين الامينى
- ٥٣- الغلو والفرق الباطنية لمحمد السند طبعة باقيات بقم
- ٥٤- الغيبة لأبى جعفر الطوسى طبعة دار المعارف بقم
- ٥٥- الغيبة لمحمد ابراهيم النعمانى طبعة صدوق بطهران لأحمد زين الدين الاحسائى طبعة مؤسسة فكر الاوحد
- ٥٦- الفاحشة الوجه الآخر لعائشة لياسر الحبيب
- ٥٧- الفتنة الكبرى لطفه حسين الجزء الاول طبعة دار المعارف
- ٥٨- الفرق بين الفرق لعبد القاهر البغدادى طبعة دار الآفاق الجديدة ببيروت
- ٥٩- الفصل فى المثل والاهواء والنحل لابن حزم طبعة مكتبة الخانجى بالقاهرة

- ٦٠- الفقه الإسلامي (الرسالة العملية) لمحمد تقى المدرسى طبعة
مركز العصر
- ٦١- الكافى لمحمد بن يعقوب الكلينى طبعة دار الكتب الاسلامية
- ٦٢- الكوثر فى احوال فاطمة بنت النبى الاعظم لمحمد باقر الموسوى
طبعة دليانا
- ٦٣- اللمعة البيضاء للتبريزى الانصارى طبعة مؤسسة الهادى
- ٦٤- المبسوط فى فقه الامامية لآبى جعفر الطوسى طبعة المكتبة
المرتضوية بطهران
- ٦٥- المجروحين لابن حبان طبعة دار الوعى بحلب
- ٦٦- المحتضر لحسن بن سليمان الحلى (الشيخ عز الدين) طبعة
المطبعة الحيدرية بالنجف
- ٦٧- المحجة البيضاء للفيض الكاشانى طبعة جماعة المدرسين
- ٦٨- المختصر النافع فى فقه الامامية للمحقق الحلى طبعة مؤسسة
البعثة بطهران
- ٦٩- المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابورى طبعة دار الكتب
العلمية ببيروت
- ٧٠- المصباح (جنة الامان) لابراهيم الكفعمى طبعة دار الرضى
- ٧١- المعارف لابن قتيبة الدينورى طبعة الهيئة المصرية العامة
للكتاب
- ٧٢- المفاتيح الجديده لناصر مكارم الشيرازى طبعة دار نشر الامام
على بقم

٧٣- المقالات والفرق لسعد القمى الأشعري طبعة مؤسسة مطبوعاتي
بظهران

٧٤- الملل والنحل للشهرستاني طبعة مؤسسة الحلبي

٧٥- المنتظم فى تاريخ الامم والملوك لابن الجوزى طبعة دار الكتب
العلمية ببيروت

٧٦- المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار لتقى الدين المقرئى
طبعة دار الكتب العلمية ببيروت

٧٧- الموسوعة الكبرى عن فاطمة الزهراء لإسماعيل الانصارى
الزنجانى طبعة دليلنا

٧٨- الميزان فى تفسير القرآن لمحمد حسين الطباطبائى طبعة
اسماعيليان

٧٩- الهداية الكبرى لحسين بن حمدان الخصيبي طبعة البلاغ

٨٠- الوافى للفيض الكاشانى طبعة مكتبة امير المؤمنين بأصفهان

٨١- الوافى بالوفيات للصفدى طبعة دار احياء التراث ببيروت

٨٢- أنساب الاشراف للبلاذرى طبعة دار الفكر ببيروت

٨٣- أنوار الفقاهة فى احوال العترة الطاهرة لناصر مكارم الشيرازى
(كتاب النكاح) طبعة دار نشر الامام على

٨٤- أوائل المقالات للمفيد طبعة دار المفيد

٨٥- بحار الانوار لمحمد باقر المجلسى طبعة مؤسسة الوفاء

٨٦- بحوث فى الملل والنحل لجعفر السبحانى طبعة جماعة المدرسين

٨٧- بصائر الدرجات فى فضائل آل محمد لمحمد بن حسن الصفار

- ٨٨- بهجة الآمال فى شرح زبدة المقال لعلى العليارى التبريزى
- ٨٩- تاريخ الامم والملوك للطبرى طبعة مؤسسة الاعلمى ببيروت
- ٩٠- تاريخ الشيعة لمحمد حسين المظفرى طبعة مكتبة بصيرتى بقم
- ٩١- تاريخ الغيبة لمحمد الصدر طبعة دار التعارف
- ٩٢- تاريخ دمشق لإبن عساكر طبعة دار الفكر
- ٩٣- تحرير الوسيلة للخومينى طبعة مؤسسة نشر آثار الخومينى
- ٩٤- تصحيح اعتقادات الامامية للمفيد طبعة دار المفيد
- ٩٥- تفسير الصافى للفيض الكاشانى طبعة مؤسسة الهادى بقم
- ٩٦- تفسير على بن ابراهيم القمى طبعة دار الكتاب بقم
- ٩٧- تفسير محمد بن مسعود العياشى طبعة المطبعة العلمية
- ٩٨- تفسير نور الثقلين لعبد على العروسى الحويزى طبعة اسماعيليان بقم
- ٩٩- تفصيل الشريعة للفاضل اللنكرانى (كتاب النكاح) طبعة مركز فقه الائمة
- ١٠٠- تنقيح المقال فى علم الرجال لعبد الله المامقانى مؤسسة ال البيت
- ١٠١- تهذيب الأحكام لآبى جعفر الطوسى طبعة دار الكتب الاسلامية بطهران
- ١٠٢- توضيح الواضحات لعبد الرسول الحائرى الاحقاقى
- ١٠٣- ثواب الاعمال وعقاب الاعمال للصدوق طبعة دار الشريف الرضى

- ١٠٤- جامع احاديث الشيعة لحسين البروجردى
- ١٠٥- جامع الأحكام الشرعية لعبد الأعلى السبزواري مطبوعة مؤسسة المنار
- ١٠٦- جامع البيان في تفسير القرآن للطبري طبعة مؤسسة الرسالة
- ١٠٧- جامع الرواة وازاحة الاشتباهات عن الطرق والاسناد لمحمد بن على الاردبيلي طبعة دار الاضواء ببيروت
- ١٠٨- جنة المأوى لمحمد حسين كاشف الغطا طبعة دليل ما
- ١٠٩- جواهر الكلام لمحمد النجفي الجواهري طبعة دار احياء التراث ببيروت
- ١١٠- حاوى الأقوال في معرفة الرجال لعبد النبي بن اسد الجزائرى طبعة مؤسسة الهداية
- ١١١- حدود الشريعة لمحمد آصف المحسنى طبعة الحوزة العلمية بقم
- ١١٢- حلية الأبرار فى احوال محمد وآله الاطهار لهاشم البحرانى طبعة مؤسسة المعارف الاسلامية
- ١١٣- حلية الاولياء لأبى نعيم الاصبهاني طبعة دار الفكر ببيروت
- ١١٤- خلاصة الاقوال فى معرفة الرجال لابن المطهر الحلى طبعة مؤسسة نشر الفقاهه
- ١١٥- خيانة عائشه بين الإستحالة والواقع لجميل حمود العاملى
- ١١٦- ديوان أعشى همدان طبعة دار العلوم بالرياض
- ١١٧- ذخيرة المعاد فى شرح الارشاد لمحمد باقر السبزواري طبعة مؤسسة آل البيت بقم

- ١١٨- رجال الطوسى طبعة جماعة المدرسين بقم
- ١١٩- رسائل الشريف المرتضى طبعة دار القرآن الكريم بقم
- ١٢٠- روضات الجنات فى أحوال العلماء والسادات لمحمد باقر الخوانسارى طبعة اسماعيليان
- ١٢١- روضة المتقين فى شرح من لا يحضره الفقيه لمحمد تقى المجلسى طبعة مؤسسة فرهنكى بقم
- ١٢٢- روضة الواعظين وبصيرة المتعظين للفتال النيسابور طبعة انتشارات رضى بقم
- ١٢٣- سفينة البحار ومدينة الحكم والآثار لعباس القمى طبعة دار الاسوة
- ١٢٤- سلسلة الاحاديث الصحيحة للالبانى طبعة مكتبة المعارف بالرياض
- ١٢٥- سند العروة لمحمد السند (كتاب النكاح) طبعة باقيات بقم
- ١٢٦- سنن ابو داود طبعة المكتبة العصرية ببيروت
- ١٢٧- سنن الترمذى طبعة دار الغرب الاسلامى ببيروت
- ١٢٨- شرح دعاء السحر للخومينى طبعة مؤسسة نشر آثار الخومينى بطهران
- ١٢٩- شرح نهج البلاغة لابن ابى الحديد مكتبة المرعشى
- ١٣٠- صحيح البخارى طبعة دار طوق النجاة
- ١٣١- صحيح مسلم طبعة دار إحياء التراث ببيروت
- ١٣٢- صراط النجاة لآبى القاسم الخونى

- ١٣٣- طرائف المقال فى معرفة طبقات الرجال لعلى البروجردى
طبعة المرعشى بالنجف
- ١٣٤- عبد الله بن سبأ دراسة وتحليل لعلى آل محسن
- ١٣٥- عبد الله بن سبأ واساطير اخرى لمرتضى العسكرى
- ١٣٦- عصر الظهور لعلى الكورانى طبعة مكتب الاعلام الاسلامى
- ١٣٧- عقود المرجان فى تفسير القرآن لنعمة الله الجزائرى طبعة
احياء الكتب الاسلامية
- ١٣٨- علل الشرائع للصدوق طبعة المكتبة الحيدرية
- ١٣٩- علم اليقين للفيض الكاشانى طبعة انتشارات بيدار بقم
- ١٤٠- علوم القرآن لمحمد باقر الحكيم الطبعة الثالثة شبكة الفكر
- ١٤١- عيون اخبار الرضا للصدوق طبعة مؤسسة الاعلمى ببيروت
- ١٤٢- عيون الأخبار لابن قتيبة الدينورى طبعة دار الكتب العلمية
ببيروت
- ١٤٣- غاية المرام وحجة الخصام فى تعيين الامام لهاشم البحرانى
- ١٤٤- فرق الشيعة للحسن بن موسى النوبختي طبعة دار الاضواء
ببيروت
- ١٤٥- فصل الخطاب فى اعتقاد تحريف كتاب رب الارباب للنورى
الطبرسى
- ١٤٦- فقه الشيعة لمحمد مهدي الخلقى طبعة مؤسسة الآفاق
- ١٤٧- فقه الصادق لمحمد صادق الروحانى طبعة مؤسسة دار الكتاب
بقم

- ١٤٨- فى الشعر الجاهلى لظه حسين الطبعة الاولى دار الكتب
المصرية عام ١٩٢٦
- ١٤٩- قاموس الرجال لمحمد تقى التسترى طبعة جماعة المدرسين
- ١٥٠- قواعد العقائد لنصير الدين الطوسى طبعة الحوزة العلمية بقم
- ١٥١- كامل الزيارات لابن قولويه القمى طبعة دار المرتضوية
بالنجف
- ١٥٢- كتاب الرجال للحسن بن على ابن داوود الحلى طبعة الشريف
الرضى
- ١٥٣- كتاب الطهارة للخومينى
- ١٥٤- كشف الغمة فى معرفة الأئمة للإربلى طبعة الرضى
- ١٥٥- كشف اللثام والابهام عن قواعد الاحكام للفاضل الهندى طبعة
جماعة المدرسين
- ١٥٦- كمال الدين وتمام النعمة للصدوق طبعة اسلامية بطهران
- ١٥٧- لئالى الاخبار لمحمد نبى التويسركانى طبعة مكتبة العلامة بقم
- ١٥٨- مبانى منهاج الصالحين لتقى الطباطبائى القمى طبعة قلم
الشرق
- ١٥٩- مجمع الرجال لعناية الله القهبائى طبعة اسماعيليان بقم
- ١٦٠- مجمع الفائدة والبرهان فى شرح ارشاد الازهان لأحمد
الاردبيلى طبعة جماعة المدرسين
- ١٦١- مجموعة أشعار الحياة لمحمد الصدر
- ١٦٢- مدينة معجزات الأئمة الاثنى عشر لهاشم البحرانى طبعة مؤسسة

المعارف

- ١٦٣- مرآة العقول فى شرح اخبار آل الرسول طبعة دار الكتب
الاسلامية بطهران
- ١٦٤- مرآة الكمال لعبد الله المامقانى
- ١٦٥- مسائل الامامة للناشئ الاكبر طبعة فرانتس شتاينربيروت
- ١٦٦- مستدركات علم رجال الحديث لعلى النمازى الشاهرودى طبعة
فرزند بطهران
- ١٦٧- مستدرک الوسائل للنورى الطبرى طبعة مؤسسة آل البيت
- ١٦٨- مستدرک سفينة البحار لعلى النمازى طبعة جماعة المدرسين
بقم
- ١٦٩- مستمسك العروة الوثقى لمحسن الطباطبائى الحكيم طبعة دار
إحياء التراث
- ١٧٠- مستند الشيعة لأحمد النراقى طبعة مؤسسة آل البيت بمشهد
- ١٧١- مسند الامام احمد بن حنبل طبعة مؤسسة الرسالة
- ١٧٢- مسند الامام الباقر لعزير الله العطاردى طبعة عطارد
- ١٧٣- مسند الامام الرضا لعزير الله العطاردى
- ١٧٤- مسند الامام السجاد لعزير الله العطاردى طبعة عطارد
- ١٧٥- مسند الامام الصادق لعزير الله العطاردى طبعة عطارد
- ١٧٦- مسند الامام على لحسن القبانجى طبعة مؤسسة الاعلمى
- ١٧٧- مسند الامام الكاظم لعزير الله العطاردى طبعة الروضة
الرضوية

١٧٨- مشارق انوار اليقين فى اسرار امير المؤمنين لرجب البرسى
طبعة الاعلمى

١٧٩- مصابيح الأنوار فى حل مشكلات الاخبار لعبد الله شبر المطبعة
العلمية بالنجف

١٨٠- مصباح الفقاهه لآبى القاسم الخوئى مكتبة الداورى بقم

١٨١- مصباح الفقيه لأغا رضا الهمدانى طبعة المؤسسة الجعفرية

١٨٢- مصباح المتهد لآبى جعفر الطوسى طبعة مؤسسة فقه الشيعة
ببيروت

١٨٣- مصباح المنهاج (الطهارة) لمحمد سعيد الحكيم طبعة مؤسسة
الحكمة

١٨٤- مصباح الهداية الى الخلافة والولاية للخومينى طبعة مؤسسة
نشر آثار الخومينى بطهران

١٨٥- معانى الاخبار للصدوق طبعة دار المعرفة

١٨٦- معجم احاديث الامام المهدي لعلى الكورانى طبعة مؤسسة
المعارف الاسلامية

١٨٧- معجم الأحاديث المعتبرة لمحمد آصف المحسنى مطبعة نشر
اديان بقم

١٨٨- معجم رجال الحديث لآبى القاسم الخوئى طبعة مؤسسة
الخوئى

١٨٩- مفاتيح الجنان لعباس القمى طبعة مجمع احياء الثقافة

١٩٠- مفاتيح العلوم لآبى عبد الله الكاتب البلخي الخوارزمي طبعة

دار الكتاب العربى

- ١٩١- مقالات الاسلاميين واختلاف المصلين لأبى الحسن الأشعري
طبعة المكتبة العصرية
- ١٩٢- ملاذ الاخيار فى فهم تهذيب الاخبار لمحمد باقر المجلسى طبعة
المرعشى بقم
- ١٩٣- مناقب آل ابى طالب لابن شهر اشوب طبعة المكتبة الحيدرية
بالنجف
- ١٩٤- منهاج البراعة فى شرح نهج البلاغة لحبيب الله العاشمى طبعة
المكتبة الاسلامية بطهران
- ١٩٥- منتهى المقال فى احوال الرجال لأبى على محمد بن اسماعيل
الحائرى
- ١٩٦- من لا يحضره الفقيه للصدوق طبعة جماعة المدرسين بقم
- ١٩٧- منهاج السنة النبوية لابن تيمية طبعة جامعة الامام محمد بن
سعود
- ١٩٨- منهاج الصالحين لآبى القاسم الخوئى طبعة مؤسسة الخوئى
- ١٩٩- منهاج الصالحين لعلى السيستانى
- ٢٠٠- منهاج الصالحين لمحمد سعيد الحكيم طبعة دار الهلال
- ٢٠١- منهج الصالحين لمحمد الصدر طبعة دار الاضواء
- ٢٠٢- منهج المقال فى تحقيق احوال الرجال للاستراابادى طبعة
مؤسسة آل البيت
- ٢٠٣- موسوعة احاديث اهل البيت لهادى النجفى طبعة دار احياء

التراث ببيروت

- ٢٠٤- موسوعة الاسئلة العقائدية التابعة لمركز الابحاث العقائدية
٢٠٥- ميزان الحكمة لمحمد الريشهري طبعة دار الحديث
٢٠٦- هداية العباد لمحمد رضا الكلبايكاني طبعة دار القرآن الكريم بقم
٢٠٧- وسائل الشيعة للحر العاملي طبعة مؤسسة آل البيت

الفهرس

١	المقدمة
٥	الفصل الاول
٥	عبد الله بن سبأ شخصية حقيقية
٥	أولا : إثبات وجود عبد الله بن سبأ من كتب أهل السنة
٢٠	ثانيا: إثبات وجود عبد الله بن سبأ من كتب الشيعة
٤١	الفصل الثانى
٤١	الأصول اليهودية لعقائد الشيعة الامامية
٤٢	الاعتقاد الاول - يؤمن اليهود بأن يوشع بن نون كان وصى موسى وكان نبيا منصبا من الله
٤٣	١- الشيعة الامامية قلدوا اليهود واتبعوا بن سبأ اليهودى وهو أول من زعم أن عليا بن ابي طالب كان وصى محمد وكان إماما منصبا من الله
٤٤	٢- عبد الله بن سبأ اليهودى هو أول من قال بإمامة على وأنه إمام مفترض الطاعة
٤٦	الاعتقاد الثانى: عبد الله ابن سبأ اول من قال بتولى أهل البيت والبراءة من الصحابة وتكفيرهم
٤٨	الاعتقاد الثالث: الكهانة والنبوة عند اليهود كانت في سبط لاوى خاصة نسل هارون دون نسل موسى
٥٠	الشيعة الامامية قلدوا اليهود وزعموا أن الإمامة تكون في نسل الحسين وليست في نسل الحسن.

٥٢	الاعتقاد الرابع: يعتقد اليهود بأن رجل من آل داوود وهو المسيح المنتظر سيجلس على العرش وينتظرونه
٥٤	الشيعة الامامية قلدوا اليهود وزعموا ان رجلا من ولد الحسين هو المهدي المنتظر سيجلس على العرش وينتظرونه
٥٥	الاعتقاد الخامس: عندما يعود مسيح اليهود يضم مشتتي اليهود من كل أنحاء الأرض ، ويكون مكان اجتماعه مدينة القدس
٥٦	الشيعة الامامية قلدوا اليهود وزعموا ان المهدي عندما يخرج سيحضر إليه الشيعة من كل مكان ، ويكون مكان اجتماعهم المدينة المقدسة عند الشيعة وهي مدينة الكوفة.
٥٦	الاعتقاد السادس: الرجعة عند اليهود أن يرجع أموات اليهود ويخرجون من قبورهم لينضموا إلى جيش المسيح المنتظر
٥٧	الشيعة الامامية قلدوا اليهود وآمنوا بالرجعة وزعموا خروج الشيعة من قبورهم لينضموا إلى معسكر المهدي المنتظر.
٦٠	الاعتقاد السابع : عندما يأتي مسيح اليهود يحاكم اعداء اليهود ويقتص منهم
٦١	الشيعة الامامية قلدوا اليهود وزعموا أن المهدي سيحاكم كل من ظلم الشيعة ويقتص منهم.
٦٣	الاعتقاد الثامن: المسيح المنتظر عند اليهود سيقتل ثلثي العالم
٦٣	الشيعة الامامية قلدوا اليهود وزعموا أن المهدي سيقتل ثلثي العالم

٦٤	الاعتقاد التاسع:اليهود يعتقدون أن أجسام اليهود ستتغير عند ظهور المسيح فتبلغ قامة الرجل منهم مائتي ذراع ، وكذلك ستطول أعمارهم
٦٤	الشيعة الامامية قلدوا اليهود وزعموا أن أجسام الشيعة ستتغير عند ظهور المهدي فتصير للرجل منهم قوة أربعين رجلاً ويطأ الناس بقدميه وكذلك يمد الله لهم في أسماع الشيعة وأبصارهم
٦٤	الاعتقاد العاشر:اليهود يعتقدون أن الخيرات ستكثر فى عهد مسيح اليهود فتنبع الجبال لبناً وعسلاً وتطرح الأرض فطيراً وملابس من الصوف
٦٥	الشيعة الامامية قلدوا اليهود وزعموا انه بعد عودة المهدي ستكثر الخيرات عند الشيعة وينبع من الكوفة نهران من الماء واللبن يشرب منهما الشيعة.
٦٥	الاعتقاد الحادى عشر:اليهود يعتقدون أن المسيح المنتظر سيكون من ذرية داوود وسيحكم بحكم داوود
٦٥	الشيعة الامامية قلدوا اليهود وزعموا أن مهدي الشيعة سيحكم بحكم داوود
٦٦	الاعتقاد الثانى عشر:اليهود حصروا بنى اسرائيل فى اثنى عشر سبطا
٦٨	الشيعة الامامية قلدوا اليهود وحصروا الامامة فى اثنى عشر اماما من ولد على بن ابى طالب
٦٩	الاعتقاد الثالث عشر: النصارى اتخذوا المسيح بن مريم الها

٧٠	الشيعية الامامية اتبعوا قول ابن سبأ بأن عليا اله ورب وزعموا أن أئمة أهل البيت آلهة وأرباب
٨٠	الاعتقاد الرابع عشر: اليهود والنصارى جعلوا أحبارهم ورهبانهم يشرعون في دين الله
٨١	الشيعية الامامية قلدوا اليهود والنصارى وجعلوا ائمة اهل البيت مشرعين في الدين
٨٢	الاعتقاد الخامس عشر: عند النصارى المسيح هو الأول والآخر
٨٢	الشيعية الامامية قلدوا النصارى وزعموا أن عليا بن ابي طالب هو الاول والآخر
٨٣	الاعتقاد السادس عشر: اليهود يعتقدون أن أنبياء بنى اسرائيل أحيوا الموتى
٨٥	الشيعية الإمامية قلدوا اليهود والنصارى وزعموا أن اهل البيت يحيون الموتى
٨٦	الاعتقاد السابع عشر: اليهود يعتبرون أنفسهم شعب الله المختار
٨٧	الشيعية الامامية قلدوا اليهود وزعموا أنهم خلقوا من طينة مخصوصة
٨٩	الاعتقاد الثامن عشر: اليهود والنصارى ادعوا أنهم ابناء الله وأحبائه
٩١	الشيعية الامامية قلدوا اليهود والنصارى وزعموا أن اهل البيت لهم الولاية التكوينية ولولاهم ماخلق الله الدنيا

٩٤	الاعتقاد التاسع عشر: اليهود والنصارى يعتقدون ان اللعنة تسرى فى أجيال من ذرية المذنبين
٩٧	الشيعة الامامية قلدوا اليهود والنصارى وزعموا ان اللعنة تسرى فى أجيال من ذرية المذنبين
٩٨	الاعتقاد العشرون: النصارى يؤمنون بعقيدة الفداء وان من يؤمن بصلب المسيح فسيكون معه فى الملكوت
١٠٢	الشيعة الامامية قلدوا النصارى وآمنوا بعقيدة الفداء وزعموا ان من يؤمن بالائمة الاثنى عشر سيدخل الجنة بغير حساب
١٠٣	الاعتقاد الحادى والعشرون: اليهود يؤمنون بعقيدة البداء
١٠٥	الشيعة الامامية قلدوا اليهود وآمنوا بعقيدة البداء وتخطبوا فى شرحها
١٠٧	الاعتقاد الثانى والعشرون: من عقائد اليهود والنصارى تكفير مخالفينهم
١١٠	الشيعة الامامية قلدوا اليهود والنصارى وكفروا مخالفينهم
١١٢	الاعتقاد الثالث والعشرون: من عقائد اليهود إباحة قتل مخالفينهم
١١٣	الشيعة الامامية قلدوا اليهود وأباحوا قتل مخالفينهم
١١٣	الاعتقاد الرابع والعشرون: من عقائد اليهود إباحة حرق المخالفين
١١٤	الشيعة الامامية قلدوا اليهود وابعاحوا حرق المخالفين
١١٦	الاعتقاد الخامس والعشرون: من عقائد اليهود إباحة سرقة أموال المخالفين

١١٦	الشيعة الامامية قلدوا اليهود وابعوا سرقة اموال المخالفين
١١٧	الإعتقاد السادس والعشرون :من عقائد اليهود إباحة التعامل بالربا مع المخالفين
١١٨	الشيعة الامامية قلدوا اليهود وابعوا التعامل بالربا مع المخالفين
١١٨	الاعتقاد السابع والعشرون:من عقائد اليهود تحريم الزواج من المخالفين
١١٨	الشيعة الامامية قلدوا اليهود وحرموا الزواج من المخالفين
١١٩	الاعتقاد الثامن والعشرون:من عقائد اليهود والنصارى أنهم يعتبرون المخالفين لهم كالكلاب
١٢٠	الشيعة الامامية قلدوا اليهود والنصارى وزعموا ان المخالفين اكفر من اليهود والنصارى واقدر من الكلاب والخنازير
١٢١	الاعتقاد التاسع والعشرون:من عقائد اليهود والنصارى جواز استعمال التقية مع المخالفين
١٢٣	الشيعة الامامية قلدوا اليهود والنصارى وزعموا ان التقية تسعة اعشار الدين
١٢٤	الاعتقاد الثلاثون :من عقائد اليهود الدعاء على المخالفين
١٢٥	الشيعة الامامية قلدوا اليهود وأكثروا من سب ولعن المخالفين حتى فى صلاة الجنازة
١٢٧	الاعتقاد الحادى والثلاثون : اليهود حرفوا كتاب الله
١٢٨	الشيعة الامامية قلدوا اليهود وحرفوا كتاب الله واتهموا الصحابة بتحريفه

١٣٠	الاعتقاد الثانى والثلاثون :من عقائد اليهود اتهام مريم عليها السلام بارتكاب الفاحشة رغم ان الله قد برأها فى كتابه
١٣١	الشيعة الامامية قلدوا اليهود واتهموا ام المؤمنين عائشة بارتكاب الفاحشة رغم ان الله قد برأها فى كتابه
١٣٣	الاعتقاد الثالث والثلاثون :اليهود دسوا فى العهد القديم روايات جنسية طالت بعض الانبياء واسلافهم
١٣٥	الشيعة الامامية قلدوا اليهود وابعوا الزنى وسموه زواج المتعة وابعوا اللواط بالنساء
١٣٩	الاعتقاد الرابع والثلاثون: من عقائد اليهود عدم توريث النساء فى وجود رجل وارث
١٣٩	الشيعة الامامية قلدوا اليهود ومنعوا ان ترث النساء فى العقار
١٤٠	الاعتقاد الخامس والثلاثون: من عقائد اليهود أن الشمس وقفت ليوشع بن نون ولم تغرب حتى انتصر
١٤٠	يدعى الشيعة تقليدا لليهود أن الشمس ردت لعلى مرتين ليصلى العصر
١٤٣	الاعتقاد السادس والثلاثون : يؤمن اليهود ان الله يوحى الى يوشع بن نون
١٤٣	الشيعة الامامية قلدوا اليهود وادعوا ان الله ينجى عليا بن ابي طالب
١٤٤	الاعتقاد السابع والثلاثون: من عقائد اليهود تحريم أكل لحوم الارانب

١٤٤	الشيعة الامامية قلدوا اليهود وحرموا أكل لحوم الارانب
١٤٦	الاعتقاد الثامن والثلاثون: من عقائد اليهود تحريم اكل الأسماك التي ليس لها قشور وزعانف
١٤٧	الشيعة الامامية قلدوا اليهود وحرموا أكل الاسماك التي ليس لها قشور وزعانف
١٤٧	الاعتقاد التاسع والثلاثون: من عقائد اليهود قتل البهيمة التي ضاجعها رجل
١٤٧	الشيعة الامامية قلدوا اليهود وافتوا بقتل البهيمة التي ضاجعها رجل
١٤٨	الاعتقاد الأربعون: من عقائد اليهود أن الرب كالعث وكالسوس وكالاسد وكالنمر وكالكذب
١٤٨	الشيعة الامامية قلدوا اليهود وزعموا ان ربهم على بن ابي طالب هو يعسوب المؤمنين وحيدرة ودابة الارض وبعوضة
١٤٩	الاعتقاد الحادى الاربعون : من عقائد اليهود والنصارى بناء المساجد على قبور انبيائهم وصالحيهم والاشراك بالله فيها
١٥٠	الشيعة الامامية قلدوا اليهود والنصارى وبنوا المساجد على قبور ائمتهم وصالحيهم واشركوا بالله فيها
١٥١	الإعتقاد الثانى والأربعون: من عقائد اليهود انهم يصلون ثلاث مرات فى اليوم
١٥٢	الشيعة الامامية قلدوا اليهود وجمعوا بين الصلوات ليجعلوها ثلاث مرات فى اليوم مثل اليهود

١٥٢	الاعتقاد الثالث والاربعون :من عقائد اليهود تأخير صلاة الغروب الى أن تشتبك النجوم
١٥٢	الشيعة الامامية قلدوا اليهود واخروا صلاة المغرب اكثر من عشرين دقيقة بعد غروب الشمس
١٥٥	الفصل الثالث
١٥٥	الأدلة الدامغة على أن مهدي الشيعة هو مسيح اليهود
١٥٥	الدليل الأول: مهدي الشيعة سيأتي بدين جديد وبكتاب جديد
١٥٥	الدليل الثاني: مهدي الشيعة سيحكم بحكم داوود وسليمان
١٥٦	الدليل الثالث: مهدي الشيعة يسير بعصا موسى وخاتم سليمان
١٥٦	الدليل الرابع :مهدي الشيعة سيخاطب الله بالعبرانية وهو دليل على يهوديته
١٥٧	الدليل الخامس : مهدي الشيعة سيتبعه اليهود
١٥٧	الدليل السادس :مهدي الشيعة لن يؤمن به أحد من العرب، وسيقتل قريش والعرب جميعا

١٦٠	الدليل السابع: المهدي ينبش قبور أصحاب رسول الله وأمهات المؤمنين
١٦٠	الدليل الثامن: مهدي الشيعة سيدمر المساجد وسينقل كعبة المسلمين من مكانها

١٦١	الدليل التاسع : مهدي الشيعة سيجتمع عنده جميع شيعة العالم كما سيجتمع عند مسيح اليهود جميع يهود العالم
١٦١	الدليل العاشر : ستحدث رجعة لأموات الشيعة ليحاربوا مع المهدي وهو ماسيحدث من رجوع اموات اليهود ليحاربوا مع مسيح اليهود
١٦٣	الدليل الحادي عشر : مهدي الشيعة سيرجع الموتى المعادين للشيعة الى الدنيا ليعاقبهم وهو نفس ما سيفعله مسيح اليهود
١٦٣	الدليل الثاني عشر: أجسام الشيعة ستتغير عند نزول المهدي وهو ماسيحدث لأجسام اليهود عند نزول مسيحهم
١٦٤	الدليل الثالث عشر: ستكثر الخيرات عند الشيعة بعد نزول المهدي وهو نفس ما سيحدث لليهود عند نزول مسيحهم
١٦٤	الدليل الرابع عشر: مهدي الشيعة سيقتل ثلثي العالم وهو ما سيفعله مسيح اليهود
١٦٤	الدليل الخامس عشر : مهدي الشيعة لن يأتي أبدا لأن أباه كان عقيما ومسيح اليهود لن يأتي أبدا
١٦٥	الفصل الرابع
١٦٥	موقف أئمة أهل البيت من الشيعة الامامية وعقائدهم اليهودية
١٦٥	أولا: موقف أئمة اهل البيت من الشيعة الامامية السبئية
١٧٠	ثانيا: موقف الأئمة من العقائد التي أخذها الشيعة من اليهود
١٨٨	لماذا خلط الشيعة الإمامية الاسلام باليهودية ؟
١٨٩	الشيعة الإمامية الآن كلهم غلاة مثل ابن سبأ

١٩١	المراجع
٢٠٦	الفهرس

